



كوركوز

کلمه صرف ایکنجی بابدن مصدردر لغتده تغییره دیرلر اصطلاحده
علم یبحث فیه عن احوال ابنیة الکلم من حیث الاعلال والادغام **کلمه** مقصود
اسم مفعول قصد یقصد دن مقصود لغتده قصد اولنمش شیئه دیرلر
اصطلاحده هو المراد عند المتکلم والمفهوم عند المخاطب مقصود ایکنجی بابدن
اولدوغنه مثال و دلیل اعوذ بالله واقصد فی مشیک واغضض من صوتک کبی
هو مصنفک رابندن دورکی کتابنک اولنه یدی شیئی ذکر ایدرلر
یدی شیئک اوچی واجبة الاستعمال دوردی جائزة الاستعمال واجبة
الاستعمال اولان بسمله حمدله تصلیه جائزة الاستعمال اولان اسم
کتاب فن کتاب تعداد فصول تبیین غرض **بسمله** نک وجوبیتنه
دلیل عقلی وار دلیل نقلی وار دلیل عقلی الفرق بین کتاب المسلم والکافر
یاخود قرآن عظیم الشانه مشاکله یاخود سلف صالحینک مسلکنه
سلوک دور دلیل نقلی ایکی بری دلیل الهی بری دلیل نبوی
دلیل الهی غایت چوقدر اعوذ بالله اقرأ باسم ربک الذی خلق
کبی یاخود سبح اسم ربک الاعلی کبی یاخود فسبح باسم ربک
العظیم **دلیل نبوی** رسول اللهک حدیث شریفی وارد اولمشدر حدیث
شریفی اولدر که کل امر ذی بال لم یبدأ فیه ببسم الله فهو
ابتر واقطع **حمدله** نک وجوبیتنه دلیل عقلی وار دلیل نقلی وار **دلیل**
عقلی اولدر که شکر المنعم علی المنعم علیه واجب دلیل نقلی ایکی
بری دلیل الهی بری دلیل نبوی **دلیل الهی** اعوذ بالله وقل الحمد لله
الذی لم یتخذ **دلیل نبوی** رسول اللهک شریفی وارد اولمشدر که
کل امر ذی بال لم یبدأ فیه بحمد الله فهو ابتر واجذم **تصلیه**
نک وجوبیتنه دلیل عقلی وار دلیل نقلی وار **دلیل عقلی** اولدر که
حرمت پیغمبری دعاسنده الموق کرک دلیل نقلی ایکی بری دلیل
الهی بری دلیل نبوی **دلیل الهی** اعوذ بالله یا ایها الذین امنوا
صلوا علیه وسلموا تسلیما **دلیل نبوی** اولدر که رسول اللهک
حدیث شریفنده وارد اولمشدر که من دعا ولم یذکرنی فی دعائه
لم یستجب دعائه یاخود من دعا علی مرة لم یبق ذنوبه ذرة

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله اصلنده سمو ايدي واوا وزنده
ضمه ثقيل حذف اتدوك واوك ضمه سينه ويردك واوك ضمه سين
ماقبلنده كي حرف صحيح ساكن اولان ميمه اجتماع ساكنين اولدي
اجتماع ساكنين ندن واودن ستوينددن اجتماع ساكنين دفع ايچون
واوي حذف اتدك تنوينى ويردك ماقبلنده كي ميمه سم اولدي
الوهيته دلالت اتسك ايچون اولنه بر همزه كتوردك اسم اولدي بقاء
الله دلالت اتسك ايچون اولنه بر با كتوردك باسم اولدي اكلده بر يده
فيا حده فقوده استعمالي كثير اولدغي اجلدن همزه هم لفظدن و
هم كتابتدن حذف اتدك بسم اولدي لفظة الله مضاف قلدق
اضافتله تنوين دوشدي زيرا تنوين انفصاله دلالت ايدر اضافت
اتصاله دلالت ايدر هم انفصال هم اتصال كلمه واحده جمعي
جائز اولمديغي اجلدن تنوين دوشدي بسم الله اولدي تعريف
البسملة البسملة هي كلمة قصيرة وفي تحتها معان كثيرة بسم الله
نك باسي اون يازلدي ايچون اصلنده محذوف همزه يه اشارت
ايچون بسم الله نك دشي دورت يازلدي ايچون دورت مقرب ملائكه
اشارت ايچون اولدورت مقرب ملائكه حضرت ميكائيل حضرت اسرافيل
حضرت عزرائيل حضرت جبرائيل بسم الله نك سيننك ويي اوزون
يازلدي ايچون رسول الله نك معراجه كتدوكي يوله اشارت ايچون بسم الله
نك هاسي ورحمانك ميمي ورحيمك ميمي وباسمنك ميمي بو دوردك
كوزي اچق يازلدي ايچون جنتده دورت ارماق جري اقار بري بال
ايرماغي برسود ايرماغي بري شراب ايرماغي بري صو ايرماغي بو
دورت ايرماغه اشارت ايچون الحمد اصلنده حمدت حمدا لله يا
حمدا احمد حمد الله ايدي علي كلا التقديرين فعل حذف اولندي
مصدر رفعله دلالت اتكي ايچون حمدا لله اولدي نصبدن رفعه عدول
اولندي دوامه ثباته دلالت اتدك ايچون جمله اسميه قلدق
حمد لله اولدي اولنه استغراق جنسي ايچون الف لام كتوردك
الف لام كلمكله تنوين دوشدي زيرا تنوين تنكيره دلالت ايدر الف لام

عليه بعد ذلك قوله او من جانبه قوله ونقيضاهما كذلك اي متساويان والا فيكذب نقيض
احدهما على بعض ما صدق عليه نقيض الاخر فيصدق عين ذلك النقيض الذي كذب
على ما صدق عليه نقيض الاخر لان كذب النقيضين مح فيلزم صدق المتساويين بدون
الاخر هف مثلا يصدق كل اللاانسان لا ناطق وكل لا ناطق لا انسان والا فيصدق
بعض اللاانسان ليس بلا ناطق فبعض اللاانسان ناطق فبعض الناطق لا انسان
هذا خلف وههنا شك مشهور وهو ان بعض اللاانسان ليس بلا ناطق لا يستلزم
بعض اللاانسان ناطق لان السالبة المعدولة المحمول اعم من الموجبة المحصلة لصدق
الاول لانتفاء الموضوع بخلاف الثاني فربما كان نقيضا المتساويين مما لا فرد له
بحسب نفس الامر كنقايض المفهومات الشاملة كاللاشيء واللاممكن فاذا قيل بعض
اللاشيء ليس بلا ممكن يستلزم بعض اللاشيء ممكن يرد عليه المنع المذكور وقد
يجاب بتخصيص الدعوى بغير نقايض الامور الشاملة فان نقائض غيرها تصدق
لا محالة على شيء ما فيكون الموضوع موجودا وعند وجود الموضوع يتلازم
السالبة المعدولة المحمول والموجبة المحصلة وما يقال من انه يجب عموم قواعد المنطق
فانما هو بحسب الطاقة ولا طاقة لنا بادخالها في القواعد لاختلاف احكامها
احكامها مع احكام غيرها ولا غرض يعتد به في البحث عن تلك النقايض حتى يبحث
عنها استقلالا فلا باس باغفالنا وقد يجاب بان القضية المذكورة ليست معدولة
المحمول بل سالبة المحمول والموجبة السالبة المحمول في قوة السالبة فيصدق بانتفاء الموضوع
فيكون سالبة السالبة المحمول في قوة الموجبة ومستلزمة لها وسيجيء معنى السالبة
المحمول وما فيه في موضعه ان شاء الله تعالى قوله او من جانب بحوى العبارة او يتصادقا
تصادقا كليا من احد جانبيه قوله فاعم واخص مطلقا اي الذي صدق كلي اعم مطلقا و
الاخر اخص مطلقا قوله ونقيضاهما بالعكس اي نقيض الاعم مطلقا اخص مطلقا
من نقيض الاخص مطلقا او يصدق نقيض الاخص على كل ما صدق عليه نقيض الاعم
من غير عكس اما الاول فلانه لولاه لصدق عين الاخص على بعض ما صدق عليه
نقيض الاعم فيصدق الاخص مطلقا بدون الاعم وهو محال مثلا يصدق كل
لا حيوان لا انسان والا فبعض اللاحيوان ليس بلا انسان فبعض اللاحيوان
انسان فبعض الانسان لا حيوان هف ويرد عليه مثل ما سبق فان بعض
اللاحيوان ليس بلا انسان ان كان سالبة معدولة لم يستلزم بعض اللاحيوان

يعتد به بيان

انسان فانها موجبة والسالبة المعدولة اعم من الموجبة المحصلة كما مر والجواب كالجواب واما
الثاني فلانه لو صدق نقيض الاعم على كل ما صدق عليه نقيض الاخص وقد ثبت ان كل ما
صدق عليه نقيض الاعم يصدق نقيض الاخص فيكون بين نقيض الاعم والاخص مساواة
فيلزم ان يكون بين عينهما مساوات ايضا كما مر او نقول بعض نقيض الاخص عين
الاعم تحقيقا لمعنى العموم ولا شيء من عين الاعم نقيض الاعم فبعض نقيض الاخص
ليس نقيض الاعم **قوله** والا اي وان لم يتصادقا كليا لا من الجانبين ولا من جانب
في وجه اي منهما اعم واخص من وجه **قوله** وبين نقيضيهما تباين جزئي وهو ان يتفارقا
في الجملة سواء تصادقا في الجملة وهو العموم من وجه او لم يتصادقا اصلا وهو التباين
الكلي فالتباين الجزئي انما يحصل باحد الامرين ولذلك لم يذكره في نسب الكليات اذ المقصود
ههنا حصر انواع النسبة وهذا جنس يحصل باحد النوعين وانما كان بين نقيضيهما
تباين جزئي لان العينين يصدق كل منهما بدون الاخر فالنقيضان ايضا كذلك
اذ حيث لا يصدق عين احدهما يصدق نقيضه وفيه نظر اما من سؤالا وجوابا وفيه
نظر لان معنى التباين الجزئي على ما مر لا يصدق على العموم من وجه لان الاجتماع
جزء منه ولا يصدق على مجموع التفارق والاجتماع التفارق في الجملة نعم يصدق
المتباينان بالتباين الجزئي على الاعم والاخص من وجه وليس النسبة فرد النسبة والقول
بان الاجتماع خارج عن مفهوم العموم من وجه وقيد له ركيك والجواب ان يقال الحصر
في هذا المقام انما هو للكليين في هذه النسب بمعنى ان الكليين اما متساويان او
متباينان او اعم واخص مطلقا او من وجه لا حصر النسب في النسبة الاربع وكون
التباين الجزئي من النسب لا يقدح في حصر للقسم وهو ظ **قوله** كالمتباينين فان بين
نقيضيهما ايضا مباينة جزئية بمثل ما مر من الدليل وليس بين نقيضي الاعم والاخص
من وجه ولا بين نقيضي المتباينين تباين كلي اما الاول فلتحقق العموم من وجه
بين اللاابيض واللاانسان مع ان بين نقيضيهما وهما اللاابيض واللاانسان ايضا عموما
عموما من وجه واما الثاني فلتحقق المباينة الكلية بين الحجر والحيوان مع ان بين
اللاحجر واللاحيوان عموما من وجه وكذا ليس بين نقيضي الاعم والاخص من وجه
ولا بين نقيضي المتباينين عموم من وجه اما الاول فلما مر من اللاحجر واللاحيوان
والثاني فلان بين الانسان واللاناطق مباينة كلية مع ان بين نقيضيهما
وهما اللاانسان والناطق ايضا مباينة كلية **قوله** وقد يقال الجزئي للاخص اي

اي للجزئي معنيان احدهما ما مر ويخص بالجزئي الحقيقي والثاني هو الاخص من شيء مطلقا او
مطلقا ويخص بالاضافي وهذا تعريف لفظي للجزئي الاضافي اذ علم انفا معنى الاخص فقسر
الجزئي الاضافي به فلا يرد انه تعريف الشيء بنفسه قال بعض الفضلاء وبهذا التعريف لا
يكون الانسان من جزئيات الناطق وكذا امثال ذلك مع ان الحكماء عدوها من الجزئيات
في احكام الكليات وموضوعات القضايا فالاولى ان يقال في تعريفه هو المندرج تحت
الكلي اي الموضوع الكلي ليعم الكل وقال السيد المحقق قدس سره في حاشية المطالع
المتبادر من كون الشيء مندرجا تحت اخر ان يكون اخص منه ولذلك قيل الكلي والجزئي
الاضافي مرادف للعام والخاص الا انه اشتهر في موضوعات القضايا عد احد المتساويين
جزئيا اضافيا للاخر فمن ثمة ترى بعضهم يفسر المندرج تحت الكلي بالموضوع لكلي
ويريد به ان يقع موضوعا له في قضية موجبة كلية لا في قضية مطلقا والا لكان الاعم
من الشيء جزئيا له ولا قائل به فذلك الفاضل قال في القضايا يعني بج ما صدق عليه ج
بالفعل في الذهن او في الخارج وقت الحكم او غير وقت الحكم ولو في المستقبل ويكون ذلك
الشيء من جزئيات ج وذكر لكل من القيود فائدة وقال قولنا من جزئياته يخرج مسمى ج
وان صدق عليه ج بالفعل ويظهر من كلامه ان ما سوى مسمى ج مما صدق عليه ج
داخل في الحكم ولعل ما قاله قدس سره من عدم المساوي من الجزئيات في موضوعات
القضايا اشارة الى ذلك لكن الشيخ في الشفاء قال الحكم على واحد واحد من الجزئيات
الشخصية او النوعية والشخصية معا ان كان المعنى جنسا ولم يتعرض للامور
المتساوية له اذ قصر الحكم في الافراد الشخصية والنوعية فظهر عدم دخول المتساوي
في شيء منهما **قوله** وهو اعم اي الجزئي الاضافي اعم مطلقا من الجزئي الحقيقي لان كل
جزئي حقيقي مندرج تحت كليات كثيرة واقلها الشيء والممكن العام فيكون جزئيا
اضافيا لها وليس كل جزئي اضافي جزئيا حقيقيا لجواز ان يكون كليا مندرجا
تحت كلي اخر كالحيوان بالنسبة الى الجسم **قوله** والكليات خمس اي خمسة انواع **قوله**
الاول الجنس وهو المقول على الكثرة اي الكثيرين المختلفة الحقايق في جواب ما هو
حذف لفظ الكلي لاستغناء لفظ المقول على الكثير عنه لان الكلي جنس له وذكر الجنس
واجب في التعريفات التامة اذ ليس المقصود بالذات منها مجرد التمييز بل الاحاطة
بالماهية والتمييز مقصود بالعرض وما يقال ان معنى الكلي هو المقول على الكثيرين
بعينه الا ان الكلي يدل عليه اجمالا والمقول على كثيرين تفصيلا اذ ليس المراد بالمقول

على كثيرين المقول بالفعل والا لخرج المفهومات الكلية التي ليس لها افراد موجودة لا في الخارج ولا في الذهن بل المراد به الصالح لان يقال على كثيرين فاقول فيه بحث اما اولا فلان الكلي كما هو الذي يمكن فرض الشركة فيه اي فرض مقوله على كثيرين ولو حمل المقول في التعريف على ما يمكن فرض مقوليته على كثيرين لدخل في التعريف الكليات الفرضية بالنسبة الى الحقايق الموجودة اذ يمكن فرض مقوليتها عليها بل الكليات المتباينة بالنسبة الى الحقايق المباينة مطلقا فالمراد بالمقول في التعريف ما يصلح للمقولية بحسب نفس الامر وهو اخص من الكلي فدلالته عليه لو كانت التزامية وهي مهجورة في التعاريف واما ثانيا فلان الكليات التي ليس لها افراد اصلا ليست اجناسا لشيء ولا باس بخروجها ومن هاهنا يندفع ان المنحصر في الخمسة هي الكليات التي لها افراد في نفس الامر لا الفرضيات فتامل بل الظهوره حيث اورد التعريف عقيب تخميس الكليات فيظهر ان كلا من الخمس فرد منه او لانه قصد التناقض المجاز قوله المقول اي المحمول وهو شامل للكلي والجزئي فان الحمل يجري فيهما معا على ما صرح به الفارابي في مدخل الاوسط بل الشيخ في الشفاء ايضا وما يقال من ان الجزئي الحقيقي لا يقال ولا يحمل على شيء حقيقة اصلا لان حمله على نفسه لا يتصور قطعا اذ لا بد في الحمل الذي هو النسبة من امرين متغايرين وحمله على غيره ايجابا ممتنع فاقول فيه نظر اذ يجوز حمله على جزئي آخر مغاير له بحسب الاعتبار متحد معه بحسب الذات كما في هذا الضاحك وهذا الكاتب فانهما مختلفان بحسب المفهوم ومتحدان بحسب الذات فان ذاتهما زيد بعينه مثلا وكذا يجوز حمله على كلي آخر في جزئية كما في قولنا بعض الانسان زيد قوله على الكثرة يخرج الجزئيات فانها لا يصدق الا على ذات واحدة وقوله المختلفة الحقايق يخرج الانواع الحقيقية وفصولها القريبة وخواصها وقوله في جواب ما هو يخرج الفصول البعيدة والعرض العام وسائر الخواص فان شيئا منها لا يقال في جواب ما هو وبه ينطبق المعرف على المعرف قوله فان كان الجواب عن الماهية وعن بعض المشاركات هو الجواب عنها وعن الكل فقريب كالحيوان وقد علم ان الجنس مقول في جواب ما هو على الكثرة المختلفة الحقيقة فيكون جوابا للسؤال عن الماهية وعن بعض مشاركاتها لا محالة فان كان هو بعينه جوابا للسؤال عن الماهية وعن جميع مشاركاتها كان جنسا قريبا كالحيوان بالنسبة الى الانسان فانه اذا سئل من الانسان والفرس بما هما كان الجواب هو الحيوان لانه تمام المشترك الذاتي بعينه بينهما وهو

وهو بعينه جواب عن السؤال عن الانسان وجميع مشاركاته في الحيوانية قوله والا فبعيد كالجسم اي وان لم يكن الجواب عن الماهية وعن بعض المشاركات هو الجواب عنها وعن الكل كان بعيدا كالجسم فانه جواب عن السؤال بما هو عن الانسان وعن بعض المشاركات اذ ليس جوابا عنه وعن الاجسام النامية بل الجواب عنها الجسم النامي واعلم انه لو قال فان جوابا عن الماهية وعن جميع المشاركات الى آخر ما قال لكان اخصر واظهر قوله الثاني النوع وهو المقول على الكثرة المتفقة الحقيقة في جواب ما هو يعرف فوائد القيود بالنسبة الى ما مر في تعريف الجنس لا يقال الجنس ايضا مقول على الكثرة المتفقة الحقيقة في جواب ما هو لانه اذا سئل عن زيد وعمرو وفرس معين بما هم فالجواب الحيوان فلا بد من قيد فقط لاخراجه لانا نقول هو مقول بالذات على المجموع وهو مختلف الحقايق لكن يتضمن قوله على الاثنين والمتباين من المقول على الكثرة المتفقة الحقيقة في جواب ما هو هو المقول عليها صريحا لا ضمنا قوله وقد يقال على الماهية المقول عليها وعلى غيرها الجنس في جواب ما هو للنوع معنيان احدهما الحقيقي وهو ما مر تعريفه والثاني الاضافي وهو الماهية المقول عليها وعلى غيرها الجنس في جواب ما هو فقول الماهية اي الامر الكلي اذ قيل ان الماهية تدل التزاما على الكلية فيخرج الشخص ولا بد من قيد الاولية ليخرج الصنف اذ يصدق عليه انه ماهية مقول عليها وعلى غيرها الجنس في جواب ما هو وقيد الاولية يخرجه لانه ليس قول الجنس عليه قولا اوليا بل بواسطة قوله على النوع فان الامر اذا ثبت للعام والخاص كان ثبوته للعام اوليا وللخاص ثانويا لكنه يخرج النوع السافل بالقياس الى الاجناس العالية مع ان تسميته بنوع الانواع وتسمية الجنس العالي بجنس الاجناس يقتضي ان يكون السافل نوعا بالقياس الى جميع العوالي فالاولى ان يعتبر فيه كونه مقولا في جواب ما هو ليخرج الصنف ويدخل السافل بالنسبة الى العوالي ويمكن ان يراد بالماهية ماهية بحقيقة من الافراد فيخرج الصنف ويدخل الاجناس المتوسطة او يراد بها الاعم من الماهية المختصة والمشتركة قوله ويختص باسم الاضافي كما الاول بالحقيقي وبينهما عموم من وجه وجه التسمية ان المعتبر في النوعية كمال التحصيل وقد انتهى تحصيله ثم خص باسم الحقيقي بخلاف الثاني فانه لا يعتبر فيه كمال التحصيل بل التحصيل بالاضافة الى ما فوقه من الاجناس خص باسم الاضافي قوله وبينهما عموم من وجه لتصادقهما على الانسان فانه مقول على زيد وعمرو وبكر في جواب ما هو وهم متفقة الحقيقة فانه تمام حقيقتهم ولا تمايز بينهم الا بالعوارض المشخصة فيكون نوعا حقيقيا ويقال عليه وعلى الفرس مثلا الحيوان في جواب ما هو فيكون نوعا اضافيا ايضا قوله وتفارقهما في

في الحيوان فانه نوع اضافي اذ يقال عليه وعلى الشجر مثلا الجنس وهو الجسم النامي في
جواب ما هو وليس نوعا حقيقيا اذ افراده مختلفة الحقايق قوله والنقطة فانها نوع حقيقي
وليس نوعا اضافيا اما الاول فلاتفاق افرادها بالحقيقة واما الثاني فلانها لا تدخل
تحت مقولة من المقولات وان دخلت تحت العرض لكن العرض ليس جنسا لها لاتحة او لأنه
لانها بسيطة وكلا الوجهين ضعيف اما الاول فلانه لا يدل على انه لا جنس لها اصلا
بل يدل على انه لا جنس لها عاليا وربما كان لها جنس مفرد اذ المنحصر في المقولات هو
الاجناس العالية فقط واما الثاني فلان البساطة العقلية ممنوع والخارجية لا تجدي نفعا
والمص يتبع في ذلك المتاخرين واما القدماء حتى الشيخ في الشفاء فقد ذهبوا الى ان
الاضافي اعم مطلقا من الحقيقي وهذا انما يتم لو ثبت ان كل نوع فله جنس فلم يثبت لجواز
ان يكون نوع بسيط لا جنس فوقه قوله ثم الاجناس قد تترتب متصاعدة في العموم منتهية
الى العالي الذي لا جنس فوقه قوله ويسمى جنس الاجناس لانه جنس لشيء باعتبار العموم بعد
ان يكون مقولا في جواب ما هو فما يكون اعم من الكل يكون جنس الاجناس قوله والانواع
متنازلة في الخصوص منتهية الى السافل وتسمى نوع الانواع لان النوعية الاضافية
التي لا يجري ترتيبها الا باعتبار الخصوص فاخص الكل نوع للكل وما بينهما متوسطات
قوله الثالث الفصل وهو المقول على الشيء في جواب اي شيء هو في ذاته يطلب باي شيء
ما يميز الشيء عن غيره بشرط ان لا يكون تمام الماهية المختصة والمشتركة فان قيد بفي ذاته
او في جوهره او ما يجري مجريهما كان طالبا للمميز الذاتي اما عن جميع الاغيار او عن بعضها
وهو الفصل القريب والبعيد فيقع في الجواب احد الفصول وان قيد بفي عرضه كان طالبا
للمميز العرضي اما عن جميع الاغيار او عن بعضها وهو الخاصة المطلقة والاضافية فيقع
في الجواب احد الخواص وان اطلق كان طالبا للمميز كيف ما كان فيقع في الجواب اما
الفصول او الخواص وقوله في ذاته او في عرضه في موضع الحال عن هو اما على التاويل
او بدونه على اختلاف راي النحاة ومعناه اي شيء هو معتبرا او ملاحظا في ذاته اي مع
قطع النظر عن عوارضه قوله فان ميز عن المشاركات في الجنس القريب فقريب كالناطق
بالنسبة الى الانسان فانه يميزه عن المشاركات في الحيوان الذي هو الجنس القريب قوله او
البعيد فبعيد كالحساس بالنسبة اليه فظاهر عبارة المص ان ما لا جنس له لا فصل
والا لكان له قسم اخر يميزه عن المشاركات في الوجود لا في الجنس كما في الماهية المركبة من
امرين متساويين فان امكن كان كل واحد منهما فصلا له وربما يقال مع القول بالفصل

بالفصل المميز عن المشاركات الوجودية وتجويز الماهية المذكورة ان القريب والبعيد لا
يجري الا في المميز عن المشاركات الجنسية وفيه نظر اذ لو كان جنسه مركبا من امرين متساويين
كان كل منهما بالنسبة اليه بعيدا وان كان نفسه مركبا من الامرين المتساويين كان كل منهما
بالنسبة اليه قريبا فالقريب والبعيد يجري في هذا القسم ايضا وفي تحقيق المقام ابحاث طويلة
لا يليق بهذا المقام قوله واذا نسب الى ما يميزه فمقوم للحصل اي الفصل نسب الى ما يميزه با
بالمقوم كالناطق بالنسبة الى الانسان فانه داخل في قوامه قوله والى ما يميز عنه فمقسم اي
عن المشاركات فيه بالتقسيم كالناطق بالنسبة الى الحيوان فانه يحصل بانضمامه اليه قسم
او بانضمامه وجودا او عدما قسمان فهو مقوم للانسان مقسم للحيوان وما فوقه قوله
والمقوم للعالي مقوم للسافل ضرورة ان جزء الجزء جزء قوله ولا عكس اي كليا او با
بالمعنى اللغوي اذ ليس كل ما هو جزء للكل فهو جزء الجزء والا لكان الكل جزء الجزء اذ
الكل عين جميع الاجزاء هف فافهم قوله والمقسم بالعكس اي كل ما هو مقسم للسافل مقسم
للعالي لان قسم القسم قسم ولا عكس اي ليس كل ما هو مقسم للعالي مقسم للسافل والا
لم يكن العالي عاليا والسافل سافلا هف فاعلم قوله الرابع الخاصة وهو الخارج المقول
على ما تحت حقيقة واحدة فقط سواء كانت تلك الحقيقة نوعا اخيرا او متوسطا او
جنسا عاليا او غيرها وهذا اولى من تعريفها بالخارج المختص بافراد نوع واحد لعدم
شموله لخواص الجنس العالي ولذا اختار الشيخ فان قلت الخاصة اما مطلقة تختص
بالشيء بالقياس الى جميع ما عداه كالضاحك للانسان واما اضافية تختص به بالقياس
الى بعض اغياره كالماشي وتعريف المص لا يتناول القسم الثاني فلا يكون جامعا قلنا الخاصة
التي هي قسيمة للكليات الاربع هو الاول دون المطلق واطلاق الخاصة على المطلق
وعلى الاول باشتراك اللفظي على ما يعلم من الشفاء قوله الخامس العرض العام وهو
الخارج المقول عليها وعلى غيرها لا اشكال فيه بناء على ما حقق انفا من معنى الخاصة
التي هي احد الاقسام المحصنة اما اذا جعلت اعم مطلقا من المطلقة والاضافية كما ذهب
اليه بعض المتاخرين فيكون الماشي بالنسبة الى الانسان خاصة وعرضا عاما
فيتداخل بعض الاقسام الى الشيء واحد فلا يكون القسمة حقيقية بل اعتبارية لا تجدي
بطائل فافهم قوله وكل منهما ان امتنع انفكاكه عن الشيء وهو الماهية الموجودة فانه
الشيئية تساوق الوجود وانما لم يقل عن الماهية ليشمل لازم الوجود ولئلا يكون تقسيم
الى لازم الماهية تقسيم الشيء الى نفسه قوله فلازم بالنظر الى الماهية او الوجود فان ما

يمتنع انفكاكه عن الماهية الموجودة اما ان يمتنع انفكاكه عن الماهية مطلقا اي
بحسب كلا وجوديه بمعنى انها حيث وجدت كانت متصفة به وهو لازم الماهية كالزوجية
للاربعة فان الاربعة زوج سواء كانت في الذهن او في الخارج او لا يمتنع انفكاكه عنها
الا في وجود خاص كالتحيز للجسم فانه انما يلزمه في الوجود الخارج وكالكلية للانسان
فانه انما تلزمه في الوجود العقلي وقد قسم بعضهم اللازم الى لازم الماهية ولازم الوجود
ومثل للازم الوجود بالسواد للحبشي وقال فان السواد لازم لوجوده وتشخصه لا للماهية
الانسان ولو كان السواد لازما للانسان لكان كل انسان اسود وانت تعلم ان السواد كما
لا يلزم ماهية الانسان لا يلزم وجوده ايضا لان الانسان الابيض كثير بل انما يلزم الماهية الصنفية
اعني الحبشي بحسب وجودها في الخارج فيصير كلامه بحسب الظاهر في قوة ان السواد ليس لازما
لماهية الانسان بل لازم لوجود الصنف الذي تحتها ولا يخفى عدم انتظامه وفوات المقابلة
المطلوبة بين لازم الماهية ولازم الوجود فان اللائق بالمقام ايراد امر لا يكون لازما للماهية
ويكون لازما لوجود تلك الماهية والتحقيق انه يريد بلازم الماهية ما يلزم النوع وبلازم
الوجود ما يلزم التشخص فان السواد للحبشي انما يلزم الصنفية التي هي من جملة ما اعتبر في
تشخصه فيكون لازما للتشخص لا للماهية وفي العبارة المنقولة اشعار بذلك حيث قال
لوجوده وتشخصه فهذا تقسيم آخر سوى التقسيم الذي ذكرناه فان محصول هذا التقسيم
ان اللازم اما ان يكون لازما للنوع او للتشخص من حيث هو تشخص ومحصول ما ذكرناه
ان اللازم اما ان يكون لازما لكلا الوجودين او لوجود معين فهما تقسيمان متغايران
لان القسم الاول في كليهما يسمى لازم الماهية هذا وما قيل عليه من ان السواد ليس لازما
للحبشي بحسب الوجود لجواز ان يوجد حبشي ابيض ولجواز ان يزول سواده لعارض
كالبرص مدفوع بان المراد بالحبشي المتمزج بالمزاج الصنفي المخصوص سواء كان با
بالحبشة او غيرها فيخرج من ليس له ذلك المزاج وان تولد في الحبشة وان المراد
بالسواد كونه اسود بطبيعته والتخلف بعارض لا ينافي ذلك على ان المريض لم يبق على
ذلك المزاج **قوله** بين يلزم تصوره من تصور الملزوم او من تصورهما الجزم باللزوم
وغير بين بخلافه فهذا تقسيم آخر لمطلق اللازم ثم البين له معنيان احدهما ما يلزم
تصوره من تصور الملزوم وقد يقال له البين بالمعنى الاخص والثاني ما يلزم
من تصوره مع تصور الملزوم والنسبة بينهما الجزم باللزوم ويقال له البين بالمعنى
الاعم وانما يظهر عمومه اذا اعتبر في الاخص مع ما اعتبر فيه كون تصورهما مع النسبة

التحيز بيانه

وان الماهية

النسبة كافية في الجزم باللزوم اذ يجوز ان يكون تصور الملزوم كافيا في تصور اللازم ولا يكفي
التصور اي مع تصور النسبة في الجزم باللزوم ولم يعتبر في غير البين الافتقار الى الوسط كما وقع
في بعض الكتب لجواز ان يحتاج الى غير الوسط كالحدس والتجربة وذلك لان الوسط ما يقرن
بقولنا لانه حين يقال لانه كذا وما لا يكفي تصور الطرفين فيه لا يلزم ان يفتقر الى الوسط
بهذا المعنى **قوله** والا فعرض مفارق يسمى به لجواز مفارقته **قوله** يدوم او يزول تقسيم للمفارق
الى الدائم والزائل وفيه بحث اذ الدوام لا يخرج عن الضرورة بالمعنى الاعم الذي هو المراد باللزوم
ههنا اعني امتناع الانفكاك سواء كان ناشيا من الذات او غيرها لان دوام المسبب
لا محالة لدوام السبب المنتهي الى الواجب لذاته فيمتنع ارتفاعه واما انفكاكه عن الضرورة
بالمعنى الاخص اعني ما يكون من مقتضاه الذات فلا يجدي نفعا ههنا لما مر من ان اللزوم
هو الاعم اقول لو اريد بالدوام ما يدوم بعد حصوله ما دام ذات الموضوع كالامراض التي
لا يمكن برؤها من تفرق الاتصال وغيره وبالزائل ما يزول مع بقاء الموضوع لم يرد ذلك
قوله بسرعة كحمى اليوم **قوله** او بطوء كالامراض المزمنة وقد يمثل بالعشق **قوله** تنبيه مفهوم
الكلي من غير اعتبار تقييده بمادة من المواد يسمى كليا منطقيا لانه عنوان الموضوع في
المسائل المنطقية **قوله** ومعروضه طبيعيا لانه طبيعة من الطبايع اي حقيقة من الحقايق
قوله والمجموع اي المعروض مع العارض **قوله** عقليا اذ لا تحقق له الا في العقل والمنطقي ايضا
كذلك لكن وجه التسمية لا يجب انعكاسه **قوله** وكذا الانواع الخمسة منها منطقي وطبيعي
وعقلي مثلا مفهوم النوع نوع منطقي ومعروضه كالانسان نوع طبيعي والانسان و
مفهوم النوع نوع عقلي وقس عليه **قوله** والحقايق ان وجود الطبيعي بمعنى وجود اشخاصه
اعلم ان مذهب المحققين من الحكماء ان الكلي الطبيعي اعني الماهية المعروضة للكلية من
حيث هي هي لا بشرط عروض الكلية موجود في الخارج بعين وجود الاشخاص لا بوجود
مغاير لها قال الشيخ في اول النمط الرابع من الاشارات قد يغلب على اوهام
الناس ان الموجود هو المحسوس وان ما لا يناله الحس بجوهره ففرض وجوده محال وان
ما لا يتخصص بمكان او بوضع بذاته كالجسم او بسببه كاحوال الجسم فلا حظ
له من الوجود وانت تتاتى لك ان تتامل في نفس المحسوس فتعلم منه بطلان قول
هؤلاء لانك ومن يستحق ان يخاطب تعلمان ان هذه المحسوسات قد يقع عليها
اسم واحد لا على الاشتراك الصرف بل بحسب معنى واحد مثل اسم الانسان فانكما
لا تشكان في ان وقوعه على زيد وعمرو بمعنى واحد موجود فذلك المعنى الموجود لا يخ

التصوران بيانه

الموجود بيانه

اما ان يكون بحيث يناله الحس او لا يكون فان كان بعيدا من ان يناله الحس فقد اخرج
النفس من المحسوسات ما ليس بمحسوس وهذا عجيب وان كان محسوسا فلا محالة له وضع
واين ومقدار وكيف معين لا يتاتى ان يحس ولا ان يتخيل الا كذلك فان كل محسوس
وكل متخيل فانه يتخصص لا محالة بشيء من هذه الاحوال واذا كان كذلك لم
يكن ملائما لما ليس بتلك الحالة فلم يكن مقولا على كثيرين مختلفين في تلك الاحوال فاذا
الانسان من حيث هو واحد بالحقيقة بل من حيث حقيقته الاصلية التي لا يختلف فيها
الكثرة غير محسوس بل معقول صرف وكذا الحال في كل كلي هذا كلامه وقد صرح بمثله غيره
بعض من القدماء لا يقال هذا يرجع الى وجود الشخص كما اشار اليه المص ولا نزاع
فيه لانا نقول بل هذا النظر كما صرح به الشيخ انفا يعطي وجود امر اخر بوجود الشخص
فالوجود واحد والموجود اثنان ولو قال المص بعينه وجود افراده لكان بعينه مذهب
القدماء وتحقيق الحق في هذا المقام يقتضي بسطا في الكلام **قوله** فضول معرف الشيء
ما يقال عليه لافادة تصوره اي يحمل عليه لافادة تصوره والقيد الاخير لاخراج
المحمول الذي لا يكون الغرض منه افادة التصور والمراد بالافادة ما هو صفة المقول
لا صفة القائل ليشمل المعرف الذي يحصله الانسان لنفسه لا لغيره من تكلف فان قلت
التعريف تصوير محض فلا يكون فيه حمل فلا يصح تعريف المعرف بما يحمل عليه قلت الملحوظ
بالذات منه التصوير فلا يلزم من ذلك ان لا يكون محمولا بل جميع اصناف المقول في جواب
ما هو واي شيء هو الملحوظ منه التصوير ضرورة انها من المطالب التصورية مع انها
تحمل على المسؤول عنه في الجواب هذا هو التحقيق ومن اراد المحافظة على ما قرره بعض
المتاخرين من انتفاء الحمل فيه فله ان يقول المراد بما يقال عليه ما من شانه ان يحمل
عليه الا ان عدم الحمل بالنسبة الى المحدود ومن اصناف المقول في جواب ما هو مع تفسيرهم
المقول بالمحمول يخدش هذا ثم انه عدل عن العبارة المشهورة وهي ما يستلزم تصوره
تصوره لانتقاضه بالملزوم بالنسبة الى لوازمها البينة له بالمعرف بناء على ان تصور
الماهية يستلزم تصور معرفها على ما قيل فان ذلك ممنوع لان تصور الماهية قد
يحصل بدون المعرف كتصورها بالوجه السابق على الكسب وما يقال في جواب
النقض من ان المراد من الاستلزام الاستلزام بطريقة النظر بقرينة ما سبق
من الموصل الى التصور بالنظر يسمى قولا شارحا وان البحث في الفن ... من كواسب
التصورات والتصديقات لا يخلو عن ضعف وتكلف **قوله** ويشترط ان يكون مسا-

صرف بيانه

من بيانه

مساويا واجلى اي في الصدق سواء كان لازما او غيره **قوله** فلا يصح بالاعم والاخص
ترك المباين لخروجه عن المعرف باعتبار الحمل فيه واشتراط المساواة في مطلق المعرف
ليس مذهب المحققين فانهم قالوا المقصود من التعريف التصور سواء كان بوجه
مساو او اعم او اخص وللصناعة في جميعها مدخل فلا وجه لعدم اعتبارها نعم
يشترط في المعرف التام قال ابو نصر الفارابي في مدخل الاوسط بعد ذكر الحدود وما
كان منها اعم من الاسم المحدود وكان ذلك حدا ناقصا ثم قال في الرسوم وما كان منها
يفهم بنحو يخص الشيء ويساوي المفهوم عن اسم الشيء كان ذلك رسما كاملا وما كان
منها اعم او اخص كان ذلك الرسم رسما ناقصا هذا كلامه ولم يذكر في الحد الاخص
لعدم امكانه فتفطن والمص ساق ذلك مساق الاقوال الضعيفة كما سيجيء فان
اذا لم يجز التعريف بالاخص كما هو مذهب المص يلزم ان لا يصح تعريف المعرف لانما
يذكر في تعريفه معرف خاص فهو اخص من مطلق المعرف فتعريفه به تعريف بالاخص
اجيب بان معرف المعرف اخص بحسب العارض ومساوله بحسب الذات والتعريف انما
هو بحسب الذات لا بحسب العارض وهذا الجواب لا يخلو عن كدر لان ذات معرف المعرف
وهو قوله ما يقال على شيء لافادة تصوره اخص منه ضرورة ان المعرف يصدق
عليه وعلى غيره من المعرفات كالحيوان الناطق وانما يتم هذا الجواب لو كان قوله ما
يقال الخ مع وصف المعرفية اخص لا ذاته لكن ذاته اخص لا هو مع الوصف فانه مع
ذلك ليس معرفا ضرورة انضمام وصف المعرفية اليه يخرجه عن كونه معرفا فالحاصل
ان منشا الاخصية لا قيد في الاخص حتى يكون المقيد اخص دون ذاته والاقرب
ان يقال المراد بالاخص ههنا ان يكون اخص بحسب الحمل المتعارف اعني ان يصدق
المعرف على جميع افراد المعرف ولا يصدق المعرف على جميع افراد المعرف كما في الانسان
والحيوان فان كل انسان حيوان وبعض الحيوان ليس بانسان وكلاهما قضيتان
متعارفتان ومعرف المعرف ليس اخص بهذا المعنى بل هما متساويان بطريق الحمل المتعارف
اذ كل فرد من المعرف يصدق عليه انه ما يقال على الشيء لافادة تصوره وكذا كل فرد
مما يقال على الشيء الخ يصدق عليه انه معرف والسالبة الصادقة ههنا هو قولنا
ليس كل معرف هو مما يقال على الشيء لافادة تصوره بمعنى انه ليس كل معرف هو نفس
هذا المفهوم بطريق الحمل الطبيعي فافهم **قوله** والمساوي معرفة اي انما يكون
مساويا له ضرورة كالمتضايفين كتعريف الاب بمن له ابن فانهما يتعقلان معا

منها بيانه

قيل صح

والاقرب نسخه

بالضرورة او بان يكون مساويا له بالنظر الى من يعرف له كتعريف الزرافة بحيوان
يشبه جلده جلد النمر لمن لم يعرف النمر قوله والاخفى سواء كان اخفى بالضرورة بان
يتوقف معرفته على معرفته كتعريف الحركة بما ليس بسكون فان السكون عدم الحركة عما من
شانه ان يكون متحركا او كان اخفى بالنظر الى من يعرف له سواء كان من شانه ان يكون اخفى
كتعريف النار بالجوهر الشبيه بالنفس او لا كتعريفها بالخفيف المطلق لمن لا يتصور الخفة
قوله والتعريف بالفصل القريب حده وبالخاصة رسم فان كان مع الجنس القريب فتام
والا فناقص حاصله ان مدار الحدية على كون المميز ذاتيا والرسمية على كونه عرضيا
ومدار التام فيهما على الاشتمال على الجنس القريب واعلم ان الحد التام قد يركب من
غير الجنس والفصل كما صرح به الشيخ في حكمة المشرقية فان المركب الخارجي انما يتصور
كنهه بتمثل حقيقة اجزاؤه في العقل كما في البيت فان كنهه الجدران والسقف مع الهيئة
المخصوصة وكانهم لم يعتبروه لعدم مدخلية الصناعة في جزئه الصوري اذ الاجزاء الخارجية
اذا تمثلت بتمامها في الذهن على اي ترتيب اتفق حصل تصور كنه المركب فليس فيه الحركة
الثانية التي هي لتحصيل صورة الكاسبة وفيه بحث اذ في المركب من الجنس والفصل ايضا
لا يجب تقديم الجنس على الفصل فقد قال الشيخ في بعض تعليقاته ناطق حيوان حد
تام الا ان الاولى تقديم الاعم لشهرته وظهوره نعم لا بد من تقييد احدهما بالاخر حتى
يحصل صورة مطابقة للمحدود ودون ذلك لا يحتاج الى حركة ثانية والاولى ان يقال ليس
للصناعة مدخل في تحصيل الاجزاء الخارجية بخلاف الاجزاء المحمولة فان الصناعة متكفلة
كافلة في تحصيلها باعطاء قواعد يتميز بها تلك الاجزاء عن العرضيات قوله ولم يعتبروا
العرض العام قد اعتبره المتقدمون في الرسوم الناقصة قوله وقد اجيز في الناقص ان يكون
اعم فقد سبق انه مذهب المحققين قوله كالفظي وهو ما يقصد به تفسير مدلول
اللفظ فانه يجوز بالاعم كقولهم سعدان نبت وصداء موهبة والتعريف اللفظي
عند المص من المطالب التصورية وخالفه بعض المحققين وقال انه من المطالب التصديقية
وانت خبير بانه اذا كان الغرض منه معرفة حال اللفظ بانه موضوع لذلك المعنى كان
بحثا لغويا خارجا من المطالب التصورية واما اذا كان الغرض منه تصور معنى
اللفظ فليس كذلك كما اذا قلنا الغضنفر موجود ولم يفهم السامع من الغضنفر
معنى ففسرناه بالاسد ليحصل له تصور معناه فذلك من المطالب التصورية
كيف وقد علل القوم تقدم مطلب ما الاسمية على جميع المطالب بانه ما لم يفهم

موهبة بيا

بحثا

يفهم معنى اللفظ لم يكن التصديق بوجوده فلا يتمشى طلب حقيقته ولا التصديق بهليته المركبة
فان ذلك الكلام انما يتم اذا كان التعريف اللفظي في مطلب ما الاسمية كما لا يخفى والتفصيل ان
للتصورات مراتب ادناها ان يستحضر في المدركة صورة مخزونة بواسطة لفظ موضوع
بازائه فان حصل ذلك ابتداء فلا يتصور طلب كما اذا القي لفظ موضوع بازاء معنى
الى العالم بالوضع فهم معناه فهذا لا يدخل في سلسلة المطالب لعدم الطلب وان حصل بعد
القاء لفظ لم يعرف معناه فهناك يتصور الطلب كما اذا قيل الخلاء مح فيقال ما الخلاء فيجاب
بانه بعد موهوم فهذا تعريف لفظي والغرض منه احضار صورة مخزونة وهو بمنزلة التصديق
ابتداء الا انه من حيث انه مسبوق بلفظ لم يفهم معناه بخصوصه فيصح طلبه عد من
مطالبها واعلاها ان يستحصل صورة غير حاصلة في الخزانة وفيه مراتب متفاوتة واتمها
تصور الكنه وذلك بالحد التام فالتعريف اللفظي داخل في المطالب التصورية لما ذكرنا
لا لما قال بعض افاضل المعاصرين من انه يفيد تصور الموضوع له من حيث انه معنى هذا
اللفظ وهذا التصور لم يكن حاصلا وذلك لانه ليس الغرض من التعريف اللفظي تصور المعنى
بهذا الوجه بل الغرض منه تصور بذاته كما مر في مثال الخلاء فان المخاطب طالب لتصور
نفس المعنى لا لتصوره من حيث انه موضوع له لهذا اللفظ اذ غرضه تحصيل هذا التصديق
الموقوف على تصور ذلك الطرف ولا يتعلق له غرض بتصوره بهذه الحيثية اعني كونه معنى
لهذا اللفظ وذلك ظاهر لا ينكره منصف واما التصديق بان هذا اللفظ موضوع
لاي معنى كان كما هو شان اللغوي فخارج عن المطالب التصورية بل هو بحث لغوي كما مر
ذكره قوله القضية قول يحتمل الصدق والكذب القول المركب سواء كان ملفوظا او معقولا
ويشعر عبارتهم بانه ليس مشتركا معنويا بينهما والمراد باحتمال الصدق والكذب
ان يجوزهما العقل بالنظر الى مفهومها مع قطع النظر عما في الواقع ومنشاء ذلك اشتماله
على النسبة الخبرية التي هي حكاية عن امر واقع فان شان الحكاية ان يتصف بالمطابقة
وعدمها بخلاف النسبة الانشائية والتصورات فانها ليست حكاية عن امر واقع فلا
يجري فيها الصدق والكذب نظير ذلك ان النقاش اذا تصدى لتنقيش صورة على
انها حكاية عن زيد يجري عليه الاعتراض بعدم المطابقة واما اذا تصدى لمجرد النقش
من غير التزام انه نقش لشيء الفلاني فلا يجري عليه التخطئة اصلا فان كل نقش فهو
في حد ذاته نقش ولعلك تفهم من هذا التفصيل ان قول القائل كلامي هذا صادق
مشيرا الى نفس هذا الكلام ليس خبرا اصلا وان كان في صورة الخبر لانتفاء الحكاية التي

بهلية بيا

داخلا صح

يقتضي مغايرة بين الحكاية والمحكي عنه نظيره ان نتصدى النقاش ان ينقش صورة على
انها حكاية عن نفسها مع انه اعتبار لا طائل فيه بل خبر محصل لا يجري فيه التخطئة ولقد اجاد
صاحب المفتاح حيث قال مرجع احتمال الصدق والكذب الى امكان اجتماع النسبة الذهنية
مع ثبوتها في الواقع ولا ثبوتها فانه يمكن ان يدرك ان زيدا قائم سواء كان زيد قائما في
الواقع او قاعدا ولا شك انه اذا كان حكاية عن نفسه كما في المثال المذكور لا يمكن ذلك اذ
يمتنع بالذات اجتماع ثبوت الشيء مع انتفائه هذا واورد على التعريف انه دوري لان
الصدق مطابقة الخبر للواقع والكذب عدم مطابقته واجيب بان الصدق بديهي
او هو مطابقة الامر الذهني وفي الثاني نظر لان التصورات مطابقة ولا يوصف بالصدق
اصطلاحا بان الخبر بديهي والتعريف للتنبيه واحضاره من بين المخزونات فلا دور وتحقيق
ذلك ان الغرض من التعريف التنبيهي احضار الشيء في المدركة بعد حصوله في الخزانة ويجوز ان
يحصل هذا الغرض من امر يتوقف في الحصول على ذلك الشيء اذا كان تصوره مستلزما لتصور
ذلك الشيء لان التوقف في الحصول ابتداء لا يستلزم التوقف في الالتفات والتذكر نظيره
اذا تعقلنا عدة معان منها الحيوان واردنا ان نعين من بين تلك المعاني فنقول ذلك هو
جنس الانسان فبهذه الخاصة يتعين ذلك المعنى ويزول الالتباس من غيره قوله فان كان
الحكم فيها بثبوت شيء لشيء او نفيه عنه فحملية موجبة او سالبة اي القضية اما حملية وهي التي
حكم فيها بثبوت شيء لشيء وهو الموجبة او لسلب شيء عن شيء وهو السالبة واما شرطية
وهي التي ليس كذلك قوله ويسمى المحكوم عليه موضوعا لانه وضع وجوده واثبت شيء
قوله والمحكوم به محمولا تشبيها له بالامر المحمول على غيره لكونه مثبتا له ولكونه منفيا عليه
من حيث ان ثبوته له فرع ثبوته في نفسه قوله والدال على النسبة رابطة قال الشيخ في الشفاء
القضية الحملية تتم بامور ثلثة الموضوع والمحمول والنسبة بينهما وليس اجتماع المعاني
في الذهن هو كونها موضوعة ومحمولة بل يحتاج الى ان يكون الذهن يعقل مع ذلك
النسبة التي بين المعنيين بايجاب او سلب فاللفظ ايضا اذا اريد ان يحاذي به ما
في الذهن يجب ان يتضمن ثلث دلالات دلالة على المعنى الذي للموضوع والاخرى على
المعنى الذي للمحمول وثالثة على العلاقة والارتباط بينهما ثم قال فظهر من هذا ان ههنا
معنى غير الامر الموضوع والامر المحمول من جهة ان يدل عليه وهو النسبة فاللفظ الدال
على النسبة تسمى رابطة فحكمها حكم الادوات فاما لغة العرب فربما يحذف الرابطة
فيها اتكالا على شعور الذهن بمعناها وربما ذكرت هذا كلامه وهو مصرح بان

يحاذي بيانه
للموضوع والاخرى بيانه
فظهر من هذا بيانه
فاللفظ بيانه

بان اجزاء القضية المعقولة ثلثة وذلك مذهب القدماء اذ عندهم ادراك النسبة التامة
بين الموضوع والمحمول هو الحكم وليس مسبوقا عندهم بتصور نسبة هي مورد الحكم فان
اثبات تلك النسبة بدون الحكم من تدقيقات المتاخرين حيث راوا انا في صورة الشك قد
تصورت النسبة بدون الحكم اذ ما لم يتصور النسبة لا يحصل الشك وعند ارتفاع الشك
ينضم الى الادراكات الحاصلة ادراك اخر كما يشهد به الوجدان لانه يزول ادراك ويحصل
ادراك اخر بدله وللمناقشة فيه مجال اذ لاحد ان يلتزم ان المدرك في صورة الشك هو
بعينه المدرك في صورة الحكم اعني الوقوع واللاوقوع والتفاوت في الادراك فانه
في الاول مدرك بادراك غير اذعاني وفي الثاني بالادراك الاذعاني وقد نبهت فيما
سبق على التفاوت بين الادراكين بالذات لا بالمدرك وليس مما ياباه الوجدان [illegible]
فليتامل هذا وقد علمت من ذلك ان شيئا من القضايا لا يخلو من معنى الرابطة سواء ذكرت
لفظا او حذفت او تضمن معناها اللفظ الدال على المحمول على ما قيل في الكلمات فتامل
قوله وقد استعير لها هو ونحوه الخ ان هو ضمير راجع الى الموضوع فلا يكون رابطة في
الحقيقة لان الرابطة انما تكون اداة والضمير اسم لانه عين المرجع في المعنى فتمثيل القوم
الرابطة به لانهم لم يجدوا في كلام العرب ما يكون لفظا دالا على الرابطة الغير الزمانية
نحو است في الفارسية واستين في اليونانية فاستعاروا لهذا المعنى لفظة هو ليصح
تمثيلهم به هذا ما ذكره المص قوله وقد صرح الشيخ في الشفاء على ان لفظة هو ههنا اداة
حيث قال واما لغة العرب فربما حذفت الرابطة فيها اتكاء على شعور الذهن بمعناها
وربما ذكرت والمذكور ربما كانت في غالب الامر كقولك زيد هو حي فان لفظة هو جاءت لا
لتدل بنفسها بل لتدل على ان زيدا هو امر يذكر بعد ما دام يقال هو الى ان يصرح به
فقد خرجت عن ان تدل بذاتها دلالة كاملة فلحقت بالادوات لكنها تشبه الاسماء هذا
كلامه مع انه قد جعل بعض ائمة النحو ايضا حرفا فان الرضي نقله عن بعض البصريين
واختاره حيث قال ثم يكون الغرض من اثبات الفصل ما ذكرنا اعني دفع التباس
الخبر الذي يذكر بعده بالوصف وهذا هو معنى الحرف اعني افادة المعنى في غيره صار
حرفا وانخلع عن لباس الاسمية فلزم صيغة معينة اعني صيغة الضمير المرفوع وان
تغير ما بعده عن الرفع الى النصب كما ذكرنا لان الحرف عديمة التصرف لكن بقي فيه تصرف
واحد كما كان في الاسمية اعني كونه مفردا او مثنى ومجموعا مذكرا ومؤنثا ومتكلما ومخاطبا
وغائبا والعدم مرافقتها في الحرفية ومثله كاف الخطاب في هذا التصرف لما تجرد عن معنى الاسمية

اليونانية بيانه
واقول بيانه
معنى بيانه
صرافتها بيانه

ودخل في الحرفية انتهى كلامه ثم لو فرضنا اجتماع النحاة على انه اسم فلا يلزم عدم كونه
اداة عند المنطقيين ثم ما ذكره المص من انه راجع الى الموضوع فيكون عينه بحسب المعنى
انما يتم اذا سلم كونه اسما واما اذا قلنا بانه حرف اتى به للربط فلا بل يكون اداة في صورة
الاسم كما في كاف الخطاب وهاء الغيبة في اياك واياه فظهر ان ما ذكره المص مع انه غير
تام لتوجيه كلام المنطقيين بما لا يرضون به فانهم مصرحون بان الاداة لا يشترطون
في جوازه ما يشترط اهل العربية من كون الجزء مما يلتبس بالنعت او نظائره بل يجوزون
مثل زيد هو كاتب مع عدم الالتباس بالصفة كما صرح جوابه فان قلت الاداة الرابطة
في لغة العرب هي الحركات الاعرابية اذ المفردات اذا ذكرت ساكنة الاواخر لم يدل على الاسناد
واما اذا ذكرت مع اعرابها افادت ذلك فيكون الاعراب دالا على الرابطة قلت المنطقيون
مصرحون على ان الرابطة لفظة هو وهي ونظائرهما فلا يكون علامات الاعراب
رابطة عندهم بل دالة على الفاعلية والمفعولية وغيرهما كما هو عند اهل العربية والانفهام
معنى الرابطة عند حذفها من تلك العلامات بطريق الالتزام لان تلك العلامات تدل على
تلك المعاني المتصورة التي لا يكون بدون الرابطة قوله والا فشرطية اي وان لم يكن
الحكم فيها بثبوت شيء لشيء او نفيه عنه سواء حكم فيها بثبوت شيء عند آخر لزوما
او اتفاقا او عدم ثبوته كذلك وتسمى متصلة او بانتفاء شيء عند آخر او سلب ذلك
الانتفاء وتسمى منفصلة وسيجيء تفصيل ذلك وانما سمي شرطية لانها مشتملة
على اشتراط ثبوت التالي بثبوت المقدم صريحا في المتصلة او مستلزمة لاشتراط
ثبوت التالي بانتفاء المقدم او انتفائه بثبوته او كليهما في المنفصلة كما سيظهر عليك
ان شاء الله تعالى قوله وتسمى الجزء الاول مقدما والثاني تاليا اي الجزء الاول من
الشرطية وهو المحكوم عليه فيها يسمى مقدما لتقدمه في الذكر في القضية الملفوظة
والذكري المعقولة والثاني تاليا لتلوه اياه في الذكر فان قلت كيف يصح الحكم على المقدم
مع انه ليس اسما والكون محكوما عليه من خواص الاسم قلت لا نم انه من خواص الاسم بل لو
سلم ذلك ففي الموضوعية والمحمولية فقط واما اهل العربية فلما كان الجزء عندهم هو
الجزاء والشرط قيد له بمنزلة الحال او الظرف انما اطلقوا كون الحكم على الشيء من خواص
الاسم ولا يوافق ذلك قواعد المنطق فان الحكم على مقتضى تلك القواعد بالارتباط
بين المقدم والتالي قيل هو الحق للقطع بصدق الشرطية مع كذب التالي في الواقع
فلو كان الجزء هو التالي لم يتصور صدقها مع كذبه ضرورة استلزام انتفاء المطلق اه

بشيء

المطلق انتفاء المقيد قوله التقييد بالشرط يفيد ان ثبوت التالي على تقدير المقدم ولا يلزم
من انتفاء ثبوت التالي بحسب نفس الامر انتفائه على التقييد نظرا الى انك اذا قلت زيد قائم في ظني
لم يكذب بانتفاء قيام زيد في الواقع بل بانتفائه في ظنك فقط وما ذكرتم من استلزام انتفاء
المطلق انتفاء المقيد مسلم لكن لا نم ان المطلق ههنا منتف في الواقع بل المنتفي في الواقع
هو قيام زيد في نفس الامر وليس كذلك مطلقا بالنسبة الى قيام زيد في الظن فان المطلق
بالنسبة اليه هو قيام ماخوذ بحيث يمكن تقييده لنفس الامر والظن او غيرهما والظن
يتحقق في الواقع في ضمن تحقق المقيد فيه اعني قيام زيد في ظنك متحقق في الواقع فيتحقق
قيام مطلقا في ضمنه وبمثل ذلك ينحل ما يتخيل من انه قد يصدق المقيد على الشيء مع كذب
المطلق عليه كقولك زيد معدوم النظر مع كذب قولك زيد معدوم فان المطلق ههنا
هو المعدوم اعم من ان يكون نفسه ونظره وهو صادق عليه قطعا والكاذب عليه هو المعدوم
بنفسه وهو ليس مطلقا بل مقيدا مباينا لذلك المقيد الصادق فاتقن ذلك فربما زلت فيه
اقدام الحكماء فضلا عن الفضلاء قوله والموضوع ان كان شخصا لم يقل علما ليشتمل
هذا حيوان قوله سميت القضية شخصية ومخصوصة لخصوص موضوعها وتشخصه
قوله وان كان نفس الحقيقة بحيث لا يتعدى الحكم الى افرادها قوله فطبيعية كقولك الانسان
نوع قوله والا اي وان لم يكن الحكم على نفس الحقيقة الا انها في الطبيعية قد اخذت من حيث
انها شيء واحد بالوحدة الذهنية فيصدق عليها بهذا الاعتبار ما لا يتعدى الى
افرادها كالنوعية فيما مر ولذلك لا يصلح الحكم عليها للتخصيص والتعميم بل هي تخصيص
كما يشعر به كلام الشيخ في كتبه وفي كلام المهملة اخذت من حيث هي هي بل زيادة شرط فصلح
الحكم الصادق عليها بهذا الاعتبار للتخصيص والتعميم وفي المحصورة اخذت من حيث
انها يصلح للانطباق على الجزئيات لا على ان يكون هذا الوصف قيدا له بل على وجه
هو يصلح للانطباق فلا جرم ذلك الحكم يتعدى الى الاشخاص اما الى جميعها وهو
الكلية او على بعضها وهو الجزئية وليس الحكم في المهملة والمحصورات على الافراد اصلا الا
بالعرض بمعنى ان الحكم وقع على شيء يتعدى منه ذلك الحكم الى الفرد وينطبق عليه كيف
لا والمحكوم عليه بالحقيقة ليس الا الامر الحاصل في النفس وهو الطبيعة دون الافراد
وما يقال من الافراد معلومة بالوجه الكلي فمعناه ان الامر الكلي حاصل في النفس
على وجه يصلح له للتطبيق على الجزئيات فذلك الامر معلوم ومحكوم عليه بالذات
وتلك الجزئيات معلومة ومحكوم عليها بالعرض للقطع بانه ليس في النفس الا امر واحد

الامر بانه

ودلك
بل على نفس الافراد واعلم ان الحقيقة على نفس الطبيعة صح
وجه صح
محكومة عليها وصح

هو ذلك الوجه الا انه لو حفظ على وجه يصلح للانطباق على الافراد وجد ذلك الامر منطبقا
عليها فيعرف احكامها بالفعل والفعل اذا تمهد ذلك فيمكن توجيه كلام المص بان مراده
بقوله وان كان نفس الحقيقة انه لا يتعدى منه الى الفرد وبقوله الا ما يتعدى منه اليه وان كان
ظ كلامه منحرفا عن هذا التحقيق قوله فان بين كمية افراده كلا او بعضا فمحصورة كلية او
جزئية وما به البيان سور الى آخره وتنشر مرتبة لا يقال قد تقرر ان الحكم بالذات ليس على
الافراد فكيف يبين فيها كمية الافراد لانا نقول الذي يبين حقيقة الحكم هو مصاحبة
الحكم الطبيعة في جميع مواد تحققها او في بعضها وتلك المواد هي الافراد بعينها فنسبة
التبيين اليها بالعرض كما اشرنا اليه انفا من انها محكوم عليها بالعرض قوله والا اي وان
لم يبين كمية الافراد بالمعنى الذي ذكر قوله فمهملة لاهمال البيان كمية الافراد قوله وتلازم
الجزئية لانه حيث صدق الحكم على الطبيعة من حيث هي هي فاما ان يصدق عليها
في ضمن جميع الافراد او بعضها وعلى التقديرين يصدق الجزئية اقول فيه نظر لان
موضوع المهملة على ما تقرر هو الطبيعة من حيث هي هي بلا زيادة شرط كما صرح به الشيخ
وغيره من المحققين فالحكم الصادق عليها بهذا الاعتبار قد يصدق عليها بشرط الوحدة
الذهنية كقولنا الانسان نوع فيمكن ان يصدق المهملة بصدق الطبيعية فلا يستلزم
الجزئية فان قيل هذا انما يرد اذا كان الحكم في مهملة على الطبيعة كما اعتبرته وذلك يدل
على فساده فليرجع عن ذلك الى ما ذكره المتاخرون حتى لا يلزم ذلك قلنا ظاهر ان
الحكم بالذات ليس الا على الامر الحاصل في الذهن بالذات هو الطبيعة الماخوذة
على الوجه الخاص كما قرر اذ ليس في العقل الا تلك الطبيعة وايضا على تقدير ان يكون
الحكم في المهملة على الفرد يبقى قضية اخرى يكون الحكم فيها على الطبيعة من حيث هي
بحيث يمكن صدقها بصدق كل واحد من الطبيعة والجزئية والطبيعة فاذا حكم
عليها بهذا الاعتبار بحكم كان صدقها اعم من ان يكون المحمول صادقا على فرد
من افراد الحقيقة وعلى الطبيعة من حيث انها عامة والحق ان المهملة تستلزم
الجزئية اعم من ان يكون الحكم في تلك الجزئية على بعض الافراد الحقيقة اعني الانواع
والاشخاص او الافراد الاعتبارية التي حصولها بحسب الاعتبار وقد اشار اليه
الى ذلك الشيخ في الشفاء حيث قال فقد فتح بشكك من قال ان الجنس يحمل على
الحيوان والحيوان على الانسان مع ان الجنس انما يحمل على طبيعة الحيوان من حيث
اعتبار تجريدها في الذهن بحيث يصلح لايقاع الشك فيها وايقاع هذا التجريد

التجريد فيها اعتبار اخص من اعتبار الحيوان بما هو حيوان فقط الى اخر ما قال في بيان ذلك
ثم قال او بالحقيقة ان هذا يرجع الى ان الطرف الاكبر يحمل على بعض الاوسط وعلى البعض الذي
لا يحمل على الطرف الاصغر وتشبيه ذلك بان الناطق يحمل على بعض الحيوان والحيوان يحمل على
كل فرس وليس يلزم ان يحمل الناطق على الفرس فقد ثبت صريح بان هذه القضية يصدق
جزئية وعلم منه ان الجزئية اعم من ان يكون الحكم فيها بالعرض على الافراد الحقيقة او الاعتبارية
الا ان يقال ان المتعارف ربما خصص كالكلية بل المهملة ايضا بالافراد الشخصية او
النوعية والشخصية معا كما علم من كلام الشيخ وغيره قوله ولا بد في الموجبة من وجود الموضوع
محققا وهي الخارجية او مقدرا وهي الحقيقية او ذهنا فالذهنية لان صدق القضية الموجبة
يستلزم وجود موضوعها ضرورة ان ما لا يوجد اصلا لا يثبت له شيء اصلا فان ما ليس
موجودا ليس شيئا من الاشياء حتى انه يصدق سلبه عن نفسه ثم الموجبة تارة يؤخذ خارجية فيكون
معنى قولنا كل ج ب كل ج موجود في الخارج فهو ب في الخارج وصدقها يستلزم وجود
الموضوع في الخارج وقد تؤخذ حقيقة وقد فسرها المتاخرون بالحكم على الافراد
الخارجية محققة كانت او مقدرة فتتناول الافراد التي ليست ماخوذة في الخارج اذا
كانت بحيث لو وجدت في الخارج كانت متصفة بالمحمول كقولك كل عنقاء طائر فان
معناه عندهم كل عنقاء ما لو وجد في الخارج كان عنقاء فهو بحيث لو وجد لكان طائرا
فلا يخفى ان موضوع الحقيقة بهذا التفسير وان كان اشمل من موضوع الخارجية الا
انها ليست تشمل جميع افراد الموضوع فان جميع افراد الخارجية محققة او مقدرة في بعض
افرادها اذ من الافراد ما ليست موجودة في الخارج لا تحقيقا ولا تقديرا ومنها ما لم
يلتفت فيها الى وجود الموضوع في الخارج اصلا كقولهم كل كرة كذا وكل مثلث كذا
فان الحكم فيها على الموضوع سواء كان موجودا في الخارج او لم يكن حتى ان هذا الحكم
يشمل الكرة التي هي اعظم من فلك الافلاك والمثلث التي اعظم من قطع مع امتناعها
في الخارج لا يقال افراد الموضوع كيف ما كانت يصدق عليها انها لو وجدت في الخارج
كانت متصفة بالمحمول فيدخل في افراد المقدرة لانا نقول اما اولا فلانهم اخذوا امكان
وجود الافراد وهذا القيد يخرج ما ذكر واما ثانيا فسواء اخذ هذا القيد او لم
يؤخذ فقد اخذ امكان صدق الموضوع على الافراد المقدرة بحسب نفس الامر كما ذكره
افضل المتاخرين في حواشي شرح الشمسية فهو بحسب هذا الاعتبار جزئي بالنسبة
الى مفهوم القضية الكلية فان معنى قولك كل كرة كذا وكل مثلث كذا الحكم على جميع

ما هو كرة او مثلث مع قطع النظر عن الوجود الخارجي محققا او مقدرا فاعتبار الوجود
الخارجي ان لا اعتبار له يقتضيه ولا النقادية ضرورة ان القضايا الهندسية غير ماخوذة
بهذا الاعتبار كما مر فلا طائل في اعتباره وبعضهم فسر الحقيقية بقولهم كل ما كان يمكن
صدق ج عليه بحسب نفس الامر فرضه العقل ج بالفعل فهو ب بالفعل بحسب نفس الامر
ونسبه الى الشيخ وجعله المفهوم المنطبق على المواد واعلم ان جمهور المتاخرين كما اعتبروا
الاتصاف بالمحمول بالعنوان على تقدير الوجود كذلك اعتبروا الاتصاف بالمحمول على
تقدير الوجود حتى يصدق مثلا كل انسان ذي رؤوس ماش بالاطلاق العام وان
لم يوجد الموضوع اصلا ولم يتصف بالشيء بالفعل في الواقع فانه لو وجد لكان ماشيا
ويعلم من كلام بعضهم انهم اخذوا الوجود اعم من الذهني والخارجي ولم يخصوا الافراد
بالممكنة او بالتي يمكن صدق العنوان عليها ولذا قال صاحب المطالع ومن وافقوه ان
قولنا كل مجهول مطلق يمتنع الحكم عليه يصدق حقيقية من غير تناقض لان معناه ج
ثبوت الامتناع على تقدير الامتناع كونه مجهولا مطلقا وهو لا يستلزم ثبوت الامتناع
في الواقع فبذلك يندفع الايراد الذي ذكر على تفسير الحقيقية انفا لا يضر وعدم صدق
الحقيقية الكلية بهذا المعنى في مثل قولنا كل انسان ماش لا يضر كما ان عدم صدق
الكلية بالمعنى الذي نسب الى الشيخ في قولك كل جسم متحيز بالفعل لا يقدح فيه وهو
معنى الحقيقية الكلية بحيث لا تصدق تخصص وانت خبير بان المعنى الذي نقلناه
ويمكن اعتباره حيث لا يمكن اعتبار المعنى الذي نسب الى الشيخ كقولك شريك الباري
ممتنع لعدم امكان صدق العنوان على شيء بحسب نفس الامر والقول بانه سالبة في
المعنى تحكم غير مسموع لان كل مفهوم نسب الى الاخر فللعقل ان يحكم بينهما بالايجاب
ولا شك ان اعتبار المعنى المذكور اعتبار صحيح عقلا وهو ماخوذ في بعض القضايا
وهو شامل ماخوذا من سائر الاعتبارات فلا بعد ان يجعل معنى الحقيقية الاصلية
فيكون ما عداه من التخصيصات التي يقتضيها التعارف وفي كلام الشيخ اشارة الى
هذا المعنى ايضا حيث قال الذهن يحكم على الاشياء بالايجاب على انها في نفسها
وجودها يوجد لها المحمول او انها تعقل في الذهن موجودا لها المحمول لا من حيث
هي في الذهن فقط بل على انها اذا وجدت وجد لها المحمول ثم قال فان الاشياء
التي لا وجود لها بوجه فان الاثبات الذي ربما اشتمل عليها من حيث يرى ان الذهن
يحكم عليها انها كذا معناه انها لو كانت موجودة وجودها في الذهن لكان وهذا

مفهوم القضية صح

بالممكنة... بالتي

كذا صح

وهذا كما يقال ان الخلاء ابعاد انتهى كلامه ثم ههنا نكات تجب التفطن الاول ان معنى قولهم
صدق الموجبة يستلزم وجود الموضوع ان صدقها يستلزم وجود الموضوع حال ثبوت
المحمول او اتحاده معه في ظرف ذلك الثبوت ان ذهنا فذهنا وان خارجا فخارجا وان وقتا
فوقتا وان دائما فدائما فان قلت ما معنى قول المص ان الحقيقية يقتضي الوجود المقدر للموضوع
والوجود المقدر لا حجر فيه فلا فائدة في اعتباره قلت ان اعتبر في موضوع الحقيقية امكان
صدق العنوان على الافراد او امكان وجودها فالمراد بالوجود المقدر الوجود المقدر مع
ذلك القيد ولا يخفى فائدة اعتباره وان لم يعتبر كما هو مقتضى كلام بعضهم فالمراد بالوجود
المقدر كون الموضوع بحيث لو وجد كان متحدا مع المحمول الثاني ان صدق
السالبة لا يستلزم وجود الموضوع بل قد يصدق بانتفائه ضرورة ان ما لا ثبوت له
في نفسه لا يثبت له غيره لكن تحقق مفهوم السالبة في الذهن يستلزم وجود موضوعه
فيه حال الحكم فقط الثالث ان المتاخرين اعتبروا قضية سالبة المحمول وحكموا بان صدق
موجبتها لا يستلزم وجود الموضوع وفرقوا بينهما وبين السالبة بان فيها زيادة
اعتبارات في السالبة يتصور الطرفان ويحكم بالسلب وفي السالبة المحمول يرجع ويرجع
ذلك السلب على الموضوع قالوا معنى سالبة المحمول ان ج شيء سلب عنه المحمول ومعنى
سالبة الطرفين ان شيئا سلب عنه ج هو شيء سلب عنه ب ومعنى السالبة ان ج سلب
عنه ب وكما ان صدق السلب لا يستلزم وجود الموضوع كذلك صدق ثبوت السلب
هذا كلامهم واقول فيه نظر لان المقدمة القائلة بثبوت الشيء للشيء يستلزم ثبوت المثبت
له لا يستثني العقل منها الامر السلبي والقول بان العقل يستثني السالبة المحمول دون
المعدولة المحمول تحكم وايضا المعدوم المطلق ليس شيئا اصلا فكيف يكون شيئا سلب
عنه ب لا يقال المعدول هو عدم يقارن للاستعداد يقتضي وجود الموضوع باعتبار
الاستعداد الذي هو وجودي لانا نقول ليس كذلك مذهبهم بل هم مصرحون بخلافه
قالوا قولنا كل جوهر ليس بعرض وكل ما ليس بعرض غير موجود في الموضوع ينتج صغراه
موجبة معدولة مع عدم استعداد الموضوع للمحمول اصلا والذي يفهم من كلام
الشيخ وغيره من المحققين ان الايجاب مطلقا يقتضي وجود الموضوع قال في الشفا
وانما اوجبت ان يكون الموضوع في القضايا الايجابية المعدولة موجودا لان
نفس قولنا زيد غير عامل يقتضي ذلك ولكن الايجاب يقتضي ذلك فان يصدق
سواء كان نفس قولنا غير عامل يقع على الموجود والمعدوم ولا يقع الا على الموجود

فيجب ان يعلم ان الفرق بين قولنا كذا يوجد غير كذا وبين قولنا كذا ليس يوجد السالبة البسيطة
اعم من الموجبة المعدولة على ذلك وقد صرح قبل ذلك بانا اذا اخذنا حرف السلب مع ما
لو انفرد كان محمولا وحده اخذه كشيء واحد ثم اثبتناه على الموضوع برابطة الاثبات كانت
القضية موجبة فيلخص من كلامه انه لم يفرق بين ما سموه سالبة المحمول او المعدول وان
الموجبة او المعدولة وان الموجبة الرابطة ما تحت الموجبة مطلقا يقتضي وجود الموضوع
لاجل معنى الرابطة لا لاقتضاء المحمول والحق ان الموجبة السالبة المحمول على ما اعتبره المتاخرون
قضية ذهنية لان اتصاف الموضوع بسلب المحمول عنه انما هو في الذهن فيقتضي وجود
الموضوع في الذهن لا في الخارج فيكون بينها وبين السالبة الخارجية تلازم فان قلت صدق
السالبة الخارجية لا يقتضي وجود الموضوع في حال ثبوت المحمول اصلا لا ذهنا ولا خارجا
وصدق السالبة المحمول على ما قررت يقتضي وجوده في الذهن فيكون السالبة الخارجية
اعم من السالبة المحمول قلت المراد بالوجود الذهني هاهنا الوجود في نفس الامر وجميع المفهومات
التصورية متساوية الاقدام في انها موجودة في نفس الامر فانها لا محالة تكون موضوعة
لقضية موجبة صادقة واقلها انها مغايرة بجميع ما عداه واما ذلك الموجود في مشعر
من المشاعر اولا وعلى الاول ففي اي مشعر من المشاعر فبحث آخر وبهذا القدر ثبت اعتبار
المساوات بينهما بحسب الصدق فتامل جدا والرابع ان قولهم صدق الموجبة يقتضي وجود
الموضوع وصدق السالبة لا يقتضيه كلاهما مخصصان عند المتاخرين بغير السالبة المحمول
فان الامر فيها على الفكر عندهم واما على ما حققناه فلا تخصيص والله اعلم قوله وقد يجعل
حرف السلب كلا وغير وليس قوله جزء من جزء اي من الموضوع او من المحمول قوله وتسمى اي
القضية المشتملة على ذلك الجزء قوله معدولة الموضوع او المحمول او كليهما ومن اعتبر
السالبة المحمول فينبغي ان يقيد ما ذكره في تعريف العدول بقيد يخرج محمولها فان حرف السلب
ليس جزء من المحمول وان وقع في شرح المطالع ان السلب خارج عن المحمول في السالبة
والسالبة المحمول في السالبة وسالبة المحمول معا مع تصريحه بان في السالبة المحمول تعدد
سلب المحمول عن الموضوع وهذا لا ينافي يحتاج في دفعه الى التكلف بان يجعل المحمول
في عبارته على المحمول الاول الذي ورد عليه السلب قوله وقد يصرح بكيفية النسبة
موجبة اذ نسبة المحمول الى الموضوع اما ان يكون ضرورية في نفس الامر او ممكنة او دائمة
او غير ذلك فتلك الكيفيات الثابتة في نفس الامر تسمى مادة القضية والصورة
المعقولة منها في القضية المعقولة واللفظ الدال عليها في الملفوظة تسمى جهة فان

كانت القضية خالية عنها تسمى مهملة من حيث الجهة وان كانت مشتملة عليها تسمى موجهة قوله
وما به البيان جهة اراد به ما يتناول الصورة المعقولة واللفظ الدال معا فان الصورة الذهنية
دالة على ما في نفس الامر على ما هو المشهور ثم الجهة ان وافقت المادة صدقت القضية وان
كذبت اذا تمهد ذلك فنقول القضايا التي يبحث عن احكامها من النسبة والتناقض والانعكاس
خمسة عشر سبع منها مركبات وهي التي معناها مركب من ايجاب وسلب وثمانية بسائط وهي التي معناها
ايجاب فقط او سلب فقط فقدم المصنف البسائط لتقدمها بالطبع قوله فان كان الحكم بضرورة
النسبة فقط ما دام ذات الموضوع اي ما دام موجودة قوله فضرورية لاشتمالها على الضرورة
قوله مطلقة لعدم تقييد الضرورة المعتبرة فيها بوقت او وصف مثاله كل انسان حيوان با
الضرورة وقد يطلق الضرورية المطلقة على ما حكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع
ازلا وابدا كما في قولك الله تعالى حي بالضرورة ويخص باسم الضرورة الازلية والاول
الضرورة باسم الذاتية فان ضرورة ثبوت الحيوان للانسان في وقت الوجود فهو ضرورة
مقيدة بشرط الذات اذ لم يوجد الانسان اصلا لم يكن حيوانا ولا يلزم من ذلك صحة بخلاف
ضرورة بشرط ثبوت الحيوة له تعالى فانه ايضا غير مقيد بشرط فان انتفاء ثبوت المحمول له
تعالى مستحيل لذاته فان قيل على التفسير الاول اذا كان المحمول هو الموجود لزم ان لا ينافي
الضرورة الامكان الخاص كقولنا كل انسان موجود بالضرورة فانه صادق لان
الشيء ما دام موجودا بالضرورة مع صدق قولنا كل انسان موجود بالامكان الخاص
اجيب بان المراد ضرورة ثبوت المحمول للموضوع في جميع اوقات وجوده والوجود ليس
ضروريا في جميع اوقات وجود الموضوع وان كان ضروريا بشرطه وسيعرف الفرق
بينهما في المشروطة العامة وفيه نظر لانه لو كان معنى الضرورة المطلقة ما ذكر لزم ان
لا يصدق الا في مادة الضرورة الازلية فلا يكون اعم منها لان وجود الموضوع اذا
لم يكن ضروريا في وقت وجوده لم يكن ثبوت المحمول له ضروريا في ذلك الوقت وهذا
وقد نبه له بعض المشتغلين عنه بهذا الكتاب والحق ان الضرورة المطلقة هي
الضرورة بشرط الوجود والمنافي للضرورة بهذا المعنى هو الامكان بمعنى فهو ان
الضرورة بشرط الوجود واما الامكان الذاتي فانما ينافي الضرورة الازلية فتدبر
قوله او ما دام الوصف اي حكم فيها بضرورة النسبة ما دام الوصف العنواني قوله
فمشروطة عامة اما تسميتها بالمشروطة فلاشتراط الضرورة فيها بالوصف واما
تقييدها فلكونها اعم من المشروطة الخاصة كما سيجيء في المركبات ثم المشروطة العامة

تارة توجد بمعنى ضرورة النسبة بشرط الوصف العنواني واخرى بمعنى ضرورتها
في جميع اوقات الوصف فالفرق بينهما انه يجب في الاول ان يكون للوصف مدخل في الضرورة
والثاني فان الحكم فيها بامتناع الانفكاك في وقت فيجوز ان يستند الى علة غير الابرى
انا فقولك كل كاتب متحرك الاصابع بالضرورة مادام كاتبا بالمعنى الاول صادق و
بالمعنى الثاني كاذب لان حركة الاصابع ليست ضرورية للانسان في وقت كتابته وهو
وقت الظهر مثلا اذ الكتابة ليست ضرورية له بشيء من الاوقات فكذا حركة الاصابع فا
المعنى الاول اعم من الضرورية من وجه لصدقهما في مادة الضرورة الذاتية والعنوان
عين الذات كقولك كل انسان حيوان بالضرورة مادام انسانا وصدق الاولى بدون
الثانية حيث يكون العنوان غير الذات والمادة ضرورية ذاتية نحو كل كاتب انسان
بالضرورة وصدق الثانية بدون الاولى في مادة الضرورية الوصفية دون الذاتية
كمثال تحرك الاصابع والمعنى الثاني اعم منها مطلقا لانه اذا ثبت الذاتية ثبت في
جميع اوقات الوصف من غير عكس كما في قولك كل منخسف مظلم مادام منخسفا فان الاظلام
ضروري في وقت الانخساف وهو وقت الحيلولة على ما زعموا وليس ضروريا له
في سائر الاوقات وبين المعنيين عموم من وجه اما من جهة العموم فلان الاعم المطلق
من الاعم من وجه من شيء يكون اعم من ذلك الشيء في الجملة فيكون المعنى الثاني اعم في
الجملة من الاول واما جهة الخصوص فلصدق الاول بدون الثاني في المثال المذكور
فتدبر تفهم **قوله** او في وقت معين اي حكم فيها بضرورة النسبة في وقت معين من
اوقات وجود الموضوع **قوله** فوقتية مطلقة لتقييد الضرورة فيها بالوقت المعين
وعدم تقييدها بلا دوام او لا ضرورة مثاله كل قمر منخسف وقت الحيلولة وهي
اعم مطلقا من الضرورية ومن وجه من المشروطة العامة بالمعنى الاول ومطلقا
من المعنى الثاني لان جميع اوقات الوصف بعض اوقات الذات **قوله** او غير معين اي حكم
فيها بضرورة النسبة في وقت ولم يعين ذلك الوقت في القضية **قوله** فمنتشرة مطلقة
اما المنتشرة فلعدم التعيين واما المطلقة فلعدم التقييد كما مر مثاله كل ذي رأية
متنفس وقتا ما بالضرورة وهي اعم مطلقا من الوقتية **قوله** وهو ظ ونسبتها
الى الضرورة والمشروطة بالمعنيين نسبة الوقتية اليهما **قوله** او بدوامها مادام
الذات اي ان حكم فيها بدوام النسبة مادام ذات الموضوع موجوده **قوله** فدائمة
مطلقة ووجه التسمية ظ بما مر وكما علمت ان لنا ضرورة ازلية فكذلك لنا دوام ازلي

ازلي هو دوام النسبة ازلا وابدا فالازلية ههنا اعم من المطلقة ايضا كما في الضرورة لكن الدوام الذاتي
لا يفارق الاطلاق العام في قضية محمولها الوجود بخلاف الضرورة الذاتية كما مر والدائمة اعم
مطلقا من الضرورية لان امتناع انفكاك النسبة يستلزم دوام ثبوتها من غير عكس لجواز ان يدوم
النسبة مع امكان زوالها وفيه ما مر من تقسيم العرض المفارق الى الدائم والزائل فان الممكن لا
يدوم الا لعلة يجب اما بذاتها ومع وجوب العلة يجب وجود المعلول فالدوام لا ينفك عن
الضرورة بالمعنى الاعم اعني امتناع الانفكاك سواء كان ناشيا عن ذات الموضوع او لا
ولو قيدت الضرورة بما يكون ناشيا عن ذات الموضوع صح النسبة المذكورة واخذت اعم
فلا الا ان يقال هذه النسبة بحسب النظر الى مجرد مفهوم القضايا مع قطع النظر عن الاصول
التي تحققت في الفلسفة فان العقل في بادي النظر يجوز انفكاك الدوام عن الضرورة وليس
من وظائف الفن بناء هذا الكلام على الاصول الدقيقة التي ستر ادخالها في العلوم
التي بعده وقد اشار الى ذلك الشيخ في بعض مواضع الشفاء وهي اعم من وجه من المشروطة
بالمعنيين لتصادقهما جميعا في كل انسان حيوان وصدق المشروطة بالمعنيين بدونها في
كل منخسف مظلم وصدقها بدونها في مادة الدوام الخالي عن الضرورة الذاتية والوصفية
مطلقا وكذا الوقتية والمنتشرة بناء على ما مر من العدول العذر وعليك بطلب الامثلة **قوله**
او مادام الوصف اي ان حكم فيها بدوام النسبة مادام وصف الموضوع **قوله** فعرفية عامة
اما العرفية فلان العرف يفهم هذا المعنى من السالبة عند عدم ذكر الجهة حتى لو قيل لا شيء
من النائم بمستيقظ يفهم منه العرف سلب الاستيقاظ عن النائم مادام نائما قيل وقوم فيهم
هذا المعنى من الموجبة ايضا واما العامة فلكونها اعم من العرفية الخاصة كما سيجيء و
هي اعم من الدائمة والضرورة مطلقا لانه اذا ثبت الدوام في جميع اوقات الذات ثبت في جميع
اوقات الوصف من غير عكس كما في كل منخسف مظلم وكذا من المشروطة العامة بالمعنيين
لان الضرورة الوصفية يستلزم الدوام الوصفي من غير عكس كما في مثال الكاتب وتحرك الاصابع
ومن الوقتية والمنتشرة من وجه لانهما يتصادقان جميعا في مادة الضرورة الذاتية والعنوان
عين الذات مثل كل انسان حيوان وتصدق بدونهما في مثل كل كاتب متحرك الاصابع
مادام كاتبا وتصدقان بدونها في مثل كل قمر منخسف وقت الحيلولة او وقتا ما كذا
كل قمر منخسف مادام قمرا **قوله** او بفعليتها اي ان حكم بثبوت النسبة بالفعل سواء كان
في احد الازمنة الثلثة كاحوال الجسمانيات او متعاليا عن الزمان كاحوال المجردات **قوله**
فمطلقة عامة اما تسميتها بالمطلقة فلان هذا المعنى هو المتبادر عند اطلاق القضية مجردة

عن الجهات واما تقييدها بالعموم فلانها اعم من الوجودية ايضا كما سياتي ان شاء الله تعالى
وهذه القضية اعم من جميع ما سبق كما لا يخفى وما قيل من انها ليست اعم من المشروطة العامة
لجواز ان يكون اتصاف ذات الموضوع بالوصف مستلزما للصفة ولا يكون الاتصاف با
العنوان واقعا فيصدق المشروطة بثبوت الضرورة الوصفية مع كذب المطلقة نحو
قولنا كل كاتب دائما متحرك الاصابع فان الكتابة الدائمة يستلزم التحرك الدائم لكنه غير واقع
فيصدق الضرورة بشرط الوصف بدون المطلقة فاقوى ما فيه بحث لان ذلك انما يتم
ان لو كان معنى المشروطة ثبوت المحمول على تقدير الاتصاف بالموضوع ثم لم يكن معنى الفعلية
الثبوت على التقدير بل الثبوت في نفس الامر فيصدق المشروطة بدون المطلقة اما اذا
اعتبر الثبوت في كليهما على التقدير او بحسب نفس الامر فلا نظهر صدق المشروطة بدون المطلقة
اذ يمكن ان يقال المشروطة تستلزم المطلقة مطلقا فان كان الحكم في المشروطة على التقدير
فتستلزم مطلقة كذلك وان كان الحكم فيها بالثبوت بحسب نفس فتستلزم مطلقة مثلها
فانك قد علمت القضية قد يوخذ حقيقية وقد يوخذ خارجية واذا اخذت خارجية
كان الحكم فيها بثبوت المحمول في نفس الامر لا على التقدير فلم لا يوخذ المشروطة كذلك و
تفصيل الكلام ان معنى المشروطة ثبوت المحمول للموضوع ثبوتا يمتنع انفكاكه عن الوصف
وليس معناها مجرد امتناع انفكاكه عن الوصف بل هو كيفية النسبة واصل النسبة هو الثبوت
ثم ان اعتبر هذا الثبوت بالفعل سواء كان بحسب نفس الامر او على تقدير وجود الموضوع ظهر
استلزامها المطلقة مثلها قطعا ضرورة استلزام المقيد المطلق وان اعتبر بالامكان حتى
يكون معناها ثبوت المحمول للموضوع بالامكان ثبوتا يمتنع انفكاكه عن الوصف كانت
اخص من الممكنة فلم يستلزم المطلقة بناء على كون الممكنة اعم من المطلقة كما هو المشهور
الا انهم لم يعتبروا هذا المعنى بل اخذوا الثبوت المعتبر فيها بالفعل فمن اخذ معنى المشروطة
مجرد استلزام العنوان المحمول فقد فوت اصل الحمل الذي هو اتحاد المحمول مع ومن اخذ في
المشروطة ثبوت المحمول على التقدير وفي المطلقة الثبوت بحسب نفس الامر فيحكم بما لا يعتد
الا تغير في القاعدة الممهدة في نسب القضايا وكذا من اخذ في المشروطة ثبوت المحمول بالامكان
لا بالفعل على انه لا يرد على القوم في حكمهم بكون المطلقة اعم من المشروطة انما يثبت النسبة
بين المعنيين على ما ذكرنا فمن غير تفسيرهما الى ما اراده وبين النسبة بين ما قصد منهما
فلا نزاع له في المعنى **قوله** ولعدم ضرورة خلافهما اي ان حكم فيها بعدم ضرورة خلاف تلك
النسبة ان كانت موجودة فبعدم ضرورة او سلبية فبعدم ضرورة الايجاب **قوله** فالممكنة العامة

العامة اما تسميتها بالممكنة فلاشتمالها على الامكان واما العامة فلعمومها بالنسبة الى
الممكنة الخاصة كما سياتي **قوله** فهذه البسائط بمعنى المعتبرة وكان اعتبار بسائط
اخرى معتبرة في ضمن المركبات ولم يعتبروا منفردة وقد وضعت البسائط في شكل
مخمس ووضعت النسبة بين كل اثنين منها في ملتقى الخارجين من
كليهما تسهيلا للضبط على المبتدي تمت الحاشية لمولانا جلال
الدواني الذي هو خاتم المحققين على الرسالة المنسوبة
الى العلامة التفتازاني المسماة بالتهذيب غفر
الله اليهما ولجميع المسلمين تمت بعون الله
الملك الوهاب قد وقع الفراغ عن يد
عبد الضعيف المذنب المحتاج الى
رحمة ربه العزيز محمد بن عبد
المطلب غفر الله له ولوالديه
واليه ولجميع المسلمين
تاريخ سنة
١٣٢٥

هذا الكتاب نسخة لابن الحاجب رحمة الله عليه لعلم الصرف

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى اله وصحبه اجمعين **وبعد**
فقد سالني من لا يسعني مخالفته ولا يوافقني مخالفته ان الحق بمقدمتي في الاعراب
مقدمة في التصريف على نحوها ومقدمة في الخط فاجبته سائلا ومتضرعا ان ينفع بهما
كما ينفع باختهما **التصريف** علم باصول تعرف بها احوال ابنية الكلم التي ليست باعراب وابنية
الاسم الاصول ثلاثية ورباعية وخماسية وابنية الفعل ثلاثية ورباعية ويعبر عنها بالفاء
والعين واللام وما زاد بلام ثانية وثالثة ويعبر عن الزايد بلفظه الا المبدل من تاء الافتعال
فانه بالتاء والا المكرر للالحاق او لغيره فانه بما تقدمه وان كان من حروف الزيادة الا بثبت
ومن ثم كان فليت فعليلا لا فعليا وعثول وعثنون فعلول لا فعلون لذلك ولعدم
وسمنون ان صح الفتح فيه فعلون كحمدون وهو مختص بالعلم لندور فعلول للا تنهم و
هو حعفوق وحرنوب ضعيف وسمنان فعلان وحزعان نادر وبطنان فعلان مع
انه نقيض لجهران وقرطاس ضعيف ثم ان كان قلب في الموزون قلبت في الزنة مثله

كقولك في ادرٍ اعفل ويعرف القلب باصله كناء يناء مع النأى وبامثلة اشتقاقه كالجاه و
الحادي والقسي وبصحته كايس وبقلة استعماله كآرام وادر وباداء تركه الى همزتين عند
الخليل نحو جاء او الى منع الصرف بغير سبب على الاصح نحو اشياء فانها لفعاء وقال
افعال وقال الفراء افعاء واصلها افعلاء وكذلك الحذف كقولك في قاض قاع الاوزان
تبين فيهما وتنقسم الى صحيح ومعتل فالمعتل ما فيه حرف علة والصحيح بخلافه فالمعتل بالفاء
مثال وبالعين اجوف وذو الثلاثة وباللام منقوص وذو الاربعة وبالفاء والعين او بالعين و
اللام لفيف مقرون وبالفاء واللام لفيف مفروق وللاسم الثلاثي المجرد ابنية عشرة والقسمة
تقتضي اثني عشر سقط فِعُل وفُعِل استثقالا وجعل الدُّئِل منقولا والحِبُك ان صح فعلى
تداخل اللغتين في الكلمة وهي فَلْس وفَرَس وكَتِف وعَضُد وحِبْر وعِنَب وابِل وقُفْل
وصُرَد وعُنُق وقد يرد بعضها الى بعض ففَعِل مما ثانيه حرف الحلق كفخذ يجوز فيه فِخْذ
وفَخْذ وفِخِذ وكذلك الفعل كشهد ونحو كَتِف يجوز فيه كَتْف وكِتْف ونحو عَضُد يجوز
فيه عَضْد ونحو عُنُق يجوز فيه عُنْق وابِل وبِلِز يجوز فيهما ابْل وبِلْز ولا ثالث لهما ونحو
قُفْل يجوز قُفُل على راي لمجي عُسُر ويُسُر وللرباعي المجرد خمسة جَعْفَر وزِبْرِج وبُرْثُن ودِرْهَم
وقِمَطْر وزاد الاخفش نحو جُخْدَب واما نحو جَنَدِل وعُلَبِط فمتوالي الحركات حملا على
باب جنادل وعلابط وللخماسي اربعة سَفَرْجَل وقِرْطَعْب وجَحْمَرِش وقُذَعْمِل وللمزيد
فيه ابنية كثيرة ولم يجي في الخماسي الا عَضْرَفُوط وخُزَعْبِيل وقِرْطَبُوس وقَبَعْثَرى و
خَنْدَرِيس على الاكثر واحوال الابنية قد يكون للحاجة كالماضي والمضارع والامر واسم
الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل والمصدر واسم الزمان والمكان
والآلة والمصغر والمنسوب والجمع والتقاء الساكنين والابتداء والوقف وقد يكون للتوسع
كالمقصور والممدود وذي الزيادة وقد يكون للمجانسة كالامالة وقد يكون للاستثقال
كتخفيف الهمزة والاعلال والابدال والادغام والحذف الماضي للثلاثي المجرد ثلثة ابنية
فَعَل وفَعِل وفَعُل نحو ضربه وقتله وجلس وقعد وشربه ومقه وفرح ووثق وكرم
وللمزيد فيه خمسة وعشرون ملحق بدحرج نحو شملل وحوقل وبيطر وجهور وقلنس
وقلسى وملحق بتدحرج نحو تجلبب وتجورب وتشيطن وترهوك وتمسكن وتغافل
وتكلم وملحق باحرنجم نحو اقعنسس واسلنقى وغير الملحق نحو اخرج وجرب و
قاتل وانطلق واقتدر واستخرج واشهاب واشهب واغدودن واعلوط واستكان
قيل افتعل من السكون فالمد شاذ وقيل استفعل من كان فالمد قياس ففعل لمعان

لمعان كثيرة وباب المغالبة يبنى على فعلته افعله بالضم كارمني فكرمته اكرمه الا باب وعدت ورميت
وبعت فانه افعله بالكسر وعن الكسائي في نحو شاعرني فشعرته اشعره بالفتح وفعِل تكثر فيه العلل
والاحزان واضدادها كسقم ومرض وحزن وفرح ويجيء الالوان والعيوب والحلى كلها عليه
وقد جاء ادم وسمر وعجف وحمق وخرق وعجم ورعن بالكسر والضم وفعُل لافعال الطبايع
ونحوها كحسن وقبح وكبر وصغر ومن ثمة كان لازما وشذ رحبتك الدار اي رحبت بك
واما باب سدته فالصحيح ان الضم لبيان بنات الواو لا للنقل وكذلك راعوا في باب
خفت لبيان البنية وافعل للتعدية غالبا نحو اجلسته وللتعريض نحو ابعته وللصيرورة
ذا كذا نحو اغد البعير ومنه احصد الزرع ولوجوده على صفة نحو احمدته وابخلته وللسلب
نحو اشكيته وبمعنى فعل نحو قلته واقلته وفعّل للتكثير غالبا نحو غلقت وقطعت وجولت
وطوفت وموتت الابل وللتعدية نحو فرحته ومنه فسقته وللسلب نحو جلدت البعير وقردته
وبمعنى فعل نحو زلته وزيلته وفاعل لنسبة اصله الى احد الامرين متعلقا بالآخر للمشاركة صريحا
فيجيء العكس ضمنا نحو ضاربته وشاركته ومن ثمة جاء غير المتعدي متعديا نحو كارمته
وشاعرته والمتعدي الى واحد مغاير للمفاعل متعديا الى اثنين نحو جاذبته الثوب بخلاف
شاتمته وبمعنى فعّل نحو ضاعفت وبمعنى فعل نحو سافرت وتفاعل لمشاركة امرين فصاعدا
في اصله صريحا نحو تشاركا ومن ثمة نقص مفعولا عن فاعل وليدل على ان الفاعل اظهر ان
اصله حاصل له وهو منتف عنه نحو تجاهلت وتغافلت وبمعنى فعل نحو توانيت و
مطاوع فاعل نحو باعدته فتباعد وتفعّل لمطاوعة فعّل نحو كسرته فتكسر وللتكلف
نحو تشجع وتحلم وللاتخاذ نحو توسد وللتجنب نحو تأثم وتحرج وللعمل المتكرر في مهلة نحو
تجرعه ومنه تفهم وبمعنى استفعل نحو تكبر وتعظم وانفعل لازم مطاوع فعل نحو كسرته
فانكسر وقد جاء مطاوع افعل نحو اسفقته فانسفق وازعجته فانزعج قليلا ويختص با
العلاج والتأثير ومن ثمة قيل انعدم خطأ وافتعل للمطاوعة غالبا نحو غممته فاغتم
وللاتخاذ نحو اشتوى وللتفاعل نحو اجتوروا واختصموا وللتصرف نحو اكتسب واستفعل
للسؤال غالبا اما صريحا نحو استكتبته او تقديرا نحو استخرجته وللتحول نحو استحجر الطين
وان البغاث بارضنا تستنسر وبمعنى فعل نحو قر واستقر وللرباعي المجرد بناء
نحو دحرجته ودربج وللمزيد فيه ثلاثة تدحرج واحرنجم واقشعر وهي لازمة المضارع
بزيادة حرف المضارعة على الماضي فان كان مجردا على فعَل كسرت عينه او ضمت او فتحت
ان كانت العين او اللام حرف حلق غالبا غير العين وشذ ابى يابى واما قلى يقلى فعامرية وركن

يركن من التداخل ولزموا الضم في الأجوف بالواو والمنقوص بها والكسر فيهما بالياء ومن قال
طوّحت وأطوح وتوّهت وأتوه فطاح يطيح وتاه يتيه شاذ عنده او من التداخل
ولم يضموا في المثال ووجد يجد ضعيف ولزموا الضم في المضاعف المتعدي نحو يسدّ و
يمدّ وان كان على فعِل فتحت عينه او كسرت ان كان مثالا كوطئ تقول في باب بقي يبقى
واما فضل يفضل ونعم ينعم فمن التداخل وان كان على فعُل ضمت وان غير ذلك كسر
ما قبل الآخر ما لم يكن اول ماضيه تاء زائدة نحو تعلّم وتجاهل فلا يتغير او يكن اللام
مكررة نحو احمرّ واحمارّ فيدغم ومن ثمة كان اصل مضارع افعل يؤفعل الا انه رفض لما
لزم من توالي الهمزتين في المتكلم فخفف الجميع وقول الشاعر فانه اهل لان يؤكرما شاذ
الامر واسم الفاعل واسم المفعول وافعل التفضيل تقدمت الصفة المشبهة من نحو
فرِح على فرِح غالبا وقد جاء معه في بعضها الضم نحو ندس وحذر وعجل وجاءت على
سليم وشكس وحرّ وصفر وغيور ومن الالوان والعيوب والحلى على افعل ومن نحو
كرم على كريم غالبا وجاءت على خشن وحسن وصعب وصلب وجبان وشجاع ووقور
وجنب ومن فعل قليلة وجاء نحو صر بصر وأشيب وضيّق ويجيء من الجميع بمعنى الجوع
والعطش وضدهما على فعلان نحو جوعان وشبعان وعطشان وريان المصدر
ابنية الثلاثي المجرد كثيرة نحو قتل وفسق وشغل ورحمة ونشدة وكدرة ودعوى وذكرى
وبشرى وليان وحرمان وغفران ونزوان وطلب وخنق وصغر وهدى وغلبة و
سرقة وذهاب وصراف وسؤال وزهادة ودراية ودخول وقبول ووجيف و
صعوبة ومدخل ومرجع ومسعاة ومحمدة وبغاية وكراهية الا ان الغالب في فعل
اللازم نحو ركع على ركوع وفي المتعدي نحو ضرب على ضرب وفي الصنايع ونحوها نحو
كتب على كتابة وفي الاضطراب نحو خفق على خفقان وفي الاصوات نحو صرخ على
صراخ وقال الفراء اذا جاءك فعل مما لم يسمع مصدره فاجعله فعلا للحجاز و
فعولا لنجد ونحو هدى وقرى يختص بالمنقوص ونحو طلب يختص بيفعل الا الجلب
والغلب وفعل اللازم نحو فرح على فرح والمتعدي نحو جهل على جهل وفي
نحو سمر وادم على سمرة وادمة وفعل نحو كرم على كرامة غالبا وعظم كثيرا وكرم نحوه
والمزيد فيه والرباعي قياس فنحو اكرم على اكرام ونحو كرّم على تكريم وتكرمة
وجاء كذّاب وكذاب والتزموا الحذف والتعويض في نحو تعزية واجازة واستجازة
ونحو ضارب على مضاربة وضراب ومراء شاذ وجاء قيتال ونحو تكرم على تكرّم

تكرّم وجاء تملاق والباقي واضح ونحو استرداد والتجوال والحثيثى والرمّيا للتكثير ويجيء المصدر
من الثلاثي المجرد ايضا على مفعل قياسا مطردا كمقتل ومضرب واما مكرم ومعون ولا غيرهما فنادران
حتى جعلهما الفراء جمعا وكذلك الباقي واما ما جاء على مفعول كالمعسور والميسور والمجلود
والمفتون فقليل وفاعلة كالعافية والعاقبة والباقية والكاذبة اقل ونحو دحرج على دحرجة
ودحراج بالكسر ونحو زلزال بالكسر والفتح والمرة من الثلاثي المجرد مما لا تاء فيه على فعلة نحو
ضربة وقتلة وبكسر الفاء للنوع نحو ضربة وقتلة وما عداه فعلى المصدر المستعمل نحو اجابة
فان لم يكن تاء زدتها ونحو اتيته اتيانة ولقيته لقاءة شاذ اسم الزمان والمكان مما مضارعه
مفتوح العين او مضمومها ومن المنقوص على مفعل نحو مشرب ومقتل ومرمى ومن مكسورها
والمثال على مفعل نحو مضرب وموعد وجاء المنسك والمجزر والمنبت والمطلع والمشرق
والمغرب والمفرق والمسقط والمسكن والمرفق والمسجد والمنخر واما منخر فعلى منخر فرع
كمنتن ولا غيرهما ونحو المظنة والمقبرة فتحا وضما ليس بقياس وما عداه فعلى لفظ المفعول
الآلة على مفعل ومفعال ومفعلة كالمحلب والمفتاح والمكسحة ونحو المسعط والمنخل
والمدق والمدهن والمكحلة والمحرضة ليس بقياس المصغر المزيد فيه ليدل على تقليل
فالمتمكن يضم اوله ويفتح ثانيه وبعدهما ياء ساكنة ويكسر ما بعدها في الاربعة الا في
تاء التانيث والفي التانيث والالف والنون المشبهتين بها والف افعال جمعا ولا
تزاد على الاربعة فلذلك لم يجئ في غيرها الا فعيل وفعيعل وفعيعيل واذا صغر الخماسي
على ضعفه فالاولى حذف الخامس وقيل ما اشبه الزائد وسمع الاخفش سفيرجل ويرد
نحو باب وناب وميزان وموقظ الى اصله لذهاب المقتضي بخلاف قائم وتراث وادد
وقالوا عييد لقولهم اعياد فان كانت مدة ثانية قالوا ونحو ضويرب في ضارب وضو
ضويريب في ضيراب والاسم على حرفين يرد محذوفه تقول في عدة وكل اسما وعيد
واكيل وفي سه ومذ اسما ستيهة ومنيذ وفي نحو دم وصرد دمي وصريد وكذلك
باب ابن واسم واخت وبنت وهنت بخلاف باب ميت وهار وناس واذا ولي
ياء التصغير واو او الف منقلبة او زائدة قلبت ياء وكذلك الهمزة المنقلبة بعدها
نحو عروة وعصية ورسيلة وتصحيحها في باب اسيد وجديد قليل فان اتفق
اجتماع ثلاث ياءات حذفت الاخيرة نسيا على الافصح كقولك في عطاء واداوة
وغاوية ومعاوية عطي واديّة وغويّة ومعيّة وقياس احوى احيّ غير منصرف و
عيسى يصرفه وقال ابو عمرو احيّ وعلى قياس اسيود احيو وتزاد في المونث الثلاثي

بغير تاء كعُيَيْنَة واُذَيْنَة وعُرَيْب وعُرَيْس شاذ بخلاف الرباعي كعقيرب وقديديمة
ووُرَيْئَة شاذ وتحذف الف التانيث المقصورة غير الرابعة كجحيجبة وحويلي في حجى وحولايا
وتثبت الممدود مطلقا وثبوت الثاني في بعلبك والمدة الواقعة بعد كسرة التصغير
تنقلب ياء ان لم تكن اياها نحو مفيتيح وكريديس وذو الزيادتين غيرهما من الثلاثي
يحذف اقلهما فائدة كمطيلق ومغيلم ومضيرب ومقيدم في منطلق ومغتلم ومضارب
ومقدم فان تساويا تخير كقُلَيْنِسَة وقُلَيْسِيَة وضُبَيْنِط وحُبَيْنِط وذو الثلاث غيرها
تبقى الفضلى كحُقَيْقِس في نفقنس ويحذف زيادة الرباعي كلها مطلقا غير المدة كقشيعر
في مقشعر وحريجم في احرنجام ويجوز التعويض عن حذف الزائدة بمدة بعد الكسرة واسم الجمع
الى جمع قلة فيصغر نحو غُلَيْمَة في غلمان او الى واحد فيصغر ثم يجمع جمع السلامة نحو غليمون
فيما لبست فغيلم في غلم ويرد جمع الكثرة وما جاء على غيرها ذكر كانيسيا وعشيشية
واغيلمة واُصَيْبِيَة شاذ وقولهم اصيغر منك ودوين هذا وفويق ذاك لتقليل ما بينهما
ونحو ما احيسنه شاذ والمراد المتعجب منه ونحو جبيل وكعيت لطائرين وكميت للفرس
موضوع على التصغير وتصغير الترخيم ان يحذف فيه كل الزوائد ثم يصغر كحميد في
احمد وخولف بالاشارة والموصول فالحقت قبل اخرهما ياء وزيدت بعد اخرهما الف
فقيل ذيّا وتيّا وخصوا بتصغير الضمائر ونحو اين ومتى ومن وما وحيث ومنذ
ومع وغير وحسبك والاسم عاملا عمل الفعل فثمة حاز ضويرب زيدا وامتنع ضويرب
زيدا المنسوب الملحق باخره ياء مشددة ليدل على نسبة الى المجرد عنها وقياسه حذف
تاء التانيث مطلقا وزيادة التثنية والجمع الاعلما قد اعرب بالحركات فلذلك جاء
قنسري وقنسرني وبفتح الثاني من نمر والدئل بخلاف تغلبي على الافصح ويحذف الواو
والياء من فعيلة وفعولة بشرط صحة العين ونفي التضعيف كحنفي وشنئي ومن
فعيلة غير مضاعف كجهني بخلاف شديدي وطويلي وسليقي وسليمي في الازد وعميري
في كلب شاذ وعبدي وجذلي في بني عبيدة وجذيمة اشذ وخريبي شاذ وثقفي
وقرشي وفقمي في كنانة ومُلَحي في خزاعة شاذ ويحذف الياء من المعتل اللام من
المذكر والمؤنث وتقلب الياء الاخيرة واوا كعموي وقصوي واموي وجاء اميي
بخلاف غنوي واما نحو عدو فعدوي اتفاقا قال المبرد مثله وقال سيبويه عدوي
وتحذف الياء الثانية من نحو سيد وميت ومهيمي من مهيم وطائي شاذ فان
كان نحو مهيم تصغير مهوم قيل مهيمي بالتعويض وتقلب الياء الاخيرة الثالثة المكسورة

المكسورة ما قبلها واوا ويفتح ما قبلها كعموي وشجوي وتحذف الرابعة على الافصح كقاضي
وتحذف ما سواهما كمشتري وباب تحي جاء على تحوي وتحي كاموي وامي ونحو ظبية وقنية
ودمية وغزوة ورشوة وعروة على القياس عند سيبويه ودموي وقروي شاذ عنده
وقال يونس ظبوي وغزوي واتفاقا في باب ظبي وغزو وبدوي شاذ وباب طي وحي
ترد الاولى الى اصلها وتفتح فيقول طووي وحيوي بخلاف دوي وكوي وما اخره ياء
مشددة بعد ثلاثة ان كانت اصلية كما في مرمي قيل مرموي ومرمي وان كانت زائدة حذفت
ككرسي وبخاتي في بخاتي اسم رجل وما اخره همزة بعد الف ان كانت للتانيث قلبت واوا
كصنعاني وبهراني وروحاني وجلولي وصروري شاذ وان كانت اصلية تثبت على
الاكثر كقرائي والا فالوجهان ككسائي وعلباوي وباب سقاية سقائي بالهمزة وباب
شقاوة شقاوي بالواو وباب راي وراية رايي وراءي وراوي وما كان على حرفين
متحرك الاوسط اصلا والمحذوف اللام ولم يعوض همزة وصل او كان المحذوف فاء وهو
معتل اللام وجب رده كابوي واخوي وشيهي في شية ووشوي في شية وقال الاخفش
وشيي على الاصل وان كانت لامه صحيحة والمحذوف غيرها لم يرد كعدي وزني وسهي
في سه وجاء عدوي وليس برد وما سواهما يجوز فيه الامران نحو غدي وغدوي وابني
وبنوي وصري وصرحي وابو الحسن يسكن ما اصله السكون فيقول غدوي وضرحي
واخت وبنت كاخ وابن عند سيبويه وعليه كلوي وقال يونس اختي وبنتي وعليه
كلتي وكلتوي والمركب ينسب الى صدره كبعلي وتابطي وخمسي في خمسة عشر علما ولا ينسب
اليه عددا والمضاف ان كان الثاني مقصودا اصلا كابن الزبير وابي عمرو قيل زبيري وعمري
وان كان كعبد مناف وامرئ القيس قيل عبدي ومرئي والجمع يرد الى الواحد فيقال
في كتب وصحف ومساجد وفرائض كتابي وصحفي ومسجدي وفرضي واما مساجد
علما فمساجدي كانصاري وكلابي وما جاء على غيرها ذكر فشاذ وكثر مجيء فعال في
الحرف ككتاب وعواج وثواب وجمال وجاء فاعل ايضا بمعنى ذي كذا كتامر ولابن و
دارع ونابل ومنه عيشة راضية وطاعم وكاس الجمع الثلاثي الغالب في نحو فلس
على افلس وفلوس وباب ثوب على اثواب وجاء زناد في غيره وباب سيل وزيلان و
بطنان وغزوة وسقف وانجدة شاذ ونحو جمل على اجمال وجمول وجاء على
قداح وارجل وعلى ضيفان وذوبان وقردة ونحو قرء على اقراء وقروء وجاء
على قرطة وحفاف وفلك وباب عود على عيدان ونحو جمل على جمال واجمال وباب

تاج على تيجان وجاء على ذكور وازمن وجربان وحملان وجيرة وحجلى ونحو فخذ على
افخاذ فيهما وجاء على نمور ونمر ونحو عجز على اعجاز فيهما وجاء سباع وليس دخلة
بتكسير ونحو عنب على اعناب وجاء اضلع وضلوع ونحو ابل على آبال فيهما ونحو
صرد على صردان منهما وجاء ارطاب ورباع ونحو عنق على اعناق فيهما واستغنوا
من افعل في المعتل العين واقوس وانوب واعين وانيب شاذ واستغنوا من فعال
في الياء دون الواو وكفعول في الواو دون الياء وقووج وسووق شاذ المؤنث
نحو قصعة على قصاع وبدور وبدر ونوب ونحو لقحة على لقح غالبا وجاء على لقاح
وانعم ونحو برقة على برق غالبا وجاء على حجوز وبراج ونحو رقبة على رقاب وجاء
على اينق وتير وبدن ونحو معدة على معد ونحو تخمة على تخم واذا صحح باب تمرة
قيل تمرات بالفتح والاسكان ضرورة والمعتل العين ساكن وهذيل تسوي
وباب كسرة على كسرات بالفتح والكسر والمعتل العين والمعتل اللام بالواو
يسكن ويفتح ونحو حجرة على حجرات بالضم والفتح واما المعتل العين والمعتل
اللام بالياء يسكن ويفتح وقد يسكن في تميم في نحو حجرات وكسرات والمضاعف
ساكن في الجميع اما الصفات فبالاسكان وقالوا لجبات وربعات للمح الاسمية
وحكم نحو ارض واهل وعرس وعير كذلك وباب سنة جاء فيه سنون وقلون و
ثبون وملون وسنوات وعضوات وثبات وهنات وجاء ام كاكم الصفة
نحو صعب على صعاب غالبا وباب شيخ على اشياخ وجاء ضيفان ووغدان وكهول
ورطلة وشيخة وورد وسحل وسمحاء في جمع سمح ونحو جلف على اجلاف
كثيرة واجلف نادر نحو ضر على اضرار ونحو بطل على ابطال وحسان واخوان و
ذكران ونصف وجاء رجاعى وحباجي وضراري ونحو يقظ على ايقاظ وبابه
التصحيح ونحو جنب على اجناب والجميع جمع السلامة للعقلاء الذكور واما مؤنثه
فبالالف والتاء لا غير نحو عبلات وحذرات ويقظات الا نحو عبلة فانه جاء
على عبال وكمايش وقالوا علج في جمع علجة وما زيادته مدة ثالثة للاسم نحو زمان
على ازمنة غالبا وجاء قذل وغزلان وعنوق ونحو حمار على احمرة وحمر غالبا و
جاء صيران وشمائل ونحو غراب على اغربة وجاء قرد وغربان وزقان وغلمة
قليل وذبب نادر وجاء في مؤنث الثلاثة اعنق واذرع وعقب وامكن شاذ
ونحو رغيف على ارغفة ورغف ورغفان غالبا وجاء انصباء وفصال وافائل



وافائل وظلمان قليل وربما جاء مضاعف على سرر ونحو عمود على اعمدة وعمد غالبا وجاء
قعدان وافلاء وذناب الصفة نحو جبان على جبناء وصنع وجياد ونحو كناز على كنز
وهجان وشجاع على شجعاء وشجعان واشجعة ونحو كريم على كرماء وكرام ونذر
وثنيان وخصيان واشراف واصدقاء واشحة وظروف ونحو صبور على صبر غالبا
وعلى ودداء واعداء وفعيل بمعنى مفعول بابه فعلى نحو جرحى واسرى وقتلى وجاء اسارى
وشذ قتلاء واسراء ولا يجمع جمع التصحيح فلا يقال جريحون ولا جريحات ليتميز
عن فعيل الاصل ونحو مرضى محمول على جرحى واذا حملوا عليه نحو هلكى وموتى وجربى فهذا
اجدر كما حملوا ايامى ويتامى على وجاعى وحباطى المؤنث نحو صبيحة على صبايح وصباح
وجاء خلفاء وجعلة جمع خليفة اولى نحو عجوز على عجائز فاعل الاسم نحو كاهل على
كواهل وجاء حجران وصينان المؤنث نحو كاثبة على كواثب وقد نزلوا فاعلاء منزلته فقالوا
قواصع ونوافق ودوام وسواب الصفة نحو جاهل على جهل وجهال غالبا وعلى سقة
كثيرا وعلى قضاة في المعتل اللام وعلى بزل وشعراء وصحبان ونجار وقعود واما
فوارس فشاذ المؤنث نحو نائمة على نوائم ونوم وكذلك حوائض وحيض المؤنث با
بالالف رابعة نحو انثى على اناث ونحو صحراء على صحاري والصفة نحو عطشى على عطاش
ونحو حرمى على حرام ونحو بطحاء على بطاح ونحو عشراء على عشار وفعلى افعل نحو
الصغرى على الصغر وبالالف خامسة نحو حبارى على حباريات افعل الاسم كيف تصرف
نحو اجدل واصبع واخوص على اجادل واصابع واحاوص وقولهم حوص للمح الصفة
والصفة نحو احمر على حمر ولا يقال احمرون ليتميز عن افعل التفضيل ولا حمراوات لانه فرع
وجاء الخضراوات لغلبة الاسمية ونحو الافضل على الافاضل والافضلين ونحو شيطان و
سرحان وسلطان على شياطين وسراحين وسلاطين وجاء سراح والصفة نحو غضبان
على غضاب وغيارى فيعل نحو ميت على اموات وجياد وسكارى وقد ضمت اربعة
نحو كسالى وسكارى وعجالى وابنياء ونحو شرابون وحسانون وفسيقون ومضربون
ومكرمون استغني فيها بالتصحيح وجاء عواوير وملاعين ومياسين ومشائيم و
مياسير ومفاطير ومناكير ومطافل ومشادن الرباعي نحو جعفر وغيره على جعافر
مطلقا قياسا ونحو قرطاس على قراطيس وما كان على زنته ملحقا او غير ملحق بغير
مدة او بها يجري مجراه نحو كوكب وجدول وعثير ونتضب ومدعس وقرواح وقرطاط
ومصباح ونحو جوارية واشاعثة في الاعجمي والمنسوب وتكسير الخماسي مستكره

كتصغيره بحذف خامسه ونحو تمر وحنظل وبطيخ مما يميز واحده بالتاء ليس بجمع على
الاصح وهو غالب في غير المصنوع ونحو سفين ولبن وقلنس ليس بقياس وكماة و
كمء وجنباء وجنباة عكس تمرة وتمر ونحو ركب وحلق وجامل وسراة وفرهة وغزي
وتواح ليس بجمع على الاصح ونحو اراهط واباطيل واحاديث واعاريض واقاطيع
واهال وليال وحمير وامكن على غير الواحد منها وقد يجمع الجمع نحو اكالب واناعيم وجمايل
وجمالات وكلابات وبيوتات وحمرات وجزرات التقاء الساكنين يغتفر في الوقف مطلقا
وفي المدغم قبله لين في كلمة نحو خويصة ولا الضالين وتمود الثوب وفي نحو ميم و
قاف وعين مما بني لعدم التركيب وقفا ووصلا وفي نحو الحسن عندك وايمن
الله يمينك للالتباس وفي نحو لاها الله واي الله جائز وحلقتا البطان شاذ فان
كان غير ذلك واولهما مدة حذفت نحو خف وقل وبع وتخشين واغزوا وارمي وادمن و
يخشي القوم ويغزو الجيش ويرمي الغرض والحركة في نحو خف الله واخشوا الله و
اخشي الله واخشون واخشين غير معتد بها بخلاف نحو خافا وخافن وان لم تكن
مدة حركت نحو اذهب واسم ابنه الم الله واخشوا الله واخشي الله ومن ثم قيل
اخشون واخشين لانه كالمنفصل الا في نحو انطلق ولم يلده وفي رد ولم يرد في تميم
مما فر من تحريكه للتخفيف فحرك الثاني وقراءة حفص وشتولست منه على الاصح
والاصل الكسر فان خولف فلعارض كوجوب الضم في ميم الجمع ومذ وكاختيار الفتح
في الم الله وكجواز الضم اذا كان بعد الثاني منهما ضمة اصلية في كلمة نحو وقالت اخرج
وقالت اغزي بخلاف نحو ان امرؤ وقالت ارموا وان الحكم واختياره في اخشوا القوم عكس
لو استطعنا وكجواز الضم والفتح في رد ولم يرد بخلاف رد القوم على الاكثر وكوجوب
الفتح في نحو ردها والضم في نحو رده والكسر لغية وغلط ثعلب في جواز الفتح والفتح
في نون من مع اللام نحو من الرجل والكسر ضعيف عكس من ابنك وعن على الاصل وعن
الرجل بالضم ضعيف وجاز في المنقعر النقعر ومن النقعر واضربه ودابة وشابة بخلاف
تامروني الابتداء لا يبتدا الا بمتحرك كما لا يوقف الا على ساكن فان كان الاول ساكنا
وذلك في عشرة اسماء محفوظة وهي ابن وابنة وابنم واسم واست واثنان وامرؤ
وامراة وايمن الله وفي كل مصدر بعد الف فعله الماضي اربعة فصاعدا كالاقتدار
والاستخراج وفي افعال تلك المصادر من ماض وامر وفي صيغة امر الثلاثي وفي لام
التعريف وميم الحق في الابتداء خاصة وهمزة وصل مكسورة الا فيما ساكنه ضمة

ولهو ولهي لعارض فقصيح وكذلك لام الامر نحو وليوفوا صح

ضمة اصلية فانها تضم نحو اقتل واغزوا واغزي بعد بخلاف ارموا والا في لام التعريف وايمن فانها
تفتح واثباتها وصلا لحن وشذ في الضرورة والتزموا جعلها الفا لا بين بين على الافصح
في نحو الحسن عندك وايمن الله يمينك للبس واما سكون هاء وهو وهي فهو وشبهه نحو
واهي وثم ليقضوا ونحو ان يمل هو قليل الوقف قطع الكلمة عما بعدها وفيه وجوه مختلفة في الحسن
والمحل فالاسكان المجرد في المتحرك والروم في المتحرك وهو ان تاتي بالحركة خفيفة وهو في المفتوح
قليل والاشمام في المضموم وهو ان تضم الشفتين بعد الاسكان والاكثر على انه لا روم
ولا اشمام في هاء التانيث وميم الجمع والحركة العارضة وابدال الالف في المنصوب المنون وفي
اذن ونحو اضربا بخلاف المرفوع والمجرور في الواو والياء على الافصح ويوقف على الف
في باب عصا ورحى باتفاق وقلبها وقلب كل الف همزة ضعيف وكذلك قلب الف حبلى
همزة او واوا او ياء وابدال تاء التانيث الاسمية هاء في نحو رحمة على الاكثر وتشبيه
هاء هيهات به قليل وفي الضاربات ضعيف وعرقات ان فتحت تاؤه في النصب فبالهاء
والا فبالتاء واما ثلاثة اربعة فيمن حرك فلانه نقل حركة همزة القطع لما وصل بخلاف
الم الله فانه لما وصل التقى ساكنان وزيادة الالف في انا ومن ثم وقف على لكنا هو الله
ربي بالالف وانه قليل والحاق هاء السكت في نحو ره وقه ومجيء مه ومثل مه في مجيء م جئت
ومثل م انت وجائز في نحو لم يخشه ولم يغزه ولم يرمه وغلاميه وغلامه وحتامه والامه مما
حركته غير اعرابية ولا مشبهة بها كالماضي وباب يا زيد ولا رجل وفي نحو هاهناه وحذف
الياء في نحو القاضي وغلامي حركت او سكنت واثباتها اكثر عكس قاض واثباتها
في نحو يا مري باتفاق واثبات الواو والياء وحذفهما في الفواصل والقوافي فصيح وحذفهما
قبلهما في نحو لم يغزوا ولم يرمي وضربوا قليل وحذف الواو من نحو ضربه وضربهم فيمن الحق
والياء في نحو به وذه وهذه وابدال الهمزة حرفا من جنس حركتها عند قوم مثل هذا الكلو
والخبو والبطو والردو ورايت الكلا والخبا والبطا والردا ومررت بالكلي والخبي و
البطي والردي ومنهم من يقول هذا الردي ومن البطو فيتبع والتضعيف في المتحرك
الصحيح غير الهمزة المتحرك ما قبله مثل هذا جعفر وهو قليل ونحو القصبا شاذ ضرورة
ونقل الحركة فيما قبله ساكن صحيح الا الفتحة الا في الهمزة وهو ايضا
قليل مثل هذا بكر وضبو ومررت ببكر وضبي ورايت الخبا ولا يقال رايت البكر
ولا هذا الحبر ولا من قفل ويقال هذا الردو ومن البطي منهم ومن يفر فيتبع المقصود
ما اخره الف مفردة كالعصا والممدود ما كان بعدها فيه همزة كالكساء والرداء والقباء

وهؤلاء صح

من المقصور ان يكون ما قبل اخر نظيره من الصحيح فتحة ومن الممدود ان يكون ما قبل الف
فالمعتل اللام من اسماء المفاعيل من غير الثلاثي المجرد مقصور كمعطى ومشترى لان نظائرهما
مكرم ومشترك واسماء الزمان والمكان والمصدر مما قياسه مفعل او مفعل كمغزى
وملهى لان نظائرهما مقتل ومخرج والمصادر من فعل فهو افعل او فعلان او فعل كالعشى
والصدى والطوى لان نظائرها الحول والعطش والفرق والفراء شاذ
والاصمعي يقصره وجمع فعلة وفعلة كعرى وجزى لان نظائرها قرب وقرب ونحو الاعطاء
والرماء والاشتراء والاحبنطاء ممدود لان نظائرها الاكرام والطلاب والافتتاح
والاحرنجام واسماء الاصوات المضموم اولها كالعواء والثغاء لان نظائرها النباح
والصراخ ومفرد افعلة نحو كساء وقباء لان نظائرها حمار وقذال والندية شاذ
والشيخان نحو العصا والرحى والخفاء والاباء مما ليس له نظير يحمل عليه ذو الزيادة وحروفها
اليوم تنساه او سالتمونيها والسمان هويت اي التي لا تكون الزيادة لغير الالحاق
والتضعيف الا منها ومعنى الالحاق انها انما زيدت لغرض جعل مثال على مثال ازيد
منه ليعامل معاملته فنحو قردد وملحق بجعفر ونحو مقتل غير ملحق لما ثبت كذلك من
قياسها لغيره ونحو افعل وفعل وفاعل كذلك لذلك ومجيء مصادرها مخالفة ولا
تقع الالف للالحاق في الاسم حشوا لما يلزم من تحريكها ويعرف الزائد بالاشتقاق و
عدم النظير وغلبة الزيادة فيه والترجيح عند التعارض والاشتقاق المحقق مقدم
فلذلك حكم بثلاثية عنسل وشامل وشمال وشندل ودغشف وفرسن وبلغن
وحطائط ولا مصدر وقمارص وضرماسين وزذقم وقنعاس وقرناس ونرموت
وكان اندر وافعلاء ومعد فعلا لمجيء تمعدد ولم يعتد بتمسكن وتمدرع وتمندل
لوضوح شذوذه ومراجل فعالل لمجيء ثوب ممرجل وضهياء فعلاء لمجيء ضهيا وفينا
فعلا لمجيء فنن وجرائض فعائل لمجيء جرواض ومعزى فعلى لقولهم معز وسنبتة فعلتة
لقولهم سنب وبلهنية فعلنية من قولهم عيش ابله وعرضنة فعلنة لانه من الاعراض
واول افعل لمجيء الاولى والاول والصحيح انه وول لامرو ولا من اول وانقحل
انفعل من قحل اي يبس وافعوان افعلان لمجيء افعى واضحيان افعلان من
الضحى وخنفقيق فنعليل من خفق وعفرنى فعلنى من العفر فان رجع الى
اشتقاق فيهن واضحيى كارطى واولق حيث قيل بعير ارط وراط وادم مأروط
ومرطي ومألوق ومولوق جاز الامران وحسان وحمار قبان حيث صرف ومنع والا

والا فالترجيح كملاك قيل مفعل من الالوكة وابن كيسان فعال من الملك وابو عبيدة مفعل
من لاك اذا ارسل وموسى مفعل من اوسيت اي حلقت والكوفيون فعلى من ماس وانسان
انسان فعلان من الانس وقيل افعان من نسي لمجيء انيسيان وتربوت فعلوت من
التراب عند سيبويه لانه الذلول وقال في سبروت فعلول من السبر وقال في تنبالة فعلالة
وقيل من التبل للصغار تفعالة لانه القصير وسرية قيل من السر وقيل من السرات ومؤونة
قيل من مان يمون وقيل من الاون لانها ثقل وقال الفراء من الاين واما منجنيق فان
اعتد بجنقونا فنفعيل والا فان اعتد بمجانيق ففنعليل والا فان اعتد بسلسبيل على
الاكثر ففعلليل والا ففعلليل ومجانيق يحتمل الثلاثة ومنجنون مثل لمجيء منجنين الا في
منفعيل ولولا منجنين لكان فعللولا كعضرفوط وحندريس كمنجنين فان فقد
الاشتقاق فبخروجها عن الاصول كتاء تتفل وترتب ونون كنتال وكنهبل بخلاف
كنهور ونون خنفساء وقنفخر وجندوج زنة اخرى لها كتاء تتفل مع تتفل وترتب
ونون قنفخر مع قنفخر وخنفساء مع خنفساء وهمزة النجح مع التنجح فان خرجتا
معا فزائدة ايضا كنون نرجس وحنطاء ونون حنيدب اذا لم يثبت جخدب الا ان تشذ
الزيادة كميم مرزنجوش دون نونها اذ لم تزد الميم اولا خامسة ونون برناساء
واما كنابيل فمثل خزعبيل فان لم تخرج فبالغلبة كالتضعيف في موضع او في موضعين
مع ثلاثة اصول للالحاق وغيره كقردد ومرمريس وعصبصب وهمرش وعند
الاخفش اصله هنمرش كجحمرش لعدم فعلل قال ولذلك لم يظهروا والزوائد في نحو
كرم الثاني وقال الخليل الاول وجوز سيبويه الامرين ولا يضاعف الفاء وحدها
ونحو زلزل وصيصية وقوقيت وضوضيت رباعي وليس بتكرير للفاء ولا للعين للفصل
ولا بذي زيادة لاحد حرفي اللين لدفع التحكم وكذلك سلسبيل خماسي على الاكثر
قال الكوفيون زلزل من زل وصرصر من صر ودمدم من دم لاتفاق المعنى وكا
الهمزة اولا مع ثلثة اصول فقط فافكل افعل والمخالف مخطئ واصطبل فعلل
كقرطعب والميم كذلك ومطردة في الجاري على الفعل والياء زيدت مع ثلثة
فصاعدا الا في اول الرباعي الا فيما يجري على الفعل ولذلك كان يستعور كعضرفوط
وسلحفية فعلية والواو والالف زيدتا مع ثلثة فصاعدا الا في الاول ولذلك
كان ورنتل كجحنفل والنون كثرت بعد الالف اخرا او ثالثة ساكنة نحو
شرنبث وعرند واطردت في المضارع والمطاوع والتاء في تفعيل ونحوه

ثى نحو عنبوت والسين اطردت فى استفعل وشذت فى اسطاع قال سيبويه هو الحاء
فضارعه يُسطيع بالضم وقال الفراء الشاذ فتح الهمزة وحذف التاء فضارعه بالفتح و
عند سيبويه الكُسْكُسة غلط لاستلزام شين الكشكشة واما اللام فقليلة كزيدل وعبدل
حتى قال بعضهم فى فيشلة فيعلة مع فيشة وفى هيقل فيعل مع هيق وفى
طيسل مع طيس للكثير وفى فحجل جعفر مع افحج واما الهاء فكان المبرد لا يعدها ولا
يلزمه نحو اخشه فانها حرف معنى كالتنوين وباء الجر ولامه وانما يلزمه نحو امهات ونحو
امّهى جندف واكياس ابى وام فعل بدليل الامومة واجيب بجواز اصالتها بدليل
تاء تمهت فتكون امهة فعلة كابهة ثم حذفت الهاء او هما اصلان كدمث ودمثر
وثرة وثرثار ولؤلؤ ولآل ويلزمه ايضا نحو اهراق اهراقة وابو الحسن هجرع للطويل
من الجرع للمكان السهل وهبلع للأكول من البلع وخولف وقال الخليل الهركولة للت
للضخمة هفعولة لانها تركل فى مشيها وخولف فان تعدد الغالب مع ثلثة اصول
حكم فى الزيادة بهما او فيهما كحنبطى فان تعين احدهما رجح بخروجها كميم مريم ومدين
وهمزة ايدع وياء يتجان وتاء عزويت وطاء قطوطى ولام اذلولى دون الفيهما
فعولى وافعولى وواو حولايا دون يائها واول يهير والتضعيف دون الثانية
وهمزة ارونان دون واوه وان لم يات الا بنجان فان خرجتا معا رجح باكثرهما كالتضعيف
فى تيقال وواو كوألل ونون حنطاء وواوها فان لم تخرج فيهما رجح بالاظهار الشاذ
قيل بشبهة الاشتقاق ومن ثم اختلف فى باء مجنح وماء محج ونحو حنبب علما لتقوى
الضعيف واجيب بوضوح اشتقاقه فان ثبت فيهما فبالاظهار اتفاقا كالمهدد
فان لم يكن فيه اظهار فشبهة الاشتقاق كميم موظب ومعلى وفى تقديم اغلبهما عليها
نظر ولذلك قيل رمان فعال لغلبتها فى نحوه فان ثبت فيهما رجح باغلب الوزنين وقيل
باقيهما ومن ثم اختلف فى مورق دون حومان فان ندرا قبلهما كارجوان فان
فقدت الاشتقاق فيهما فبالا غلب كهمزة افعى واو تكان وميم امعة فان ندرا حتملهما
كاسطوانة ان ثبت افعوالة والا ففعلوانة لا افعلانة لمجيء اساطين الامالة
ان ينحى بالفتحة نحو الكسرة وسببها قصد المناسبة لكسرة او ياء او لكون الالف
منقلبة عن مكسور او ياء او صائرة ياء مفتوحة او للفواصل او لامالة قبلها
على وجه فالكسرة قبل الالف نحو عماد وشمال ونحو درهمان سوغه خفاء الهاء
مع شذوذه وبعدها فى نحو عالم ونحو من كلام قليل لعروضها بخلاف من دار للراء

للراء وليس بمقدرها الاصلى كملفوظها على الافصح كجاد وجواد بخلاف سكون الوقف ولا
تؤثر الكسرة فى المنقلبة عن واو نحو بابه وماله والكبا شاذ كما شذ العشا والمكا وباب ومال والحجاج
والناس بغير سبب واما الربا فلاجل الراء والياء انما تؤثر قبلها فى نحو سيال وشيبان والمنقلبة
عن مكسور نحو خاف وعن ياء نحو ناب والرحى وسال ورمى والصائرة ياء مفتوحة نحو دعى
وحبلى والعلى بخلاف جال وحال والفواصل نحو والضحى والامالة نحو رأيت عمادا وقد يمال
الف التنوين نحو رأيت زيدا والاستعلاء فى غير باب خاف وطاب وصغى مانع قبلها يليها
فى كلمتها وبحرف على رأى وبعدها يليها فى كلمتها وبحرفين على الاكثر والراء غير المكسورة اذا وليت
الالف قبلها او بعدها منعت منع المستعلية وتغلب المكسورة بعدها المستعلية وغير المكسورة
فيمال طارد وغارم ومن قرارك فاذا تباعدت فكالعدم فى المنع والغلب عند الاكثر فيمال هذا
كافر ويفتح مررت بقادر وبعضهم يعكس وقيل هو الاكثر وقد يمال ما قبل هاء التانيث فى الوقف
وتحسن فى نحو رحمة وتقبح فى الراء نحو كدرة وتتوسط فى الاستعلاء نحو حقة والحروف
لا تمال فان سمى بها فكالاسماء وقد اميل بلى ويا ولا فى اما لا لتضمنها الجملة وغير المتمكن
كالحروف وانى ومتى كبلى واميل عسى لمجيء عسيت وقد تمال الفتحة منفردة نحو من الضرر
ومن الكبر ومن المحاذر تخفيف الهمزة يجمعه الابدال والحذف وبين بين اى بينها وبين حرف
حركتها وقيل او حرف حركة ما قبلها وشرطه ان لا يكون مبتدءا بها وهى ساكنة او متحركة فالساكنة
تبدل بحرف حركة ما قبلها كراس وبير وسوت والى الهدى ائتنا والذى اوتمن ويقول ائذن
لى والمتحركة ان كان قبلها ساكن وهو واو او ياء زائدتان لغير الالحاق قلبت اليه وادغم فيها
كخطية ومقروة وافيس وقولهم التزم فى نبى وبرية غير صحيح ولكنه كثير وان كان الفا
بين بين المشهور وان كان حرفا صحيحا او معتلا غير ذلك نقلت حركتها اليه وحذفت نحو
مسلة والخب وشى وسو وجيل وحوبة وابو يوب وذو مرهم واتبغى امره وقاضو بيك
وقد جاء باب شى وسو مدغما ايضا والتزم ذلك فى باب يرى وارى يرى للكثرة بخلاف
ينأى واناى ينماء وكثر فى سل للهمزتين واذا وقف على المتطرفة وقف بمقتضى الوقف
بعد التخفيف فيجى فى هذا الخب وبرى ومقرو السكون والروم والاشمام وكذلك باب
شى وسو نقلت او ادغمت الا ان ما قبلها الف اذا وقف بالسكون وجب قلبها
الفا اذ لا نقل وتعذر التسهيل فيجوز القصر والتطويل وان وقف بالروم فالتسهيل
كالوصل وان كان قبلها متحرك فتحت مفتوحة وقبلها الثلث ومكسورة كذلك ومضمومة
كذلك نحو سأل ومئة ومؤجل وسئم ومستهزئين وسئل ورؤف ورؤس ومستهزؤن

فنحو موجل واو وميئة ياء ونحو مستهزءون وسئل بين بين المشهور وقيل البعيد والباقي بين
بين المشهور وجاء منساة ونحو الواجي وصلاة واما يثنج رأسه بالفهر واجي فعلى القياس
خلافا لسيبويه والتزموا خذ وكل على غير قياس للكثرة وقالوا مر وهو افصح من اومر واما وامر
فافصح من ومر واذا خففت همزة باب الاحمر فبقاء همزة اللام اكثر فيقال الحمر ولحمر وعلى الاكثر
قيل من لحمر بفتح النون فلحمر بحذف الياء وعلى الاقل جاء عاد لولى ولم يقولوا اسل ولا اقل
لاتحاد الكلمة والهمزتان في كلمة ان سكنت الثانية وجب قلبها كآدم وايت واومن وليس
آجر منه لانه فاعل لا افعل لثبوت يؤاجر ومما قلت فيه دللت ثلثا على ان يؤجر لا يستقيم
مضارع آجر فعالة جاء والافعال عز وصحة آجر تمنع آجر وان تحركت وسكن ماقبلها
كسال نقلت وان تحركت وتحرك ماقبلها فقالوا وجب قلب الثانية ياء ان انكسر ما قبلها
او انكسرت وواوا في غيره نحو جاء وايمة واويدم واوادم ومنه خطايا في التقدير الاصلي
خلافا للخليل وقد صح التسهيل في نحو ايمة والتحقيق وقد التزموا قلبها معرفة ياء مفتوحة
في باب مطايا ومنه خطايا على القولين وفي كلمتين يجوز تحقيقهما وتخفيفهما احديهما
على قياسها وما جاء في نحو يشاء الى الواو ايضا في الثانية وجاء في المتفقتين حذف
احديهما وقلب الثانية كالساكنة **الاعلال** تغيير حرف العلة للتخفيف ويجمعه القلب والحذف
والاسكان وحروفه الالف والواو والياء ولا يكون الالف اصلا في متمكن ولا فعل ولكن عن واو
وياء وقد اتفقتا فائين كوعد ويسر وعينين كقول وبيع ولامين كغزو ورمي وتقدمت كل
واحدة منهما على الاخرى فاء وعينا كويل ويوم واختلفتا في ان الواو تقدمت عينا على الياء
لاما بخلاف العكس وواو حيوان بدل عن ياء وان الياء وقعت فاء وعينا في يين وفاء ولاما
في يديت بخلاف الواو الا في اول على الاصح والا في الواو على وجه وان الياء وقعت كالواو
همزة كهمزة ما في نحو اواصل واويصل والاول اذا تحركت الثانية بخلاف وورى وجوازا في نحو
اجوه واورى وقال المازني في نحو اشاح والتزموه في الاولى حملا على الاول وامنا اناة احد
واسماء فعلى غير القياس وتقلبا تاء في نحو اتعد واتسر بخلاف ايتزر وتقلب الواو ياء
ان انكسر ماقبلها والياء واوا اذا انضم ماقبلها نحو ميزان وميقات وموقظ وموسر
ويحذف الواو من نحو يعد ويلد لوقوعها بين ياء وكسرة ومن ثم لم يبن نحو وددت
بالفتح لما يلزم من اعلالين في يد وحمل اخواته عليه نحو تعد واعد ونعد وصيغة امره
عليه ولذلك حملت فتحة يسع ويضع على العروض وفتحة يوجل على الاصل وشبهتا
بالتجاري والتجارب بخلاف الياء في نحو ييئس وييسر وقد جاء يئس وقد جاء يائس
يائس كما جاء يابقد وشذ في مضارع وجل ييجل وياجل وبيجل وتحذف الواو من نحو
العدة والمقة ونحو وجهة قليل **العين** تقلبان الفا اذا تحركتا مفتوحا ماقبلهما او في حكمه
في اسم ثلاثي او فعل ثلاثي او محمول عليه او اسم محمول عليهما نحو باب وناب وقام وباع واقام
والاقامة والاستقامة ومقام ومقام واستكان منه خلافا للاكثر لبعد الزيادة ولقولهم
استكانة بخلاف قول وبيع وطائي وياجل شاذ بخلاف قاول وبايع وقوم وبين و
تقوم وتبين وتقاول وتبايع ونحو القود والصيد واخيلت واغيلت واغيمت شاذ
وصح باب قوي وهوي للاعلالين وباب طوي وحيي لانه فرعه ولما يلزم من يقاي ويطاي
ويحاي وكثر الادغام في باب حيي للمثلين وقد يكسر الفاء بخلاف باب قوي لان الاعلال قبل
الادغام ولذلك قالوا احيي يحيي ويقوي واحواوي يحواوي وارعوي يرعوي فلم يدغموا
وجاء احويواء واحوياء ومن قال اشهباب قال احوواء كاقتتال ومن ادغم اقتتالا
قال حواء وجاز الادغام في احيي واستحي بخلاف احييا واستحييا واما امتناعهم في يحيي
ويستحيي فليلا ينضم ما رفض ضمه ولم يبنوا من باب قوي مثل ضرب ولا شرف وكراهة
قووت وقووت ونحو القوة والصوة والبو والجو محتمل للادغام وصح باب ما افعله
لعدم تصرفه وافعل محمول عليه وللبس بالفعل وازدوجوا واجتوروا لانه بمعنى تفاعلوا
وباب اعواد واسواد واعور واسود للبس وعور وسود لانه بمعناه وما تصرف مما صح
صحيح ايضا كاعورته واستعور ومقاول ومبايع وعاور واسود ومن قال عار قال
اعار واستعار وعائر وصح باب تقوال وتسيار للبس ومقوال ومخياط للبس ومقول و
مخيط محذوفان منهما او بمعناهما واعل نحو يقوم ويبيع ومقوم ومبيع بغير ذلك للبس
وصح نحو جوار وطويل وغيور للالتباس بفاعل او بفعل او لانه ليس بجار على الفعل
ولا موافق نحو الجولان والحيوان والحيدي والصوري للتنبيه بحركته على حركة مسماه
والموتان لانه نقيضه او لانه ليس بجار ولا موافق ونحو ادور واعين للالباس او لانه
ليس بجار ولا مخالف ونحو جدول وخروع وعليب للالحاق لمحافظة الالحاق او
للسكون المحض وتقلبان همزة في نحو قائم وبايع المعتل فعله بخلاف عاور ونحو
شاك وشاك شاذ وفي نحو جاء قولان قال الخليل مقلوب كالشاكي وقيل على القياس
وفي نحو اوائل وبوايع مما وقعتا فيه بعد الف باب مساجد وقبلها واو او ياء بخلاف
عواوير ونحو طواويس وضياون شاذ وصح عواور واعل عيائل لان الاصل عواوير
فحذفت وعيائل فاشبع ولم يفعلوه في باب مقاوم ومعايش للفرق بينه وبين باب

٤ والتزم في باب اكرم حذف الثانية وحمل عليه اخواته صح

٣ فاء وعينا ولاما في ييبت بخلاف الواو الا في الواو وعلى وجه الفتاء تقلب صح

ورسائل وعجائز وصحائف ومعايش بالهمزة على ضعف واكتنفتم همزة مصائب وتقلب
ياء فعلى اسما واوا في نحو طوبى وكوسى ولا تقلب في الصفة ولكن يكسر ما قبلها
فتسلم الياء نحو مشية حيكى وقسمة ضيزى وكذلك باب بيض واختلف في غير ذلك
فقال سيبويه القياس الثاني فنحو مضوفة شاذ عنده ونحو معيشة يجوز ان يكون
مفعلة ومفعلة وقال الاخفش القياس الاول فمضوفة قياس عنده ومعيشة مفعلة
والا لزم معوشة وعليهما لو بني من البيع مثل ترتب لقيل تبيع وتبوع وتقلب الواو
المكسور ما قبلها في المصادر ياء نحو قياما وعياذا وقياما لاعلال افعالها وحال حولا
كالقود بخلاف مصدر نحو لاوذ وفي نحو جياد وديار ورياح وتير وديم لاعلال المفرد
وشذ طيال وصح رواء جمع ريان كراهة اعلالين ونواء جمع ناو وفي نحو رياض وثياب
لسكونها في الواحد مع الالف بعدها بخلاف عودة وكوزة واما ثيرة فشاذ و
تقلب الواو عينا او لاما او غيرهما اذا اجتمعت مع ياء وسكن السابق منهما ياء وتدغم
ويكسر ما قبلها ان كان ضمة كسيد وايام وديار وقيام وقيوم ودلية وطي ومرمي
ونحو مسلمي رفعا وجاء في جمع لوى بالكسر والضم واما حيوة وضيون ونهو فشاذ و
صيم وقيم شاذ وقولهم فما ارق النيام الا سلامها شاذ وتسكنان وتنقل حركتهما
في نحو يقوم ويبيع للبس بباب يخاف ومفعل كذلك ومفعول كذلك نحو مقول ومبيع
والمحذوف عند سيبويه واو مفعول وعنده ياء للكسر فخالفا اصليهما وشذ مشيب
ومهوب وكثر نحو مبيوع وقل نحو مصوون واعلال تلوو وبيع قليل ويحذفان في
نحو قلت وبعت وقلن وبعن ويكسر الاول ان كانت العين ياء او مكسورة ويضم في
غيره ولم يفعلوه في لست لشبهه بالحرف ومن ثم سكنوا الياء وفي قل وبع لانه عن
تقول وتبيع وفي الاقامة والاستقامة ويجوز الحذف في نحو سيد وميت وكينونة
وقيلولة وفي باب قيل وبيع ثلث لغات الياء والواو والاشمام فان اتصل به ما يسكن
لامه نحو بعت يا عبد وقلت يا قول فالكسر والاشمام والضم وباب اختير وانقيد مثله
فيهما بخلاف اقيم واستقيم وشرط اعلال العين في الاسم غير الثلاثي والجاري على الفعل
مما لم يذكر موافقة الفعل حركة وسكونا مع مخالفة بزيادة او بنية مخصوصتين به
فلذلك لو بنيت من البيع مثل مضرب وتحلى قلت مبيع وتبيع معتلا ومثل تضرب
قلت تبيع مصححا اللام تقلبان الفا اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما ان لم يكن
بعدهما موجب للفتح كغزا ورمى ويقوي ويحيى وعصا ورحى بخلاف غزوت ورميت

ورميت وغزونا ورمينا ويخشين وتابين وغزو ودمي وبخلاف غزوا ورميا وعصوان ورحيان
للالتباس واخشيا نحوه لانه من باب لن يخشيا واخشين لشبهه بذلك بخلاف اخشوا واخشون
واخشي واخشين وتقلب الواو ياء اذا وقعت مكسورا ما قبلها او رابعة فصاعدا ولم ينضم
ما قبلها كدعي ودعي والغازي واغزيت وتغزيت واستغزيت ويغزيان ويرضيان بخلاف يدعو
ويغزو وقنية وهو ابن عمي دنيا شاذ وطي تقلب الياء في باب رحى ويقي ودعي الفا وتقلب
الواو طرفا بعد ضمة في كل متمكن ياء فتقلب الضمة كسرة كما انقلبت في الترامي والتجاري
فيصير من باب قاض مثل ادل وقلنس بخلاف قلنسوة وقمحدوة وبخلاف العين كالقوباء
والخيلاء ولا اثر للمدة الفاصلة في الجمع الا في الاعراب نحو عتي وجثي بخلاف المفرد وقد
تكسر الفاء للاتباع فيقال عتي وجثي ونحو نحو شاذ وقد جاء نحو معدي ومغزي
كثيرا والقياس الواو وتقلبان همزة اذا وقعتا طرفا بعد الف زائدة نحو كساء ورداء
بخلاف نحو زاي وثاي ويعتد بتاء التانيث قياسا نحو شقاوة وسقاية ونحو صلاءة
وعظاءة وعباءة شاذ وتقلب الياء واوا في فعلى اسما كتقوى وبقوى بخلاف الصفة
نحو ~~الغزوي ولم يفرق~~ صديا وريا وتقلب الواو ياء في فعلى اسما كالدنيا والعليا وشذ
القصوى وحزوى بخلاف الصفة نحو الغزوى ولم يفرق في فعلى من الواو نحو دعوى و
شهوى ولا في فعلى من الياء نحو الفتيا والقضيا وتقلب الياء اذا وقعت بعد همزة بعد
الف في باب مساجد وليس مفردها كذلك الفا والهمزة ياء نحو مطايا وركايا وخطايا
على القولين وصلايا جمع المهموز وغيره وشوايا جمع شاوية بخلاف شواء جمع شائية
من شاءوت وبخلاف شواء وجواء جمعي شائية وجائية من شاء وجاء على القولين فيهما
وقد جاء اداوى وعلاوى وهداوى مراعاة للمفرد وتسكنان في باب يغزو ويرمي مرفوعين
والغازي والرامي مرفوعا ومجرورا والتحريك في الرفع والجر في الياء شاذ كالسكون في النصب
والاثبات فيهما وفي الالف في الجزم ويحذفان في مثل يغزون ويرمون واغزن وارمن و
ارمن ونحو يد ودم واسم وابن واخ واخت ليس بقياس الابدال جعل حرف مكان حرف
غيره ويعرف بامثلة اشتقاقه كتراث واجوه وبقلة استعماله كالثعالي وبكونه فرعا
والحرف زائد كضويرب وبكونه فرعا وهو اصل كموية وبلزوم بناء مجهول نحو هراق
واصطبر وادارك وحروفه انصت يوم جد طاه زل وقول بعضهم استنجده يوم
طال وهم في نقص الصاد والزاي لثبوت صراط وزقر وفي زيادة السين ولو ورد
واسمع ورد اذكر واظلم فالهمزة تبدل من حروف اللين والعين والهاء فمن اللين ابدا

لازم في نحو كساء ورداء وقائل وبائع واواصل وجائز في أجوه وأوري واما نحو دابة
وشأبة والعألم وناد وشئمة ومؤقد فشاذ وأباب بحر شاذ وماء شاذ لازم في قال
وباع وياجل ضعيف ولحائي شاذ لازم ومن الهمزة في راس والياء من أختيها ومن الهمزة
من احد حرفي المضاعف والنون والعين والباء والسين والثاء فمن أختيها لازم في نحو
مفاتيح ومفيتيح وميقات وغازٍ وقيام وحياض وشاذ في حبلي وحيتم وجبسة وييجل
ومن الهمزة في نحو ذيب ومن الباقي مسموع كثير في نحو أمليت وقصيت وفي نحو اناسي
واما الضفادي والسادي والثالي فضعيف والواو من اختيها ومن الهمزة فمن اختيها
لازم في نحو ضوارب وضويرب ورحوي وعصوي وموقن وطوبى وبوطر وبقوى
وشاذ ضعيف في هذا امر ممضو عليه ونهو عن المنكر وجباوة ومن الهمزة في نحو جونة
وجون والميم من الواو والنون واللام والباء فمن الواو لازم في فم وحده وضعيف في
لام التعريف وهي طائية ومن النون لازم في نحو عنبر وشنباء وضعيف في البنام وطام
الله على الخير ومن الباء في بنات مخر وما زلت راتما ومن كثم والنون من الواو واللام
شاذ في صنعاني وبهراني وضعيف في لعن والتاء من الواو والياء والسين والباء
والصاد فمن الواو والياء لازم في اتعد واتسر وشاذ في نحو اتلج وفي طست وحده
وفي الذعالت ولصت ضعيف والهاء من الهمزة والالف والتاء فمن الهمزة مسموع
في هرقت وهرحت وهياك ولهنك وهن فعلت في طي وهذي ومن الالف شاذ
في انه وحيهله وفي مه مستفهما وفي يا هناه على راي ومن الياء في هذه ومن التاء في باب
رحمه وقفا واللام من النون والضاد في اصيلال قليل وفي الطجع ردي والطاء من التاء
لازم في نحو اصطبر وشاذ في فحصط والدال من التاء لازم في نحو ازدجر وادكر وشاذ
في نحو فزد وفي اجدمعوا واجدز ودولج والجيم من الياء المشددة في نحو فقيمج وقفا
وهو شاذ ومن غير المشددة في نحو لاهم ان كنت قبلت حجتج اشذ ومن نحو حتى اذا امسجت
وامسجا اشذ والصاد من السين التي بعدها غين او خاء او قاف او طاء جوازا نحو
اصبغ وصلخ ومس صقر وصراط والزاي من السين والصاد الواقعتين قبل الدال
الساكنين نحو يزدل وهكذا افزد اي انه وقد ضورع بالصاد الزاي دونها وضورع
متحركة ايضا نحو صدق وصدر والبيان اكثر فيهما ونحو مس زقر كلبية واجدر
واشدق بالمضارعة قليل **الادغام** ان تاتي بحرفين ساكن فمتحرك من مخرج واحد
من غير فصل ويكون في المثلين والمتقاربين فالمثلان واجب عند سكون الاول الا

الا في الهمزتين الا في سآل ودآث والا في الالف لتعذره والا في نحو قوول للالباس وفي نحو تووي
وريا على المختار اذ خففته في نحو قالوا وما وفي يوم وعند تحركهما في كلمة ولا الحاق ولا
لبس نحو رد ويرد الا في حيي فانه جائز والا في نحو اقتتل وتتنزل وتتباعد وسياتي
وتنقل حركته ان كان ما قبلهما ساكنا غير لين نحو يرد وسكون الوقف كالحركة ونحو
مكني ويمكني ومناسككم وما سلككم من باب كلمتين ويمتنع في الهمزة على الاكثر وفي
الالف وعند سكون الثاني لغير الوقف نحو ظللت ورسول الحسن وتميم تدغم في نحو
رد ولم يرد وعند الالحاق واللبس بزنة اخرى نحو قردد وسرر وعند ساكن صحيح
قبلهما في كلمتين نحو قرم مالك وحمل قول القراء على الاخفاء وجائز فيما سوى ذلك
المتقاربان ونعني بهما ما تقاربا في المخرج او في الصفة فتقوم مقامه ومخارج الحروف
ستة عشر تقريبا والا فلكل مخرج فللهمزة والهاء والالف اقصى الحلق وللعين و
الحاء وسطه وللغين والخاء ادناه وللقاف اقصى اللسان وما فوقه من الحنك وللكاف
منهما ما يليهما وللجيم والشين والياء وسط اللسان وما فوقه من الحنك الاعلى وللضاد اول
احدى حافتيه وما يليهما من الاضراس وللام ما دون طرف اللسان الى منتهاه وما فوق ذلك
وللراء منهما ما يليهما وللنون منهما ما يليهما وللطاء والتاء والدال طرف اللسان واصول
الثنايا وللصاد والزاي والسين طرف اللسان واصول الثنايا وللظاء والذال والثاء طرف
اللسان وطرف الثنايا وللفاء باطن الشفة السفلى وطرف الثنايا العليا وللباء
والميم والواو ما بين الشفتين ومخرج المتفرع واضح والفصيح ثمانية همزة بين بين ثلثة
والنون الخفية نحو عنك والف الامالة ولام التفخيم والصاد كالزاي والشين كالجيم واما
الصاد كالسين والطاء كالتاء والفاء كالباء والضاد الضعيفة والكاف كالجيم فمستهجنة
واما الجيم كالكاف والجيم كالشين فلا يتحقق ومنها المهموسة والمجهورة ومنها الشديدة
والرخوة وما بينهما ومنها المطبقة والمنفتحة ومنها المستعلية والمنخفضة ومنها
حروف الذلاقة والمصمتة ومنها حروف القلقلة والصفير واللينة والمنحرف والمكرر والهاوي
والمهتوت فالمجهورة ما ينحصر جري النفس مع تحركه وهي ما عدا حروف ستشحثك خصفه
والمهموسة بخلافها ومثلا بقفقق وككك وخالف بعضهم فجعل الضاد والظاء
والذال والزاي والعين والغين والياء من المهموسة والكاف والتاء من المجهورة
وراى ان الشدة تؤكد الجهر والشديدة ما ينحصر جري صوته عند اسكانه في
مخرجه فلا يجري ويجمعها اجدك قطبت والرخوة بخلافها وما بينهما ما لا يتم له الانحصار

ولا الجري ويجمعها لم يروعنا ومثلت بالحج والطش والخل والمطبقة ما ينطبق على مخرجه
الحنك وهي الصاد والضاد والطاء والظاء والمنفتحة بخلافها والمستعلية ما يرتفع
اللسان بها الى الحنك وهي المطبقة والخاء والغين والقاف والمنخفضة بخلافها وحروف
الذلاقة ما لا ينفك رباعي او خماسي عن شيء منها لسهولتها ويجمعها مر بنفل والمصمتة
بخلافها لانه صمت عنها في بناء رباعي او خماسي منها وحروف القلقلة ما ينضم الى الشدة
فيها ضغط في الوقف ويجمعها قد طبج وحروف الصفير ما يصفر بها وهي الصاد والزاي
والسين واللينة حروف اللين والمنحرف اللام لان اللسان ينحرف به والمكرر الراء لتعثر
اللسان به والهاوي الالف لاتساع هواء الصوت به والمهتوت التاء لخفائها ومتى
قصد ادغام المتقارب فلا بد من قلبه والقياس قلب الاول الا لعارض في نحو اذبحتودا
واذبحاذه وفي حملت من تاء الافتعال لنحوه وللكثرة تغيرها وفي محم في معهم ضعيف وست
اصله سدس شاذ لازم ولا يدغم منها في كلمة ما يؤدي الى لبس بتركيب آخر وطد و
وتد فشاذ زناء ومن ثم لم يقولوا وطدا ولا وتدا لما يلزم من ثقل او لبس بخلاف
امحى واظين وجاء ودّ في وتد في تميم ولا تدغم حروف ضوي مشفر فيما يقاربها
لزيادة صفتها ونحو سيد ولية انما ادغما لان الاعلال صيرهما مثلين وادغمت النون
في اللام والراء لكراهة نبرتها وفي الميم وان لم يتقاربا لغنتها وفي الياء والواو لامكان
بقائها وقد جاء لبعض شانهم واغفر لي ونخسف بهم ولا حروف الصفير في غيرها ولا
المطبقة في غيرها من غير اطباق على الافصح ولا حروف حلق في ادخل منه الا الحاء في العين
والهاء ومن ثم قالوا فيهما اذبحتودا واذبحاذه فالهاء في الحاء والعين في الحاء والحاء
في الهاء والعين بقلبهما جائز وجاء نحو فمن زحزح عن النار والعين في الخاء والخاء في
الغين والقاف في الكاف والكاف في القاف والجيم في الشين واللام المعرفة تدغم وجوبا
في مثلها وفي ثلثة عشر حرفا وغير المعرفة لازم في نحو بل ران وجائز في البواقي والنون
الساكنة تدغم وجوبا في حروف يرملون والافصح ابقاء غنتها في الواو والياء و
ذهابها في اللام والراء وتقلب ميما قبل الباء وتخفى في غير حروف الحلق فيكون لها
خمس احوال والمتحركة تدغم جوازا والطاء والدال والتاء والظاء والذال والثاء
تدغم بعضها في بعض وفي الصاد والزاي والسين والاطباق في نحو فرطت ان كان
مع ادغام ونحو اثبتان بطاء اخرى وجمع بين ساكنين بخلاف غنة النون في من يقول
والصاد والزاي والسين تدغم بعضها في بعض والباء في الميم والفاء وتدغم تاء

تاء افتعل في مثلها فيقال قتّل وقتّل وعليهما يقتّلون ومقتّلون وقد جاء مردّفين
اتباعا وتدغم التاء فيها وجوبا على الوجهين نحو اثّأر واتّأر وتدغم فيها الشين شاذا على
الشاذ نحو استّمع لامتناع اتّمع وتقلب بعد حروف الاطباق طاء فتدغم فيها وجوبا في
اطّلب وجوازا على الوجهين في اظطلم وجاءت الثلث ويظّلم احيانا فيظطلم وشاذا
على الشاذ في اصطبر واضطرب لامتناع اطّبر واطّرب وتقلب مع الدال والذال والزاي
دالا فتدغم وجوبا في ادّان وقويا في ادّكر وجاء اذّكر واذدكر وضعيفا في ازّان لامتناع ادّان
ونحو خبطّ وحصطّ وفزدّ وعدّ في خبطت وحصت وفزت وعدت شاذ وتدغم تاء بناء
الافتعال نحو تنزّل وتنابزوا وصلا وليس قبلها ساكن صحيح وتاء تفعّل وتفاعل فيما تدغم
فيه التاء فيجب همزة الوصل ابتداء نحو اطّيروا وازّينوا واثّاقلوا وادّاروا ونحو اسطّاع
مدغما مع بقاء صوت السين نادر والحذف الاعلالي والترخيمي مقدم وجاء غيره في تفعّل
وتفاعل في نحو ستّ واحسّت وظلت واسطاع يسطيع وجاء استاع يستيع
وقالوا بلعنبر وعلماء وملماء في بني العنبر وعلى الماء ومن الماء واما نحو يتسع ويتقى
فشاذ وعليه جاء تق الله فينا والكتاب الذي تتلو بخلاف تخذ يتخذ فانه اصل واتخذ
من استخذ وقيل ابدال من تاء اتخذ اشذ ونحو تبشروني وتبشروني واني واني تقدم
وهذه مسائل التمرين معنى قولهم كيف تبني من كذا مثل كذا اي اذا ركبت منها زنتها وعملت
ما يقتضيه القياس فكيف تنطق به وقياس قول ابي علي ان تزيد وتحذف ما حذف
في الاصل قياسا وقياس آخرين او غير قياس فنحو محوي من ضرب مضربي وقال ابو علي
مضري ومثل اسم وغد من دعا دعو ودعو لا ادع ولا دع فلانا للآخرين ومثل صحائف
من دعا دعايا باتفاق اذ لا حذف في الاصل ومثل عنسل من عمل عنمل ومن باع وقال
بنيع وقنول بالاظهار للالباس بفعّل ومثل قنفخ من عمل عنمل ومن باع وقال بنيع
وقنول بالاظهار للالباس بعلكد فيهن ولا يبنى مثل جحنفل من كسرت او جعلت لرفضهم
مثله لما يلزم من ثقل او لبس ومثل ابلم من وأيت اوء ومن اويت اوّ مدغما لوجوب
الواو بخلاف تووي ومثل اجرد من وأيت ايء ومن اويت ايّ فيمن قال احيي ومن قال
احيّ قال ايّ ومثل اوزة من وأيت ايأة ومن اويت اياة ومثل اطلخم من وأيت ايأيّا
ومن اويت ايويّا وسئل ابو علي عن مثل ما شأنه من اولق فقال ما ألق الالاق والالاق
على اللفظ والالق على وجه بني على انه فوعل واجاب في باسم بالق او بالق على ذلك
وسئل ابو علي ابن خالويه عن مثل مسطار من آءة فظنه مفعالا وتحير فقال ابو علي

مِنسَاءٍ فاجاب على اصله وعلى الاكثر منساء وسال ابن جني ابن خالويه عن مثل كوكب
من وأيت محققا مجموعا جمع السلامة مضافا الى المتكلم لختبر ايضا فقال ابن جني أوَيَّ
ومثل عنكبوت من بعت بَيَعوت ومثل اطمانة من بعت أبيعَّ مصححا ومثل اغدودن
من قلت اقووّل وقال ابو الحسن أقوَيَّل للواوات ومثل اغدودن أقووّل وكذا ابيوّيع
مُظهرًا ومثل مضروب من القوة مقويّ ومثل عصفور قويّ ومن الغزو غزويّ ومثل
عضند من قضيت قضِن ومثل قذعملة قضَيَّة كعَيَّة في التصغير ومثل قذعملة قضوية
ومثل خنصيصة قضنوية كرحوية ومثل ملكوت قضنوت ومثل جحمرش قضيي ومن
حَيِيت حَيَو ومثل جلبلاب قضيضاء ومثل اطمانت اقرايات ومضارعه يقرئي
ومثل نقر ومثل دخوجت من قرا اقرايت ومثل سبطر من قرا اقراءى يقرئيع والله اعلم
الخط تصوير اللفظ بحروف هجائه واسماء الحروف اذا قصد المسمى بها نحو قولك اكتب
جيم عين فار انما يكتب بهذه الصورة جعفر لانه مسماها خطا ولفظا ولذلك
قال الخليل لما سالهم كيف تنطقون بالجيم من جعفر فقالوا جيم فقال انما نطقتم بالاسم
ولم تنطقوا بالمسؤول عنه والجواب جه لانه المسمى فان سمي بها مسمى اخر كتبت كغيرها
وفي المصحف على اصلها على الوجهين نحو ياسين وحاميم والاصل في كل كلمة ان تكتب
بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها وهذا اصل فمن ثم كتبت نحو ره وقه
ره زيدا وقه زيدا بالهاء وقه زيدا بالهاء ومثل مه انت ومجيء مه جئت بالهاء ايضا بخلاف
الجار نحو حتام والام وعلام لشدة الاتصال بالحرف ومن ثم كتبت معها بالالفات وكتبت ثم
وعم بغير نون فان قصدت الى الهاء كتبتها وحذفت الياء وغيرها ان شئت ومن ثم كتبت
انا زيد بالالف ومنه لكنا هو الله ومن ثم كتبت تاء التانيث في رحمة ونعمة هاء وفي من
وقف عليها بالتاء تاء بخلاف اخت وبنت وباب قائمات وباب قامت هند ومن ثم كتب
المنون المنصوب بالف وغيره بالحذف واذا بالالف على الاكثر واضربًا كذلك وكان قياس اضربن
بواو والف واضربن بياء وهل تضربن بواو ونون ولكنهم كتبوها على لفظها لعسر تبينه
او لعدم تبيين قصدها وقد يجري اضربن مجراه ومن ثم كتب باب قاض بغير ياء وباب
القاضي بالياء على الافصح فيهما ومن ثم كتب نحو بزيد ولزيد وكزيد متصلا به لانه
لا يوقف عليه وكتب نحو منك ومنكم وضربكم متصلا لانه لا يبتدأ به والنظر بعد ذلك
فيما لا صورة له تخصه وفيما خولف بوصل او زيادة او نقص وبدل الاول المهموز
وهو اول ووسط واخر الاول الف مطلقا مثل احد واحد وابل والوسط اما ساكن

وعلى اضربن بياء ونون صح

اما ساكن فيكتب بحرف حركة ما قبله مثل يأكل ويؤمن ويبس واما متحرك قبله ساكن فيكتب
بحرف حركته مثل يسأل ويلؤم ويسئم ومنهم من يحذفها ان كان تخفيفها بالنقل او الادغام ومنهم
من يحذف المفتوحة فقط والاكثر على حذف المفتوحة بعد الف نحو ساءل ومنهم من يحذفها
في الجمع واما متحركة قبله متحرك فتكتب على نحو مؤجل بالواو ونحو فئة بالياء وكتب نحو سأل
ولؤم ويئس ومن مقرئك ورؤس بحرف حركته وجاء في سئل ويقرئك القولان والاخر
كان ما قبله ساكنا حذف نحو خبأ وخبء وخبء وان كان متحركا كتب بحرف حركة ما قبله
كيف كان مثل قرأ ويقرئ وردؤ ولم يقرأ ولم يقرئ ولم يردؤ والطرف الذي لا يوقف
عليه لاتصال غيره كالوسط نحو جزؤك وجزأك وجزئك ونحو رداءك ورداؤك ورداءك
ونحو يقرؤه ويقرئك الا في نحو مقروءة وبريئة بخلاف الاول المتصل به غيره نحو باحد لاحد
وكاحد بخلاف لئلا لكثرته او لكراهة صورته وبخلاف لئن لكثرته وكل همزة بعدها حرف
مد كصورتها تحذف نحو خطاء في النصب ومستهزؤن ومستهزئين وقد يكتب الياء بخلاف
قراء ويقرءان للبس وبخلاف نحو مستهزئين في المثنى لعدم المد وبخلاف ردائي في الاكثر
لمغايرة الصورة او الفتح الاصلي وبخلاف نحو حنائي في الاكثر للمغايرة والتشديد و
بخلاف نحو لم تقرئي للمغايرة وللبس واما الوصل فقد وصلوا الحروف وشبهها بما الحرفية
انما الهكم الله واينما تكن اكن وكلما اتيتني اكرمتك بخلاف ان ما عندي حسن واين ما
وعدتني وكل ما عندي حسن وكذلك من ما وعن ما في الوجهين وقد تكتبان متصلين
مطلقا لوجوب الادغام ولم يصلوا متى لما يلزم من تغيير الياء ووصلوا ان الناصبة
للفعل مع لا بخلاف المخففة نحو علمت ان لا تقوم ووصلوا ان الشرطية بلا وما نحو الا تفعلوه
واما تخافن وحذفت النون في الجميع لتاكيد الاتصال ووصلوا نحو يومئذ وحينئذ في مذهب
البناء فمن ثم كتبت الهمزة ياء وكتبوا نحو الرجل على المذهبين متصلا لان الهمزة كالعدم
واختصارا للكثرة واما الزيادة فانهم زادوا بعد واو الجمع المتطرفة في الفعل الفا نحو اكلوا
وشربوا فرقا بينها وبين واو العطف بخلاف نحو يدعو ويغزو ومن ثم كتب ضربوا هم في
التاكيد بالف وفي المفعول بغير الف ومنهم من يكتبها في نحو شاربوا الماء ومنهم من يحذفها
في الجمع وزادوا في مائة الفا فرقا بينها وبين منه والحقوا المثنى به بخلاف الجمع وزادوا
في عمرو واوا فرقا بينه وبين عمر ومن ثم لم يزيدوا في النصب وزادوا في اولئك واوا
فرقا بينه وبين اليك واجري اولاء عليه واما النقص فانهم كتبوا كل مشدد من كلمة
حرفا واحدا نحو شد ومد وادكر واجري نحو قتت مجراه بخلاف نحو وعدت واجبه

وبخلاف لام التعريف مطلقا نحو اللحم والرجل لكونهما كلمتين ولكثرة اللبس بخلاف الذي والتي
والذين لكونها لا تنفصل ونحو اللذين في التثنية بلامين للفرق وحمل اللتين عليه وكذلك
اللاؤن واخواته ونحو مم وعم واما والا ليس بقياس ونقصوا من بسم الله الرحمن الرحيم
الفا لكثرته بخلاف بسم وباسم ربك ونحوه وكذلك الالف من اسم الله والرحمن مطلقا
ونقصوا من نحو للرجل وللدار جرا او ابتداء الالف لئلا يلتبس بالنفي بخلاف بالرجل ونحوه
ونقصوا مع الالف واللام فيما اوله لام نحو للحم وللبن كراهة اجتماع ثلث لامات ونقصوا
من ابنك بابي في الاستفهام واصطفى البنات الف الوصل وجاء في الرجل الامران ونقصوا من
ابن اذا وقع صفة بين علمين الفه مثل هذا زيد بن عمرو بخلاف زيد ابن عمي بخلاف المثنى و
نقصوا الفها مع الاشارة نحو هذا وهذه وهذان وهؤلاء بخلاف هاتا وهاتي لقلته
فان جاءت الكاف ردت نحو هاذاك وهاذانك لاتصال الكاف ونقصوا الالف من ذلك
واولئك من الثلث والثلثين ونقص كثير الواو من داود والالف من ابرهيم واسمعيل و
اسحق ونقص بعضهم الالف من عثمان وبعضهم الالف من عثمان وسليمان ومعاوية واما
البدل فانهم كتبوا كل الف رابعة فصاعدا في اسم او فعل ياء الا فيما قبلها ياء الا في يحيى وريّى
علما واما الثالث ان كانت عن ياء كتبت ياء والا فبالالف ومنهم من يكتب الباب كله
بالالف وعلى كتبه بالياء فان كان منونا فالمختار انه كذلك وهو قياس المبرد وقياس
المازني بالالف وقياس سيبويه ان المنصوب بالالف وما سواه بالياء ويعرف الياء من
الواو بالتثنية نحو فتيان وعصوان وبالجمع نحو الفتيات والعصوات وبالمرة نحو رمية
وغزوة وبالنوع نحو رمية وغزوة وبرد الفعل الى نفسك نحو رميت وغزوت وبا
المضارع نحو يرمي ويغزو وبكون الفاء واوا نحو وعى وبكون العين واوا نحو شوى
الا ما شذ نحو القوى والصوى فان جهل الفه من الواو والياء فان اميلت فالياء نحو
متى والا فالالف وانما كتبوا لدى بالياء لقولهم لديك وكلا يكتب على الوجهين لا
لاحتمال واما الحروف فلم يكتب منها بالياء غير بلى والى وعلى وحتى والله اعلم

:: تمت فقد وقع الفراغ من تحرير الشافية ::

:: عن يد محمد بن الحاج مطلب في مدرسة ::

:: ساجقلي في وقت الضحى الكبرى :: تاريخ سنة خمس وعشرين ::

:: في يوم الخميس في ماه ذي الحجة في :: ومائتان والف ::

:: سنة من هجرة من له العز والشرف :: ١٢٢٥ ::

عنوان كتاب روح الشروح شرح للمقصود

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم وبه هذا كتاب شرح مقصود نستعين

الحمد لله المتعالي عن الند والمثال المقدس عن النقص والتغيير والانتقال والصلوة على محمد
خاتم من صرف الشرك والضلال ودعي الى صحيح الاقوال والافعال وعلى آله واتباعه بلا
اعتلال البال في الزمان الماضي والحال والاستقبال وبعد فلما شرع اعزاخ مورد في
دراسة كتاب المقصود والمنسوب الى قدوة ائمة الشريعة نعمان المكنى بابي حنيفة طيب الله
مضجعه وبرد مهجعه تصديت لان اشرحه بما يليق بتعليم الاخوان وتفهيم الخلان وسميته
بروح الشروح اسال الله من فضله الفتوح له ولسائر المحصلين انه نعم المجيب بسم الله
افتتح كتابه بالبسملة وعقبها بالحمدلة اقتداء باسلوب الكتاب المجيد وعملا بالاثر المأثور
والخبر المشهور كل امر ذي بال لم يبدأ فيه باسم الله فهو ابتر وكل امر ذي بال لم يبدأ فيه بحمد الله
فهو اجذم والباء في بسم الله للملابسة على معنى متلبسا به اقرأ او للاستعانة اي باستعانة
اسمه افعل والاسم في الاصل على المذهب المنصور سمو بكسر السين على القول المشهور فحذفت
الواو لاستثقالهم تعاقب الحركات الاعرابية عليها ونقلت حركة الواو الى ما قبلها ثم سكن
اوله تخفيفا وعدالة لانه حركت اخره فاجتلبت همزة الوصل لان دأبهم ابتداء الساكن بها
ثم لما دخلت الباء حذفت الهمزة لفظا وخطا لكثرة الاستعمال وعوض عنها مد الباء ثم اضيف
الى لفظة الله فسقط التنوين لانه يقتضي الانفصال والاضافة تقتضي الاتصال فجمعهما
متعذر ولفظة الجلال عند اكثر القائلين باشتقاقها في الاصل اله فحذفت الهمزة حذفا غريبا
وعوض عنها الالف واللام فاختص معهما بالمعبود بالحق واجري مجرى العلم لذات واجب
الوجود وعند البعض الاصل لاه من لاه يليه اي احتجب وارتفع ثم ادخل عليه اللام وادغمت
وحذف الف لاه لئلا يكون على صورة النفي الرحمن الرحيم صفتان مشتقتان مبنيتان
لافادة المبالغة من رحم من باب علم بعد نقله الى باب حسن اذ الصفة المشبهة مختصة با
اللازم الغريزي نص عليه الادباء والرحمة في اللغة رقة القلب وانفعال النفس وهو غير
متصور في شانه تعالى فاذا اطلق في حقه تعالى ما يدل عليه يراد به غايته التي هي الافعال
فالمراد برحمة الله تعالى تفضله واحسانه بالاختيار ثم ان الرحمن ابلغ من الرحيم لان زيادة
البناء تدل على زيادة المعنى ومن هذا يقال يا رحمن الدنيا ويا رحيم الاخرة لان الرحمة
في الدنيا تعم الكافر وفي الاخرة مختص بالمؤمن وانما قدم الرحمن والقياس تقتضي
الترقي من الادنى الى الاعلى لتقدم رحمة الدنيا ولانه صار كالعلم من حيث انه لا يوصف
بغير الله لان معناه المنعم الحقيقي البالغ في الرحمة غايتها وذلك لا يصدق على غيره

اي ذي شان وشرف فدل على انه لا يبتدئ الامور المتحققة بالبسملة والحمدلة تنبيها على العباد وصيغة لها عن الانتساب الى الابتر المقطوع الذنب والاجذم مقطوع اليد والمراد ان المبتدأ بدونهما واه ... منه

ط الاثر السنة والمأثور هو الذي نقله الخلف عن السلف والمعنى عملا بما عمل به النبي عليه السلام وغيره من الصحابة والتابعين ومن تبعهم الى يومنا هذا منه

٣ كذا اعل ابو الحسن الجاربردي ولعل ذلك من طريق الجواز لا الواجب اذ الواو وكذا الياء الساكنة ما قبلها في حكم حرف الصحيح في تحمل الحركات كنحو دلو وظبي منه

ط يعني انه في الاصل وصف يقع على كل معبود ثم لما دخل عليه اللام غلب في الواجب تعالى ولم يطلق على غيره وانما لم يقل انه علم لان ذاته تعالى من حيث هو هو غير معقول للبشر فلا يمكن ان يدل عليه بلفظ كالنجم ولان قوله تعالى وهو الله في السموات وفي الارض يقتضي تضمنه معنى الوصف كالمعبود والمالك منه

ه يعني ان الاصل ثبوت الهمزة خطا حال الوصل كما في اقرأ باسم ربك الآية لكن كثرة الاستعمال ههنا دعت الى الحذف تخفيفا ومع ذلك لم يترك الاصل بالكلية بل الى عوض منه

تعالى فناسب ان يقارن العلم تامل الحمد لله الوهاب الحمد لغة الثناء بقصد التبجيل على
الجميل الاختياري مطلقا اي قابل النعمة اولا وعرفا كالشكر اللغوي تعظيم المنعم لانعامه مطلقا
اي فعلاً وقولاً واعتقاداً واصله حمدت او احمد حمداً احذف الفعل لدلالة المصدر المنصوب
عليه وبدلالته بتقييد الحمد باحد الازمنة فعدل عن النصب الى الرفع ليفيد كون الحمد على
الدوام ثم ادخل عليه اللام وهو لتعريف الجنس عند المعتزلة والاستغراق عند اهل
السنة فسقط التنوين لانه يدل على التنكير المنافي للتعريف ثم لما كان المقام مقام
الحمد قدم الحمد على اسم الله تعالى رعاية للمقام واللام فيه للتخصيص وبدخولها سقطت
الهمزة الوصل ولام التعريف لئلا يجتمع ثلث لامات والوهاب مبالغة الواهب والهبة
اعطاء ما ينتفع به الى اهله بلا قصد العوض وفي صيغة المبالغة اشارة الى حث
الطالب على الجد في التحصيل للمؤمنين سبيل الصواب اراد بالمؤمن من اتصفت
بالايمان ذكراً كان او انثى وتغليب جمع جانب المذكر جمع جمع المذكر والايمان لغة من الامن
فان المعتقد امن نفسه من ان يعتريها الشك وعرفا هذا الاعتقاد بالله وملائكته
وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره واما الاسلام فشهادة ان لا اله
الا الله وان محمداً عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان
وحج البيت وحينئذ الايمان انقياد باطني والاسلام ظاهري تابع له سبيل
منصوب بالوهاب المعتمد على الموصول الالف واللام الصواب ضد الخطاء و
اضافة السبيل الى الصفة تفيد مبالغة السداد في السبيل لاشعارها اصالة الوصف
المضاف اليه والمراد بسبيل الصواب الشريعة الالهية فانها سبيل المؤمن توصل الى دار
النعيم والرضوان وفي ذكر السبيل اشارة الى ما يأتي من ان الفن المؤلف فيه من وسيلة
العلوم الشرعية الشريعة ثم لما ذكر البسملة والحمدلة للاستعانة على الاتمام والتبرك
ناسبه ان يشفع في ذلك بذكر الصلوة على النبي عليه السلام اصالة وعلى آله تبعاً
فقال والصلوة والسلام على رسوله الصلوة لغة الدعاء مطلقا يتنوع باعتبار
فاعله الى ثلثة انواع من الله الرحمة وارادة التفضل عليه والاكرام له عليه السلام
ومن الملائكة الاستغفار وسؤال دفعة درجاته عليه السلام ومن المؤمنين طلب
تعظيم الله تعالى اياه بالاعلاء باعلاء دينه وابقاء شريعته والسلام بمعنى السلامة
وتجرد النفس عن كل الم وجفاء جسمانياً او روحانياً فالصلوة الدعاء باكرام الله
تعالى له وتفضيله على الغير والسلام الدعاء بالسلامة والراحة والرسول انسان

النبي من له الالهام الالهي اعم من ان يكون له كتاب رباني او لا فكل رسول نبي من غير عكس فلما اطلق النبي على رسولنا محمد عليه السلام فالمراد به النبي الذي هو بمعنى الرسول لاما وجد بدونه تحقيقا بمعنى العموم ديباجة

فان قلت اذا كان لفظ الجلال اسما للذات المستجمع لسائر الصفات كما ترى فما فائدة ذكرها بعدها قلنا فائدة الذكران لفظ الجلالة يدل على الالوهية وهي من صفات القهر و الغلبة فلو لم يذكر بعدها ما يدل على اللطف لتوهم انه موصوف بالصفات القهرية ونزع الصفات اللطيفة تجي بها بعدها لدفع هذا التوهم فنفظ فانه مشتق لطيف يشتمل عليه سائر الصفات المتقابلة المذكورة في القرآن والحديث مثل ذي الجلال والاكرام والمعز والمذل كما في التوفيق تنوي

اشارة الى الفرق بين الوصف الاصلي والذي صار علماً بالغلبة وبين الوصف الحالي الذي كالعلم في الاختصاص ط منه

لان المتبادر الى الفهم الشايع في الاستعمال في المصادر عند خفاء قرائن الاستغراق ولاهل السنة ان المقام مقام الحمد يقتضي المبالغة وذلك قرينة على الاستغراق فيحمل التعريف الجنسي على العموم والاستغراق فيكون جميع المحامد ثابتة له تعالى لانه الخالق لكل محمود عليه منه

ولام التعريف في للمؤمنين للاستغراق لانها سواء كان حرفا او موصولا اذا دخلت على اسم لا يحتمل التعريف بمعنى العهد ولا يمتنع عموم او وقت العموم حتى يسقط اعتبار الجمعية اذا دخلت على الجمع

وفي ذكر السبيل اشارة الى ما يأتي من ان الفن المؤلف فيه من وسيلة العلوم الشرعية

فان قلت ما الفرق بين النبي والرسول قلت بينهما عموم وخصوص مطلقا لان الرسول من له كتاب

انسان بعثه الله تعالى الى الخلق لتبليغ الاحكام وفي بعض النسخ على نبيه النبي اعم من الرسول
اذ لا يشترط فيه الشريعة الجديدة كما يشترط في الرسول وهو من النبأ بمعنى الخبر فاصله نبيء
قلبت الهمزة ياء وادغمت فيها فهو من اخبر عن الله بطريق الوحي محمد الزاجر عن الاذناب محمد
عطف بيان وهو في الاصل من كثر خصاله الحميدة ثم جعل علما لافضل الرسل لتحقق ذلك
المعنى في شانه ثم لا فراد الامة تفاؤلا والجملة الصلوتية اخبارية صورة انشائية معنى
معطوفة على الجملة الحمدية الانشائية معنى الزاجر من الزجر وهو المنع والاذناب بكسر الهمزة
مصدر اذنب الرجل اي صار ذا ذنب او بفتح الهمزة جمع ذنب كفرخ وافراخ الحاث على
طلب الثواب الحث التحريض والثواب جزاء الطاعة فيه اشارة الى ان العمل ينبغي ان يكون
خالصا ومقرونا برجاء الثواب ومنه تاليف الكتاب وعلى آله واصحابه آل الرجل اهل
بيته وآله ايضا اتباعه ومن قولهم الآل كل مؤمن تقي وهو حديث مرفوع واصل الآل
اول المجيء تصغيره اويل قلبت الواو الفا والاصحاب جمع صحب كركب وراكب والصحابة بمعنى
الاصحاب واحدها الصحابي وهو عند جمهور اهل السنة كل مسلم صاحب رسول الله
ولو ساعة فهو اخص من الاول فذكر الاصحاب بعده تخصيص بعد التعميم لاجل التعظيم كما في قوله
تعالى تنزل الملائكة والروح وضمير آله واصحابه راجع الى محمد خير الآل وخير الاصحاب
خير اسم تفضيل اصله اخير نقلت حركة العين الى الفاء وحذفت الهمزة وكذا شر اصله
اشر وعلالهما من اخواتهما لكثرة استعمالهما واعراب خير الرفع على المدح اي هم خير
الآل والجر على الوصف للممدوح اي الفاضلين على امم سائر الانبياء وفيه تلميح الى قوله
تعالى كنتم خير امة الآية وتتميم التسجيع واما كونه احترازا عن المنافق فمما لا حاجة اليه
اما بعد مبني على الضم لكون المضاف اليه منويا اي بعد الفراغ مما من الحمد والصلوة
فان العلوم العربية كاللغة والصرف والنحو والمعاني ونحوها تسمى بعلم الادب لتوقف ادب
النفس في المحاورة والدرس عليها وسيلة وهي ما يتقرب به الى المط الى العلوم الشرعية التي
بها تنوط سعادة الدارين وهي كالتفسير والحديث والفقه والفرائض واحد اركانها
الاركان جمع ركن وهو ما يقوم به الشيء اي احد اقسام العلوم العربية التصريف اي
علم الصرف وفي صيغة التكثير اشارة الى ان في هذا الفن تصرفا كثيرة ولام التعريف
في علم الفن كالصرف والنحو للرمز الى انه وصف في الاصل والتصريف في اللغة التغيير
وفي الاصطلاح يطلق على فنين احدهما ما يبحث فيه عن الموزونات اعني الامثلة
المختلفة باعتبار اشتقاقها من المصادر ويسمى علم الاشتقاق ويعرف بانه تحويل الاصل

فان قلت ما الفرق بين النبي والرسول قلت بينهما عموم وخصوص مطلقا لان الرسول من له كتاب رباني والالهام مثله والنبي من له الالهام الالهي اعم من ان يكون له كتاب رباني او لا فكل رسول نبي من غير عكس فلما اطلق النبي على رسولنا محمد عليه السلام فالمراد به النبي الذي هو بمعنى الرسول لاما وجد بدونه تحقيقا بمعنى العموم ديباجة

الواحد الى امثلة مختلفة لمعان مقصودة وثانيهما ما يبحث فيه عن القواعد الوزنية للوصول
الى المعاني الموزونية ويسمى علم الاوزان ويعرف بانه علم باصول يعرف بها احوال ابنية الكلم التي ليست
باعراب وفي هذا الفن لا يبحث عن الاشتقاق ولا عن المصدر بطريق الاصالة لعدم كلية بل بالتبع
والمختصر المشروح من الفن الاول فالمختلفة بمعنى المتنوعة والمعاني المقصودة معاني المشتقات
من الافعال والاسماء والاصل الواحد في الاشتقاق المصدر لان مفهومه وهو الحدث جنس تحته
انواع وهي معاني المختلفات وتحتها افراد وهي المعاني المطردات اعني الاحداث الموصوف بها الاشخاص
فالجنس حق بالاصالة لاطلاقه عن القيود فقول الكوفيين باصالة الفعل محمول على اصالته
باعتبار الوزن فان ما وضع الوزن الاول الماضي ثم المضارع ثم المصدر فاعتبر مؤخرا
لعدم اطراده فح لا نزاع بين الفريقين في الحقيقة ولما كان حاصل كلامه ان التصريف وسيلة
على حدة لا يستغني معرفتها بينه بقوله لان الصيغ لشانه به اي بسبب التصريف لا بغيره تصير
القليل من الافعال اي كائنا من انواع الفعل كثيرا مختلفا بالصيغة والدلالة فتحصل كلمات
كثيرة متادية الى معرفة احكام الشرع فلا بد من تحصيل الفن والله الموفق اي المهدي لاسباب
الحق والمرشد الى سداد الطريق لمن توجه اليه في طلب الحق ثم لما كان الفعل الماضي مبدأ سلسلة
المشتقات ومأخذ الابواب الصرفية بدأ بتقسيم الافعال لبيان الابواب التي هي من مباحث الفن
فقال الافعال اي جنسها اذ ليس كل فرد منها على ضربين اي على نوعين احدهما اصلي
وهو ما تجرد ماضيه عن الزائد ولا يهرب عن الخروج من الكسرة الى الضمة التي في الاخر كما في نضرب
لان الضمة لكونها في حيز الزوال في حكم العدم وثانيهما ذو زيادة وهو ما اشتمل ماضيه على
الزائد فالاصلي على ضربين ايضا ثلاثي ورباعي لم يبن من الاصلي غيرهما اذ الاصل في كل
كلمة متمكنة ان تكون على ثلثة احرف كما بين في موضعه ولكن جوز الرباعي على قلة لنوع توسيع
في التصرف ولم يجوز الخماسي المجرد في الفعل لثقله بتعدد معنى الفعل بخلاف نحو جحمرش واما المزيد
فيه فالزائد فيه لكونه عارضا كالمعدوم فالثلاثي ما اي فعل اصلي كان ماضيه على ثلثة احرف
لا يقال هذا التعبير لا يصدق على الماضي اذ ليس للماضي ماض لان المراد ان الثلاثي نوع
كان ماضيه كذا او وصف افراده ووصف افراده كنصر بالثلاثي مجاز تامل وهو ستة ابواب
لان عين ماضي الثلاثي اما مفتوح او مكسور او مضموم فعلى الاول عين المضارع اما
مفتوح وهو الباب الثالث او مكسور وهو الثاني او مضموم وهو الاول وعلى الثاني فعين
المضارع اما مفتوح وهو الباب الرابع او مكسور وهو السادس او مضموم وهذا لم يجئ لئلا
يلزم اجتماع الثقلين المختلفين في باب واحد ونحو فضل يفضل من اللغات المتداخلة وعلى

اسم عجوز

قال سيد الملة والدين في شرح الغرفي ولو اريد بالاصل الواحد اللفظ المنفرد لبينا ولم يلم الجامد الذي نصيبه مثنى ومجموعا ومصغرا وغير ذلك وكان مناسبا لعموم بحث الصرف منه

قوله من الافعال بيان لقوله القليل فيكون المراد منها الافعال الحقيقية وهي المصادر او بيان لقوله كثيرا فيكون المراد منها الافعال المصطلحة وهي الماضي والمضارع والامر والنهي لكن يرد عليهما ان القليل الصادر عام لكل فرد فيتناول الجامد الصادر مثنى ومجموعا مصغرا او غير ذلك وكذا الكثير لانه بحث الصرف عام فلا وجه للتخصيص بالذكر اللهم الا ان يقال اكتفى بذكر اعظم الاقسام كما اكتفى ببيان احدهما بناء على اكثر الابحاث منه

في هذه الرسالة الماضي المفرد والاضافة للعهد اي بماضي نضرب والمذكور الغائب ولا يرد نضرب وغيرها منه

ترتيب اوزان الماضي بالاخف والاخف حركة

ثم بغيره سكون عينه لان الفعل الثلاثي المتصرف الذي يبحث في هذا الفن عنه اشتقاقه ... وقيل لانه بتحريك عينه فلا يسكن ... اذا اتصل به الضمير المرفوع يسكن العين فيلزم ما قبل الضمير فلو سكن ... اجتماع الساكنين ... الارادة على حصر الثلاثي في الستة ... نحو نعم وليس علم ان السكون في ... الكسرة والعبرة للاصل منه

ط يعني ان معنى قولهم نصر ثلاثي انه فرد من انواع الثلاثي وحمل الستة على ما هو الراجع الى الثلاثي يوضح ان الثلاثي اسم لنوع

٣ وعلى ما يكون الماضي ماخوذا من والمضارع من باب لا يجيء الوضع

وعلى الثالث فعين المضارع اما مضموم وهو الباب الخامس او مكسور او مفتوح وهذان
لم يجيئا لان فعل بالضم لما اختص بافعال صادرة من الطبيع على نهج واحد كالحسن والكرم لم يوقعوا
مخالفته في عين مضارعه ايماء الى ذلك فبقي من التسعة المتصورة عقلا ستة وابواب الثلاثي
قد تطلق على الاوزان الماضية فقط فيعد الابواب ثلثة وقد تطلق على الموزونات فيعد
الابواب ستة واصل الباب بوب بدليل جمعه على ابواب الاول اسم لفرد غير مسبوق اصله وول با
الواوين ادغمت الواو الاولى بعد سلب حركتها في الثانية وزيدت في اوله همزة للابتداء وقيل
اصله اوأل قلبت الهمزة واوا فادغمت واللام فيه عوض عن المضاف اليه اي اول الابواب الستة فعل
يفعل اي ما يصرف منه مطلقا اسما كان او فعلا وانما خصوا فعل بالوزن لوجود حروف من
مخارج ثلثة اي الشفة والحلق والوسط ولكونه اعم الافعال معنى ويصح استعماله في معنى
كل فعل نحو فعل النصر وفعل الضرب وغيرهما بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر الغبور
من الاضداد اذ يطلق على الماضي والمستقبل فافهم اعلم ان منهم من نظر في ترتيب الابواب
الى شدة اختلاف حركة العين لانها ادل على اختلاف معاني الابواب فقدم باب ضرب لان
الاختلاف بين الفتح والكسر اكثر منه بين الفتح والضم لان الفتح علوي والكسر سفلي
والضم بينهما فهو احق بكونه من دعائم الابواب ومنهم من اعتبر الادلية على المعنى والاكثرية
اشتقاقا فقدم باب نصر لكثرة لغاته ومعانيه ولذا يرد اليه اكثر الابواب عند بناء المغالبة
وهي ان يقصد كل مشارك غلبة على صاحبه في الفعل المشتق فيسند الفعل الى الغالب نحو ضاربني فضربته
اي غلبته بالضرب يضاربني اضربه بضم الراء اي اغلبه بالضرب والثاني من تلك الابواب فعل يفعل
بفتحها اي بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر والثالث فعل يفعل بفتحها في الماضي
والغابر وهذا الباب معدول في الحقيقة عن مكسور العين او مضمومها لاجل حرف الحلق فهذا
يشهد لقلة لغاته والرابع فعل يفعل بكسرها اي بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر و
الخامس فعل يفعل بضمها في الماضي والغابر اخر الخامس لقلته بالنسبة الى الرابع واختصاصه
باللازم واما قولهم رحبتك الدار فمن قبيل الحذف والايصال تقديره رحبت بك الدار
اي وسعت لك فحذف الجار لكثرة الاستعمال والسادس فعل يفعل بكسرها في الماضي والغابر
اخره عن الخامس مع انه من فعل مكسور العين لقلته بشهادة انهم قالوا انه من القبيح
وارد على الشذوذ ولما كان للباب الثالث شرط لا بد من ذكره اورده بعد تمام الابواب لطول
ذيله فقال وما اي فعل كان مختصا بالباب الثالث اي ممتاز من بين الابواب بالفتحتين لا يكون
الا لا يوجد ذلك المختص على حال الا عينه او لامه احد حروف الحلق عينه مبتدأ واحد خبره

اي همزة الوصل ثم قطعت لكثرة الاستعمال كما في ايمن منه

لدفع ثقل المتجانسين منه

وهو حروف الحلق فيجيء الباب بالفتحتين مع وجود حروف الحلق وليس بحجة مشروطا بالفتحتين حتى يقال انه في نحو دخل يدخل حرف الحلق وليس من الباب الثالث منه

والجملة الاسمية حالية بالضمير وحده اي الاحال كون عينه او لامه احدا منها والسر في ذلك ان
البناء بالفتح فيهما يكون في كمال الخفة ولا يكون معادلاً لاخواته فاشترط حرف ثقيل في عينه او لامه
ليحصل التعادل ثم لم يشترط ان يكون الحرف في فاء الفعل لانه يسكن في مضارعه فلا يتم الغرض
فكل باب يختص بالفتحتين لا يأتي بدون حرف الحلق الا ابى يابى فانه جاء بالفتحتين بلا حرف
حلق فهو شاذ اي مخالف للقياس ومستثنى من القاعدة السابقة قيل السر في مجيئه
بالفتحتين مع عدم حرف الحلق انه علم انقلاب الياء الفاً لو فتح العين والالف من حروف
الحلق فيجيء بالفتحتين لوجود الشرط تقديراً واما قلى يقلى بالفتح فيهما فلغة غير فصيحة
ولا كلام فيها والفصيح يقلى بالكسر وركن يركن من المتداخلة اعلم ان الواقع على خلاف
القياس ان صدر من الواضع كأبى يأبى واستحوذ بلا قلب الواو الفاً فهو مقبول مستعمل على
السنة الفصحاء وان صدر من غيره فان وجد نظيره فيما صدر عن الواضع فيجوز غير فصيح
كقوله الحمد لله العلي الاجلل بترك الادغام فانه نظير قطط والا فقبيح كدخول حرف
التعريف على الفعل في قوله ومن حجر بالشيخة اليتقصع وبالجملة فالشاذ ما يكون
بخلاف القياس وان كثر وقوعه واما النادر ما قل وقوعه وان كان على القياس والضعيف
ما لم يثبت على السنة الفصحاء وحروف الحلق ستة الحاء والخاء والعين والغين و
الهاء والهمزة لم يذكر الالف لان وقوعه في الكلمات المتمكنة ليس على سبيل الاصالة بل على
سبيل القلب عن واو وياء ولما فرغ من الثلاثي قال والرباعي اي المجرد ما كان ماضيه
على اربعة احرف اي اصول بقرينة انه قسم من الاصلي اذ الرباعي المزيد على الثلاثي ما كان
ماضيه على اربعة احرف بزيادة وهو اي الرباعي المجرد باب فعلل لم يذكر مضارعه كما ذكره
في الثلاثي اذ لا التباس هنا اختير اسكان العين لدفع توالي اربع حركات لان اخر الماضي
مبني على الفتح واذا سكن اللام الاولى يلزم اجتماع الساكنين حين اتصال الضمير
المرفوع لانه يسكن الاخر وهو اي باب فعلل اصلاً باب واحد لان الفعل ثقيل
فلم يجوزوا زيادة حروفه على الثلثة الا بالتزام كون الحركة فتحة للخفة فلم يبق للتعدد
مجال لانه انما يكون باختلاف الحركات وبناؤه للتعدية غالباً بشهادة بناؤه للمفعول
نحو زخرف وبعثر مثاله دحرج زيد الحجر اي دهده من العلو الى السفل وقد يكون لازماً
حصحص الحق ودربخ الرجل بالخاء المعجمة اي الحى رأسه بين يديه وقد يؤخذ
من كلام مركب نحو بسمل اي قال بسم الله وحوقل اي قال لا حول ولا قوة ونحوهما
وقد يكون باب فعلل ستة ابواب زائدة على الثلاثي يقال لها الملحق بالرباعي

ظ من العدل بمعنى السواء لا من عدالة

واعلم ان الشاذ يطلق على ثلثة اوجه الاول يطلق ويراد به قليل الاستعمال والثاني يطلق ويراد به الخارج عن القياس والثالث يطلق ويراد به غير فصيح جاربردي

وانما انحصرت حروف الحلق في ستة لانه لا يخلو اما ان يكون مخرج الحلق من اقصى الحلق او وسطه او ادناه في الهمزة فان كان الاول فهو مخرج الهاء والهمزة وان كان الثاني فهو مخرج العين والحاء وان كان الثالث فهو مخرج الغين والخاء منه

يعني يجيء من الباب الاول ومن الرابع فاخذ من الاول ماضيه ومن الثاني مضارعه منه

ص اوله ويستحسن خروج العين صوته ناقته

فان قيل ما الفرق بين الشاذ والنادر والضعيف قلنا ان الشاذ لكن وقوعه كثير والنادر هو الذي يكون وقوعه قليلا لكن على القياس والضعيف هو الذي لم يصل حكمه الى الثبوت منه

لانه لا يجيء المجهول من اللازم منه

ب وكذا احمدلة اي قال الحمد لله منه

يعني اذا كان في الملحق به حرفا زائد اولا او وسطا كما ان الحروف زائدة في الملحق ونون احرنجم زائدة في الملحق به موضع ياء في الملحق ويكون اصول الملحق اصول الملحق به منه

بالرباعي الالحاق ان تزيد في بناء لتلحقه ببناء اخر اكثر منه حرفاً وتصرفه تصرف الملحق به
وشرطه اتحاد مصدري الملحق والملحق به وموافقة اللفظين اصولاً وزيادة والمراد من
المصدر المصدر الاول دون الثاني لعدم اطراده فان مصدر عربد وتحطب يجيء فعللة
لا فعلالا فيخرج باب افعال من كونه ملحقاً بدحرج وهو اي الملحق بالرباعي باب فوعل
نحو حوقل اصله حقل اي ضعف وهرم وفي الاقناع حوقل الشيخ كبر وفتر عن الجماع
ومصدره الثاني حيقالا بقلب الواو ياء ولا يبطل به الالحاق لبقاء الوزن وباب فعول نحو
جهور اصله جهر يقال جهر بالقول رفع به صوته وبابه قطع وجهور ايضا وفي الاقناع
جهور الحديث اظهره وباب فيعل نحو بيطر اصله بطر البطر شدة المرح وبيطر اي شق وباب
فعيل نحو عثير اصله عثر يقال عثر عثوراً اي اطلع ويقال عثر عثارا اي ذل ولم يستقر
رجله موضع وصنعه وباب فعلى نحو سلقى اصله سلق يقال سلقه بالكلام اي اذاه بشدة
القول وسلقيت رجلا اي اوقعته على قفاه ومصدره الثاني سلقاء بقلب الياء همزة
لوقوعها في الطرف بعد الف زائدة كما في رداء وكتب الف سلقى على صورة الياء دلالة على انه
مقلوب منها وانما اعل سلقى دون الافعال السابقة كما تقرر في ان الملحق يجب ان يكون مثل
الملحق به لفظا ولا يعل ولا يدغم لئلا يبطل الالحاق بقلب الاخر الفاً لانه كالموقف وباب
فعلل نحو جلبب اصله جلب والجلب اخذ الشيء اليه وجلبب اي لبس الجلباب ثم تقديم هذه
الستة على الرباعي الموازن كباب الافعال نظراً الى ان الملحق من تتمة الملحق به فذكرت
مع الرباعي المجرد اخراجا من البين وتقديم باب زيادته واو على زيادته ياء لان الواو اقوى
حروف العلة وتقديم باب زائده مقدم على ما زائده مؤخر لوجه غير خفي وتقديم ما زيادته
حرف علة على ما زيادته حرف صحيح لان حرف العلة اصل في الزيادة واكثر وانما لم يزد الواو
في جلبب لان الواو الرابعة المتطرفة تقلب ياء فيلتبس البناء والاعلال لا يكون للالحاق
عندهم فاتى بتكرير اللام ولم يدغم لان الادغام مبطل للالحاق كالاعلال في الوسط ولما
فرغ من ذكر الاصلي بقسميه قال واما المزيد فيه فنوعان احدهما مزيد اي حاصل
بالزيادة على الثلاثي وثانيهما مزيد على الرباعي فمزيد الثلاثي اربعة عشر بابا وهي
على ثلثة انواع رباعي وخماسي وسداسي ترتيب هذه الانواع بحسب قلة الزيادة
والقرب الى الاصل فالرباعي ثلثة ابواب احدها افعل بفتح الهمزة لكن كسرت في
المصدر لئلا يلتبس بالجمع على افعال موزونه اكرم اصله كرم بالضم وبناء هذا
الباب ومعانيه يأتي في فصل الفوائد ان شاء الله تعالى وثانيها فعل بتشديد

مفعول تزيد محذوف تقديره حرفا منه

ب اي او يجيء منهما عربادا او قمطانا منه

ع عنبره سوء خلق ترجمان

ع وعبر بعض الكمل بالمصدر الاول نحو باب الفوعلة والفيعلة ونحوها منه

ب الجهورة بالفتح والجهوار بالكسر ظاهرا وعلن يقال جهور الرجل اي رفع صوته وجهور الكلام اي ظهره وجهوري الصوت اي رفيع الصوت منه

ع ولعله من جلبب الحج اذا علا جلد رقيق منه

ح زيدت الباء في اخره والاحتمال لزيادة الباء الاولى لان الاختلاف في ان الزائد اول المتجانسين ام ثانيهما انما هو في الحرفين المثلين اولهما ساكنة كما ستطلع عليه ان شاء الله تعالى منه

٦٠ ولم يعكس لثقل الجمع وخفة [illegible] الفتحة

العين نحو خرّج بزيادة حرف من جنس العين بين الفاء والعين لان اول المتجانسين ساكن
والحكم بزيادة الساكن اولى لانه قليل وقيل بين العين واللام لان الزيادة بالآخر انسب
وسيبويه اجاز الوجهين لتعارض الدليلين وبناؤه للتكثير غالبا وما قصد تكثيره اما الفعل
كما قطّعت الثوب واما الفاعل كما في موّتت الابل واما المفعول كما في غلّقت الابواب فاذا لم يوجد
مرجع التكثير كان استعمال فعّل هنا للتكثير خطأ نحو موّتت الشاة لواحدة ويجيء هذا الباب
للازالة نحو فزّعته اي ازلت الفزع عنه وللنسبة نحو خطّأته اي نسبت الخطأ اليه وحكمت
به عليه وبمعنى الاعتقاد نحو وحّدت الله وقدّسته اي اعتقدت انه واحد وطاهر عن
كل نقيص وبمعنى القبول نحو شفّعت في كذا اي قبلت شفاعتي فيه وبمعنى الحضور في شيء
نحو جمّع وسمّ اي حضر الجمعة والموسم وقد يؤخذ من كلام مركب نحو هلّل اي قال لا اله الا الله
ومنه التكبير والتحميد والتسليم والتصلية والتلبية وبمعنى مجرده نحو عوّضته اي عضته
وثالثها فاعل نحو قاتل ومصدره قسمان قياسي وهو المفاعلة وسماعي وهو الفعال او
يجيء فيعال على لغة من قال في كلّم كلاما وبناؤه للمشاركة غالبا ومعناها نسبة الحدث
صريحا الى المرفوع بالقيام به والى المنصوب بالوقوع عليه وضمنا بالعكس نحو ضارب
زيد عمرا فانه المفعول صريحا فاعل ضمنا ويجيء بلا مشاركة وهذا مطرد في افعال نسبت الى
الله تعالى نحو قاتله الله ولصيرورة الشيء ذا كذا عافاك اي صيّرك الله ذا عافية
والتكثير نحو ضاعفته وبمعنى فعّل نحو دافع قيل فائدة النقل المبالغة تأمل ثم تقديم باب
الافعال لتقدم زيادته وتقديم التفعيل على المفاعلة لان زائده من جنس الاصول ولما فرغ من ذكر
الرباعي قال والخماسي خمسة ابواب احدها تفعّل وبناؤه للمطاوعة البتة يعني للدلالة
على قبول اثر الفعل واكثر مجيئه لمطاوع فعّل نحو كسرته فانكسر ويجيء لمطاوع افعل وفعّل قليلا
نحو انجحته فانتجح وعدلته فانعدل ولا يبنى عن غير الافعال العلاجية اعني الآثار الظاهرة للحس
لان وضعه لما كان لمعنى التأثير خصوصا بفعل يظهر اثره تقوية للمعنى الموضوع له فلا يقال
انعلم ومن ثمة قيل انعدم خطأ وثانيها افتعل وهو للمطاوعة غالبا علاجا او غيره نحو
غممته فاغتمّ ويجيء لاتخاذ الشيء نحو اذّبح اي اتخذ ذبيحا وللتصرف اي الجهد في تحصيل
الفعل نحو اكتسب المال اي اجتهد في كسب وبمعنى تفاعل نحو اختصما واجتوروا اي
تخاصما وتجاوروا وبمعنى مجرده نحو حقره واحتقره وللازالة نحو انتصر منه اي ذال
النصر عنه وانتقم وللاظهار اصل الفعل نحو اعتذر اي اظهر عذره وثالثها افعلّ
بتشديد اللام وبناؤه للمبالغة في النعوت فان احمرّ ابلغ من حمر ورابعها تفعّل بتشديد

اصل شهب اي غلب بياضه على سواده واصل اعوزّ عوز منه

العين وبناؤه للتكليف غالبا اما مطاوعا لفعّل مشددة العين نحو علّمته الفقه فتعلّمه او غير مطاوع
نحو تشجّع ومعنى التكليف ان يعاني الفعل ويمارسه ليحصله اي يمارس الشجاعة ويكلف نفسه
ان يحصلها وللاتخاذ اي لاتخاذ اصل الفعل نحو توسّدت الحجر اي اتخذته وسادة وللتجنب
اي التبعد عن اصل الفعل نحو تأثّم وتهجّد اي جانب الاثم والهجود وهو النوم وللعمل المكرر
تدريجا نحو تجرّع الماء اي شربه جرعة بعد جرعة ومنه تفهّم كأن الفهم حصل له شيئا بعد
شيء وبمعنى استفعل للطلب او الاعتقاد نحو تكبّر فلان وتعظّم اي طلب ان يكون كبيرا
او اعتقد انه عظيم ويكون لافادة الكمال في صفة نقص نحو تقدّس وتوحّد ولحصول الشيء
بلا عمل نحو تولّد وتكوّن وخامسها تفاعل وبناؤه لمشاركة بين الاثنين فصاعدا صريحا
في اصل الفعل نحو تباعد زيد عمرا اي تفرق كل عن الآخر وتصالح القوم قالوا بنا تفاعل
لنقص مفعول واحد من فاعل فاذا كان فاعل يتعدى الى مفعولين نحو جاذبته الثوب ونازعته
الحديث يتعدى تفاعل واحدا نحو تجاذبنا الثوب وتنازعنا الحديث واذا كان فاعل يتعدى
الى واحد يلزم تفاعل نحو تضارب زيد وعمرو ويقال في فرقهما ان البادي بالفعل معلوم في فاعل
دون تفاعل ويجيء لاظهار ما ليس له في الواقع نحو تجاهل وتفاضل اي اظهر الجهل والفضل
وليس له في الواقع ولمطاوع فاعل نحو باعدته فتباعد ثم انه قدم من الخماسي ما في اوله همزة
على ما في اوله تاء رعاية للترتيب السابق في الرباعي فانه اصل اكثر الخماسي ومن القسم الاول
قدم ما زائده الثاني قبل الفاء ثم ما زائده قبل العين نظرا الى حال مواضعه ولما فرغ من
ذكر الخماسي قال والسداسي ستة ابواب احدها استفعل بناؤه للتعدية غالبا وله
معان اخر يأتي في فصل الفوائد ان شاء الله تعالى وثانيها افعوعل مصدره افعيعال
بقلب الواو ياء وزائده الثالث ثاني المتجانسين اتفاقا لما نبهت ان الاختلاف فيما
اذا كان الاولى ساكنة وبناؤه غالبا لمبالغة اللازم نحو اخشوشن اي بالغ في الخشونة
ويجيء متعديا نادرا نحو احلوليته اي جعلته حلوا على وجه ابلغ واعروريته اي ركبته
عريانا جدا وثالثها افعوّل بتشديد الواو وبناؤه للمبالغة كافعوعل نحو اجلوّذت
الابل اي دامت في السير السريع وقد جاء منه اعلوّط متعديا في الصحاح اعلوّطني
اي لزمني وفي الجاربردي يقال اعلوّط البعير اذا تعلق بعنقه وعلاه ورابعها
افعنلل الهمزة والنون وثاني المتجانسين زائدة وبناؤه لمبالغة ثلاثية ايضا فان
اقعنسس ابلغ من قعس ومعناه دخل ظهره وخرج صدره لما سئل الاصمعي
عن معنى القعس فقدم بطنه واخر ظهره تشبيها بهيئة الاقعس تفهيما

للسائل ان الاقعنسس ضد الاحدب ومعنى اقعنسس تاخر ورجع الى خلف احدب وخامسها
افعنلى مصدره افعنلاء بقلب الياء همزة لوقوعها بعد الالف في الطرف وبناؤه لمطاوعة
فعلى نحو سلقيته فاسلنقى اي اوقعته على قفاه فوقع عليه وكلتان منه ستقدر بان ياتي
ذكرهما في فصل الفوائد وقد عد اكثرهم هذين البابين اعني باب اقعنسس واسلنقى ملحقين
باحرنجم لاتحاد مصدرهما مع مصدره وزنا ومقابلة اللفظين فاء وعينا ولاما ومشا
مشاكلتهما زيادة والمص نظر الى انهما ليسا من مزيد الرباعي ورباعيهما ملحق بدحرج
فالحاقهما باحرنجم غير اصلي بل تبعي فادرجهما في سائر مزيدات الثلاثي وسادسها
افعال بتشديد اللام مصدره افعيلالا بقلب الالف ياء بعد كسر ما قبلها كيلا يلزم
توالي الفتحات لفظا وتقديرا وزائده الثالث ثاني المتجانسين اتفاقا لان سكون
الاول ههنا عارض للادغام وفي فعل ابتدائي لئلا يلزم توالي الحركات كذا في شرح المراح
وبناؤه لزيادة المبالغة على ثلاثيه مختصا بالالوان والعيوب نحو احمار زيد اي صار
ذا حمرة شديدة فهو ابلغ من احمر بدرجة ومن حمر بدرجتين قصدا بزيادة الحرف الى
زيادة المعنى ثم تقديم باب الاستفعال لكون زوائده جميعا في اوله وتقديم الافعيعال
لان احد زوائده من جنس الاصول وتقديم الافعوال لان زائديه اعني الواوين قبل
اللام وثالث زوائد الافعنلال بعد اللام وتقديمه على الافعنلاء مع استوائهما في موضع
الزيادة لان احد زوائده من جنس الاصول وتقديمه على الافعيلال نظرا الى مناسبة الافعلال
الافعنلال في الزائد الثاني لكن الاحسن تقديم الافعيلال عليهما تامل ولما فرغ من مزيد
الثلاثي بانواعه قال ومزيد الرباعي المجرد على ثلثة ابواب احدها افعلل كاحرنجم اصله
حرجم وبناؤه لمطاوعة فعلل يقول حرجمت الابل فاحرنجمت اي جمعت الابل ورددت بعضها
الى بعض فاجتمعت وثانيها افعلل بتشديد اللام الاخيرة نحو اقشعر اصله قشعر
وزائده الثاني اخر المتجانسين وبناؤه لمبالغة اللازم يقال اقشعر جلد الرجل اذا
اخذته قشعريرة على وجه ابلغ اخر باب الافعلال عما قبله لتاخر موضع الزائد الثاني منه
وثالثها تفعلل نحو تدحرج بناؤه لمطاوعة فعلل نحو دحرجت الحجر فتدحرج
اخر باب التفعلل عن الاولين مع ان زيادته على الرباعي واحدة وهو تاء المطاوعة
اما رعاية ترتيب الخماسي من تاخير ذي التاء عن ذي الهمزة او لقلته حتى لو لم
يذكره في المفصل هو عند ذكر مزيد الرباعي فلعل الحق ان نظر الامام في ترتيب
الابواب كلها الى كثرة الاشتقاق وشيوع الاستعمال وما ذكرنا من مناسبة

٦ وهو سلقى وقعنسس مثل جلبب منه
١ ويجي اسلنقى بمعنى نام على ظهره منه
٤ لان فيها اولها بالزيادة وهو حروف العلة وما فيه اولها بالزيادة فهو بالتقديم اولى منه
٤ اعني الافعنلال والافعنلاء في الثانية منه
٥ لم يدغم اللام الاولى في الثانية وهو لعدم الادغام في الموزون وهو الافعوال

مناسبة ترتيبها الاستيناس للمتعلمين بالوجوه والتعليلات ثم انه لم يذكر ملحقات تدحرج
لعدم الاعتداد بها لقلة استعمالها ولان اكثرها من ملحقات دحرج والحاقها بتدحرج
اعتباري وهو على المشهور ثمنية تجورب اي لبس الجورب وتشيطن اي فعل فعلا مكروها وترهوك
اي مشى بتفجح وتحرك الى طرفيه وتمسكن اي اظهر الذل والمسكنة وتجلبب اي لبس الجلباب
واوزانها تفوعل وتفيعل وتفعول وتفعيل وتمفعل وتفعلل ويزاد عليها تفعلى وتفعنل نحو تقلسى
بمعنى لبس القلنسوة كما يزاد على ملحقات دحرج قلنس بزيادة النون وزنه فعنل وزلزل
من ملحقات دحرج على راي الكوفيين فوزنه فعفل ومن المجرد عند البصريين ومضاعف الرباعي
فوزنه فعلل وتزلزل مزيد زلزل فوزنه اما تفعفل او تفعلل والحق بعضهم افعال نحو اطمان
باقشعر ذهابا الى ان همزة اطمان مزيد فابواب الصرف اذا لم يعد زلزل وتزلزل تكون تسعة
وثلثين سبعة منها اصول وما عداها مزيدات وهي على ثلثة انواع رباعي وخماسي
وسداسي وكل منها اما ملحق او غير ملحق والثاني من الرباعي ثلثة ومن الخماسي ستة
سادسها تفعلل من مزيدات الرباعي ومن السداسي ثمانية اثنان منها مزيد الرباعي
احرنجم واقشعر والاول اما ملحق بدحرج وهو مع قلنس سبعة واما ملحق
بتدحرج وهو سبعة ايضا كما عرفت الا ان الالحاق في تمسكن باعتبار ان الميم المسكنة
عوض عن واو التكون فكان ميم تمسكن كالواو وقعت في الوسط غير مفيدة للمعنى والا
فقد ذكروا ان الزائد للالحاق لا يكون في اول الكلمة ولا يكون حرف تضعيف ولا التاء
زائدة ولا يكون مطردا في افادة المعنى حتى يحمل على الغرض اللفظي وهو الضبط بالالحاق
لعدم امكان حمله على الغرض المعنوي لعدم ظهور معانيه ومن ههنا لم يجعل افعل
واخويه ملحقا بدحرج موازنا له ولا تفعل ولا تفاعل ملحقا بتدحرج وان ذهب
الى الحاقهما الزمخشري وابن الحاجب فقيل ان ذلك يجوز منهما للتشاكل ولتسهيل
الضبط ولم يجعلوا استفعل واخواته ملحقا باحرنجم وان جوز بعضهم الحاق اجلوذ لعدم
التضعيف في الحرف الاصلي وقد ذكرنا ملحق الرباعي والخماسي وملحق السداسي اطمان
واقعنسس واسلنقى ملحقان باحرنجم على المشهور فاقسام المزيدات باعتبار الالحاق
وعدمه ستة ان قلت من اين يحكم على احد المعادلين بالاصالة وعلى الاخر بالالحاق
قلت يعرف الاصلي بتجرده عن الزيادة كدحرج او قلة زيادته كتدحرج واحرنجم او
كثرة استعماله في كلامهم وعلامة الالحاق اتحاد المصدرين وتوافق الزائد فيهما
ذاتا ومحلا فاحفظ فانه بحث شريف وضبط لطيف **فصل** اي هذا فصل وهو

وينبغي ان يعلم ان تحقق الالحاق في تجلبب انما هو بتكرار الباء وانما التاء انما هو لمعنى المطاوعة كما كانت في تدحرج لان الالحاق لا يكون في اول الكلمة وفي نحو تجورب وتشيطن وترهوك بالواو والياء لا بالتاء واما تحقق الالحاق في تمسكن ففيه اشكال ولذلك قال الجاربردي انه شاذ فلا تغفل
اذ تكرير الفاء في الاوزان غير معهود فيحمل على تكرير اللام منه
يعني تقديرا
٣ اي جعلا للاصل حركة وسكونا منه

في اللغة مصدر بمعنى الفاصل وفي عرفهم ما يفرق بين النوعين من الكلام اذ ما قبله تعداد
الابواب وما بعده بيان المشتقات في الوجوه يعني الكلمات ماخوذ من وجه الشيء طريقه و
الكلمات طريق المعاني فسميت بالوجوه التي اشتدت الحاجة الى اخراجها من المصدر لضبط
صيغتها ولكثرة فروعها وفيه تنبيه على اصالة المصدر في الاشتقاق لكن ينبغي ان يعلم ان ذكر
في مصدر الثلاثي اذ مصدره غير مشتق من الماضي باتفاق الفريقين وهي اي تلك الوجوه
ستة الماضي والمضارع والامر والنهي واسم الفاعل واسم المفعول اعلم ان المشتق من
المصدر نوعان فعل واسم فاشتقاق الفعل بحركات العين نحو فعل وفعل واشتقاق الاسم با
الحروف الثلثة احدها الميم مصدرية كانت او زمانية او آلية والثاني التاء مرية كانت
او نوعية والثالث الياء تصغيرية كانت او نسبية ثم المضارع ماخوذ من الماضي وسائر
المختلفات اعني نفي الحال ونفي الاستقبال وتاكيده وجحد المطلق والمستغرق والامر و
النهي ماخوذ من المضارع بزيادة ما ولا ولن ولم ولما ولام الامر ولاء النهي عليه وكذا
الصفات الخمسة من اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة ومبالغة الفاعل واسم
التفضيل مشتقات من المضارع على رأي الجمهور بشهادة احتمال الازمنة الثلثة في
نحو زيد ضارب الان او غدا او امس واستناد ضمير الغائب والمخاطب والمتكلم في نحو زيد
ضارب وانت ضارب وانا ضارب واما عملها فهو وان كان باعتبار اسناد الحدث
الى الذات لكن باعتبار كونهما مدلولين بالفعل والفاعل الاصطلاحيين واما فعلا التعجب
فماخوذان من اسم التفضيل لكن نقل صيغتهما الى صيغة الماضي والامر ومعناهما الى معنى
المصدر والمص اقتصر على ما ذكر من الاقسام الستة اكتفاء بالاحوج الى البيان ولما
توقف معرفة المشتقات على معرفة المصدر وناسب ضبط صيغة القياس فصله اولا
بقوله فاما المصدر وهو الاسم الدال على الحدث فقط فلا يخلو من ان يكون ميميا
او غير ميمي المراد بالميمي ما يكون في اوله ميم زائد نحو مضرب وبغير الميمي عرفا فان كان اي
المصدر غير ميمي وكان من الثلاثي قدم الميمي في اللف لكونه مفهوما وجوديا وفي
النشر غير الميمي احترازا من البقية لانه سماعي غير داخل تحت الضبط والمزيدات خارج
عن البحث ولذا اطلق قوله فهو سماعي ولم يقيد بقوله ان كان ثلاثيا ونفى لم يقل
واعني اشارة الى ان التفسير الاتي متفق عليه عند الفريقين بالسماعي يعني بكون
المصدر سماعيا انه لضبط للشان يحفظ كل مصدر مخصوصة بصيغة على ما جاء
وسمع من العرب ولا يقاس اي لا يجري القياس عليه وهذا التفسير صادق على غير

وجه الضبط ان المشتق اما فعل او اسم والفعل اما اخباري او
انشائي والاخباري اما ان يدل على زمان سابق وهو الماضي او على
زمان لاحق وهو المضارع والانشائي اما ان يكون لطلب الفعل عن فاعل
وهو الامر او لطلب الكف عنه وهو النهي والاسم اما ان يشتق لمن صدر
عن الفعل وهذا اسم الفاعل او لمن وقع عليه الفعل وهو اسم المفعول منه

قال بعضهم ان الاسم الفاعل وسائر الصفات مشتقات ابتداء من المصدر لان الاحتياج في الدلالة
على معانيها الى معنى الحدث لا الى لفظ المضارع ولا الى معناه ولذا لا يشترط في عملها معنى الحال
والاستقبال عند البعض لان العمل باعتبار اسناد الحدث الى الذات تما منه

٨ يعني ان التفسير المذكور للمصدر السماعي مطلقا اعم من ان يكون
مجردا او منسوبا فلا يلزم من قوله لانه لا يقاس آه ان يكون الدليل
عين الدعوى او جزءه بل عليه
المراد المطلق بل المفسر حيث قال
ونفى بالسماعي منه

غير الميمي الثلاثي لانه لا قياس لمصدر الثلاثي ولو بني منه للمبالغة والتكثير للفعل نحو التهدار بمعنى
الهدار الكثير والحثيثي بمعنى الحث البليغ كما هو مذهب سيبويه لانه في الثلاثي فقط مصدره
سماعي وقال العلامة الزمخشري ينبغي ان يكون ذلك قياسيا لانه كثير الاستعمال ثم اوزان مصدر
الثلاثي على ما وجدت احد واربعون وزنا بندر رجح بعضها في بعض نحو فعل بحركات
الفاء وسكون العين وفعلة كذلك وفعلى كذلك وفعلاء كذلك وفعلان بالفتحتين
وفعل بفتح العين وحركات الفاء وفعل بالفتح وكسر العين وفعلة بفتح العين وكسرها
وفعال بحركات الفاء وفعالة كذلك وفعالية بالفتح وفعيل وفعول بفتح الفاء وضمها
وفعولة بالضم ومفعل بحركات العين ومفعلة بفتح العين وكسرها وفاعل وفاعلة
ومفعول وبناء المبالغة تفعال بفتح التاء وكسرها وفعيلى بكسر الفاء وفتح اللام و
اما مصدر غير الثلاثي من الرباعي المجرد والمزيدات فهو قياسي يجيء على سنن واحد كا
الفعللة والفعلال من المجرد والافعال والتفعيل والانفعال والاستفعال من المزيد
غير ان الافعال والاستفعال اذا بنيا من الاجوف والتفعيل اذا بني من الناقص يعل
حرف العلة منها ويعوض عنها التاء في الاخر نحو اجابة من الوجوب واستجارة من
استجور وتسلية من سلي واما نحو كلام بكسر الكاف وتشديد اللام ونحو الابكسر
التاء فلغة اهل اليمن واما زلزالا بفتح الزاء فلثقل مضاعف الرباعي والافصح كسر
الزاء وان كان اي المصدر ميميا فالضابطة فيها انه ينظر في عين المضارع فان كان
عينه مفتوحا او مضموما فالمصدر الميمي وكذا اسم الزمان والمكان منه اي مما كان
عينه كذلك بمفعل في الوزن بفتح الميم للخفة وكثرة استعماله والعين اما مجيئه بالفتح
من مفتوح العين فللتوافق واما من مضموم مع انه في الضم توافقا فلرفضهم مفعلا بالضم
في كلامهم ونحو مكرم ومعون من النوادر واختير الفتح على الكسر لخفته وسكون الفاء
لدفع توالي اربع حركات فانه قريب من سبب التوالي اعني الميم نحو مفتح ومشرب من المفتوح
ومدخل من المضموم الاما شذ وجاء بكسر العين نحو المطلع والمشرق والمغرب والمسجد
لموضع السجود ثم جعل اسما لما بني للعبادة فيه سجد فيه او لم يسجد والمنسك
بمعنى النسك وهو العبادة والمجزر لمكان الجزر وهو نحر الابل والمسكن والمنبت
والمفرق ومفرق الرأس وسطه سمي به لانه موضع فرق الشعر والمسقط يقال هذا
مسقط رأسي اي ولدت فيه والمحشر الحشر الجمع والمجمع فان هذه الاسماء مفعل
بكسر العين وان كان القياس فيها الفتح لانها من يفعل بضم العين سوى المجمع

وهو من باب فتح ويجوز في المصدر ضمة وسكونه وفتحه وسكونه و
فتحتان وفتحتان منه

الشراب بالذال المهملة يقال هدره يهدر هدرا او تهدارا اذا وقع من
المحصل للامام الرازي منه

٢ نحو قتل وفسق وشغل وهو من باب نصر
حزب ضياء الدين منه

نحو غفران منه
٣ نحو لبان وحرمان منه
نحو صغر وهدى منه
١٠ نحو طلب وكدرة منه
نحو رحمة ونشدة وبشرى منه
نحو دعوى وذكرى ودراية ونغاية منه
٤ نحو زهادة وعفاك الله
١٣ نحو قمت قائما ومعافاة اي
عافية وباتيكم المفتون اي
الفتنة منه
نحو صرافة وسؤال منه
٤٤ نحو ذهاب وقبول ودخول منه
نحو وجيف ومحمدة
نحو مسعاة اصله مسعية

نحو مدخل ومرجع وهو نادر وعدهم
من الاوزان انه عينه لانه
ليس بتمامه اطراد تام وعدم اتباعهم
قياسيا نظرا الى ان فيه اطراد
في الجملة منه

٧ اي من المضارع الذي يكون
عينه فعله مفتوحا او مضموما
٧ اصله معون نقل ضمة الواو الى
ما قبلها وهو مصدر لا

فانه من مفتوح العين وقد جاء الفتح في بعضها ومنه قراءة حتى مطلع الفجر وقوله تعالى ولكل امة جعلنا منسكا وحتى ابلغ مجمع البحرين وقال سيبويه اذا اريد بالمسجد موضع السجود فهو بالفتح لا غير ولم يذكر منخر لقلة استعماله بفتح الميم بل بكسرها اتباعا لكسر الخاء وهو اسم لثقب الانف ولعل قوله نحو اشارة الى ان مكسور ما شذ غير منحصر فيما ذكر ومنه نحو المحمدة والمظنة ووجد في بعض النسخ والمرفق وهو ضد العنف وان كان ذلك المضارع مكسور العين فالمصدر الميمي منه مفعل بفتح الميم والعين للخفة كالمضرب بالفتح الا ما شذ نحو المرجع والمصير ومنه المحيض والمجيء ومنه المهلك بضم اللام فانه مصدر هلك فصور الحصر للاشارة الى قلة ما خالف الضابطة المذكورة فانهما مصدران من يفعل بكسر العين وقد جاء بكسر العين مشتركين في الوزن مع الزمان والمكان لخفة الكسر هنا بشهادة الذوق والزمان والمكان منه اي من مكسور العين مفعل بكسر العين كالمجلس وذلك للتوافق في العين من يفعل بكسر العين وللاشارة الى انحطاط رتبة يفعل بالكسر بايقاع مخالفة الزمان والمكان منه للمصدر بهذا اي الحكم المذكور من اشتراك المصدر مع الزمان والمكان فيما عين مضارعه مفتوح او مضموم ومفارقته عنهما فيما عين مضارعه مكسور ليس بمطلق بل في الفعل الصحيح وقد ذكرت الامثلة منه والفعل الاجوف نحو مقال من يقول ومخاف من يخاف للثلثة ومباع من يبيع للمصدر ومبيع للزمان والمكان والمضاعف وان كان معتل الفاء نحو ميسر من ييسر بالضم وموّد من يودّ بالفتح للثلثة ومفر من يفر بالكسر بفتح الفاء للمصدر وكسرها للزمان والمكان و المهموز غير المثال والناقص نحو مأخذ ومسأل بالفتح للثلثة ومأزر من يأزر بالكسر بفتح الزاء للمصدر وبكسرها للموضع والزمان واما في الناقص اورد اما لانه تفصيل حكم ما بقي مجملا فالمصدر الميمي والزمان والمكان مفعل بفتح الميم والعين اذ الكسر فيما قبل الواو يفضي الى القلب فيلتبس البناء وفيما قبل الياء ثقيل من جميع الابواب اي سواء كان عين مضارعه مفتوحا او مضموما او مكسورا نحو مرعى و مدعى ومرمى من يرمى ويدعو ويرعى للمصدر والزمان والمكان وفي المعتل الفاء غير المضاعف مفعل بكسر العين من جميع الابواب نحو موجل وموجه وموعد وميسر من يوجل ويوجه ويوعد وييسر وانما كسر العين في المثال اما في الواو فلان الكسر مع الواو اخف من الفتح معها اذ المسافة بين الفتحة والواو متفرجة واما في اليائي فالفتح بعد الياء كالصعود من الاسفل الى العلو فيثقل على اللسان قال بعض الكمل

وما أزر

ويكون الفاء

المثال الواوي

المثال اليائي

وهو في الاصل بفتح الميم وكسر الخاء وانما جاء بكسر الميم فهو فرعه اتباعا لكسر الخاء كما قالوا منتن بضم اتباعا على منتن بكسرتين فرعا وهما اثنان دالان الميم وكسر التاء وهو صوت الانف من النخير منه

عطف على قلته منه

او يقول حذف لفظ نحو اعتمادا على انفهام ما مثل منه

ويجيء المصدر من الاجوف اليائي على مفعل لكن بطريق الفرعية كما الكسر في ميم منحى فلا يسمى شاذا وانما الشاذ ما جاء بطريق الاصالة كالكسر في المحيض منه

صرح به في المغرب منه

قدم ذكر انت فصل لان مفعل بالفتح في الكل اقرب الى القياس مفعل بالكسر منه

الكمل يجيء مفعل بالكسر من المثال بشرط كونه واويا محذوف فاؤه في مستقبله وان لم يحذف فالمصدر بفتح العين والزمان والمكان بكسرها وان كان يائيا فحكمه كحكم الصحيح صرح به صاحب المغرب انتهى واللفيف المقرون كالناقص في مجيء الثلثة على مفعل بالفتح نحو مطوى ومأوى بالفتح واللفيف المفروق كالمعتل الفاء في مجيء الثلثة على مفعل بالكسر نحو موقى من يوقى بالكسر وموحى من يوحى بالفتح ولم يجيء اللفيفان يفعل بالضم لثقله مع حرفي العلة ولئلا يلزم قلب الياء واوا لانه مهجور واعلم ان المفروق يشبه المثال والناقص فمنهم من حمله على المثال كالمص اذ المنظور اولا فاء الفعل فالحاقه بما يناسبه في الفاء اولى ومنهم من حمله على الناقص ليطرد بالمقرون واختار بعض الكمل وذكر ههنا ضابطة فقال ان مفعلا بالكسر لمصدر المثال الواوي المحذوف فاؤه في مستقبله والزمان والمكان من المثال الواوي ومن يفعل بالكسر اذا لم يكن معتل اللام وان مفعلا بالفتح لغير ما ذكر جميعا ولما فرغ المص من المصدر الثلاثي قال وان كان الفعل زائدا على الثلاثي سواء كان رباعيا مجردا او من المزيد في فالمصدر الميمي والزمان والمكان وكذا اسم المفعول من كل باب زائد على الثلاثي يكون على وزن المضارع المجهول من ذلك الباب الا انك اي لكن الفرق انك تبدل حرف المضارعة بالميم المضموم تشترك صيغة الزمان والمكان والمصدر الميمي مع صيغة اسم المفعول فيما فوق الثلاثي للاختصار في كثير الحروف ولمشابهة الزمان والمكان بالمفعول في ان لا يكون عمدة وفي ان يتعلق به الفعل والمصدر يشاركهما في الثلاثي غالبا فكذا فيما فوقه نحو مدحرج ومكرم ومستخرج لكل من المفعول والزمان والمكان والمصدر غير ان المفعول من اللازم يأتي بزيادة حروف الجر في آخره دون ثلاثة نحو مدحرج به وهذا الفرق لكونه بالخارج عن الوزن لم يتعرض له الامام واما الفاعل منه اي من المزيد على الثلاثي فلا يشترك معها بل هو بكسر العين اي بكسر ما قبل الآخر الذي هو عينه في الثلاثي وذلك لان الفاعل مأخوذ من معلوم المضارع وهو بكسر ما قبل الآخر فيما فوق الثلاثي ولما فرغ من بحث المصدر شرع في ذكر الوجوه المشتقة منه على الترتيب السابق فقال واما الماضي ثلاثيا او زائدا عليه وهو فعل دال بالوضع على معنى موجود قبل اخبارك فلا يخلو من ان يكون الفعل يعني الحدث الدال عليه جزئيات الماضي معروفا بان يسند الى فاعل معلوم او مجهولا بان يسند الى فاعل مجهول ووصف الفعل بكونه معلوما او مجهولا وكذا بكونه غائبا او مخاطبا او متكلما مجاز باعتبار وصف فاعله فان كان معروفا فالحرف الاخير من الماضي اي من ماضي فعل يبنى للمعروف مبني على الفتح لان الاصل في الافعال البناء وكم يبنى على السكون مع انه الاصل في البناء لمشابهتها المعرب في الجملة اعني انه يقع انه نعتا للنكرة

ط بحذف الفاء في واوي بكسر عين مضارعه نحو يوعد منه

ع يعني لم يشارك المفعول معها في الثلاثي بل يتميز منها بصيغة على حدة لخفة الثلاثي وثقله ما فوقه ولمناسبة المفعول معها في ان لا يكون مما يعتد بشانه ولعالم يشترك الفاعل معها فيه منه

ص اي لغوي من قبيل اطلاق اسم اللازم وهو الفاعل على الملزوم وهو الفعل منه

ق المراد من الفتح ههنا وبالضم في الجمع اعم من اللفظي والتقديري ليشمل نحو رمى وغزوا تأمل منه

ج لانه ضد الاعراب كما ان الحركة ضد السكون والاصل في الاعراب الحركة ليدل كل حركة على معنى من معاني الموجبة للاعراب فاعطي السكون للبناء تحقيقا للتضاد بينهما منه

نظره قوله تعالى بقرة لا فارض ولا بكر

ونقول

كاسم الفاعل نحو مررت برجل ضارب زيد برجل ضرب فقد دل به على اصل البناء على الحركة واختير
الفتح لانه اخف من السكون لكونه جزء الالف فبقي الفتح رعاية الاصل في الجملة في الواحد و
التثنية قوله سواء كان مذكرا او مونثا قيد لكل منهما ولم يوجد هذه القيد في بعض النسخ
ثم يؤول الواحد بذي الوحدة فيعم المونث ولا بد من قيد الغائبين فكانه اكتفى لانفهامه مما
يذكر في الجمع والحرف الاخير مضموم في جمع المذكر الغائب لعارض وهو اتصال واو الضمير
فانه تقتضي ضم ما قبلها لاجل المجانسة وساكن اخره في البواقي وهي جمع المونث الغائب
والمخاطب والمخاطبة مطلقا والمتكلمين وذلك لاتصال نون الجمع وتاء الخطاب والمتكلم
ومونثه التي للتانيث والتاء فيها ضمير الفاعل فلو لم يسكن ما قبله وهو اخر الفعل يلزم توالي
اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة وانه مهجور واختير ما قبل الضمير للاسكان لان الاخر
محل التغيير ولانه مجاور لما يلزم منه التوالي فاسكانه اولى من جميع الابواب اي الحكم المذكور
من فتح الاخر وضمه وسكونه مطرد في الثلاثي والرباعي والمزيد عليهما والحرف الاول منه
اي من الماضي اخر ذكره مع انه انسب بالتقديم لطول ذيله باتصال بحث الهمزة مفتوح
من جميع الابواب لان الابتداء محل الخفة خصوصا في الفعل الثقيل الا من ابواب السداسي
مطلقا وابواب الخماسي التي في اولها همزة فانها همزة وصل والاصل فيها الكسر لما
ستعرفه فيكون اول الماضي مكسورا لذلك ثم اراد بيان مواضع همزات الوصل ليعرف ان ما
عداها همزة قطع فقال وهمزة الوصل فانها في الابتداء تثبت وتسقط في الدرج
سميت بها لانها يجيء بها للتوصل الى النطق بالساكن لان ما بعدها ساكن وان كان
حرفا زائدا للبناء همزة ابن وابنم اصله ابن والميم زائدة للتاكيد والمبالغة كما في زرقم
بمعنى الازرق وهمزة ابنة وامرأ وامراة واثنين واثنتين واسم واست اصله ستة
حذفت الهاء لمناسبتها حرف العلة في الخفاء ثم ادخلت همزة الوصل في اوله ومعناه العجز
وقد يراد به حلقة الدبر وهمزة ايمن وهو مفرد كاجرائك عند البصريين من اليمن بمعنى
البركة ومعنى قولهم ايمن الله لافعلن كذا بركة الله لافعلن كذا وقد يحذف نونه وقد
يكسر همزته والتصرف في الكلمة دليل افرادها وجمع يمين عند الكوفيين وهمزته همزة
قطع وسقوطها حالة الدرج لكثرة الاستعمال وهمزة الماضي اشارة باعادة
ذكر الهمزة الى شروعه نوعا اخر فان همزة ما ذكر من الاسماء العشرة سماعية وهمزة ما عداها
اسما او فعلا وحرفا قياسية وهمزة المصدر والامر وقوله من الخماسي والسداسي
قيد للثلثة وهمزة امر الحاضر من الثلاثي والهمزة المتصلة بلام التعريف مثل الغلام

قوله مطلقا قيد الى الخمس الوصل منه

وقيل لانها لا تثبت ان يوصل ما قبلها لما بعدها فتحصل بخلاف همزة القطع كما في نصر احد فانها تقطع وصلة الدابا فلذا سميت همزة القطع منه

والفرس وفي كلامه اشارة الى ان المختار ان اداة التعريف هو اللام ثم شرع في بيان حكم
همزة الوصل ليثبت في ضمنه مدعاه وهو كسرها في اول الماضي من السداسي وبعض الخماسي فقال
وهمزة الوصل محذوفة اي تحذف من التلفظ في حالة الوصل لحصول المقصود بدونها وهو امكان
النطق بالساكن الذي بعدها ومكسورة في الابتداء لانها ساكنة في الاصل والاصل في تحريك
الساكن الكسر لانه لما لم يدخل القبيلتين من المعرب وهو المضارع وغير المنصرف اقرب الى البناء
من الفتح والضم وانسب في الابدال عن السكون فلما كسرت همزة الوصل لم يفتح اول الماضي
ثم لما لم يوجد الحكم الاخير في بعض همزة الوصل استثنى بقوله الا ما اتصل اي الهمزة
التي اتصلت بلام التعريف والا همزة ايمن فانهما اي الهمزتين مفتوحتان في الابتداء لكثرة
لكثرة الاستعمال وعند الخليل الهمزة في لام التعريف للقطع وسقوطها في الوصل لكثرة
الاستعمال ومضمومة ان يكون عطف على ما اتصل اي الهمزة يكون في اول الامر من يفعل بضم العين
فانها اي تلك الهمزة مضمومة في الابتداء تبعا للعين نحو انصر يعني لو كسرت يلزم الخروج
من الكسرة الى الضمة والساكن ليس بحاجز وكذلك همزة الوصل مضمومة في الماضي المجهول
من الخماسي نحو افتعل والسداسي نحو استفعل واحرنجم بها هربا من الخروج ثم لما فرغ
من بيان معلوم الماضي شرع في مجهوله فقال وان كان الفعل مجهولا فالحرف الاخير منه
اي من الماضي يكون مثل ما كان في المعروف اي يكون مبنيا على الفتح في الواحد الغائب و
الواحدة الغائبة وتثنيتهما وعلى الضم في جمع المذكر الغائب وعلى السكون في ما عداها
والحرف التي تكون قبل الاخير اي قبل لام الفعل مكسورة والساكن في معلومه ساكن في
مجهوله على حاله وما بقي مما ذكر اعني الحرف الاول في الثلاثي والرباعي والحرف الاول من
المتحرك منه في الخماسي والسداسي مضموم انما اختير ضم الاول وكسر ما قبل الاخر في
المجهول لان معناه وهو اسناد الفعل الى مفعوله غريب من الفعل فوضع له لفظ غريب
من اوزان الكلم لينبئ غرابة اللفظ من غرابة المعنى واما المضارع شروع في ثاني الوجوه
الستة وهو اسم فاعل من المضارعة بمعنى المشابهة التامة سمي به لمشابهته اسم الفاعل
لفظا اي من حيث الحركات والسكنات ومعنى اي من حيث ان المتبادر منهما الحال نحو زيد
مصل ويصلي واستعمالا اي من حيث الوقوع صفة للنكرة نحو مررت برجل ضارب
او يضرب ودخول لام الابتداء نحو ان زيدا لقائم او ليقوم فهو الفعل الذي يكون في اوله
حرف من حروف اتين بشرط ان يكون ذلك الحرف يذكر اسم الاشارة بتاويل الحرف
الزائد زائدا على الماضي اي على ماضي نوعه مثل اكرم وتكسر لئلا يكون مضارعا ثم الغرض

نسبته زيادة الباء الى المجهول من اللازم بواسطة حرف الجر منه

كانه ما مصدرية اي مثل كونه في المعروف منه

انه لا يوجد فعل بضم الاول وكسر ما قبل الاخر الا منقولا من المجهول منه

من هذا التقسيم تميز المضارع عن ماض مثلها لا قصد تعريفه حتى يتوجه سؤال التخصيص
المضارع بالتعريف وحروف المضارعة وهي حروف اتين كما اشار اليها مفتوحة في المعروف
اختيار للاول بالاخف من جميع الابواب من الاصلي وذي الزيادة الا من الرباعي اي رباعي
كان سواء كان مجردا او مزيدا على الثلاثي فانها اي حروف المضارعة مضمومة فيهن اي
في الرباعيات اذ من جملته باب الافعال وهو على تقدير فتح حرف المضارعة يلتبس بالثلاثي
فحمل عليه غيره اطرادا للباب ولم يكسر بدل الضم لان ثقلته هنا اكثر من الضمة بشهادة
الذوق ولا اشكال بضم يهريق لانه رباعي والهاء مزيدة على خلاف القياس وما قبل لام
الفعل المضارع مكسور ليغاير الفرع الاصل اعني الماضي في الرباعي والخماسي
والسداسي الا من يتفعل ويتفاعل من مزيد الثلاثي ويتفعلل من مزيد الرباعي و
نقاس عليه ملحقاته فانه اي ما قبل لام الفعل مفتوح فيهن اي من هذه الابواب
تعويضا بالاخ السكون اعني الفتح عن سكون الثاني وجبر الخفة الفائتة من الطرف
الاول وفي المجهول حرف المضارعة مضمومة لان الضمة الثقيلة تناسب المجهول
لقليل استعماله مع ان في غير الضم مزيد الفرع على الاصل وهو مجهول الماضي
فان اوله مضموم كما مر والساكن في معروفه ساكن على حاله في المجهول لعدم موجب
التغيير وما بقي من حروف المضارعة والحرف الساكن مفتوح كله اي كل ما بقي اثنين
او اكثر ماعدا لام الفعل اي الا الحرف الاخير فانها مرفوعة في المعروف والمجهول
بالعامل المعنوي وهو هنا وقوع المضارع موقع اسم الفاعل في كونه صفة للنكرة
للنكرة وارتفاعه اما بالضمة لفظا او تقديرا او بحرف قائم مقام الحركة وهي نون
التثنية وجمع المذكر غائبا او مخاطبا واما نون جمع المؤنث فليس نائبا للحركة
بل ضمير الجمع وعلامة التانيث فما قبلها ساكن على البناء خارج بقوله وما
بقي فلذا لم يستثنها اياها عن الحكم المرفع وبالجملة اللام المتحركة مرفوعة ما لم يكن
اي ما لم يوجد حرف ناصب وهي اربعة ان للمصدر ولن لتاكيد النفي وكي للتعليل
واذن للجواب والجزاء ينصبها الهاء عائد الى اللام وينصب صفة الناصب لافادة
الجنسية والعموم كما في قوله تعالى ولا طائر يطير بجناحيه واستيناف كانه قيل
ما يكون عند الناصب فاجاب بانه ينصبها او جازم اطلقه ليعم الاسماء المتضمنة
التي بمعنى ان والحروف المحضة وهي لم ولما وهما تقلبان المضارع ماضيا و
تنفيانه الا ان في لما استغراقا وفيه توقع اي يستعمل اكثر في فيما فيه رجاء فان

فان معنى لما يضرب انه لم يقع الضرب الى الآن ولكن وقوعه متوقع ويجوز حذف فعله نحو شارفت
المدينة ولما اي ولما ادخلها ولا يلزم ادوات الشرط فلا يقال ان لما يضرب يقال ان لم يضرب
ولا استغراق ولا توقع في لم ولا يحذف فعله وان للشرط والجزاء ولام الامر لطلب الفعل ولا للنهي
عنه يجزمها اي يجزم لام الفعل وهذا اما صفة او استيناف كما مر وانما لم يذكر كون اخره
مفتوحا بنون التاكيد لان ذلك بعد خروج المضارع الى معنى الانشاء فكانه لا يلحق
المضارع واما الامر وهو طلب الفعل عن الفاعل والنهي وهو طلب الترك او الكف عن
الفاعل فانهما يكونان على لفظ المضارع هذا يفيد ان معلوم امر الحاضر خارج عن البحث
لانه تغيير لفظ المضارع ولذا اخر بحثه عما كان على لفظ اصله لانهما اي الامر غير
معروف امر الحاضر والنهي مطلقا مجزومان بدخول لام الامر ولاء الناهية وعلامة الجزم
فيهما سقوط نون التثنية مطلقا ونون الجمع المذكر غائبا او مخاطبا ونون الواحدة
المخاطبة لانها نون اعراب قائمة مقام الحركة فيسقط بالجازم كالحركة وفي البواقي اي الجزم
في غير الاصناف الثلثة سكون لام الفعل في الصحيحة صفة اللام فان اسماء الحروف
مؤنث سماعي فيدخل في حكم السكون غير معتل اللام مثالا او اجوفا او غيرهما وسقوط لام
الفعل المعتلة يعني علامة الجزم في الناقص واللفيف سقوط لام لانها حرف علة وهي
بمنزلة الحركة في قبول التغيير خصوصا اذا وقع في الاخر الذي هو محل التغيير فتحذف
بالجازم سوى استثناء منقطع والمستثنى غير داخل فيما قبله اي لكن نون جمع المؤنث فان
نونها ثابتة في الجزم وغيره من النصب والرفع نحو لن يضربن لانها ليست بنون الاعراب
بل ضمير فاعل كالواو في جمع المذكر فتثبت على كل حال وامر الحاضر المعروف ليس على لفظ
المضارع بل يحذف منه اي المضارع المخاطب حرف المضارعة وتدخل همزة الوصل
ان كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا واما اذا كان متحركا فتسكن اخره يعني تكتفي
باسكانه ولا تاتي باوله همزة الوصل لعدم المقتضي نحو عد من تعد وجرب من تجرب
ونحوهما وهو اي امر الحاضر المعروف مبني على الوقف والسكون لا من عامل لان الاصل
في الافعال البناء ولا مشابهة بينه وبين المعرب اعني اسم الفاعل بوجه ما حتى
يعرب كالمضارع او يبنى على الحركة كالماضي فبنى على السكون وذلك مذهب البصريين
ومذهب الكوفيين انه معرب مجزوم قالوا حذفت اللام واعطي اثرها وهو الجزم لما
وضع موضعها وهو الهمزة والمبني على الوقف كالمجزوم في اللفظ في قطع اخره
عن الحركة لا في الحقيقة لان سكون المجزوم بعامل وسكون الموقوف بدونه واما اسم

الفاعل وهو اسم مشتق لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث اخره عن الامر والنهي لانهما اكثر
تصرفا منه وكثرة التصرف اصل في الفن فينظر في عين الفعل الماضي وهذا يشعر بان اسم
الفاعل مشتق من الماضي عنده وتوكد في المعتلات وكان اي قائل في الماضي قال يقوي ذلك
فوجه ذلك سهولة الاشتقاق ومناسبتهما في انهما يستعملا فيما وقع ويحتمل ان يوافق
الجمهور في اخذه من المضارع والنظر الى عينه لكونه اسهل ضبطا ولذا لم يقل فيما بعد وكان
في الاصل قال ثم انه اراد باسم الفاعل ما يعم الصفة المشبهة ولذا اورد في اوزانه نحو
احمر ونبه على كثرة اوزانها في بحثه والمشهور انها اسم لمن قام به الفعل بمعنى الثبوت والفرق
المعنوي ليس غرض الصرفي فان كان عين ماضيه مفتوحا فوزنه ناصر اي فاعل غالبا
نحو ضارب وفاتح وان كان العين مضموما فوزنه عظيم ووزن فعيل ياتي ايضا للمصدر
نحو وجيف وللمفعول نحو جريح بمعنى مجروح ووزنه ضخم اي فعل بفتح الفاء وكسر
العين وقيل بسكونها وان عين ماضيه مكسورا فوزنه من المتعدي عالم اي فاعل ومن
اللازم ياتي على اربعة اوزان فعيل وفعل وافعل وفعلان نحو مريض وزمن بفتح
الزاء وكسر الميم واحمر وهو للمذكر ولما كان في تصريفه خفاء قال وحمراء بالمد للمونث مفردة
وجمعهما اي جمع المذكر والمونث حمر بضم الحاء وسكون الميم قدم الجمع في بيان صيغته لزيادة
غرابته وتثنية احمر احمران وتثنية حمراء حمراوان بقلب الهمزة واوا على غير القياس وعطشان
للمذكر المفرد وعطشى بفتح العين وسكون الطاء وبالقصر للمونث المفردة وجمعهما ايضا
اي جمع عطشان وعطشى عطاش بكسر العين باستواء جمع المذكر والمونث ايضا وتثنية
عطشان عطشانان وتثنية عطشى عطشيان والصفة المشبهة التي هي اسم مشتق
لنسبة الذات الى صفة غير زمنه اوزان غير ما ذكر فقيل انها سبعة عشر وزنا بالاستقراء
فعل بسكون العين وحركات الفاء نحو شكس وصلب وملح وفعل بفتح الفاء و
حركات العين نحو حسن وخشن ونجل وفعل بكسر الفاء والعين وبضمهما نحو صعر
وجنب وفعال بفتح الفاء وضمها نحو جبان وشجاع وفيعل بفتح العين وكسرها
نحو شيظم وجيد وفعيل بفتح الفاء والياء نحو حزيض وفعيل وفعول وافعل و
فعلاء نحو سليم وغيور وابلج وغضباء ولعدم انحصار الاوزان فيما ذكره قال
واختصرت بحث اسم الفاعل بذكر ما يمكن ضبطه من اوزان الفاعل وتركت ما عداه
اي ما عدا ما يمكن ضبطه حذرا عن الاطالة وفي كلامه اشارة الى ان اكثر اوزانه سماعي
بل القياس منها وزنه فاعل واما اسم المفعول وهو اسم لذات من وقع عليه الفعل

في مجيء الفاعل على عين الماضي
انما اعتبر في ... مع انه اعتبر في
لا عين المضارع ... والزمان والمكان
مجيء المصدر الميمي والزمان فينظر في
لانه لو قال واما الفاعل فان كان مضموما
عين المضارع فان كان ... ضارب وغيره
فوزنه ناصر يجيء ضارب يجيء مريض
ولو قال او مكسورا ايضا يجيء ...
وزمن فلما كان الاعتبار بعين
الماضي هنا والاعتبار بعين
المضارع هناك ضبطا لمحرره
قال ما قال فافهم منه

فنحو واجب ودائم كان صح
وباق دلالتها على الثبوت بالمادة لا بالصيغة
ومدخول الصيغة ... الفعل او الشرع منه

فلو قصد بالصفة المشبهة الحدوث ردت الى صيغة اسم
الفاعل الا ترى انك تقول زيد حسن بمعنى ان حسنه الصفة
ثابتة له فان قصدت الحدوث قلت زيد حاسن الان او غدا
ولذلك قيل في ضيق لما قصد الحدوث ضائق قال الله تعالى وضائق
به صدرك منه

٥٠ اي قد يجيء على وزن فعول كصبور وفعيل كرحيم ونفور

٦٠ اي شديد وطويل منه

١١ البلج تباعد ما بين الحاجبين منه

المجرد

الفعل من جميع الثلاثي اي سواء كان عين ماضيه مفتوحا او مضموما او مكسورا فوزنه مجبور
وكسير اي وزنه اثنان قياسي وهو مفعول وسماعي وهو فعيل غير ان اسم المفعول من فعل
بالضم ياتي بواسطة الجار ولذا اختير نسخة كسير بالسين بمعنى المكسور على كثير بالثاء
نثر وزن فعيل مشترك بين الفاعل والمفعول فاذا كان للمفعول يستوي فيه المذكر والمونث
والفارق بينهما الموصوف رجل قتيل وامراة قتيل اي مقتولة وان لم يذكر الموصوف لا بد من التاء
خوفا من اللبس نحو مررت بقتيل فلان وقتيلته وكذا اذا نقل الى الاسمية يفرق بالتاء دلالة على
النقل وان ذكر الموصوف نحو كبش ذبيح ونعجة ذبيحة والذبيح اسم المذبوح واذا كان فعيل للفاعل يفرق
بين المذكر والمونث سواء اجريا على الموصوف او لا تقول رجل نصير وامراة نصيرة اي ناصرة
ومررت بنصير زيد ونصيرته وقد ذكرنا الفاعل والمفعول من الزوائد على الثلاثي في بحث
المصدر الميمي اي بينا هناك بمناسبة انهما مما فوق الثلاثي بابدال حرف المضارعة بميم مضموم
فلا وزن لهما غير ما ذكر ولا نتعرض هنا لكن ينبغي ان يعلم ان الفاعل والمفعول قد يشتركان في
الصيغة بسبب الاعلال والادغام والفرق بالاختلاف التقديري نحو مختار اصله مختير بكسر الياء
في الفاعل وفتحها في المفعول ومتحاب اصله متحابب بكسر الباء الاولى في الفاعل وفتحها
في المفعول هذا اذا كان الفعل متعديا واما اذا كان لازما فيفرق باثبات حرف الجر في المفعول
نحو منضب فيه ثم مما كان للفاعل والمفعول صيغ وضعت للمبالغة هي بمعنى التكثير والتكرير مخالفة
لاوزان ما لم يوضع للمبالغة اتم بحثهما بذكرها بقوله واوزان المبالغة للفاعل على انواع منها
جهول لكثير الجهل ووزن فعول اذا كان بمعنى الفاعل يستوي فيه المذكر والمونث نحو رجل شكور وامراة
شكور ويكون بمعنى المفعول فحينئذ يفرق بينهما بالتاء نحو ناقة حلوبة وبقر حلوب ويأتي هذا
الوزن للصفة نحو وقور وتخصيص الاوزان بالمبالغة بالنسبة الى الفاعل لغلبة المبالغة ومنها
صديق بكثير الصدق وكذاب بالفتح لكثير الكذب وغفل بضم الغين والفاء لكثير الغفلة وفعل
يجيء للصفة ايضا نحو جنب ويقظ بفتح الياء وضم القاف مبالغة يقظان في مختار الصحاح
رجل يقظ بضم القاف وكسرها اي مستيقظ حذرا واليقظ من نومه فهو يقظان والاسم
اليقظة ومدرار يقال سماء مدرار تدر بالمطر اي يسيل منها بالكثرة ومكثير بكسر الميم مبالغة
الكثرة اي في الكلام فان اصل الكثرة مدلول المادة الصيغة المبالغة فيها ولعنة بضم اللام
وفتح العين بكثير اللعن فان اسكنت العين من الوزن الاخير وهو فعلة يصير بمعنى
المفعول اي لمبالغة المفعول وقال في الصحاح ورجل لعنة يلعن الناس كثيرا ولعنة با
لتسكين يلعنه الناس وفي قوله من الوزن الاخير تعميم للحكم المذكور يقال رجل ضحكة بفتح الحاء

لانه كثير بالنسبة الى لازم منه

٤٠ وانما سوى بين المذكر والمونث
اذا كان بمعنى المفعول وفرق
بينهما اذا كان بمعنى الفاعل
للفرق بين فعيل بمعنى المفعول
وبينه بمعنى الفاعل ولم يعكس
لان عدم الاستواء اصل فاعطي
للفاعل الذي الاصل منه

مبالغة اسم الفاعل مشتق لنسبة
الذات الى الوصف بقيد اي بالكثرة
وهي ايضا مختصة بالثلاثي و
اوزانها ترتقي الى ثمانية عشر منه
... حتى يردان
الى جمع ما سمع ... غير ان يختص بها
بعض الاوزان الصفة المشبهة ايضا منه

اي كثير قال ابو الهمام في باب
اللغات ومنه رجل لعنة بفتح
العين اذا كان كثير اللعن لغيره
وسكونها اذا العلم للناس
كثيرا انتهى فالقول بانه فاعل لا
فاسكونه مبالغة المفعول
مما لا يلتفت اليه منه

اي كثير الضحك والضحكة بسكونها اي يضحك منه كثيرا ومن اوزان مبالغة الفاعل نحو
طوّال بالضم والتشديد لكثير الطول وعجاب بالضم وتخفيف الجيم اي البليغ في التعجب وجزّام
لكثير الجزم اي القطع وعلّامة لكثير العلم وراوية بكسر الواو لكثير الرواية في القصص وجذّامة لكثير
القطع للمودة وفروقة لكثير الفرق والراء وهو الخوف مبالغة فرق صفة مشبهة وقال في عراك
المحصّل الفروقة الخائف الذي اشتد فزعه وخوفه والتاء فيه للمبالغة في الذم انتهى وفي التفسير
بكثر الفراق وسهو ومن اوزانه فيعول نحو قيوم اصله قيووم من قام الامر اذا حفظه ووزن فعّال
بالفتح اصل مطرد ولذا يثنى ويجمع ويذكر ويؤنث على القياس المشهور والاوزان التي في
اخرها تاء المبالغة نحو فعلة وفعالة ومفعالة تجمع على غير الجمع الصحيح وتكون صيغة التانيث
منها كصيغة التذكير يستوي التذكير والتانيث ايضا في فعول ومفعيل الاعدوة ومسكينة
فانهما محمولان على صديقة وفقيرة حمل النقيض على النقيض في الاول وحمل النظير على
النظير في الثاني وما عدا ذلك على القياس المشهور ولا باس بان نذكر على طريق التتمة نبذا
من الوجوه التي ترك ذكرها اعانة للطالب على ضبط المشتقات فنقول اولا قد عرفت
ان المصدر الميمي وهو ما وضع ليدل على حدث فقط بميم زائدة يشترك غالبا في الصيغة
مع اسم المكان الذي هو اسم مشتق من يفعل لمكان وقع عليه الفعل الا ان المصدر الميمي
كغير الميمي لا يتصرف اذ لا احتياج فيما يدل على مجرد الحدث الى صيغة التثنية والجمع والتانيث
وان كلا من الزمان والمكان يتصرف على ثلثة اوجه وجمعه في الثلاثي مفاعل نحو مضارب
وفي المزيدات بالالف والتاء نحو مستخرجات ويجيئ المكان بالتاء على غير القياس نحو
المسبعة والمظنة ثم نشرع في سائر الوجوه اما اسم الآلة فاسم مشتق من يفعل لما
يعالج به الفاعل المفعول ولذا لا يبنى الا من الثلاثي المتعدي وصيغته مفعل ومفعال
ويتصرف كتصرف اسم الزمان من الثلاثي وقد ياتي على مفعلة نحو مكسحة ووزن مفعل
ومفعلة بضم الميم والعين نحو المنخل والمدق والمكحلة والمحرضة ليس بقياس ولذا قال
بعضهم ان نحوها اسم الآلة المخصوصة لا يلاحظ فيها وصف الآلية فليس باسم الآلة
اصطلاحي واما بناء المرة فهو ما وضع ليدل على كمية الحدث وبناء النوع ما وضع
ليدل على كيفيته وصيغتهما من الثلاثي الذي لا تاء في مصدره فعلة بفتح الفاء
للمرة وكسرها للنوع واما من ثلاثي مصدره بالتاء فعلى لفظ المصدر بتوصيف
نحو كراهية واحدة ومحمدة واحدة في المرة ورحمة واسعة وغلبة قوية ودراية دقيقة
وعافية لطيفة في النوع ومما فوق الثلاثي ان كان مصدره عن تاء فبزيادة التاء على

ومنه نشانة كتب المعرفة بالانسان نقل
اي بيتناه في تلك المعرفة بعد
شارح عن عدا بل المفصل منه

على لفظه نحو اكرامة وانكسارة واستخراجة وتدحرجة واحرنجامة وان كان مصدره تائيا
فعلى لفظه ايضا مع التوصيف نحو اجازة واحدة ودحرجة واحدة واستقامة واحدة
في المرة وعشيرة عجيبة وتغذية بليغة واجابة سريعة في النوع ويترك التوصيف اكتفاء
بالقرائن ويجمع المرة والنوع بالالف والتاء وجمعهما من الثلاثي بفتح عينهما نحو نصرات و
نصرات ويجوز كسر العين في بناء النوع واما المصغر فهو ما زيد فيه ياء ثالثة لتدل على
تقليل وهو عائد الى وصف المصغر او زمانه وصيغته من الثلاثي المجرد المفرد المتمكن فعيل
بضم اوله وفتح ثانيه وياء ساكنة بعدهما ومن الرباعي فعيعل وفعيعيل بالضم والفتح
ايضا وبكسر ما بعد الياء الا ان يكون تاء التانيث او الفه او الالف مع النون المشبهتين
بهما او الف افعال جمعا فيفتح ما بعدها نحو نصير في تصغير نصر ونحو كريم واحيمر في
تصغير كرم واحمر ولا يعتبر في التصغير الا وزن التصغير الاصول والزوائد تسهيلا للضبط
ونحو قضيصيب في تصغير قضبان وان كانت الثانية مدة تقلب واوا لضم ما قبلها نحو عويلم
في عالم ولا يصغر ما فوق الرباعي على الافصح واذا صغر الخماسي على ضعفه يحذف خامسه
لحصول الثقل عنده نحو جحيمر في تصغير جحمرش وقيل يحذف ما اشبه الزائدة فيقال جحيرش
والالف والواو والمدة بعد كسرة التصغير ينقلب ياء نحو مفيتيح ومضيريب في تصغير مفتاح
ومضروب ويختار حذف الزائد الثاني في منطلق لانه اقل فائدة فيقال مطيلق ويجوز
التعويض بمدة بعد الكسرة نحو مغيليم في مغتلم وذو الزيادة عن المدة تبقى الفضلى
منها نحو مقيعس في مقعنسس وتحذف زيادات الرباعي المجرد عن المد لتصلح اوزان
التصغير نحو قشيعر في مقشعر وحريجيم في احرنجام والتصغير لا يدخل الافعال والحروف
والاسم عاملا عمل الفعل فلا يقال ضويرب زيدا والاسم المتضمن نحو اين وهذا انموذج
واما الاسم المنسوب فهو اسم ملحق آخره ياء مشددة ليدل على نسبة موصوفه الى المجرد عنها
نحو رجل بصري وامراة بصرية في النسبة الى البصرة وقياسه حذف تاء التانيث من
المنسوب اليه وحذف زيادة التثنية والجمع نحو ضاربي في ضاربان وضاربون ويحذف
الواو في فعولة والياء في فعيلة بشرط كونهما صحيح العين نحو شنئي وحنفي في نسبة
شنوءة وحنيفة لان مذكرهما للفرق ولا من معتل العين نحو قوولي في قوولة وطويلي
في طويلة ولا من مضاعف العين نحو ضروري وشديدي في ضرورة وشديدة ويحذف
الياء من فعيلة بالضم غير مضاعفة نحو جهني في جهينة ويحذف الياء من صيغة الفعيل
المعتل اللام بفتح الفاء او ضمها وتقلب الياء الاخيرة واوا ويفتح ما قبلها نحو غنوي

نحو رجيل للتحقير شانه وقيل
تقريب زمانه وقد يقصد
بصيغة التصغير التعظيم
نحو دويهية تصغير داهية
اي شان العظيم
مثل اي الموت نحو
سرعة وصول في مدة
قليلة وقد يقصد بها
الشفقة نحو يا بني تقليل
وصفا للمغايرة بينهما منه

نحو طليحة وحبيلى وحمبلاء
وسكيران واجيمال منه

كراهة اثبات التاء في صفة
المذكر وان كان التانيث للمنسوب
اليه لا للمنسوب الموصوف وكراهة
اجتماع التانيثين في صفة
المؤنث والاستغناء عن زيادة
التثنية والجمع لان الملحق بحيل
بالنسبة الى المفرد منه

نحو حنيفي وشنوئي في صيغة
وشنوءة منه

وكذا ان مذكرهما اذ بالاعلال
والادغام يلزم زيادة التغيير
مع النسبة وبدونهما يلزم الثقل منه

وقصوي في عني وقصي وفي فعول المعتل اللام تثبت الواو في المذكر اتفاقا فيقال في عدو عدوي
وفي المونث كذلك عند المبرد وتحذف احدى الواوين عند سيبويه للفرق فيقال عدوي بفتح
ما قبل الواو وتحذف الياء الثانية في نحو سيدي للثقل وتقلب الالف المتطرفة واوا اذا كانت
منقلبة ثالثة او رابعة نحو عصوي في عصا ومرموي في مرمي وتحذف غير المنقلبة وما فوق الرابعة
نحو حبلي في حبلى وقبعثري في قبعثرى وقد جاء في الرباعي ساكن العين نحو دنيا قلب الالف
واوا فيقال دنيوي وزيادة الالف نحو دنياوي كما يقال صحراوي وتحذف الياء الرابعة المتطرفة
المكسورة ما قبلها على الافصح فيقال قاضي ومنهم من يقول قاضوي وفعلة بسكون
العين من معتل اللام لا يغير لامه عند سيبويه نحو ظبيي في ظبية وقروية شاذ عنده وقال
يونس ظبوي في ظبية وظبي في ظبي وما في اخره ياء مشددة ان كانت زائدة حذفت ككرسي
وان كانت اصلية نحو حي فنسبته مرموي على قول وما في اخره همزة بعد الالف ان كانت للتانيث
قلبت واوا نحو حمراوي في نسبة حمراء وان كانت اصلية تثبت على الاكثر نحو قرائي في قراء وان كانت
منقلبة فوجهان نحو كسائي بالابقاء وكساوي بالقلب والمركب ينسب الى صدره كبعلي
في بعلبك وخمسي في خمسة عشر علما او في المركب الاضافي ينسب الى الجزء المقصود نحو زبيري
في ابن زبير وعبيدي في عبد مناف والجمع المكسر يرد الى الواحد نحو صحفي بالفتح في صحف
جمع صحيفة ووزن فعال بالتشديد للملابسة ملحق بالمنسوب نحو خباز العامل الخبز و
بايع وكذا فاعل بمعنى ذي كذا نحو لابن بمعنى ذي لبن واما افعل التفضيل فاسم مشتق
من يفعل ليدل على زيادة موصوفه في اصل الفعل على الغير وصيغته افعل وهو من
ثلاثي مجرد لا لون ولا عيب فيه ومن غيره يجيء التفضيل بان توصل بالتوصل بان يوخذ افعل مما
يدل على كيفية الزيادة ويجعل ما قصد زيادته تمييزا نحو اشد منه بياضا او عمى واقوى منه
درجة واقل منه اكراما واحرص منه مقاتلا واعلى منه استخراجا وغير ذلك وقياسه ان يجيء
لتفضيل الفاعل لعمومه او لكونه عمدة ويجيء لتفضيل المفعول على الشذوذ نحو اشهر ومما
فيه اللون والعيب يجيء افعل للصفة وشذ احمق من حمق ابن هبنقة وكذا اوليهم واعطاهم
من الزوائد وتصريفه مطرداته افضل افضلان افضلون وافاضل فضلى فضليان فضليات
وفضل مستعملا بمن او اللام او الاضافة ويجوز حذف المفضل عليه اذا كان معلوما نحو
الله اكبر واما فعل التعجب فما وضع ليدل على انشاء التعجب لا لاصل الفعل اما بالنسبة الى
فاعله او مفعوله او بالنسبة الى نفس الفعل او الى كل منهما لجواز حصول التعجب باشيا فالتعجب
عند سماع اعطاء الامير لزيد مالا عظيما اذا قال ما انعم زيدا يحتمل ان يتعجب من لطف المعطي

اي وهو الرجل المتنسك المتعبد منه

قيد به لانه لا ينسب الى العدد لان الجزئين مقصودان فلا يحذف احدهما منه

٨ اي ملتبس بلابس شيئا على صيغة التكثير فشدد العين في اللفظ ليكون تكثير اللفظ دالا على تكثير المعنى منه

٢٠ اي المراد من اصل الفعل المصدر قلت الذي بمعنى الفاعل مثلا لو قلت رجل كبير فاصل الفعل الكبير ويقال البدل موصوفه رجل ويقال رجل على زيادة الموصوف بمعنى اكبر ذلك بصيغة افعل بمعنى رجل كبير لا مثل له في الدنيا منه

او صح

المعطي مع زيادة المعطى له او يتعجب من عظم المعطي او من الاعطاء والتسخان الكل وله صيغتان ما
افعله وافعل به ولا يتصرف فيهما بالتثنية والجمع وغيرهما لان فعل التعجب جار مجرى ضروب الامثال فلا تغيير
ولا يبنيان الا من ثلاثي دال على الثبوت للزيادة والنقصان غير لون ولا عيب ظاهري فلا يقال ما
اعرجه ويستعملان كاسم التفضيل اصلا او توصلا لانهما ماخوذان منه زيد في الاول ما الموصوفة
المفيدة تكاد بها تعظيم المكني عنه بما خفي ما شيء عظيم ولما ركب مع افعل الدال على الزيادة
حصلت مبالغة مدلول بحيث نشأ منها التعجب وبني اخره على الفتح كالماضي كما بني اخر الثاني
على السكون كالامر تشبيها لانهما بالفاء فعل للتكثير ماضيا او امرا ليفيد المبالغة الى حد التعجب
فجعلا لانشاء التعجب وزيد الباء في اخر الثاني ليفيد تاكيد النسبة في انشاء التعجب كما تفيده
صيغة الامر ولذا صار كل منهما الاول فعلا وضعا لانشاء التعجب بصيغة الفعل سيما فعلا التعجب
ولا يعتبر معناهما التركيبي بعد الوضع وانما الباقي منهما المعنى المصدري ولذا لا يتغير صيغتهما
عن ضميرهما في جميع الحالات ثم طريق التوصل فيهما ان تاخذ صيغة التعجب من الفعل الدال على نوع
من اسباب التعجب وتجعل مصدر فعل قصد تعجبه مفعولا له او مجرورا بالباء نحو ما اشد بياضه
وما اشد عماه ونحو ما اقل اكرامه وما اكثر تفريجه وما اظهر انكساره وما افرح استخراجه
ونحو ذلك والمعنى عجيب بياضه وعماه وعجيب اكرامه قلة وتفريجه كثرة وعجيب ظهور انكساره
فرح استخراجه وهذا التفسير بثلاثة انواع تامل ونحو ما اشد بياضه واشدد بعماه اي عجيب
بياضه وعماه ان كان المجرور فاعلا والباء زائدة او عجيب تبييضه وتعميته اي نسبته الى العمى
الشديد ان كان المجرور مفعولا والباء للتعدية ونحو اقوي بدحرجته اي عجيب دحرجة زيد او
الحجر على اختلاف القولين في المجرور واكثر بمقاتلة اي عجيب اكثار المقاتلة بالنسبة الى الفاعل
والى المفعول واسرع باجلوازه اي عجيب سرعة فالتعجب بالنسبة الى نفس الفعل واظهر
باقشعراره اي عجيب اظهاره او ظهوره على اختلاف مرجع التعجب من الفاعل والفعل وظهر
تمام ان الضمير في افعله فاعل وفي افعل به يكون فاعلا ومفعولا باقتضاء المقام

فصل
في تصريف الافعال الصحيحة من المجردات والمزيدات والمراد بتصريف الافعال ذكرها
متحولة الى فروعها كالتثنية والجمع والخطاب والتكلم ولما كان اشتقاق الصيغ مطردة
من المختلفة بالحاق الضمائر كان حق المطردة تاخير ذكرها عن ذكر المختلفة ولذا اخر ما في
هذا الفصل عما قبله واراد بالصحيح ما كان صحيحا في اصله فيندرج نحو اسلنقى و
اختار تصريف الصحيح لسلامته عن التغيير فيليق بكونه معيارا يتصرف الماضي
بسبب الحاق الضمائر والمستقبل بفتح على المشهور والقياس يقتضي كسرها لانه

ح كالتانيث والمجهول والمضارع والقياس ان يبنى من المعلوم ونحو ما امقته اي ما اشد كونه ممقوتا شاذ منه

١٠٠ بعد جعلهما فعلي التعجب بالتغيير منهما المصدري المتعجب به فلا تتغير كما لا تتغير الامثال لخروجها تا تغط شيئا اذا كان علما منه

٤ اي الف افعل على صيغة الماضي او الامر من باب الافعال الذي للتكثير لان زيادة الحرف تدل على زيادة المعنى منه

ج وهذا هو المعنى كونهما فرعا على المصدر في المعنى مع الاشتقاق ومعنى فرعيتهما على الصفة وصفا وعلى الفعل لفظا قد ظهر منه

٥ مما يوجد فيه شرط احدهما

٤ مثل نصر نصرا نصروا اه منه

٦ وهي الماضي والمضارع اه منه لا تنصر انصر

٣ مثل نصر ينصر ناصر منصور منه

٦ انما قدم تصريف الافعال الصحيحة على المعتل لان الصحاح اصل والمعتل ليس باصل مطلوب

زمان ان فيليق ان يعبر عنه بصيغة الفاعل كالماضي وكان فتح الياء لان زمان الحال المستقبل
فهو مستقبل بالفتح لكن الاولى الكسر كذا ذكره التفتازاني ويتصرف الامر والنهي يندرج فيهما
الغائبة الحاضر من المعروف والمجهول اي من معروف هذه الاربع ومجهولها على اربعة عشر
وجها اي صيغة وهي الكلم باعتبار هيئاتها من الحركة والسكون وترتيب الحروف ان قلت تثنية
المخاطب مع المخاطبة متحدتان صيغة فتكون الصيغة ثلثة عشر قلت انهما مختلفان تقديرا
فان هيئة المفرد معتبرة في تقدير وغيره والتغاير التقديري والاعتباري كاف في التعدد
ولولا الاعتبار لما ارتقت صيغ الافعال الى كذا فانها يجعل الضماير اللاحقة بها جزء منها
اعتبارا نظرا الى احتياج الافعال الى الفواعل واحتياج الضماير الى ما يتصل به في الوجود
كاحتياج الكل الى الجزء ويجعل المجموع صيغة اصلية وكلمة واحدة اعتبارا حتى لا يجوز
توالي اربع حركات فيها ثلثة للغائب وثلثة للغائبة وثلثة للمخاطب وثلثة للمخاطبة اسقط
التاء في العدد الذي معدوده مؤنث بحكم مسئلة عكس التانيث ووجهان للمتكلم لكون كل من
الوجهين للمتكلم عرف التصريح والا ففي احد الوجهين نفس المتكلم مع الغير يشارك المتكلم غائب او مخاطب لكن
يغلب المتكلم على مشاركه فينسب الصيغة اليه رجلا كان ذلك المتكلم او امراة يعني لا يوضع
لكل نوع منه صيغة على حدة كما وضعت للغائب والمخاطب حتى يصير مثلهما ستة
وجوه لان المتكلم يرى في اكثر الاحوال انه مذكر او مؤنث والمجهول بصوته فاكتفى بالوجهين منه
واما اشتباه الصوت فنادر لا يبنى عليه الاحكام فالافعال الاربعة مشتركة في التصريف
المذكور معلوما ومجهولا غير ان الضمير للنا لا بالي الوجهان الاذان للمتكلم في المعروف من
الامر والنهي لان طلب المتكلم الفعل او تركه عن نفسه غير محتاج الى العبارة لانها لتفهيم ما في
باله الى آخر نعم قد يخاطب الانسان نفسه بالعبارة لكن بطريق التجريد اي بان ينتزع من نفسه
مخاطبا مثله وذلك امر اعتباري لا يقدح فيما ذكرنا ونقول عدم اتيانهما لكراهة طلبه عن نفسه
استعلاء وان نزل نفسه منزلة غيرها واما مجيئه باللام مثل قولهم فلنرجع الى الحق فقد انشد
بعض المحققين الى ان صيغة الطلب هنا ليست على حقيقتها بل المراد بها الاخبار اي
فوجب علينا الرجوع وقس عليه قولهم لانتكلم ما لا يعنى فمن هذا استرجاء الوجهان
من مجهولهما والفاعل او رد تصريف اسمي الفاعل والمفعول تبعا لتصريف الافعال اي
اسم الفاعل من الثلاثي يتصرف على عشرة اوجه منها جمع المذكر اربعة الفاظ وجمع المؤنث
لفظان والباقي مفرد وتثنية قيدنا بالثلاثي اذ من غيره ياتي من الجمع لفظان فيتصرف
على ستة اوجه والمفعول يتصرف على سبعة اوجه منها جمع المذكر لفظان وجمع المؤنث لفظ

وهو صيغة ضربت بالفتح وضربت بالكسر منه

اي مجموع الافعال والضماير منه

اي وجب علينا ترك التكلم او نقول المراد به نفي صحبة عن النسبة للتكلم ما لا يعني فافهم منه

لفظ واحد والبواقي مفرد وتثنية وسيجيء الامثلة ولما كان من جملة تصريف الامر والنهي الحاق نوني
التاكيد بهما اشار بقوله ونون التاكيد المشددة تدخل على جميع الامر والنهي من المعروف والمجهول
لتاكيد الطلب المستقر فيهما فلذا لا تدخل نون التاكيد الا فيما فيه طلب ونون التاكيد المخففة كذلك
كذلك اي كالمشددة في الدخول على جميع الامر والنهي غير انها اي المخففة لا تدخل في التثنية وجمع
المؤنث لانها ساكنة فلا تجتمع مع الف التثنية والف جمع المؤنث التي تدخل للفصل بين النونين
لكراهتهم اجتماع المتجانسين واستثقالهم التكرر في التلفظ وعند يونس والكوفيين تدخل
الخفيفة ايضا بعد الالفين باقية على السكون وعند يونس اعتبارا بعد الالف حركة ومتحركة
بالكسر للساكنين عند غيره والحاصل ان اجتماع الساكنين لا يجوز عندنا في غير الوقف لفقد
رابطة الحرفين وهي الحركة الا اذا كان الاول حرف مد والثاني مشددة لان اللسان يرتفع عنهما
دفعة بسبب تحرك المدغم فيه فيصير الثاني كلا ساكن ثم اراد بيان حكم النونين بقوله والمخففة
ساكنة في اي موضع دخلت لانها وضعت كذلك والمشددة مفتوحة تعويضا لخفة الفتحة
من ثقلة التشديد فتفتح في جميع ما دخلته الا في التثنية وجمع المؤنث فانها اي المشددة مكسورة
فيهما تشبيها لها بنون التثنية المكسورة لئلا يجتمع الفتحات اللفظية والتقديرية وما قبلهما اي
ما قبل النونين مكسورة في الواحدة الحاضرة لتدل الكسرة على الياء الضمير المحذوفة لالتقاء
الساكنين وذلك لان الكسرة من جنس الياء فيؤذن بقائها ما حذف من جنسها فلذا لم يفتح
ما قبلهما في الواحدة ومضموم ما قبلهما في جمع المذكر غائبا او مخاطبا لتدل الضمة على الواو
الضمير المحذوفة على قياس ما ذكرنا في الكسرة ومفتوح ما قبلهما في البواقي من المفرد والتثنية
وجمع المؤنث لان الاصل خفة ما قبلهما مهما امكن فلا يعدل منه الا لموجب على ان الضم و
الكسر يؤدي الى اللبس كما لا يخفى والمراد بفتح ما قبلهما فتح الحرف المتحركة لانه هو ما قبلهما
بحسب الاصل والف التثنية وجمع المؤنث زائدة فلا يلزم الحكم عليهما بانه مفتوح ولا
اشكال بعدم دخول المخففة عليهما لان المراد بالبواقي ما لحق به الخفيفة او الثقيلة ولما
فرغ من ذكر المشتقات على الوجه الكلي شرع في ذكر جزئياتها للايضاح فقال المثال الماضي
نصر نصرا نصروا الف التثنية وواو الجمع ضمير فاعل لسقوطهما عند مجيء الفاعل ظاهرا
نحو نصر الزيدان ونصر الزيدون والالف بعد واو الجمع للفرق بينها وبين واو العطف
في مثل حضر وتكلم زيد اي فيما يتصل الواو بما قبلها نحو ضربوا ولم يكن بعد الواو ضمير
مثل نصروه وحمل على مثل حضر وتكلم ما لا عطف فيه اطرادا للباب نصرت نصرتا نصرن التاء
الساكنة علامة التانيث لا ضمير الفاعل لبقائها عند مجيء الفاعل ظاهرا نحو نصرت

وقبل المخففة فتح الشدة فيزاد الالف قبلها ايضا لئلا يلزم مرتبة الفرع على الاصل فيجيء التقاء الساكنين منه

وفي هذا الحص نطق بنظيره علمه ادنى ممسكة في علم التجويد منه

اي المدغم والمدغم فيه منه

المثال الخفيف من جزئيات الكلي يدرك الايضاح والتصنيف الى فهم المستفيد منه

فلا حاجة الى الالف للفرق في مثلها منه

عنده وانما حركت في التثنية لاجل الالف وحذفت في الجمع اذ اصله نصرتمو اكتفاء عنها بنون
الجمع فانها علامة جمع وتانيث ايضا واسكنت الراء لدفع توالي اربع حركات نصرت نصرتما
نصرتم زيدت الميم في التثنية لانهم قصدوا مخالفة الخطاب للغيبة فزادوا قبل الف التثنية
حرفا يناسب ما قبلها في المخرج ونقلوا فتحة ما قبلها ضمة لمناسبتها الميم في المخرج لشفوي
وزيدت الميم بالتثنية وحذفت واوه اذ اصله نصرتمو لكراهة اجتماع الحرفين المتجانسين
مخرجا مع سهولة دفعه فجعلت الميم دليلا على جنسها المحذوف نصرت نصرتما نصرتن كسرت تاء
المخاطبة للفرق واصل الجمع نصرتمن قلبت الميم نونا لقربهما مخرجا فادغمت نصرت نصرنا
غير ضمير المتكلم مع غيره اشارة بنوع صيغة الجمع الى ما فيه معنى الجمع وهذه مناسبات
عقلية والحاكم الواضع كذا قال التفتازاني ومثال الماضي من المجهول نصر لم يذكره بتمامه
لظهوره بتصريف معلومه وقد مر بيان هيئتها في الفصل السابق مثال المستقبل ينصر
ينصران ينصرون تنصر تنصران ينصرن لم يات جمع الغائبة بالتاء كالواحدة والتثنية اذ
الاصل في الغيبة الياء والعدول فيهما للالتباس ولا التباس في الجمع تنصر تنصران تنصرون
تنصرين تنصران تنصرن والنون في التثنية مذكرا كان او مؤنثا وفي الجمع المذكر غائبا او
مخاطبا وفي واحدة المخاطبة علامة الرفع قائمة مقام الحركة التي في المفرد ولذا يسقط
بالجازم والناصب كالحركة الرفعية واما النون في جمع المؤنث فضمير الجمع لا علامة الرفع
لانهما مبنيان اذ اعراب المضارع لمشابهة الاسم ونون جمع المؤنث مختصة بالفعل فاذا
اتصلت به رجح جانب الفعلية فيه وتعذر الاعراب لكون اخره بمنزلة جزء من الكلمة كما في
بعلبك فرد الى ما هو اصل في الفعل وهو البناء ذكره التفتازاني وياء واحدة المخاطبة
علامة الخطاب وفاعلها مستتر عند الاخفش وعند العامة ضمير بارز للفاعل كواو
ينصرون انصر ننصر اسكان الفاء بدخول حروف اتين لدفع توالي اربع حركات و
توزيعها في المتكلمين والمخاطب والغائب بمناسبات مذكورة في موضعها ثم المراد با
الغائب مثلا في عرفهم ما لا يكون متكلما ولا مخاطبا عرفا فلا يرد ان ما وضع للغائب نحو
يفعل يستعمل في الله تعالى وانه ليس بغائب ولا مذكر ومثال من المجهول ينصر بضم
حرف المضارعة وفتح العين في الكل مثال الامر للغائب والمراد بالغائب ما لا يكون
مخاطبا فيشمل الغائبة لينصر لينصرا لينصروا لتنصر لتنصرا لينصرن وللحاضر انصر انصرا
انصروا انصري انصرا انصرن قد عرفت ان اشتقاق الامر من المضارع وسقوط
النون القائمة مقام الحركة للجزم والوقف ومثال الامر من المجهول لينصر لينصرا

امر الغائب

لتعذر الحركة الاعرابية فيها بلحوق الضمائر التي هي كالجزء مما اتصلت به فان الاعراب لا يجري في الوسط تامل منه

هكذا قال التفتازاني الحق ان يقال ان يفعل للغائب الكرني لا ولا يلتفي كذا قال مولانا لا يكون يفعل بعيدا ان يقال للغائب في الموضوعات الشرعية وما وقع في القران الكريم لم يفعل اللغوية دون الموضوعات الله الاية لا ينافي اللغوية تامل جدا منه

ومن مجهول امر الحاضر لتنصر لتنصرا

لا تنصر لتنصر مع

لينصر لينصروا لتنصر لتنصرا لينصرن لامر الغائب لتنصر لتنصرا لتنصروا لتنصري لتنصرا لتنصرن لامر الحاضر
بضم حرف المضارعة وفتح العين في الكل كما في مجهول المضارع لانه ماخوذ منه ولم يحذف اللام من مجهول
امر الحاضر لقلة استعماله وانه معرب عند البصريين لبقاء سبب الاعراب وكذلك النهي اي كالامر في
التصريف من المعروف والمجهول الا انه زيد في اوله لا معلوما ومجهولا بخلاف الامر وتقول في دخول نون
التاكيد المشددة في الغائب لينصرن لينصران لينصرن لتنصرن لتنصران لينصرنان وفي الحاضر انصرن
انصران انصرن انصرن انصران انصرنان وكذا مجهوله في التصريف مع النون وانما حذفت واو
الجمع وياء الواحدة مع ان اول الساكنين حرف مد والثاني مدغم كما في التثنية للتخفيف وعدم
الالتباس وتقول في دخول النون المخففة لينصرن لينصرن بفتح الراء في الواحد المذكر وضمها
في الجمع المذكر ولتنصرن في الواحدة الغائبة هذا في امر الغائب وفي امر الحاضر انصرن انصرن انصرن
بفتح الراء في المفرد وضمها في الجمع وكسرها في الواحدة للدلالة على الواو والياء المحذوفتين
وقس عليه المجهول وكذلك النهي في التصريف بالنون من المعروف والمجهول والامثلة غير خفية ومثال
تصريف اسم الفاعل ناصر ناصران ناصرون جمع مذكر سالم والجمع المذكر السالم ما بقيت صيغة مفرده
نصار ونصر بضم النون وفتح الصاد والتشديد فيهما ونصرة بفتح النون والصاد والراء
مع التخفيف وهذه الثلثة جمع المذكر المكسر والجمع المكسر ما نقضت صيغة مفرده وللجمع المذكر
المكسر اوزان غير ما ذكرنا فعلة بالضم ثم الفتح نحو قضاة اصله قضية وهذا الوزن مختص با
الناقص وفعل بالضم والسكون نحو بزل جمع بازل وهي الناقة التي دخلت في السنة التاسعة
وفعلاء بالضم نحو شعراء وفعلان بالضم والسكون نحو صحبان جمع صاحب وفعال بكسر الفاء
وتخفيف العين نحو تجار جمع تاجر وفعول بضم الفاء والعين نحو قعود جمع قاعد هذه مجموع
اسم الفاعل الوصفي وقد يجمع على فواعل نحو فوارس جمع فارس وضوارب جمع ضاربة واما
الفاعل الاسمي فيجمع على فواعل نحو كواهل جمع كاهل وهو مقدم الظهر مما يلي العنق وفعلان
بالضم والسكون نحو صاحب حجران جمع حاجر وهو حفرة فيها الماء في الصحاري وفعلان
بالكسر نحو جنان جمع جان وهو ابو الجن وايضا اسم الحية البيضاء ناصرة ناصرتان ناصرات
اصله ناصرتات حذفت التاء الاولى لكراهة اجتماع علامتي التانيث من جنس واحد فهو
جمع سالم لبقاء صيغة مفرده ونواصر جمع مؤنث مكسر مثال اسم المفعول منصور منصوران
منصورون جمع مذكر سالم ومناصر بفتح الميم جمع مذكر مكسر منصورة منصورتان
منصورات جمع مؤنث سالم اصله منصورتات ولما فرغ من امثلة الثلاثي قال ومثال
الرباعي دحرج يدحرج بكسر الراء دحرجة بفتح الحاء اي من متحركاته بقرينة قوله وسكون

الراء

ونحو شهيد وجهال وفسقة جمع شاهد وجاهل وفاسق منه

ومنه كواثب جمع كاثبة وهي الموضع الذي يكون عليه مقدم السرج من كتف الفرس وقد ينزل الف التانيث منزلة تائه فيجمع على هذا الوزن نحو نوافق جمع نافقاء وهي احدى حجرة اليربوع منه

على وزن لغة مبالغة اسم الفاعل منه

الخاء وماسنح لي ان تعنظ كل تحريف من لفظ الدال ودحراجا بكسر الدال وسكون الحاء فهو مدحرج
بكسر الراء وذاك مدحرج بفتح الراء والأمر دحرج بفتح الدال وكسر الراء والنهي لا تدحرج
بضم التاء وكسر الراء ثم لم يذكر امر الغائب والنهي الغائب لسهولة فهمهما من المضارع ونهي الحاضر ولم
يذكر مطردات هذا الباب معلوما او مجهولا ولا تعريف الامر والنهي بالنونين اكتفاء بما ذكر في الثلاثي
فان الذكي يدرك بمثال واحد ما لا يدركه البليد بالف شاهد وكذا تعريف الملحقات اي ملحقات
دحرج نحو حوقل يحوقل حوقلة الا ان المجهول والمفعول كما عرفت يجيء بواسطة حرف الجر نحو حوقل به
وحوقل بهما الى بهن وحوقل بك الى بكن وحوقل بي حوقل بنا والمفعول محوقل به وبهما الى بهن
الجار مع المجرور نائب الفاعل وهو اي الجار والمجرور من حيث هو ليس بمؤنث ولا مثنى ولا مجموع
فالفعل المسند اليه لا يؤنث ولا يثنى ولا يجمع ذكره التفتازاني ومثال الرباعي المزيد فيه يعني
الحاصل بالزيادة وفي بعض النسخ وقع الثلاثي بدل الرباعي اخرج يخرج اخراجا فهو
مخرج وذاك مخرج والامر اخرج والنهي لا تخرج بضم التاء في النهي وكسر الراء فيهما اي الامر
والنهي ثم اراد الاشارة الى وجه كون الهمزة مفتوحا في امر هذا الباب فقال وقد حذفت الهمزة
التي هي فاء الفعل من مستقبل هذا الباب فان اصل يكرم يؤكرم لئلا يجتمع همزتان في نفس
المتكلم وحده لان ذلك مستكره لمشابهته بصوت الكلب والقيء ولان في اجتماع المثلين ثقلا
على اللسان ولما حذفت من المتكلم حذفت من المخاطب والغائب وان لم يلزم المحذور اطرادا
للباب وكذلك حذفت الهمزة من الفاعل والمفعول والنهي غائبا او حاضرا والامر الغائب
مع انه لا محذور فيها اتباعا للاصل وهو المضارع واما امر الحاضر فلما لم يبق له مناسبة بالمضارع
بحذف حرف المضارعة اعيدت الهمزة المحذوفة فلم يحتج الى همزة الوصل فافهم وخرج يخرج
تخريجا بياء التفعيل مبدلة من الحرف المدغم فيها ونظيره تقضى البازي اي اصله تقضض
وتخرجة بتعويض التاء عن الياء بكسر الراء وفتح التاء فيهما اي في المصدرين فهو مخرج
بكسر الراء وذاك مخرج بفتح الراء والامر خرج والنهي لا تخرج بضم التاء وكسر الراء فيهما
اي في الامر والنهي وخاصم يخاصم بكسر الصاد مخاصمة بفتح الصاد وخصاما بكسر الخاء
فهو مخاصم وذاك مخاصم بكسر الصاد في الاول وفتحها في الثاني كما في معلوم المضارع
ومجهوله والامر خاصم والنهي لا تخاصم ولما كان في مجهول ماضي هذا الباب خفاء قال
ومجهول الماضي خوصم لانه لما ضم ما قبل الالف لزم انقلابها واوا ومثال الخماسي انكسر
ينكسر بكسر السين انكسارا فهو منكسر والامر انكسر والنهي لا تنكسر بكسر السين في الثلاثة
كما في المستقبل لانها فرعه واكتسب يكتسب بكسر السين اكتسابا فهو مكتسب وذاك

وذاك مكتسب والامر اكتسب والنهي لا تكتسب الاكتساب مبالغة في الكسب وهو طلب الرزق و
اصله الجمع واصفر يصفر بفتح الفاء فيهما اصفرارا فهو مصفر بفتح الفاء والامر اصفر والنهي
لا تصفر بفتح الفاء فيهما حذفت كسرة الراء الاولى من المضارع وفروعه وحركت الثانية بالكسر
في الامر والنهي وادغمت الاولى في الراء الثانية ولا يخفى ان الادغام فيما لم يتصل باخره نون
جمع المؤنث وتاء الخطاب وضمير المتكلم اذ باتصالها يصير ثاني المتجانسين ساكنا البتة
فيمتنع الادغام وتكسر يتكسر بفتح السين تكسرا بضمه فهو متكسر بكسر السين تعرض بكسرها
لئلا يظن انه كسين المستقبل والامر تكسر والنهي لا تتكسر بفتح السين فيهما كما في المستقبل
وتصالح يتصالح بفتح اللام تصالحا بضم اللام فهو متصالح بكسر اللام وذاك متصالح
بفتح اللام اي متصالح منه لان تصالح لازم لكون باب التفاعل قد يتعدى فيجيء المفعول
بلا واسطة نحو متشارك فذكر صيغة المفعول اشارة الى هذا والامر تصالح والنهي
لا تتصالح بفتح اللام فيهما ولما كان من باب التفعل والتفاعل صيغتان خفيتان
محتاجتان الى البيان اصلا وتعريفا قال وادثر معناه تلفف في الدثار وهو ثياب
فوق الشعار وهو الثوب الذي يلي الجسد واثاقل والاصل في الاول تدثر كتكسر وفي الاصل
في الثاني تثاقل كتصالح فادغمت التاء فيهما اي في تدثر وتثاقل فيما بعدها اي في الدال و
الثاء يعني بعد قلب التاء اياهما واسكان اول المتجانسين ولظهور ذلك لم يتعرض له ثم
ادخلت همزة الوصل ليمكن الابتداء بها اي بسبب الهمزة لان الساكن لا يبتدأ به فالهمزة
في اولهما للابتداء لا للبناء فلذا لم يعدا سداسيا وتعريفه اي تعريف كل منهما على الترتيب ادثر
يدثر بفتح الثاء ادثارا فهو مدثر بكسر الثاء والامر ادثر والنهي لا تدثر بفتح الثاء فيهما والثاء
مشددة في الجميع واثاقل يثاقل بفتح القاف اثاقلا بضم القاف فهو مثاقل بكسر القاف وذاك
مثاقل بفتح القاف والامر اثاقل والنهي لا تثاقل بفتح القاف فيهما والثاء مشددة في الجميع
ومن الخماسي ما زيد على الرباعي وتعريفه تدحرج يتدحرج بفتح الراء تدحرجا بضم الراء
فهو متدحرج بكسر الراء والامر تدحرج والنهي لا تتدحرج بفتح الراء فيهما ومثال السداسي
استغفر يستغفر بكسر الفاء استغفارا فهو مستغفر بكسر الفاء وذاك مستغفر بفتح
الفاء والامر استغفر والنهي لا تستغفر بكسر الفاء فيهما وتعريف الافعيلال اشهاب
يقال اشهاب الراس اذا غلب بياضه على السواد يشهاب اشهيبابا
الياء مقلوب من الف الماضي بانكسار ما قبلها كما اشير اليه فهو مشهاب والامر
اشهابب والنهي لا تشهابب بتحريك احد الامر والنهي للادغام فسكونهما تقديري بتشديد

الباء في الجميع مما ذكر الا في المصدر لفصل الالف بين المتجانسين قدم تعريف هذا الباب
على ما بعده مع تأخر ذكره في مقام الاجمال لانه احتياجا الى بيان تعريفه اشد من اخواته
لخفائه وتعريف الافعيعال اعذودن يقال اعذودن شعره اذا طال واسترسل يعذودن
بكسر الدال الثانية اعذيدانا اصله اعذوادا قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
فهو معذودن والامر اعذودن والنهي لا تعذودن بكسر الدال الثانية في الكلمات الثلث هي
الفاعل والامر والنهي وتعريف الافعوال اجلوذ يجلوذ بكسر الواو اجلواذا فهو مجلوذ والامر
اجلوذ والنهي لا تجلوذ بكسر الواو في الثلث والواو مشددة في الجميع ومن السداسي الملحق
بمزيد الرباعي باب الافعنلال وتعريفه اسحنكك يسحنكك يقال اسحنكك الليل اذا اسود
يسحنكك بكسر الكاف الاولى اسحنكاكا فهو مسحنكك والامر اسحنكك والنهي لا تسحنكك
بكسر الكاف الاولى في الثلث ومنه باب الافعنلاء وتعريفه اسلنقى بكتابة الالف على صورة
الياء للدلالة على انها مقلوبة من الياء دون الواو يسلنقي بسكون الياء بان حذفت الضمة
لاستثقالها على الياء وعلى هذا اسلنقى واسلنقي ويسلنقي اسلنقاء بانقلاب الياء
همزة فهو مسلنق اصله مسلنقي استثقلت الضمة على الياء فاجتمع ساكنان الياء والتنوين
فحذفت الياء واعطي التنوين لما قبلها والامر اسلنق والنهي لا تسلنق بحذف الياء فيهما
علامة للوقف والجزم بكسر القاف في الثلث فيهما اي الفاعل والامر والنهي ومن السداسي
المزيد على الرباعي باب الافعلال وتعريفه اقشعر يقشعر بكسر العين اقشعرارا بسكون العين
فهو مقشعر والامر اقشعر والنهي لا تقشعر ~~بكسر~~ بكسر العين في الثلث والراء مشددة
في الجميع الا في المصدر لفصل الف بين المتجانسين ومنه باب الافعلال وتعريفه احرنجم
يحرنجم بكسر الجيم احرنجاما فهو محرنجم وذاك محرنجم والامر احرنجم والنهي لا تحرنجم بكسر الجيم في الثلث
اخر تعريفه عن اقشعر لان المشددة احوج الى بيان تعريفه فكان اقدم في مقام التعريف
وفي بعض النسخ لم يذكر تعريف احرنجم ووجهه الاكتفاء باسحنكك مضى في الفوائد
المتعلقة بالافعال السابقة والابواب السابقة فكان ما ذكر في هذا الفصل تتمة لما سبق
فلذا اخره اللازم من الافعال وهو ما لم يتجاوز الى المفعول به يصير متعديا وهو ما
يتجاوز اليه باحد ثلثة اشياء اي اسباب وجودية بقرينة ذكر السبب العدمي
بعدها على انه لا حصر في الكلام فلا ينفي سببية شيء اخر بزيادة الهمزة بدل البعض
من قوله باحد في اوله اي اول اللازم بخلاف همزة اقشعر فانها زائدة على المتعدي
وهي للصيرورة على ما ذكره الشريف يقال اقشعت الريح السحاب اي فرقتها فاقشع

الامور التي يتعدى بها الفعل القاصر وهي سبعة احدها همزة افعل نحو اذهبتم طيباتكم والثاني الف المفاعلة تقول جالست زيدا وماشيته وسايرته والثالث صوغه على فعلت بالفتح افعل بالضم لافادة الغلبة تقول كرمت زيدا بالفتح اي غلبته في الكرم والرابع صوغه على استفعل للطلب او في النسبة الى الشيء نحو استخرجت المال واستحسنت زيدا واستقبحت الظلم والخامس تضعيف العين تقول فرحت زيدا والسادس اسقاط الجار توسعا نحو ولكن لا تواعدوهن سرا اي على سر ولا تعزموا عقدة النكاح اي على عقدة النكاح اعجلتم امر ربكم اي عن امره واقعدوا لهم كل مرصد اي عليه مغني اللبيب

وفي التثنية اسلنقيا باعادة الالف الى اصلها المقلوبة منه للزوم تحريكها بالحركة دفعا لاجتماع الساكنين في التثنية وفي الجمع اسلنقوا اصله اسلنقيوا قلبت الياء الفا لانفتاح ما قبلها ثم حذفت لالتقاء الساكنين وكذلك حذفت الالف في اسلنقت واسلنقتا ولم يحذف في اسلنقين واسلنقيت لسكون الياء بالاصالة والسكون الاصلي يمتنع الاعلال منه

الفائدة ما يترتب على الشيء منه

منها المنافع منه

في مباحث الغرض العائد الى المشبه به منه

فاقشع اي صار ذا قشع وتفرق اذ لم يثبت في اللغة مجيء افعل مطاوعا ونقل ابو الحسن
الجاربردي عن الكشاف انه لا شيء من افعل مطاوعا ولا يتقن نحو هذا الا حملة كتاب سيبويه
فقولهم كببته فاكب من باب بعض والام ومعناه دخل في الكب وصار ذا كب وكذا اقشع
السحاب اذا دخل في القشع ومطاوع كبت وقشع انكب وانقشع الى هنا كلامه وتشديد
عينه اي عين اللازم ولا يخفى ان قوله اللازم يصير متعديا قضية مهملة في قوة الجزئية فليس
هو قانونا كليا حتى يرد اليه نحو اصبح الرجل وموتت الابل وحرفا الجر في اخره وفي اكثر النسخ
هذا السبب مقدم على تشديد العين نظرا الى قرب معطوفه وتقتضي السياق ما اخترناه
نحو اخرجته وخرجته وخرجت به والمعنى في الكل صيرته خارجا من الدار اشار بايراده الى ان
تعدية اللازم بالجار على وجهين احدهما بتضمين معنى التصيير لذلك اللازم وجعل
فاعله مفعولا وهذا يختص بالباء وثانيهما بمجرد الوصلة الى المجرور المتعلق معنى وهذا
يحصل باي حرف جر كان واما الهمزة والتشديد فتعديتهما بالمعنى الاول لا غير الا انهما
قد يزادان على المتعدي لتحصيل مفهوم اخر نحو احفرته بئرا وعلمته القران وما ذكره الزنجاني
من ان الهمزة والتشديد مختصان بالثلاثي دون الجار نحو انطلقت به محمول على تعدية اللازم
فلا ينافي ما ذكرناه ثم قيل من اسباب التعدية سين استفعل نحو استخرجت الحجر والف المفاعلة
نحو قاربت زيدا فان خرج وقرب لازمان وبحذف التاء شروع في السبب العدمي اي يصير
اللازم متعديا بحذف تاء المطاوعة من تفعلل وتفعل بتشديد العين ومكررة اللام هذا ناظر
الى تفعلل ومقتضى الترتيب تقديم وصف لكنه راعى تقدم العين على اللام وانما تعديا بحذف
تاء المطاوعة لانها لا تزيد على اللازم فلا يقال تدبج وتموت بل على المتعدي نحو تدحرج
وتكسر فاذا حذف مانع التعدية عاد الفعل الى تعديته ولا اشكال بمثل تعلمته لان المراد
بتفعل ما هو لازم على انه بحذف التاء يتعدى الى مفعول اخر وهو بالنسبة اليه يتحول من اللازم
الى التعدية والمتعدي اراد به ما كان تعديته بسبب عارض يصير لازما بحذف اسباب التعدية
كهمزة اكرم وبنقله اي بنقل المتعدي مطلقا الى باب انفعل نحو انكسر فان هذا الباب للمطاوعة وهي
لازم فيصير المتعدي المنقول اليه لازما لا محالة وخص هذا البناء بالذكر مع ان باب افتعل ايضا
مختص باللازم لان بناءه لمبالغة اللازم فلا يوجد متعد نقل الى مثل هذا البناء وباب فعلل
يصير لازما بزيادة التاء في اوله يعني كما ان حذف التاء يكون سبب التعدية كذلك زيادتها
يكون سبب اللازم ولخفاء لزوم احد المعنيين بالاخر صرح بذكره ولم يكتف بقوله وبحذف
التاء من تفعلل ولم يقل ونقل فعلل الى تفعلل لان تفعلل فرعه ليس باصل كانكسر والى المفعول به

الاكباب السقوط على الوجه منه

اي لا يحكم منه

ونحو مررت بزيد من قبيل الثاني ويجوز ان يراد به معنى صيرته مارا منه

وهو المفعول الثاني منه

انسبت التعدية الى السين دون الهمزة لوجودها في غير هذا الباب منه

و مكررة اللام ناظر [illegible]

يعني لا يراد من تفعل ما لا يصير متعديا بحذف التاء اذ ليس بلازم معها منه

الفائدة نسخة

هذه القاعدة تتمة بحث اللازم وكذا لا يجئ المجهول من اللازم لان اللازم ظهر في موضع الضمير لزيادة التمكين في الذهن ولئلا يتوهم رجوعه الى المجهول من الافعال هو ما لا يحتاج الى المفعول به اذ بدونه يتم تعقل نسبته الى الفاعل واذا لم يحتج الى المفعول به لا يبنى له الفعل فلا يجئ من اللازم المجهول لانفهام ذلك مما ذكر اكتفى به واما المتعدي فهو بخلافه حيث يحتاج الى المفعول به في تعقل نسبته الى الفاعل قبل معرفة المتعدي واللازم ضابطة وهي ان ما يفعل بجميع البدن فهو لازم كقام وذهب وما يفعل بعضو واحد او قلب او حس فهو متعد نحو ضرب وعلم وذاق وهذا استقرائي جائز التخلف والحق ان متعلق الفعل ان كان مما يستغنى عنه بصريحه فلازم والا فمتعد قيد المفعول به لان المفعول المطلق والمفعول فيه وله ومعه يجئ من اللازم ايضا لان كلا منها لمزيد الافادة في الكلام لا لاحتياج نسبة الفعل تامل وباب فاعل شروع في ذكر فائدة اخرى يكون لحصول اصله بين الاثنين مسندا الى احدهما بالقيام والى الآخر بالوقوع نحو ناضلته اي رميته بالسهم فرماني ولا يتخلف عن كونه للمشاركة الا قليلا اي قليلا يكون بناؤه للواحد نحو طارقت النعل اي كررته و عاقبت اللص اي عذبت السارق وباب تفاعل ايضا يكون لحصول اصله بين الاثنين قوله فصاعدا في موضع الحال اي فيرتقي صاعدا اي متجاوزا عن الاثنين وبذلك يفارق فاعل وفرق بعض الشراح بينهما بان الفاعل الصريح في فاعل يكون غالبا على الفاعل الضمني وفي تفاعل يتساويان نحو تدافعنا وتصالح القوم يمكن الاكتفاء بالمثال الاول لانه يصلح لمشاركة الاثنين والاكثر لكنه قصد التيسير على فهم المتعلم وقد يكون اي باب التفاعل لاظهار ما ليس بموجود في الباطن والحقيقة نحو تمارضت اي اظهرت المرض وليس بمريض ومحصل هذه الفائدة التفرقة بين فاعل وتفاعل بعد اتفاقهما في المشاركة المطلقة ثم شرع في فائدة تتعلق بباب الافتعال بقوله واذا كان فاء افتعل حرفا من حروف الاطباق وهي الصاد والضاد والطاء والظاء تسميتها بحروف الاطباق لانطباق اللسان معها على الحنك الاعلى تصير تاء افتعل اي تنقلب طاء لان هذه الاحرف من حروف الاستعلاء والتاء من الحروف المنخفضة اي مما لا يلصق اللسان معها الى الحنك الاسفل فبينها وبين التاء مباعدة في الصفة وهي توجب تعسر النطق فوجب ابدال التاء حرفا يقاربها في المخرج و توافق ما قبلها في الصفة وهي الطاء نحو اصطبر اصله اصتبر من الصبر قلبت التاء طاء لقربهما مخرجا ويجوز اصبر بقلب الطاء صادا نظرا الى اتحادهما في الاستعلائية ولا يجوز اطبر بقلب الصاد طاء لعظم الصاد في استداد الصوت واضطرب اصله اضترب

وهي حروف صط ضنط ضغق منه

اضترب من الضرب قلبت التاء طاء ويجوز اضرب بقلب الطاء ضادا لا العكس لعظم الضاد كما مر واطرد اصله اطترد من الطرد قلبت التاء طاء ولا يجوز اترد بقلب الطاء تاء لعظم الطاء في الامتداد واظهر اصله اظتهر قلبت التاء طاء لقربهما مخرجا ثم الطاء ظاء ويجوز اطهر بقلب المعجمة مهملة لتساويهما في العظم ويجوز البيان اي اضطهر نظرا الى عدم الجنسية في الذات والمختار من بين الوجوه ما ذكره المصنف واذا كان فاء افتعل دالا او ذالا او زاء يصير تاء افتعل دالا لان التاء من حروف المهموسة وهي حروف ستشحثك خصفه وهذه الاحرف الثلثة من الحروف المجهورية وهي ما عدا المهموسية ومباعدة الحرفين في الصفة توجب عسر جمعهما في التلفظ فابدلت التاء حرفا تقاربها في المخرج وتوافق ما قبلها في الصفة لسهولة التلفظ وهذه الحرف هي الدال نحو ادّرع اصله ادترع من الدرع قلبت التاء دالا ثم ادغمت واذّكر اصله اذتكر من الذكر قلبت التاء دالا لما مر ثم الدال ذالا لاتحادهما في المجهورية ويجوز اذّكر بقلب المعجمة مهملة والبيان اي اذدكر نظرا الى مغايرتهما في الذات بادغام الذال المعجمة في الذال المقلوبة من التاء بعد قلبها معجمة وذلك معلوم بذكر المثال بالمعجمة وازدجر اصله ازتجر من الزجر قلبت التاء دالا ويجوز ازّجر بقلب الدال زاء لا العكس لعظم الزاء فانه ادخل الكبير في الطرف الصغير بتكلف بارد واذا كان الفاء من افتعل واوا او ياء او ثاء قلبت الواو والياء والثاء تاء لما سنذكره ثم ادغمت التاء المقلوبة منها في تاء افتعل لوجوب ادغام احد المتجانسين في الآخر المتحرك دفعا للثقل نحو اتّقى اصله اوتقى من وقى قلبت الواو تاء لمجاورتهما مخرجا ولذا يقع هذا القلب كثيرا نحو تراث وتجاه في وراث ووجاه ولانه لم يجعل تاء يصير ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فيلزم كون الفعل مرة يائيا ومرة واويا نحو ايتقى يوتقى وهذا اختلال وركيك واتّسر اصله ايتسر من يسر قلبت الياء تاء هربا من اجتماع الكسرات لفظا او تقديرا ولا يشكل بمثل ايتكل لان الياء فيه ليست بثابتة لانه تلائم اكل وما جاء من جائز واله فهو في حكم العدم فلا يجري فيه حكم الثابت اعني الادغام واثّغر اصله اثتغر قلبت الثاء تاء لاتحادهما في المهموسية ويجوز اتّغر بقلب الثاء تاء اعلم ان القلب غير مختص بافتعل بل ان كان فاء تفعّل وتفاعل من حروف تثدذز سشصضطظ يجوز قلب تائهما الى هذه الحروف وادغامها مع اجتلاب الهمزة في الابتداء نحو اتّرس واثّاقل و ادّثر واذّكر وازّجر واسّمع واشّقق واصّدّق واضّرع واطّهر واظّاهر والحروف شرع في فائدة اخرى التي تزاد في الاسماء والافعال اي لغير الالحاق والتضعيف فانه يزاد فيها اية حرف كانت صرح به التفتازاني وابن الحاجب فالشيء الثاني

فقد كبر الضمير الراجع الى الحروف بتأويله بالمسؤول عنه

ان الاخفش قد سأل سيبويه من حروف الزائد في اثناء الصحبة من حيث العدد ومن حيث الصورة والحال الابنية صحبته ثم سأله عن سبب فقال سيبويه في جوابه اناه الكان فقال الاخفش ما معنى هذا الجواب فقال المجيب سليمان لهذا السؤال فقال نعم ولم نفهم لسؤالنا فقال الاخفش سأله عن هويت السمان حتى اجبتني عن السمان فلم يكن جوابك مطابقا سؤال فقال اليوم تنساه لذا فغضب الاخفش وتذكير الضمير الراجع الى الحروف بتأويل المسؤول عنه منه

في اعشوشب حرف تضعيف والدال الثاني في قردد للالحاق فلا اشكال بمثلهما ثم انه قد يزاد منها في الحروف كهمزة لام التعريف عند من قال بزيادتها لكنه اراد بزيادتها زيادتها للبناء في الحروف غير منظور لعدم التصريف فيها فلذا لم يقل والحروف كلها عشرة مجموعها حروف اليوم تنساه قيل هذه العبارة جواب سيبويه للاخفش حين سأله عن حروف الزيادة الزوائد يعني ان ما زيد لتكثير البناء ولم يكن للالحاق والتضعيف لا يكون الا من هذه الحروف فان كانت اي وجدت كلمة وعددها اي والحال ان عددها زائدة على ثلثة احرف وفيها اي في هذه الكلمة حرف واحد ليس هذا احتراز عما فوقه بل اكتفاء بغالب الوقوع وباقل ما يطلق عليه الزوائد وتذكير وصف الحروف بتأويلها بالزائد او لكون الواحد للنسبة بمعنى ذي الوحدة كما في بقرة لا فارض من هذه الحروف العشرة فاحكم بانها زائدة اي احكم بزيادتها في كل احوال الا حال ان لا يكون لها اي للكلمة معنى بدونها اي بدون تلك الحروف فلا تحكم ح بزيادتها كالواو الثانية في وسوس والمقصود معرفة الزائد بهذه الضابطة بلا قصد تعريف الاصلي بانه الذي لا يكون للكلمة معنى بدونها فلا ينتقض بان ميم حمير اصلية وللكلمة معنى بدونها وابواب الرباعي التي سبق تصريفها ثلثة افعال والتفعيل والمفاعلة وباب فعلل كلها متعد لم يقل متعدية مع ان المبتداء مؤنث نظرا الى تذكير التاكيد ثم دأب المص كما نبهت عليه الحكم بالغالب وتنزيل القليل منزلة العدم ومن دأبه حذف المستثنى واقامة مثاله مقامه ففي كلامه ههنا ان الغالب في ابواب الرباعي المتقدمة الابواب فعلل فانه الغالب فيه اللازم نحو دربج في مختار الصحاح دربجت الحمامة لذكرها خضعت له وطاوعته ودربج الرجل طاء طاء رأسه وبسط ظهره وبما ذكرنا لا يرد على الحصر نحو برهم اي داوم نظره وابواب الخماسي كلها اي مزيد على الثلاثي او على الرباعي لوازم لم يكتف بان يقال لازمة مع انه احضر اشارة الى بصيغة الجمع الى انها ان لزومها على انواع كالمطاوعة ومبالغة اللازم ونحوهما الا ثلثة ابواب افتعل وتفعل وتفاعل فانها اي انه باب كل منها مشترك بين اللازم والمتعدي نحو اكتسبته تعلم وتنازعا الحديث وابواب السداسي كلها لوازم الا باب استفعل فانه مشترك بين اللازم والمتعدي الا كلمتين من باب افعنلى فانهما متعديان صيغة التذكير بتاويل الكلمة باللفظ وهما اسرنداه واغرنداه معناهما غلب عليه تفسير اسرنداه وقهره تفسير اغرنداه واورد على الحصر قولهم احلولية واعروريته واغلوطى من باب الافيعال والافعوال ويمكن ان يقال تعدية احلولى على ما فهم

فهم من الصحاح لضرورة الشعر وتفسير شارح الهادي اغلوط بقوله اي لزم يشعر ان تعديته بالجار المحذوف ودأب الامام ان لا يلتفت الى النادر والضعيف وهمزة افعل شروع في فائدة اخرى يجيء لمعان المعاني الاتية لباب افعل لا لهمزة اذ ليست من حروف المعاني بل من حروف المباني لكن لما كانت سببا لحصول هذه المعاني اسندت المعاني اليها مجازا للتعدية بدل من قوله لمعان بدل البعض نحو اخرجته اي صيرته خارجا وللصيرورة اي لصيرورة الشيء منسوبا الى ما اشتق منه الفعل نحو اماشى الرجل اي صار ذا ماشية ودواب وللوجدان اي لوجود الشيء موصوفا بما يشتق عن اصل الفعل نحو ابخلته اي وجدته بخيلا وللحينونة اي لكون الشيء ذا وقت يقرب منه حصوله نحو احصد الزرع اي حان وقرب وقت حصاده وفرق الصيرورة عن الحينونة ان الاولى لحصول الشيء والثانية لقرب حصوله وللازالة اي لازالة اصل الفعل عن المفعول نحو اشكيته اي ازلت عنه الشكاية وللدخول في شيء اما زمانا نحو اصبح الرجل اذا دخل في الصباح او غيره نحو اظلم الرجل اي دخل في الظلام وللكثرة اي لكثرة اصل الفعل عند الفاعل نحو البن الرجل اذا كثر عنده اللبن يعني صار ذا لبن كثير ففيه معنى الصيرورة ايضا الا انه يمتاز عما يكون لمعنى الكثرة ويجيء افعل للزيادة في اصله نحو اشغلته اي شغلته جدا ولتعريض المفعول لامر نحو اباع الجارية اي عرضها للبيع وسين استفعل ايضا اي كهمزة افعل يجيء لمعان اسندت معاني الباب الى السين مجازا لا الى الهمزة والتاء وان كان لكل منها مدخل في حصول المعاني لان اسناد الباب يعرف بالسين للطلب اي لطلب اصل الفعل وهو الغالب في هذا الباب نحو استغفر الله اي طلب المغفرة وللسؤال افرده بالذكر لتغاير موردهما فان مورد الطلب القلب ومورد السؤال اللسان نحو استخبر اي سأل الخبر وللتحول اي لتحول الفاعل الى ما اشتق منه الفعل نحو استحجر الطين اي صار حجرا واستحال الخمر اي انقلب الخمر خلا نصب بنزع الخافض لان انقلب لازم اي الى الخل وللاعتقاد يقينيا او ظنيا نحو استكرمته اي اعتقدت انه كريم وللوجدان اي لوجدان المفعول متصفا بما اشتق من اصل الفعل نحو استجدت شيئا اي وجدته جيدا اصله استجود اجتمع الواو والياء والسابق ساكن فقلب الواو ياء وادغمت واصل استجدت استجودت نقلت حركة الواو الى ما قبلها ثم قلبت الفا وحذفت لالتقاء الساكنين وللاسترجاع نحو قولهم استرجع القوم عند المصيبة اي وجدوا في انفسهم انهم راجعون الى ربهم فبذلك اظهار الانقياد والتسليم لامر الموت وفي بعض النسخ والتسليم نحو قولهم اي قالوا انا لله اي عبيده وملك له وانا اليه راجعون في الاخرة قيل ويجيء استفعل للحينونة نحو

اسلترقع المقوم الثوب اي جاء له ان يرفع ولمطاوعة افعل نحو انحت الجمل فاستناخ اي
ابركته فبرك وبمعنى تجرده نحو قر واستقر وحروف المد واللين والزوائد والعلة واحدة
يعنى متصادقة على طائفة من الحروف وهي الواو والياء والالف وتسميتها بحروف
العلة فلان من شانها ان تنقلب بعضها الى بعض وحقيقة العلة تغير الشيء عن حاله
واما بالزوائد فظ ولا اشكال بكون الزوائد اعم منها لان المراد كما عرفت بيان تصادقها
على طائفة من الحروف واما باللين فلما فيها من اللين لاتساع مخرجها وذلك انما يكون اذا
كانت ساكنة واما بالمد فلما فيها من الامتداد وذلك انما يكون اذا سكنت ويكون حركة
ما قبلها من جنسها ولا يكفي في كونها حروف مد سكونها فقط فالعلة اعم من المد واللين
لصدقها على المتحرك والساكن منها ثم اللين لعدم الاشتراط بوفق حركة ما قبلها اياها
ثم المد لاشتراطها بذلك الا انهم يطلقون على هذه الحروف هذه الاسامي الاربعة مطلقا
على التساهل والمصنف جرى على ذلك وكل فعل ماض ثلاثي في اوله حرف من هذه الحروف
المذكورة ظاهر العبارة يوهم وجود الالف فاء لكن لا التفات لمثل هذا الوهم لظهور
ان الساكن لا يكون مبتداء به بل الالف لا يقع عينا ولاما في الفعل الا مقلوبا ولكن
لوقوعه ظاهر اينما بعد الاول اطلق الحروف ولم يقل في اوله واو او ياء يسمى ذلك الفعل
معتلا لوجود حرف العلة فيه ولوجودها في اوله صار احق بهذا الاسم من الاجوف وغيره
ومثالا لمماثلته الصحيح في تحمل الحركات كما تقول وعد في مجهول وعد وفي مصدره وعد
بكسرها عن انها تحذف تبعا لاعلال المضارع لا لاستثقال الكسرة عليها ولذا لا تحذف
في الوصل مصدر واصل نحو وعد يعد ويقظ ييقظ من الباب الرابع وان كان حروف
اي حروف العلة في وسطه اي وسط الماضي يسمى هذا النوع اجوف لخلو وسطه الذي
هو بمنزلة الجوف في الحيوان عن الحرف الصحيح نحو قال وكال الاصل قول وكيل وان كان
في اخره يسمى ناقصا لنقصان اخره غالبا عن الحركة البنائية نحو غزا ورمى الاصل
غزو ورمي فلكل من اقسام الثلثة نوعان واوي او يائي ويقال للاول المعتل وللثاني المعتل
العين وللثالث المعتل اللام بالاضافة اللفظية كالحسن الوجه اي الذي اعتل فاؤه و
عينه ولامه وان كان فيه اي في الماضي حرفان من هذه الحروف المذكورة فان كان ما ذكر
من الحرفين عينه اي عين ذلك الفعل ولامه يسمى هذا النوع اللفيف المقرون اما با
اللفيف فلالتفاف حرفي العلة اي جمعهما واما بالمقرون فلاقترانهما فيه نحو طوي وان كان
الحرفان فاءه ولامه يسمى هذا النوع اللفيف المفروق لان حرفي العلة فيه تفرقا بالحرف

والفرق بين الزائد وحروف العلة
عموم من وجه لصدقهما في واو وقعود
وصدق الاول في همزة اكرم وصدق
الثاني في وسط قال وحروف المد
اخص مطلقا من حروف اللين الاخص
مطلقا من حروف العلة منه

لانها تخرج في لين من غير خشونة
على اللسان سعد الدين

اي امتداد الصوت عند
تلفظها منه

بالحرف الصحيح نحو وقى اخر ذكر المفروق مع ان كون احد حرفي العلة في الفاء يستدعي التقديم له
اشعارا بقلته ولما فرغ من اقسام المعتل شرع فيما يلحق به بقوله وكل فعل ماض عينه ولامه
حرفان من جنس واحد ادغم اولهما في الاخر للتخفيف اي لثقل التكرار بخلاف مضاعف الرباعي و
هو ما كان عينه مع لامه الثانية من جنس واحد نحو زلزل فانه لا يلحق بالمعتل ولا ثقل فيه
للفصل بين المتجانسين ولذا لا يقع فيه الابدال والحذف كما في امليت وظلت وبخلاف ما
تكرر للالحاق نحو جلبب فانه لا يدغم يسمى مضاعفا ماخوذ من ضاعف الشيء اذا زاد
عليه مثله فجعل اثنين سمي به نحو مد لتضاعف حروفه وكل فعل ماض فيه همزة يسمى مهموزا
اخره عن المضاعف لانه لم انواعا والواحد قبل المتعدد فان كانت اي الهمزة في اوله يسمى
مهموز الفاء نحو اخذ وان كانت في وسطه يسمى مهموز العين نحو سال وان كانت في اخره
يسمى مهموز اللام نحو قرأ اهمل امثلة المهموز بانواعه اعتمادا على ظهورها وكل فعل ماض
خال من هذه الاقسام الستة يعني خال من حروف العلة والهمزة والتضعيف يسمى صحيحا
لصحته وعدم تغير حروفه ويرادفه السالم لانه الذي سلمت حروفه الاصلية عن حرف
العلة والتضعيف والهمزة وعند البعض لا يشترط في الصحيح خلوه من الهمزة والتضعيف
فيكون اعم من السالم اخر ذكر الصحيح في التقسيم مع سبقه في التعريف لان التقسيم باعتبار
المفهوم ومفهومه عدمي وهو ما لم يكن فيه حرف علة وتضعيف وهمزة ومفهوم المعتل
وجودي والوجودي اشرف واما التعريف فانما باعتبار الذات وذات الصحيح مقابل
للمعتل وما يلحق به واعتبر في التقسيم الماضي لانه لخلوه عن الزوائد ادخل في الضبط وقد
مر بحثه اي بحث الصحيح وذكر احكامه في باب الصحيح وسنذكر بحث الاقسام الستة
مرتبا على سبيل الاختصار ليسهل ضبطها ولما كان المعتل وما يلحق به نوعا مغايرا
للصحيح عنون بحثه بالباب فقال باب المعتلات اسم لنوع من المسائل مشتمل عليها
الكتاب والمعتل اسم فاعل من اعتل اي مرض سمي به ما كان احد اصوله حرف علة لانه ذو
تغير كالعليل اي هذا الباب باب المعتلات وذكر احكام ما يتعلق بها من المضاعف و
المهموز ولما كان بحث الباب من تغيرات حروف العلة وكانت لا تتغير اذا وقعت في
الاوايل بل في الوسط والاخر شرع اولا في حكم الاجوف والناقص واويين او يائيين
بقوله الواو والياء اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما قلبتا الفا اي تبدلا الالف
منهما لكن لا مطلقا بل بعد شرائط سبعة احدها كونهما في وزن الفعل لانه
ثقيل يناسبه التخفيف وبهذا الشرط تخرج نحو الحوكة لخروجه بالتاء عن وزن

الاصل امليت وظللت قلبت
اللام الثانية في الاول وحذفت
في الثاني منه

ان السبب في قلب الواو والياء
الفا اذا تحركتا وانفتح ما
قبلهما ان كلا منهما تحركتا
اذا الحركات ابعاض هذه الحروف
فيكون كل منهما مع فتحة وفتحة
ما قبله كاربع حركات متواليات
وذلك يستثقل فقلبوهما
الى اخف الحروف وهو الالف
او ان الواو والياء اذا تحركتا
صار كل منهما بمنزلة حرف علة
لان نفسه حرف علة وحركته
حرف علة اخرى فالواو
المفتوحة كواو والف و
المضمومة كواوين
المكسورة كواو وياء و
الياء كذا
فتقل احتماع حرفي العلة
فقلبوها الى الالف لانه
بعرض من الحركة
شرح كفاية

ولم يقلب ياء ليس مع انها مكسورة
في الاصل بل اسكنت ليدل بكونه
على وزن الحرف مثل ليت على انه
غير متصرف ولا يجي المضارع وغيره
منه

الفعل وكذا نحو الحيدى لخروجه عن وزن الفعل بعلامة التأنيث وثانيها اصلية حركتهما اذ
العارض كالمعدوم فالخفة حاصلة هنا بلا اعلال كما في دعوا القوم فان حركة الواو لاجل
الساكنين وثالثها ان لا يكون فتحة ما قبلهما في حكم السكون اذ لا يبقى في الحركة قوة استدعاء
القلب فيخرج نحو عور واجتور فان ما قبل الواو فيهما في حكم عين اعتور والفعل اعور ورابعها
ان لا يكون في معنى الكلمة تحرك واضطراب كيلا يفوت الغرض من تحركهما نحو الحيوان فانه لا
يعل ليدل حركة اللفظ على الحركة والاضطراب في معناه واما في نحو موتان فبالحمل على نقيضه
وخامسها ان لا يجتمع في الكلمة اعلالان اجحافا فيخرج نحو طوى اذ لو اعل الواو لحذفت
للساكنين وسادسها ان لا يلزم ضم حرف العلة في مضارعه اذ هو مرفوض فلا يعل نحو حيي
اذ لو قلت حاي لقلت في مستقبله يحاي مثل يخاف وسابعها ان لا يفوت الدلالة على
اصلها فلا يعل نحو استحوذ ولقود ليعلم انهما واوي وعدم هذه الشروط مانع من الاعلال
وارتفاع المانع معتبر في القواعد وانما لم يذكرها بأسرها للتطويل والمص اكتفى عنها بقوله
في اخر الباب وقد يكون في بعض المواضع لا يتغير المعتلات اه نحو قال وكال الاصل قول
وكيل قلبت الواو والياء الفا لنوع خفة ومثالهما اي مثال الواو والياء المنقلبتين
الفا من الناقص غزا ورمى ولما كان في التثنية حكم آخر قال وتقول في تثنيتهما غزوا و
رميا فلا تقلبان اي الواو والياء الفا والا تحذف للساكنين فيلتبس التثنية بالمفرد
ولا تقلبان ايضا في الجمع المؤنث الغائبة نحو غزون ورمين ولا في المواجهة عبر بها عما
يدل على الخطاب لانه يستلزم المواجهة نحو غزوت اه ولا في نفس المتكلم نحو رميت رمينا
لان الواو الساكنة والياء الساكنة لا تقلبان الفا الا في موضع يكون سكونهما غير اصلي
ولم يا نقلت حركتهما الى ما قبلهما دفع ما عسى ان يقال ان سكونهما في هذه الامثلة غير
اصلي لعروضه باتصال الضماير فوجب ان تقلبا الفا فاجاب بان المراد بعروض سكونهما
ما يكون بنقل الحركة الى ما قبلهما لاجل القلب نحو اقام واباع الاصل اقوم وابيع ولو كان
سكونهما اصليا لما احتيج الى القلب لحصول الخفة بدونه وتقول في الجمع المذكر الغائب
من غزا ورمى غزوا ورموا بسكون واو الجمع مع فتح ما قبلها والاصل غزووا ورميوا
قلبتا اي الواو والياء المضمومتان الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فاجتمع ساكنان
احدهما الالف المقلوبة من الواو والياء والثاني واو الجمع فحذفت الالف المقلوبة لا
لاجتماع الساكنين دون واو الجمع لانها ضمير فاعل فلا يحذف الا نادرا كما في اغزن ولا
نائب ههنا مع ان حذف الالف ههنا يبقى الاصل المذكور بعد الحذف غزوا ورموا

من وزن الفعل ... بزيادة الالف والنون ونحوه

تكتب الالف المقلوبة من الياء بالياء على صورتها لانه اصل ... نحو اعطى ... رابعة في الطرف فقلبت الياء ... الاصل التثنية ... احدهما الالف ... وثانيهما ... منه

وتقول في جمع غائبة المؤنث ... غزن ورمت ... ورمين فقلبتا الفا ... ما قبلهما فاجتمع ساكنان ... الالف المقلوبة ... فحذفت الالف

ورموا بفتح ما قبل الواو ولم يضم حتى يجانس الواو لتدل الفتحة على الالف المحذوفة وتقول
في تثنية المؤنث غزتا ورمتا والاصل غزوتا ورميتا قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح
ما قبلهما فحذفت الالف لسكونها وسكون التاء تقديرا واعتبارا وان كانت متحركة صورة
لان التاء كانت ساكنة في الاصل لانها علامة تانيث وهي ساكنة في الفعل فحركت لالف التثنية
اي لاجتماع الساكنين من علامتي التثنية التانيث والتثنية ولا مجال لحذف احديهما اذ العلامة
لا تحذف بل يلزم اللبس فحركتها عارضة والعارض كالمعدوم فنظرا الى الاصل فحذفت الالف
المقلوبة لتحصيل الخفة ونظرا الى الصورة وحال المتحرك فلم يحذف احدى العلامتين ولكل
من النظرين داع فعلمنا بمقتضاهما وتقول في جمع المؤنث من الاجوف قلن بضم القاف و
كلن بكسر الكاف والاصل قولن وكيلن بفتح الواو والياء فقلبتا الفا لتحركهما وانفتاح
ما قبلهما ثم حذفت الالف لسكونها وسكون اللام فبقي قلن وكلن بفتح القاف والكاف
ثم نقلت فتحة القاف الى الضمة لتدل على ابدلت الضمة منها وفتحة الكاف الى الكسرة
فصار قلن وكلن لتدل الضمة على الواو المحذوفة والكسرة على الياء المحذوفة وذلك
لان الواو متولد من الضمة والياء من الكسرة وكذا الالف متولد من الفتحة و
الاصل يدل على اثره المحذوف اعلم ان الاعلال بالقلب اي قلب الواو والياء الفا في مثل
قلن وكلن مذهب المتاخرين ومذهب المتقدمين نقل فعل بفتح العين الى فعل بضمها
ان كان اجوف واويا والى فعل بكسرها ان كان يائيا فاصل قلن وكلن عندهم قولن وكيلن
بضم الواو وكسر الياء نقلت حركتهما الى ما قبلهما بعد سلب حركته ثم حذفتا للساكنين
وهذا الطريق يسير الا ان في نقل الباب من مفتوح العين الى مضمومها او مكسورها
شبهة تغير المعنى للاختلاف في معاني الابواب فلما اختاره المتاخرون اشبه ثم شرع
في بيان حكم خاص لكل من الواو والياء بقوله والياء اذا انكسر ما قبلها تركت على حالها
لعدم موجب التغيير ساكنة كانت تلك الياء او متحركة لكن ابقاؤها متحركة اذا كانت
الحركة فتحة لانها غير ثقيلة على الياء فلا تغير نحو خشي بفتح الياء وخشيت بسكونها مع
كسر ما قبلها فيهما اما اذا كانت الحركة ضمة كما في يخشي او كسرة كما في ترميين فيعل الياء
بقلبها الفا او بحذفها بعد الاسكان لاستثقال الضمة والكسرة عليها والياء الساكنة
اذا انضم ما قبلها قلبت واوا لان الياء حرف علة ضعيفة خصوصا لنبت عن تحركها
بالتسكين والضم حركة قوية تستدعي ان توافق لها ما بعدها مع ان الياء الساكنة
تعسر نطقها بضم ما قبلها نحو ايسر يوسر اصله ييسر قلبت الياء الثانية واوا لسكونها

والقياس ضم الفاء فيما كان من الواوي ... لانه واوي ... فعل بكسر العين ... على حركة العين ... على كون ... الاولى راجعة الى المعنى ... الى اللفظ ... الى الفاء ... قلن وكلن ... العين لعدم مخالفة حركة العين لحركة الفاء ... الدلالة على الحرف المحذوف لئلا يفوت الغرض بالكلية منه

فقدم مثال الياء المتحركة لان في عدم تغيرها نوع استبعاد فكان حقها ان يبادر اليها بالمثال منه

وانضمام ما قبلها ولم تحذف الواو مع وقوعها بين ياء وكسرة لئلا يلزم اجحاف الكلمة فاعتبر
الهمزة المحذوفة من مضارع افعل كالموجود ولم يعتبر كذلك في حق القلب للتخفيف وانما
ذكر الماضي مع لا مدخل له في المثالية ليتضح كون الواو منقلبا عن الياء وللتنبيه على ان
الياء الساكنة لا تنقلب الفا في مثله ونقول في مجهول الاجوف الواوي قيل والاصل قول بضم
القاف وكسر الواو فاستثقلت ضمة القاف قبل كسرة الواو لان في التنزل من العلو الى
السفل تعسرا فاسكنت القاف ونقلت كسرة الواو اليها لكونها حرف علة ضعيفة وما
قبلها حرفا صحيحا ساكنا فصارت القاف مكسورة والواو ساكنة بنقل كسرتها ثم قلبت
الواو ياء لان الواو الساكنة اذا انكسر ما قبلها قلبت ياء للين عريكة الساكن مع انه حرف علة
ضعيفة واستدعاء كسرة ما قبلها قلبها الى جنس الكسرة وهو الياء والواو المتحركة باي
حركة كانت اذا وقعت في اخر الكلمة وانكسر ما قبلها قلبت ياء للين عريكة حرف العلة وان
كانت متحركة ولحصول الخفة لان الياء خفيفة بالنسبة الى الواو كما لا يخفى نحو غبي والاصل
غبو قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها واشتقاقها من الغباوة ذكره استشهادا
على ان اصله واوي اذ المصدر مما يرد الاشياء الى اصولها والغباوة عكس الادراك وعدم
الذكاء اظهر في موضع الضمير تنبيها على ان المراد بالاول اللفظ وبالثاني المعنى ونحو دعي مجهول
دعا والاصل في مجهوله دعو بضم الدال ولم يقل من الدعوة لان الغد عادليل على انه واوي قلبت
الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها ومن هذا القبيل نحو يعطي ويعتدي ويسترشي فان الياء فيها
مقلوبة من الواو وكذا في نحو غاز اصله غازو قلبت الواو ياء ثم اسكنت وحذفت اذ الكسرة تدل
على الياء ولا تدل على الواو ونقول في جمع المذكر لمجهول الناقص غزوا والاصل غزيوا ثم الاصل غزووا
لان اعلال المفرد سابق على الحاق ضمير الجمع ولا اشكال بالتاء الضمير في نحو غزوت لانها ليست بعارضة
على صيغة الغيبة فاسكنت الزاء بسلب كسرتها لدفع الخروج منها الى الضمة ثم نقلت ضمة الياء
الى الزاء لان الحرف الصحيح اولى بالحركة وحذفت الياء لسكونها وسكون الواو التي هي ضمير الجمع
فبقي غزوا بضمتين وكل واو وياء متحركتين قوله يكون ما قبلهما حرف صحيح ساكن صفة اخرى
لهما نقلت حركتهما الى الحرف الصحيح لانها اولى بتحمل الحركة نحو يقول ويكيل ويخاف
والاصل يقول يكيل ويخوف بسكون القاف والكاف والخاء نقلت ضمة الواو وكسرة
الياء في الاولين الى ما قبلهما ونقلت فتحة الواو في الثالث الى الخاء ثم قلبت الواو الفا وانما
قلبت واو يخاف الفا مع انه قد سبق ان الساكنة لا تنقلب لكون سكونها غير اصلي اي
عارض فوجد الشرط الاول وكذا الثاني اعني انفتاح ما قبلها في الحال وكل واو وياء

بانه يقول وهي في موضع الغباوة منه

لانه باعتبار الذات الملحق الضمير باعتبار الفاعل منه

ليس بقيد احترازي اذ لا يتصور وجود كلمة اشتقاقية فاقية عينها حرف علة وان فرض وجودها فلا فائدة في نقل الحركة من حرف علة الى حرف علة اخرى عناية

ويا متحركتين مضمومتين وقعتا في لام الفعل وما قبلهما حرف متحرك كما قوله اسكنتا جزما لكل ما لم
تكونا اي لام الفعل منصوبتين اذ لو كانا منصوبا لا تسكنان لئلا يلغو عمل الناصب نحو يغزو ويرمي
ويخشى بسكون الواو والياء وانما اسكنتا لاستثقال الضمة على الواو والياء لكونهما حرف
علة ضعيفة والاصل فيها يغزو ويرمي ويخشي بضم الواو والياء ثم اسكنتا وقلبت ياء يخشى الفا
لتحركها يعني في الاصل كما هو مقتضى سياق كلامه او في الحال ونعم اسكان الحرف بقلبها الفا
وانفتاح الشين اي ما قبل الياء وتحرك الواو والياء بالفتح اذا كانتا اي لام الفعل منصوبتين
نحو لن يغزو ولن يرمي لخفة الفتحة عليهما ولم يذكر حكم لن يخشى لظهور ان الالف لا تقبل الحركة
فيكون نصبه تقديريا ونقول في التثنية من يغزو ويرمي ويخشى يغزوان ويرميان ويخشيان بفتح
الواو والياء لاجل الف التثنية ولذا لا تقلب ياء يخشيان الفا لانها ساكنة تقديرا والياء الساكنة
لا تقلب الفا ونقول في الجمع المذكر منها يغزون ويرمون ويخشون والاصل يغزوون ويرميون
ويخشيون بضم ما قبل واو الجمع فاسكنت الواو والياء يعني في الاوليين لاستثقال الضمة
على الواو والياء اي على اطلاقهما لا على المذكورين بعينهما ولذا اظهر في موضع الاضمار
وقلبت ياء يخشيون الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وعولشين فصار يخشاون فاجتمع في
كل من الثلث الساكنان احدهما الواو والياء ادرج فيها الف يخشاون باعتبار انها مقلوبة
منها وبعدهما يعني الساكن الثاني واو الجمع فحذفت ما كان قبل واو الجمع من الواو والياء و
الالف التي لام الكلمة فبقي يغزون بضم الزاء ويرمون بكسر الميم ويخشون بفتح الشين
وضمت الميم من يرمون مع ان كسرها دليل الياء لتصح واو الجمع لان كسر ما قبلها يقتضي قلبها
ياء فابدلت الضمة منها لتسلم علامة الجمع وفي اعلال يرمون وجه اخر وهو نقل ضمة الياء الى
الى ما قبلها بعد حذف حركته وهذا اسهل الا انه لما فهم بما ذكر في غزوا اورد ههنا وجها غير
ما ذكر اشارة الى توسيع دائرة الاعلال وفي بعض النسخ وقع قوله وقلبت ياء يخشيون
الفا بعد قوله فحذفت اه فقدم التعرض بحذف الف للاكتفاء بما ذكر في اخويه ونقول في الواحدة
المخاطبة من يغزو تغزين والاصل تغزوين بضم الزاء وكسر الواو فاسكنت الزاء لاستثقالهم
الضمة قبل كسرة الواو المكسورة ونقلت كسرة الواو اليها لانها حرف صحيح اولى بالحركة
وحذفت الواو لسكونها وسكون الياء وانما حذفت الواو دون الياء لانها ضمير الفاعل
كواو الجمع عند الجمهور وعلامة الخطاب عند الاخفش وعلى المذهبين المناسب حذف
لام الفعل وفي اعلاله وجه اخر وهو سلب حركة الواو وحذفها وابدال ضمة الزاء الى كسرة لتسلم
ياء المخاطبة ولم يذكر اعلال ترميين وتخشيين لان اسكان الياء الاولى في قبلها ياء وقد استفيد

خصوصا اذا وقعت في الاخر الذي هو محل التغيير منه

وان استثنى نحو يخشى عن الحكم المذكور فالامر ظاهر منه

لظهور انه لا حاجة الى الاسكان في مثل يخشيان منه

وعلامة الخطاب عندهم التاء وعند الاخفش ضمير الفاعل مستتر منه

من اعلال جمع المذكر فاكتفى به ونقول في اسم الفاعل من الاجوف قائل وكائل اعلم ان الهمزة
اذا كانت مقلوبة من الواو لا يكتب تحت مركزها نقطة الياء وتكتب تحت مركز المقلوبة من
الياء دلالة على الاصل وكان الاولى في الماضي لم يقل وكان في الاصل قال تنصيصا على ان
اصل الماضي عنده لانه خلاف مذهب القوم فزيدت الالف بين الفاء والعين لاسم الفاعل
فاجتمع الفان الف اسم الفاعل والف المقلوبة من عين الفعل وحذف احدهما مخل بالغرض من
الزيادة ومؤد الى اللبس فقلبت الف المقلوبة من عين الفعل همزة لقربها من الالف ولم تقلب
الف الفاعل لان التغيير لا يناسب العلامة وتكتب الهمزة بصورة الياء لان الهمزة المتحركة
اذا سكن ما قبلها تكتب بصورة حرف من جنس حركتها او كذلك اعلال كائل عنده وعند البعض
اصلهما قاول وكايل فقلبت الواو والياء الفا ثم الالف همزة او قلبتا همزة ابتداء لوقوعهما
بعد الف زائدة كما في كساء ورداء واسم الفاعل من الناقص منصوب حالة النصب نحو رايت
غازيا ياؤه منقلبة عن الواو لتطرفها وانكسار ما قبلها وراميا فلا يتغير اي الياء لخفة الفتحة
عليها ويتغير في الجمع المذكر نحو غازين اصله غازيين لاستثقال الكسرة عليها ونقول في حالة
الرفع والجر هذا غاز ورام ومررت بغاز ورام بتغيير الياء وحذفها رفعا وجرا والاصل
غازي ورامي بضم الياء رفعا وبكسرها جرا فاسكنت الياء كما ذكرنا اي في مضارع الناقص
بقوله اسكنتا ما لم يكن منصوبا يعني لاستثقال الضمة والكسرة على الياء وذلك ان
الكسرة تحتاج الى تحريك شفة والضمة الى تحريك الشفتين فكرهوا ابقائهما على الحرف الضعيف
بخلاف الفتحة حيث لا تحتاج الى تحريك شفة اصلا فلم يعدوها ثقيلة فاجتمع ساكنان
الياء والتنوين لانها نون ساكنة فحذفت الياء وبقيت التنوين لانها علامة التمكن وذكر
التفتازاني ان التنوين حرف صحيح فحذف حرف العلة اولى وفي بعض النسخ ونقلت التنوين
الى ما قبلها اي ما قبل الياء المحذوفة فصار غاز ورام بكسر ما قبل الواو والياء رفعا وجرا
وعلى هذا اعلال جمع المؤنث نحو غواز اصله غوازي فان ادخلت الالف واللام على مثل غاز
ورام سقط التنوين لانه يقتضي التنكير الذي ينافي المعرفة من ادخال حرف التعريف وتعود
الياء ساكنة لزوال موجب حذفها وارتفاع مانع بقائها وهو اجتماع الساكنين بالتنوين
التي قد جعلت عوضا عنها فنقول هذا الغازي والرامي في الرفع ومررت بالغازي
والرامي في الجر ونقول في مفعول الاجوف الواوي مقول والاصل مقوول فنقلت ضمة
الواو الى القاف لاستثقال الضمة عليها فاجتمع الساكنان فحذفت الواو الاولى فبقي
مقول فيفعل به ما ذكرنا اي في مضارعه يعني نقلت ضمة الواو الى القاف فاجتمع الساكنان

يقول

الساكنان واو الاجوف وواو المفعول فحذفت واو المفعول عند سيبويه لانها زائدة ويستغنى
عنها بالميم فحذفها اولى من حذف الاصل بخلاف التنوين في نحو غاز لانها علامة التمكن لا يستغنى عنها
وعند ابي الحسن الاخفش حذفت واو الاجوف لان تغيرها مطرد بخلاف تغير الواو الزائدة على انها مع
الميم علامة مفعول الثاني الثلاثي ولا يستغنى عنها بالميم المفتوحة لعدم اختصاصها بالمفعول و
حق العلامة ان تبقى ولا تتغير فحذف واو الاجوف ادخل في القياس واولى ونقول في بناء مفعول
الاجوف اليائي مكيل والاصل مكيول فنقلت حركة الياء الى الكاف لان الحرف الصحيح اولى بالحركة
كما مر فحذفت الياء لاجتماع الساكنين منها ومن واو المفعول فصار مكول وكسرت الكاف
لتدل الكسرة على الياء المحذوفة فصار مكول فلما انكسرت الكاف صارت واو المفعول ياء
لسكونها وانكسار ما قبلها هذا على راي الاخفش وعند سيبويه فحذف واو المفعول وتكسر
ما قبل الياء لئلا تنقلب واوا فيلتبس البناء بالواوي واختار الامام مذهب الاخفش لما ان
انقلاب واو المفعول ياء اهون من حذفها هذا وبنو تميم لا يتغيرون البناء اليائي ويقولون
مكيول لخفة البناء اليائي ويتمسكون بقوله واخاله انك سيد معيون واذا اجتمعت الواوان
في كلمة واحدة الاولى ساكنة والثانية متحركة ادغمت الاولى في الثانية للتخفيف
برفع التكرير ولا يحذف احدهما كما في مقول لعدم الموجب ههنا نحو مغزو والاصل مغزوو فادغمت
واو الساكنة في المتحركة واذا اجتمعت الواو والياء اي في كلمة واحدة كما هو المتبادر فيخرج نحو
يغزو يوما وتقضي وطرا الاولى ساكنة سواء كانت واوا كما سيجيء مثاله او ياء نحو صبي اصله
صبيو لانه من الصباوة بمعنى الميل والثانية متحركة قلبت الواو ياء ليمكن الادغام بحصول المجانسة
ولم يعكس لان الياء اخف من الواو فابقاء الخفيف اولى وكسر ما قبل الياء الاولى من اليائين
يعني اذا انضم ما قبلها بانقلابها عن الواو لتصح الياء وتسلم عن الانقلاب الى جنس الضمة
اما اذا انفتح ما قبلها فلا يتغير اذ الياء الساكنة المفتوح ما قبلها لا تنقلب الفا نحو طي و
ريان والاصل طوي ورويان وادغمت الياء في الياء للتخفيف نحو مرمي ومخشي والاصل مر
موي ومخشوي قلبت الواو ياء ثم ابدلت ضمة ما قبلها كسرة لتسلم الياء ثم ادغمت و
يقول في امر الغائب من الاجوف ليقل والاصل ليقول وفي امر الحاضر قل والاصل اقول
بسكون القاف وضم الواو فيهما فنقلت حركة الواو الى القاف فحذفت الواو لسكونها وسكون
اللام ثم حذفت الهمزة لحصول الاستغناء عنها بحركة القاف ونقول في التثنية اي في تثنية
قل قولا فعادت الواو لحركة اللام لزوال مانع بقاء الواو وهو التقاء الساكنين بتحريك اللام
لالف التثنية فجعلت حركتها في حكم الاصلية نظرا الى ان السكون عارض بخلاف حركة تاء

غزيا ورميا اذ لا اعتبار فيهما للسكون الاصلي فلم يعد ما حذف منهما وقس امر الاجوف اليائي على
الواوي نحو بع بيعا وتقول في امر الغائب من الناقص ليغزو ليرم وفي امر الحاضر اغزوا ادم والاصل
اغزو وارمي بضم الزاء وكسر الميم فيهما بحذف الواو والياء في امر الغائب والمخاطب لان جزم
الناقص ناظر الى امر الغائب وقف نظرا الى امر المخاطب سقط لام فعله لكونها حرف علة
ضعيفة بمنزلة الحركة فتسقط في الجزم والوقف كالحركة وفي الناقص الواوي متعلق بقوله تقلب
الواو والياء ياء قدم الظرف على عامله لان القلب بلا موجب ظاهري مخصوص بذلك في
المستقبل والامر والنهي المجهولات مع ان ما قبل الواو فيها ليس بمكسور حملا لها على مجهول الماضي
لانه فرع الماضي وفي الماضي المجهول الذي هو متبوع الافعال المذكورة يصير الواو ياء
لتطرفها وانكسار ما قبلها نحو غزي والاصل غزو قلبت الواو ياء لما ذكر هذا مثال الماضي
المجهول ومثال المجهول للمستقبل نغزى يغزيان يغزون الخ يقلب الواو ياء في جميع تصاريفه ثم
الياء الفا في مقاديره ولذا تكتب على صورة الياء وانما لم تقلب الواو الفا رعاية لتبعية
مجهول الماضي وتحذف لام الفعل اعني الياء بعد قلبها الفا من جمع المذكر وواحدة المخاطبة لاجتماع
الساكنين من لام الفعل ومن واو الجمع وياء المخاطبة ومثال المجهول ليغز ليغزيا ليغزوا الى لاغز لنغز
ومثال المجهول النهي لا يغز لا يغزيا لا يغزوا الى لا اغز لا نغز بحذف لام الفعل للجزم قيد بكونها
مجهولات اذ في معلومها يضم ما قبل الواو فلا تقلب ياء ولما فرغ من اعلال بابي الاجوف
والناقص قال واما المعتل الذي يقال له المثال فيسقط فاء فعله في المستقبل والامر والنهي
المعروفات بخلاف مجهولاتها نحو يوعد وليوعد ولا يوعد لعدم موجب الحذف وهو استثقال
الواو بين ياء وكسرة ولم يذكر المص نحو عدة اصله وعد لان حذف الواو منه تبعا واطرادا
لا للاستثقال ولان نظره مقصور على المشتقات وادرج في المستقبل النهي والجحد لانهما على
لفظه وذلك السقوط اذا كان فاء فعله واوا بخلاف ما اذا كان ياء نحو ييسر لعدم ثقلها
كالواو من ثلثة ابواب متعلق بيسقط احدها فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها
في الغابر نحو وعد يعد اصله يوعد حذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة واما حذفها
من المخاطب والمتكلم فللاطراد والمشاكلة بالغائب وثانيها فعل يفعل بفتح العين في الماضي
والغابر نحو وهب يهب اصله يوهب حذفت الواو لثقلها بين ياء وحرف حلق مفتوحين
كما يشهد به الذوق لان بين مخرج الواو والفتحة بعد مسافة والفراج وحرف الحلق
مع الفتحة انقل واما الحذف في يذر فللحمل على يدع لانه بمعناه والمشهور ان حذف
الواو لان العين مكسورة في الاصل فلما حذف الواو فتح العين لوجود حرف الحلق حقيقة



حقيقة او حكما كما في يذر يرد على ظاهره ان القياس ح اعادة الواو بزوال الكسرة كما في لم يوعد
اللهم الا ان يجعل الفتحة الضرورية العارضة في حكم الكسرة الاصلية وايضا قلب كسرة العين
فتحة يؤدي الى التباس الابواب وثالثها فعل يفعل بكسر العين في الماضي والغابر نحو ورث يرث
اصله يورث وتقول في الامر والنهي من الافعال الثلثة عد لا تعد هب لا تهب رث لا ترث
بحذف الواو كما في المستقبل لانهما فرعه ولم تحذف في اسم الفاعل والمفعول نحو واعد وموهوب
لان المفعول مشتق من المجهول والواو ثابتة فيه واسم الفاعل ان اشتق من المضارع فثبوت الواو
لصيانة ما بعدها فافهم وقد تسقط الواو من باب فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في
الغابر من لفظين نحو وطئ يطأ اصله يوطأ ووسع يسع اصله يوسع حذفت الواو لاستثقالها
مع ياء وحرف حلق بخلاف نحو وجل يوجل ولذا في كلمة قد المفيدة للبعضية والتقليل في المستقبل
واما اللفيف المقرون من المعتلات فحكم عين فعله كحكم الصحيح حيث لا تتغير باعلال لان
لام اولى بالتغير من عينه وقد اعتل اللام فلو تغير العين يلزم نقض البناء وحكم لام فعله كحكم لام الناقص
في قلبه الفا وحذف حركته للاستثقال نحو طوي يطوي وكذا في الحذف علامة للجزم والوقف في الامر
والنهي و لالتقاء الساكنين نحو يطوون اصله يطويون كيرميون وكذا في اثبات اللام اذا كان
ياء وانكسر ما قبلها نحو روي مثل رضي ثم ان المص لكون نظره مقصورا على المشتقات لم يلتفت الى
تغير عين المصدر نحو طوي طيا ونوي نية قلبت الواو ياء لاجتماعهما وسبقت احديهما بالسكون
واما اللفيف المفروق فحكم فاء فعله كحكم فاء فعل المعتل اي المثال فيحذف اذا كانت واوا من مضارع
والامر والنهي اذا وجد موجب الحذف كوقوعها بين ياء وكسرة بخلاف نحو وجي يوجي وحكم لام فعله
كحكم لام فعل الناقص في قلبه الفا وفي حذفه وحذف حركته وفي ثبوته على حاله اذا انكسر ما قبلها
نحو ولي نحو وفى يفي اصله يوفي حذفت الواو كما في يعد واسكنت اللام كما في يرمي وتقول في امره
اي امر هذا الباب فحذفت فاء فعله اذ اصله يوفي كالمعتل كما يحذف من المثال وحذفت لام فعله
في الجزم والوقف نحو ليق وق كالناقص اي كما يحذف لام في الحالتين نحو ليرم وارم فبقي
القاف بعد حذف ما حذف من امر المثال والناقص مكسورة وزيدت الهاء عند الوقف
لان الوقف على الحركة ممنوع صناعة ولا مجال لاسكان الحرف المبتدأ به فزيدت حرف خفيفة
الخروج ليكون كالن لم يوجد شيء في الواحد المذكر زيادة الهاء فيه وقد علمت من خصوص المثال الا
انه اراد به التنبيه على انها لا تزاد في غيره وان تبادر الى الفهم زيادتها اطرادا وتقول في التثنية
قيا بعود الياء لخروجها عن الاخرية باتصال الضمير الفاعل وفي الجمع المذكر قوا والاصل قيوا نقلت
ضمة الياء الى القاف بعد حذف كسرتها ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين كما في ارموا وفي

الحاضرة

الواحدة المخاطبة المؤنث في وفي التثنية المخاطبة هيا والاصل هيي استثقلت الكسرة على الياء
الاولى وحذفت لالتقاء الساكنين وفي الجمع المؤنث هيين باعادة الياء بلحوق ضمير الجمع ايضا
ولما فرغ من مباحث المعتلات قال واما المضاعف وهو ما كان عينه ولامه من جنس واحد فيجئ
نحو احمر واقشعر اذا كان عين فعله ساكنة ولامه متحركة كصدر رمد دد او كان كلتاهما متحركتين نحو
فالادغام في الصورتين لازم ويقال له واجب ايضا وذلك لدفع الثقل الحاصل بالتكرر فانه
كان يعيد مقيد الرجل قدم الى موضع نقلها وذلك مما يشق على النفس ولا يمكن حذف احدهما
فادرج اولهما في الاخرى والفرق بين الصورتين ان الادغام ضروري في الاولى اذ وقع المتماثلين
في كلمتين نحو فاذكر ربك بخلاف الثانية فانها قد لا تدغم لمانع نحو قرد د وجدد ثم لفظ الادغام
بسكون الدال من عبارات الكوفيين وبتشديدها من الافتعال من عبارات البصريين ذكره التفتازاني
وهو اي الادغام لغة الاخفاء والادخال يقال ادغمت اللجام في الفرس اي ادخلت في فيه و
ادغمت الكتاب بتي كي اي حفيت فيه وفي الاصطلاح اسكان الحرف الاولى وادراجها في الثانية
نحو مد يمد والاصل في الاول مدد سلبت حركة الدال الاولى لئلا يفصل بين المتجانسين
الحركة بعد الحرف على المختار ثم ادغمت في الثانية وفي الثانية نحو يمدد فنقلت حركة الدال
الاولى الى الميم وبقيت ساكنة وادغمت الاولى في الثانية فصار يمد ويعلم بذلك ادغام المثلي
وادغام ما يكون اول المتجانسين ساكنا فلا حاجة الى ذكرهما وان كان عين فعله متحركة ولامه ساكنا
سكونا لازما باتصال ضمير الفاعل فالاظهار لازم اي الادغام ممتنع نحو مددن الى مددنا لان ما
قبل ضمير الفاعل لازم السكون لئلا يتوالى اربع حركات وفي الادغام لابد من حركة الثانية كما سيجيئ
وان كانتا اي العين واللام منه ساكنتين الاولى للتخفيف والادغام والثانية للجزم والوقف
حركت الثانية اي فالحكم ان تحرك الثانية ح لان الساكن كالميت لا يظهر نفسه فكيف يظهر غيره
وهو المدغم الساكن وادغمت الاولى فيهما اي في الثانية وهذا القسم يسمى ادغاما جائزا لانه
يجوز ان ينظر الى ان سكون الثانية علامة فلا يتحرك فلا تدغم فيها وهذا لغة اهل الحجاز و
يجوز ان ينظر الى ان سكونها عارض غير لازم فيتحرك وتدغم فيها وهذا لغة بني تميم والاول
اقرب الى القياس وفي التنزيل ولا تمنن تستكثر نحو لم يمد والاصل لم يمدد فنقلت حركة
الدال الاولى الى الميم لاجل الادغام فبقيتا اي الدالان ساكنتين فحركت الدال الثانية
وادغمت الاولى فيهما اي في الثانية لا يقال لو حركت الاولى وادرجت الثانية فيها يحصل
المقصود من الادغام فما سبب ترجيح عكسه لانا نقول حركة الاولى لتأخرها عنها فاصلة بينهما
كما مر فلا مجال للادراج الثانية في الاولى المتحركة ثم فتحت اي اختير كون تلك الحركة

الحركة فتحة لان الفتحة اخف الحركات ويجوز تحريكها اي تحريك الثانية بالضم تبعا العين مضارعه
وبالكسر لانه اصل في تحريك الساكن وذلك للمناسبتين للكسرة والسكون من حيث ان السكون اصل
في البناء والكسر بعد الحركات في المرتبات ولذا لا يدخل على المضارع وغير المنصرف وقيل في اصالته لان
الساكن كالميت وتحريكه من اسفله كما يذكر اي جواز التحريك بالثلاث في الامر من هذا الباب ثم اورد
بحثه بقوله وتقول في امر الحاضر من يفعل بضم العين مد بضم الدال ومد بفتح الدال ومد بكسر الدال
والاصل امدد نقلت ضمة الدال الاولى الى الميم فاستغني عن الهمزة ثم حركت الدال الثانية بما
حركت به في لم يمد قدم ذكر الضم ههنا دفعا لما يتوهم من السياق من انه جائز على ضعفه والميم
مضموم في الصور الثلاث لان الحركة المنقولة اليها هي الضمة ويجوز امدد للاظهار كما هو
كما هو رأي الحجازيين وفي كلامه اشعار بان اكثر استعماله بالادغام كما هو مذهب بني تميم و
تقول في الامر من يفعل بكسر العين فر بالكسر اي بكسر الراء تبعا العين مضارعه ولاصالته
في تحريك الساكن وفر بالفتح لخفته ولا يجوز ضم الراء لاستلزام الخروج من الكسرة الى الضمة
مع انه لا داعي له كاتباع العين والفاء مكسورة فيهما اي في صورة كسر الراء وفتحها لان
المنقول اليها هو الكسرة ويجوز افرر بالاظهار بسكون الثاني في الاصل وتقول في الامر من
يفعل بفتح العين اي من باب الرابع لان المضاعف لا يجيء من الباب الثالث كما صرح به عض
بالفتح للاتباع بعين مضارعه وللخفة وعض بالكسر لاصالته في تحريك الساكن ولم يضم
لعدم داعيه والعين مفتوحة فيهما لان الاصل اعضض بفتح الضاد الاولى ثم نقلت الى
العين ويجوز اعضض بالاظهار كما مر هذا في الثلاثي وتقول في المضاعف من افعل احب
يحب والاصل احبب يحبب على وزن اكرم يكرم فنقلت حركة الباء الاولى الى الحاء و
ادغمت الباء في الباء فيهما اي في الماضي والمضارع وتقول في الامر منه احب بكسر
الحاء المنقول من الباء الاولى والباء المدغم فيها اما مفتوحة او مكسورة على قياس فر وفر و
احبب على وزن اكرم بالادغام في الاول والاظهار في الثاني ومثال الممتنع احببن الى
احببنا وقس على هذا مضاعف الخماسي والسداسي نحو تماد واستعد ولم يتعرض
المضاعف الرباعي نحو زلزل اذ ليس له حكم خفي ولم يذكر حذف احد المتجانسين وابدالها
بحرف العلة للتخفيف نحو ظلت واحست والاصل ظللت واحسست ونحو امليت
وتقضى البازي والاصل امللت وتقضض لقلته وقوعهما واقتصر على بيان كون المتجانسين
في كلمة لان حال كونهما في كلمتين معلوم بالمقايسة نحو لم اقل لكم في الواجب ورسول
الحسن في الممتنع والمال لزيد في الجائز وقد يجري الادغام في المتقاربين نحو خجا كما يجيء

واثناء واظناء وفوقات طائفة نسخه

والشئنى فى اخرج سنطاه ومن لم يدغم بنظر الى عدم تجانسهما وعدم تلازم الكلمتين ومن الادغام
الجائز نحو ولي بزيد وعدمه وليد باسكان المشددة لفظا وادراجها فى ما بعده يسمى اخفاء
وشانه ان لا يشدد والمدرج فيه كما يشدد فى الادغام ولذا قال وكلما ادغمت انت حرفا فى
حرف ادخل امر من الادخال وفى بعض النسخ ادخلت بدله ظرف تقديري بمعنى مكان كما ذكره
الشريف فى بحث تقديم المسند اليه اي مكان المدغم تشديدا ليكون عوضا عن لفظ المدغم و
قرينة له ولما فرغ من المضاعف قال واما المهموز اخره عن المضاعف لان حرف التضعيف فلا
يخلو عن تغيير باسكان وادراج او قلب وحذف والهمزة كثيرا ما تترك على حالها فالمضاعف
اقرب الى المعتل ثم المهموز ما يكون احد حروفه الاصلية همزة فان كانت الهمزة الواقعة فيه
ساكنة يجوز تركها على حالها لحصول الخفة بسكونها فى الجملة لا الخفة الكاملة لان الهمزة
نفسها حرف شديد من اقصى الحلق ويجوز قلبها الفا او ياء او واوا لانها حروف خفيفة
فالقلب الى احدها ابلغ فى الخفة من ابقاء الهمزة ساكنة ثم فصل القلب بقوله فان كان ما
قبلها اي ما قبل الهمزة مفتوحا قلبت الهمزة الفا وان كان ما قبلها مكسورا قلبت ياء وان
كان ما قبلها مضموما قلبت واوا اي تقلب حرفا من جنس حركة ما قبلها للين عريكة الساكن
واستدعاء حركة ما قبلها ذلك القلب نحو يأكل بقلب الهمزة الفا ويؤمن بقلبها واوا
وايذن بقلب الهمزة الثانية ياء امر من اذن بكسر الذال اخر مثال المكسورة عن المضموم مع
تقديم المكسور اشارة الى انه كالخارج عما نحن فيه من حيث انه ليس من جائز القلب بل من واجب
القلب كامن واومن وايمانا الشدة الثقل باجتماع الهمزتين فوجه ايراده ههنا للتنبيه على
ان الوجوب لا ينافي الجواز فيصح التمثيل بمثله للجواز وانما بينه بقوله امر من اذن ليتضح
ان اصله بالهمزتين المكسورة اوليهما وان كانت الهمزة متحركة فان كان ما قبلها حرفا
متحركا لا تتغير الهمزة كالحرف الصحيح لقوة عريكتها بسبب حركتها نحو قرأ الا ان يكون
حركتها فتحة وحركة ما قبلها ضمة او كسرة نحو جؤن ومئر يجوز قلبها واوا وياء لان
كالسكون فى اللين ولا تقلب الفا اذا انفتح ما قبلها لقوة فتحها بفتحة ما قبلها اذ الشيء
يتقوى بجنسه ونحو لاهناك المرتع شاذ والمص اطلق عدم تغير الهمزة ولم يستثن نحو
جؤن ومئر لقلته ولعدم وزنهما فى المشتقات ومجيئه مقصور عليهما ثم ان الهمزة المتحركة
اذا تحرك ما قبلها قد تخففت فى غير الصورتين المذكورتين بجعلها بين بين والمشهور
فيه ان يجعل الهمزة بين مخرجها وبين مخرج حرف هي من جنس حركتها كما تقول سئل بين الهمزة
والياء ولؤم بين الهمزة والواو وسأل بين الهمزة والالف وهي اعني الهمزة التي جعلت

جعلت بين بين متحركة عند البصريين بحركة ضعيفة ينحى بها نحو السكون ولذا لا تقع الا حيث يجوز
وقوع الساكن فيه كذا ذكره شارح المراح وهذا الجعل ليس تغيرا كاملا لبقاء الهمزة مع حركتها
ومراد المص بقوله لا تتغير التغاير الكامل كتغير حرف العلة فافهم وان كان ما قبلها حرفا ساكنا يجوز
تركها على حالها لحصول الخفة فى الجملة بسكون ما قبلها غرابة باب يري لما كثر استعماله وجب نقل
حركتها وحذفها ويجوز نقل حركتها الى ما قبلها اي لاجل حذفها بقرينة سياق كلام مثاله قوله
تعالى وسل القرية بحذف همزة الوصل وهمزة العين والاصل واسأل القرية بفتح همزة العين
فنقلت حركة الهمزة الى السين تخفيفا بها لانها حرف شديد كما مر فاستغني عن همزة الوصل
بتحريك مدخولها وحذفت الهمزة التي هي العين لسكونها وسكون اللام بعدها فلما وصل
الى القرية حركت اللام لالتقاء الساكنين وبالكسر لاصالته وقدر فيه اي المثال المذكور باثبات
الهمزة على الاصل وتركها بالاعلال المذكور فثبت بالقرائتين الاصل المذكور من ان الهمزة
المتحركة اذا سكنت ما قبلها يجوز ابقائها وحذفها ثم ان قوله ويجوز نقل حركتها مقيد بان
يكون ما قبلها قابلا للحركة فخرج الالف نحو سائل والياء فى خطيئة وافيئس والواو فى نحو
مقروءة لانها ممنوعة من الحركة فالهمزة فى الاول تجعل بين بين وفيما عداه تقلب بجنس ما قبلها
وتدغم جوازا ومحصل كلامه ان الهمزة اذا انفردت فلا تخلو من الحركة والسكون فعلى الاول ان
كان ما قبلها ساكنا غير ممنوعة عن الحركة يجوز حذفها وتركها على حالها وقلبها وان كان
متحركا لا تتغير الهمزة كما تتغير حرف العلة الا نادرا وعلى الثاني يجوز تركها على حالها وقلبها
بجنس حركة ما قبلها وان اجتمعت الهمزتان فى كلمة والثانية ساكنة فقلبها بجنس حركة
ما قبلها واجب نحو آدم واوثر وايذن الا ان تشذ فتحذف والى هذا اشار بقوله كلوا امر
من الاخذ والاكل والامر خذ وكل ومر والاصل اؤخذ واؤكل واؤمر بحذف الهمزة الثانية
على غير القياس فصار خذ وكل ومر والاستغناء عن همزة الوصل وذلك الحذف لكثرة
الاستعمال والمثال الثالث تمام لم يبلغ مبلغ الاولين فى كثرة الاستعمال قد يستعمل على
الاصل قال الله تعالى وأمر اهلك بالصلوة وان كانت الثانية متحركة فان انكسرت او انكسر
ما قبلها تقلب ياء والا فواوا نحو اوادم جمع ادم اصله ءدم وان كان اجتماعهما فى كلمتين
نحو جاء احد يجوز تحقيقهما لعروض الاجتماع وتخفيفهما وتمام البحث فى المفصلات وباقي
تصريف المهموز على قياس الصحيح اذ الهمزة ليست كحرف العلة من كل الوجوه ولذا الاحذف
فى مثل لا تقرؤن وتقرئين باستثقال الضمة والكسرة عليها فلا يتغير فيما عدا المذكور
ولما فرغ من تفصيل الاقسام الستة اراد ايراد ضابطة اجمالية لتكون اعون للحفظ

المد والواو والياء مقلوبتان عن الهمزة منه

ومن همنا قيل اصل ائمة اءممة على وزن امثلة نقلت حركة الميم الى الهمزة ثم قلبت ياء لانها مكسورة ونقل عن الكشاف ان القراءة بهما بين بين مشهورة وان لم يكن بمقبولة عند البصريين منه

فقال وكلما وجدت فعلا غير الصحيح من المعتلات وما يلحق بها فقس على الفعل
الصحيح في جميع الوجوه التي ذكرنا في باب الصحيح من التصريف بيان للوجوه اي من
تصريف الماضي والامر وغيرهما فان اقتضى القياس ودعي الى ابدال الحرف كقلب الواو ياء
اذا انكسر ما قبلها كما في قيل او نقل اي نقل حركة حرف العلة كما في يخوف او اسكان او
حذف بلا نقل كما في يرمي فافعل كلا منها على مقتضى القياس المعلوم من باب المعتلات
والا اي وان لم يقتض القياس شيئا منها صرف الفعل الغير الصحيح كالصحيح نحو خشي
فانه لا موجب لتغيير يائه وكذا واو يوجل مضارعهما تصريف علم بعلم في مطرداتهما وقد يكون
اسم ضمير الشان المحذوف في بعض المواضع اي الكلمات والظرف متعلق بقوله لا يتغير
المعتلات الجملة خبر كان فيه اي في ذلك البعض مع وجود المقتضى الظاهر للاعلال نحو
عور واعتور واستوى ونحو ذلك نحو مقول اسم الة وما اقوله فعل تعجب ونحو اليقظان
والميلان وباب جوار فبعضها اي بعض تلك الكلمات لا تتغير لصحة البناء نحو استوى
اذ لو قلب الفا لاجتمع الساكنان فيحذف احدهما ولا يعلم انه افتعل واستفعل وبعضها
لا يتغير لعلة اخرى كالمحافظة على الوزن والدلالة على اضطراب معناه والالتباس
وقد نبهت على تفصيل موانع الاعلالات في اول الباب وليكن هذا اخر الكتاب و
الصلوة على رسوله الانام واله وصحبه الكرام وقد وقع الفراغ من هذا الكتاب

بعون الله الملك الوهاب عن يد اضعف
العباد محمد بن الحاج عبد المطلب في
وقت بين الصلاتين في اليوم
الاحد في شهر محرم الحرام
في مدرسة ساجقلي
غفر الله له ولوالديه
ولسائر المؤمنين
والمؤمنات
عمت
م

تاريخ سنة من هجرة من له العز والشرف
ستة وعشرون ومائتان والف

هذا كتاب امعان شرح
المقصود

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين شرح كتاب مقصود
الحمد لله الواهب كل موهوب من المرصود والمقصود والمطلوب والصلوة على حبيب
محمد المورود افضل الورى واشرف الموجود وعلى اله الامرين بالمعروف والناهين عن
المنكر المصروف اللهم اغفر ذنوبنا الماضية في الاقوال والافعال واصلح اعمالنا الاتية
في الحال والاستقبال وارزقنا صحيحات النيات في ابواب الخيرات واحفظنا من
الاعتلال في يوم العرصات قوله الحمد لله الوهاب للمؤمنين سبيل الصواب الحمد معنى
لغوي هو الوصف بالجميل المراد به التعظيم بازاء فعل اختياري وعرفي هو فعل يشعر بتعظيم
المنعم المراد بسبب كونه منعما وكذا الشكر معنى لغوي هو فعل ينبئ عن تعظيم المنعم المراد بسبب انعامه
الى الشاكر وعرفي وهو صرف العبد جميع ما انعم الله تعالى عليه الى خلق لاجله والمدح هو الوصف
بالجميل المراد به التعظيم والثناء فعل يشعر بالتعظيم المراد وهو اعم مطلقا من الكل والحمد اللغوي
اخص مطلقا من المدح ومن وجه من الحمد العرفي والشكر اللغوي ومباين للشكر العرفي بحسب
الحمل واعم منه مطلقا بحسب الوجود والحمد العرفي اعم مطلقا من الشكر اللغوي والعرفي ومن وجه
من المدح والشكر العرفي مباين للمدح بحسب الحمل واخص منه مطلقا بحسب الوجود والكلام في
الحمد للاستغراق فيكون جميع المحامد لله تعالى اذ جميع اوصاف العباد وافعالها مخلوقة
لله تعالى فالحمد لله بها وعليها راجع الى خالقها في الحقيقة واللام الجارة فيه للاختصاص والله
علم للذات واجب الوجود واصله لاه من لاه يليه اي تستر ثم ادخل عليه الالف واللام فجعل علما
معهما وحذف الف لاه من الخط لئلا يكون على صورة النفي فلما ادخل عليه اللام حذفت همزة
الوصل لئلا يلتبس بالنفي ولام لاه لئلا يجتمع ثلث لامات وكذا في كل ما في اوله لام ثم ادخل
عليه الالف واللام نحو اللحم والوهاب مبالغة الواهب بمعنى الاستمرار ولام موصول
فمحل النصب والهبة اعطاء ما ينتفع به الى من ينتفع بلا عوض ولام التعريف في المؤمنين
للاستغراق سواء كانت حرفا او اسما موصولا لانها اذا ادخلت على اسم لا يحتمل التعريف بمعنى
العهد الخارجي ولا يمتنع العموم اوجبت العموم حتى سيسقط اعتبار الجمعية اذا دخلت
على الجمع فمعناه كل من اتصف بالايمان مذكرا كان او مؤنثا على سبيل التغليب واللام
الجارة فيه للتخصيص قدمه على سبيل الصواب مع ان حقه التاخير للاهتمام لانه المقصود
الاصلي ببيان كون المؤمنين مكرمين عند الله تعالى لا كون سبيل الصواب موهوبا
او كرعاية الفواصل والسبيل الطريق واضافته بيانية والصواب المطابق للواقع
وانما لم يعل واوه لئلا يظن انه وزن فعل وكذا كل ما كان على فعال من الاجوف والمراد

من سبيل الصواب الايمان وسائر الاعتقادات الحقة الدينية والاقوال الصادقة
كذلك والاعمال الصالحة فالاعتقاد يتصف بالصوابية حقيقة ومعنى اتصافه بها
موافقته للواقع بحيث ان ثبوتيا فثبوتيا وان سلبيا فسلبيا والاخريان يوصفان
بها باعتبار دلالتهما على الاعتقاد لكن دلالة الاولى اوضح واظهر فكان اتصافها
بها اكثر واشهر والمشابهة المصححة لاستعارة السبيل لهذه المذكورات كون كل
منها موصلا الى الحق واما اجراء ما يلايم المستعار اليه اعني الصواب على السبيل فتجريد
لاستعارته ومعنى وهب الله تعالى سبيل الصواب للمؤمنين خلقه وايجاده في قلبه
ولسانه وسائر اعضائه فان قلت ما تقول في رجل لم يوهب له من سبيل الصواب
الا الايمان فانه لا يصدق عليه ان الله تعالى وهاب له سبيل الصواب مع كونه من
جملة المؤمنين وقد قلت ان اللام للاستغراق لا يقال ان الكثرة والمبالغة في الهبة
بحسب المحال لان ذلك اذا لم يذكر الموهوب له او ذكر بكلمة تفيد الاجتماع ووهب
لكل هبة مستقلة وههنا قد ذكر بلام الاستغراق التي بمعنى كل وهو للاحاطة على
سبيل الافراد ومعنى الافراد ان يعتبر كل مسمى بانفراده كان ليس معه غيره فلابد
من وجود الكثرة في حق كل مؤمن منفردا عن غيره ولا يقال ايضا ان الايمان مشتمل
على اعتقاد الواجب ونبيه وكتبه وكل منها سبيل الصواب فيكثر وهبه لذلك
الرجل لان كلا منها لا يسمى سبيل الصواب لعدم ايصال القاصد الى مقصوده
بل السبيل مجموعها المسمى بالايمان فان قلت لو آمن رجل ثم مات مرتدا والعياذ بالله
تعالى خلد في النار فلم يكن الايمان موصلا فلا يسمى سبيل الصواب قلت ليس المراد
انه موصل بالفعل كيفما وجد بل انه سبب مفض الى الحق في الجملة فبالارتداد زال
الايمان عنه قبل الافضاء فزال الافضاء لعدم محله وبه لا يخرج عن كونه مفضيا
في الجملة كمن سلك طريق بغداد مثلا ثم خرج عنها قبل الوصول اليه فانها لا تخرج
عن كونها موصلة اليه في الجملة اذ عرفناه انها موصلة لسالكها اذا لم يخرج عنها
وكذا الايمان موصل لمحله اذا لم يتركه بخلاف ما ذكر فان مجرد اعتقاد الواجب مثلا
لا يوصل الى المقصود وان دام فان قلت ان ما عدا الايمان عن سبيل الصواب لا يوصل
الحق بدون الايمان وان دام فلا يكون سبيل الصواب وان ادعيتم انا جعلناه سبيل
الصواب بشرط كونه بعد الايمان فنجعل ايضا اعتقاد الواجب مثلا سبيل الصواب
بشرط مجامعة الايمان قلت ان ما عدا الايمان من سبيل الصواب موصل بشرط

اي اذا كان الواقع ثبوتيا فيكون الاعتقاد ثبوتيا منه

التجريد في الاستعارة خلاف الترشيح فيه وهو ذكر ما يلايم المستعار منه منه

وذوا الاقوال الصادقة والاعمال الصالحة منه

لانه لم يهب له كثيرا من الصواب بل قليلا وهو الايمان منه

اي بحال سبيل الصواب وهي المؤمنون انفسهم منه

كان يقال الوهاب لجماعة المؤمنين ان لجملة المؤمنين مثلا منه

بشرط كونه بعد الايمان الى مقاصد يطلب به كما ورد في الخبر وهي غير الحق من الايمان فيكون
سبيل الصواب واما اعتقاد الواجب او نبيه او كتبه وحده بشرط المجامعة فلم يثبت كونه
موصلا الى مقاصد غير الحق من الايمان او كونه موزعا عليه حتى يكون سبيل الصواب ومن
ادعى هما فعليه البيان فالجواب ان اتصاف فعل الفاعل بالمبالغة يكون بامرين بكثرة صدوره
عنه وبكونه اقوى واكمل من سائر الافراد ولا شك ان الايمان اقوى الموهوبات واعظمها فكان
هبته كذلك فيجوز ان يقال الواهب وهاب سبيل الصواب اما بالنسبة الى هبة سائر السبيل وهو
ظ واما بالنسبة الى سائر هبة الموهوبات بان يجعل هبة كل سبيل الصواب موصوفة
بالمبالغة وجيء بصيغة المبالغة تنبيها عليه ويمكن ان يقال ان الايمان من الاعراض وهي
لا تبقى زمانين بل بقاؤها بتجدد الامثال في كل آن فيكثر الموهوب وهبته اذ الموجود
في كل آن يصدق عليه انه ايمان لكن هذا عند من يمنع بقاء الاعراض وهم الاشاعرة دون من
يقول ببقائها فان قلت ما تقول في رجل آمن بالله في آن ثم ارتد والعياذ بالله تعالى فانه
يصدق عليه انه مؤمن في الجملة مع انه لم يصدق عليه ان الله تعالى وهاب له سبيل الصواب
على هذا الجواب قلت المؤمن ينصرف عند الاطلاق على من مات مؤمنا اذ ايمانه كامل منج
بخلاف ايمان المرتد ويدل عليه قولهم المؤمنون في الجنة والكافرون في النار نعم يرد على هذا
النقض بمن آمن قبيل الغرغرة لا يقال ان زمان الغرغرة قد يجدد الايمان بل بعد الموت
ايضا لان ذلك الايمان غير مقبول فلا يكون سبيل الصواب فان قلت لا يجوز ان يراد
الايمان بسبيل الصواب لانه لا يوهب لمؤمن لاستحالة ايجاد الموجود والا لكان الشيء
موجودا مرتين او حاصلا قبل حصوله قلت الايمان لا يوهب للكافر حين هو كافر ومعنى
هبته ايجاده في قلبه وحين الوجود زال عنه الكفر لانه ضد الايمان فلا يكون كافرا حين
كونه موهوبا له بالايمان بل مؤمنا بذلك الايمان وانما يلزم الاستحالة المذكورة ان لو
وهب الايمان لمؤمن قبل كونه موهوبا له به وليس كذلك وحاصله ان صيغة الفاعل
ههنا بمعنى الحال كما هو المتبادر من الفاعل والمستقبل فانه اذا قيل زيد مصل او يصلي
يتبادر منه الحال لكن لا بالنسبة الى زمان التكلم بل بالنسبة الى زمان هبته واما قولهم
اسلم امس او يسلم غدا كافر فمعنى الماضي بالنسبة الى زمان الاسلام فان قيل
ايجاد الايمان مقدم على وجوده لانه علته وهو مقدم على وجوده في محله لان ثبوت
الشيء لغيره فرع ثبوته في نفسه وما قيل ان الاعراض في نفسه عين وجوده في محله
فزيف وهو مقدم على صحة اطلاق المؤمن عليه لانه سببها فالحال الهبة بل بعدها

مطلب المتبادر من اسم الفاعل معنى الحال

اي لفظ الكافر منه

مؤمنا

استعمال اسم الفاعل في الحال حقيقة بالاتفاق وفي الاستقبال مجاز بالاتفاق وفي الماضي خلاف قال بعضهم استعماله فيه حقيقة وبعضهم مجاز منه

هذا السؤال الى آخر القول يحتاج الى الدقة الشديدة في المطالعة اللهم يسر لي فتحها منه

بدرجتين لا يسمى مؤمنا فيلزم المحذور وثانيا تقدم الايجاد على الوجود ذاتي لا زماني والا يلزم
وجود النسبة بدون المنسوب اليه وهو باطل لانها لا تقوم الا بالمنتسبين وكذا تقدم وجود العرض
في نفسه على وجوده في محله والا يلزم قيام العرض بنفسه وهو ممتنع بالاتفاق وبقاؤه زمانين
وهو ممتنع عند البعض وكذا تقدمه على صحة الاطلاق فزمان الايجاد والوجود وصحة الاطلاق
واحد فيصدق انه مؤمن زمان الهبة على انه لو فرض كون المتقدمين الاولين زمانيا لا يفرق
ايضا لانه لا لازم من كون الله وهابا للمؤمنين كونهم موصوفين بالايمان حال كونهم موهوبين
لهم وهي حال وجود الايمان في قلوبهم ولو فرض كون التقدم الثالث زمانيا ايضا وارتكب انفكاك
انفكاك وجود الايمان في محله عن صحة اطلاق المؤمن عليه مع لزوم ان لا يكون زمان وجود
الايمان مؤمنا على ذلك التقدير ولا كافرا لارتفاع الكفر في تلك الحالة وامتناع صدق
المشتق على شيء بدون اتصافه بمأخذ الاشتقاق لم يمكن الجواب بان يقال يسمى مؤمنا
في تلك الحالة مجازا باعتبار ما يؤول اليه كما لا يمكن ان يجاب به اولا لانه يلزم جمع الحقيقة والمجاز
اللهم الا ان يختص سبيل الصواب بالايمان وقيل ببقاء الاعراض او ادعي عموم المجاز وكله بعيد
فلا يمكن ايضا ان يجاب عن اصل الاعتراض على مذهب من يقول بامتناع بقاء الاعراض بان
يرتكب ان الايمان الحادث اولا ليس بموهوب للمؤمن بذلك السابق لانه منقوض بمن آمن
قبيل الغرغرة فانه مؤمن وليس بموهوب له سبيل الصواب على هذا الجواب ويمكن ان يقال
ان المراد بالمؤمن من مات على الايمان وان نسبة شيء الى شيء مشتق لا يلزم ان يكون وقت
اتصافه بمأخذ الاشتقاق وان كان يتبادر الذهن الى ذلك بل يجوز ان يكون قبل اتصافه
به او بعده **قوله** والصلوة والسلام على نبيه محمد لاماهما للجنس باعتبار وجوده في بعض
الافراد والصلوة في اللغة مشترك بين الدعاء والاستغفار والرحمة ويتعين احدها با
الاضافة الى المؤمنين والملائكة والله تعالى كتب الفها على صورة الواو ايذانا بانها
مقلوبة منها وبالتفخيم والسلام بمعنى السلامة والنبي في الاصل نبيء على وزن فعيل
من النبأ وهو الخبر ثم جعل اسما لكل من اخبر عن الله تعالى بطريق الالهام والمحمد في الاصل
الذي كثرت خصاله الحميدة ثم جعل علما لافضل الرسل لكثرة خصاله المحمودة واخلاقه
الممدودة قال الله تعالى في حقه انك لعلى خلق عظيم وما ارسلناك الا رحمة للعالمين
قوله الزاجر عن الاذناب الحاث على طلب الثواب اعلم اولا ان لام التعريف موضوع
للجنس والاشارة الى الحقيقة وهو معنى واحد لا ينفك اللام عنه لكنه يتعدد باعتبارات
اربعة اعتباره من حيث هو هو مع قطع النظر عن وجوده في افراده نحو الانسان نوع

ثم لا ينتقض كونهما واحدا ٤ منه

اذ لو امتنع بقاؤها وتجددت في كل آن يكون الايمان المتجدد الثاني في الثالث الى النهاية موهوبا للمؤمن حقيقة لا باعتبار ما يؤول اليه فيلزم الجمع المذكور او لا يكون الايمان الحادث اولا واحدا فيكون ... الموهوب لرجل واحد ايمانا باعتبار ما ... كل الايمان موهوبا للمؤمن باعتبار ما يؤول اليه فلا يلزم الجمع المذكور بل يكون الكل مجازا ٨ منه

لان بعض سبيل الصواب موهوب للمؤمن حقيقة كالاعمال الصالحة ٦

بان يراد بالمؤمن من آمن في احد الازمنة الثلثة ٢ منه

قلبت الهمزة ياء لوقوعها بعد ياء زائدة ثم ادغمت للخفة مضبوط

بحث لام التعريف

نوع ويسمى لام الجنس والحقيقة تمييزا عن غيره واعتباره من حيث وجوده في ضمن فرد معين و
يسمى لام العهد الخارجي واعتباره من حيث وجوده في ضمن كل الافراد ويسمى لام الاستغراق و
اعتباره من حيث وجوده في ضمن بعض الافراد من غير تعيين ويسمى لام العهد الذهني وقد يسمى لام
الجنس ايضا نظرا الى المعنى الموضوع له بحسب الحقيقة وهذا المعنى الاخير والنكرة بحسب الخارج
سواء ولذا قد يعامل معاملتهما من وقوع النكرة صفته وغيره وبحسب المعنى متفاوتان لان النكرة
تدل بحسب الوضع على فرد غير معين والمعرف باللام يدل بحسبه على الجنس والحقيقة وارادة فرد
غير معين حصلت من قرينة خارجية مثل الاكل والشرب وغيرهما ولذا قد يوصف بالمعرفة ابقاء للجهتين
حظهما واما طريق المعرفة والتمييز بين هذه المعاني فيما وقع من المواقع فانه ينظر فان وجد
عهد وقرينة خارجية على ارادة فرد معين فاللام للعهد الخارجي والا فللاستغراق الا ان يمنع
فللجنس والحقيقة الا ان يمنع فللعهد الذهني واذا عرفت هذا فلام الزاجر والحاث للعهد
الخارجي والاشارة الى محمد صلى الله تعالى عليه وسلم ولام الاذناب للاستغراق والثواب للعهد
الذهني فتامل والزاجر المنع والنهي والاذناب بكسر الهمزة مصدر اذنب الرجل اي صار ذا ذنب و
الحث التحريض والاغراء والثواب جزاء العبادة **قوله** وعلى آله واصحابه اصل آل اول بدليل اويل
قلبت واوه الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وخص استعماله في الاشراف ومن له خطر عظيم دنيويا
كان او اخرويا واصحاب جمع صحب بفتح الصاد وسكون الحاء كفرخ وافراخ وهو جمع صاحب
كركب وراكب **قوله** خير الآل وخير الاصحاب خير اسم تفضيل اصله اخير اعل بالنقل والاستغناء
وان لم يعل اخواته لكثرة الاستعمال وكذا نقيضه وهو شر اصله اشر وقد يخرجهما عن وزن
الفعل ولام الآل والاصحاب للاستغراق فيحصل المدح للعموم لا للعهد الخارجي ليحصل الاحتراز عن
بعض اقربائه الذين لم يتبعوه من المنافقين في زمنه عليه السلام وان يوزن اعادة المعرفة لان
خير اسم التفضيل فيستلزم الاشتراك بين موصوفه وما اضيف اليه في اصله وهم لا يوصفون
به لانه يمكن دفعه بان ما ذكرتم فيما اذا قصد به التفضيل على المضاف اليه واما اذا قصد
به الزيادة المطلقة فممنوع وبان خيرا لا يكون اسم التفضيل بل صفة مشبهة مخففة خير
كميت وهين فلا يستلزم الاشتراك المذكور بل لان بعض اقربائه الذين لم يتبعوه عليه السلام
ليسوا داخلين في قوله آله حتى احتيج الى التقييد احترازا عنهم قال الجوهري في الصحاح آل الرجل
اهله وعياله وآله ايضا اتباعه وهم ليسوا من اتباعه وعياله وهو ظاهر ولا من اهله
بدليل قوله تعالى انه ليس من اهلك حيث لم يتبعه وكذا معنى الاصحاب لا يتناول
المنافقين لانه وان اختلف في معناها قال الجمهور اهل الحديث الاصحاب كل مسلم رأى

اذ يمكن الاجتناب عن جميع الذنوب منه

اذ لا يتصور طلب جميع الثواب منه

اعلم انه لو جعل لاماهما للعهد يكون خير الآل بل البعض من الكل لا صفة لفساده ولو جعل للاستغراق يجب كونه صفة منه

الرسول وقيل وطالت صحبته وقيل وروي عنه وقيل او رآه الرسول عليه السلام لكنهم اتفقوا
اشتراط الاسلام والمنافق ليس بمسلم ولو حمل على العهد لزم اما تخصيص الصلوة والسلام على
بعض الآل والاصحاب ان كانت الاضافة لامية او عدم معنى محصل ان كانت بيانية واما حديث
ان اعيدت المعرفة معرفة كانت عين الاول فعند عدم المانع والقرينة على خلافه قوله وسيلة
هي ما يتقرب به الى الغير قوله واحد اركانها التصريف الركن ما يقوم به الشيء فيتناول نفس
الماهية ان كانت بسيطة وجزءها ان كانت مركبة والتصريف علم لهذا العلم واللام مزيدة
مزينة للمح معنى الوصفية وبيانه ان العلم ثلاثة اقسام قسم يجب استعماله مع اللام وهي المسمى
به معها او الغالب بها او المؤول بواحد من الجنس والمثنى والمجموع بالجمع الصحيح وقسم
يجوز وهو ما كان في الاصل مصدرا او وصفا وقسم يمتنع وهو ما عداهما والتصريف من
الثاني قوله لانه اي انما يسمى هذا العلم تصريفا لانه في اللغة بمعنى التغيير والتحويل
وبهذا العلم يحول الاصل الواحد الى الفروع الكثيرة ويمكن ان يقال تقديره انما كان ظ
من العربية لانه يصير اللفظ القليل العربي الفاظا كثيرة فيكون باجتماع احوال الالفاظ
العربية وما يكون كذلك فهو من العلوم العربية قوله به اي بسبب التصريف قدم على متعلقه
لافادة الحصر فان قلت الصيرورة المذكورة صدرت من الواضع وهو الله تعالى ثم حدث هذا
العلم سواء كان بمعنى الملكة او التصديق او المسائل وانما يكون المتأخر سببا للمقدم قلت المراد
من هذه الصيرورة هي الصادرة من كل مصرف يصرف الكلم بسبب معرفته قواعد الصرف كما يقال
في العرف صرفت الكلمة وان كان المصرف في الحقيقة هو الواضع ويمكن ان يقال استعير
الصيرورة المذكورة لمعنى العلم بها اطلاقا لاسم المتعلق على المتعلق ثم اشتق منها فعل
بمعنى يصير القليل به كثيرا بعلم صيرورته اياه بمعنى السببية ح ظ قوله من الافعال بيان
لقوله القليل فيكون حينئذ المراد منها الافعال الحقيقية وهي المصادر او لقوله كثيرا فيكون
المراد منها الافعال المصطلحة وهي الماضي والمضارع والامر والنهي لكن يرد عليهما
ان القليل الصائر عام لكل فرد فيتناول الجامد الصائر مثنى ومجموعا مصغرا
وغير ذلك وكذا الكثير لان بحث الصرف عام فلا وجه للتخصيص بالذكر اللهم الا ان
يقال اكتفى بذكر اعظم الاقسام كما اكتفى ببيان احدهما بناء على اكثر الابحاث في هذه
الرسالة عنه قوله الموفق التوفيق جعل الله تعالى فعل عباده موافقا لما يحبه
ويرضاه قوله والمرشد الارشاد هو الدلالة على الصراط المستقيم قوله الافعال
على ضربين لما دخل لام التعريف على افعال وامتنع الاستغراق اذ يكون معناه ح

مبحث العلم ثلثة اقسام

والاول اولى كما لا يخفى منه

بحث اريد من اللفظ الداخل عليه لام التعريف طبيعة العامة

اعلم ان هذا المقام مما تتحير فيه ذوي الافهام منه وما الطف هذا المقام وما ادق منه

كل فرد من افراد الفعل على ضربين وهذا بيان الفساد واضمحل معنى الجمعية واريد بطبيعة
العامة فمعناه مفهوم الفعل مشتمل على نوعين اشتمال الكلي الواحد على جزئياته الكثيرة
ومعناه حمله عليهما ووجوده فيهما بمعنى انه يمكن ان يؤخذ من كل جزئي معنى كلي حاصل
في العقل بتجريده عن التشخصات اذ المطلق اعني الكلي غير موجود في الخارج عند المحققين
اذ يلزم ح ان يكون الشيء الواحد في حالة واحدة موجودا في امكنة متعددة وذلك بين
الاستحالة وان قال اكثر الناس انه موجود في ضمن الاشخاص لانه جزء منها فالشامل هو
الكلي والمشمول كل واحد من جزئياته ويجوز ان يكون المجموع جزئياته واما المشمول في اشتمال
الكلي على اجزائه فكل جزء منها لا المجموع اذ هو شامل ولا بد من الفرق وانما خص الافعال
بالذكر مع ان الاسم ايضا مشتمل على الضربين لقلة البحث في هذا المختصر واما الحرف فلا
يبحث في الصرف لعدم التصرف قوله اصلي وذو زيادة اي احدهما فعل اصلي وهو
ما تجرد ماضيه عن الزوائد وثانيهما فعل ذو زيادة وهو ما اشتمل ماضيه على
الزوائد وانما قدرنا الفعل تنبيها على ان القسم يجب ان يكون اخص من المقسم في
التحقيق وان جاز ان يكون اعم منه في الظ قوله والاصلي ثلاثي ورباعي اي كل فرد
مما صدق عليه مفهوم الاصلي يصدق عليه مفهوم الثلاثي او مفهوم الرباعي على ان
الواو الجامعة بمعنى او القاسمة فيكون منفصلة حقيقية ولا يخفى انه لا يمكن ان يراد من
الاصلي طبيعة العامة كما اريد مما سبق فتأمل قوله فالثلاثي ما كان ماضيه على ثلثة
احرف اي مفهوم الثلاثي وحقيقته اصله ما كان ماضيه مشتملا على ثلثة احرف فقط
فان قلت هذا التعريف غير جامع لعدم صدقه على الماضي كما لا يخفى والجمع لا بد منه في التعريفات
قلت نعم لكن هذا من قبيل المسامحات الواقعة فيما بينهم فانهم يذكرون في مقام التعريف
ما يفهم المبتدي بسهولة وقد يكون بعض التعريفات عسير الفهم عليه كما كان ههنا كذلك
فان تعريف الثلاثي الجامع وهو ما كان حروفه الاصول ثلثة فقط عسير اذ المبتدي لا يميز
الاصول عن الزوائد فيسامحون ويذكرون بدله ما هو قريب الى فهم المبتدي يمكن استنباط
المعرف عنه بسهولة فلا يبالون عن عدم جمعه او منعه لانه ليس بتعريف على الحقيقة منها
التعريفات المشتملة على لفظ كل فانها لا يصدق على فرد مما صدق عليه المعرف وهو
ظ لكنه يسير فهمها للمبتدي مع انها يمكن استنباط التعريف عنها بسهولة ويمكن ان
يقال هذا التعريف على مذهب المتقدمين المحققين فانهم لا يشترطون الجمع والمنع في التعريف
ويجوزون بالاعم والاخص بل بكل متصادق في الجملة قوله وهو ستة ابواب الاول فعل

فيكون محمولا عليهما وموجودا فيهما بالمعنى الذي نذكره لا بكونه جزء منهما فتأمل منه

مطلب الكلي غير موجود في الخارج عند المحققين

مطلب القسم يجب ان يكون اخص من المقسم

٢ اذ لو اريد بذلك فاما ان يراد من طبيعتهما او ثلاثي او رباعي او الانفصال بمفهومهما افرادهما او الاول اذ لا رابع وفساد الكل ظاهر ان شئت زيادة الايضاح فتأمل في قولنا الحيوان انسان وغير انسان منه

مطلب العام اولى منه

مطلب المتقدمون لا يشترطون الجمع والمنع في التعريفات

يفعل اي الباب الاول مجموع وزنيهما وما يشتق منهما وما يشتقان ومجهوليهما اكتفى بالاول
لكون الامتياز بين الابواب به والمراد من موزونيهما ما كان على هيئتهما من غير تداخل اللغتين
المشاركتين في الاول والاصوب ان يجمع مجموع فعل علما لذلك المجموع وكذا الباقي فلا يحتاج
الى تكلف وتعسف والتعريف الواضح الباب الاول هو مجموع كلمات متصرفة خالية عن
ماض معلوم مضموم العين او مكسورها ومضارع معلوم مفتوح العين او مكسورها
وما يشتق منهما وما يشتقان منه ومجهولهما وما كان كل منهما مشاركا للآخر في الاصول
وكان المجموع مشتملا على ماض مفتوح العين ومضارع مضمومها من غير تداخل اللغتين
وقس على هذا باقي الابواب ويدل على ما قلنا عدم جواز ان يقال نصر باب اول بل يقال من
الباب الاول ففي حمل ستة ابواب على الثلاثي نظر يظهر بالتأمل وعلى تحقيقنا هذا لا
يرد الاعتراض بالفعل المبني للمفعول حيث لا يدخل في هذه الابواب الستة بالنظر الى
ظاهر ما ذكره المص لانه داخل في باب فعل المبني للفاعل ولا بالافعال الغير المتصرفة
نحو نعم وبئس حيث انها افعال ثلاثية لم تدخل في هذه الستة لان بحث الصرف مقصور
على المتصرف لا يدخل في القسم لخروجه عن الاقسام لا يضر بل يجب قوله وما كان مختصا
بالباب الثالث اراد بالاختصاص به الاتيان منه اطلاقا لاسم الملزوم على اللازم اذ
يشترط في كل ما جاء من الباب الثالث هذا الشرط فلا وجه لتخصيص المختص به بالذكر
قوله لا يكون الا عينه او لامه احد من حروف الحلق يجوز ان يكون كان ناقصة والمستثنى
المفرغ وهو الجملة الاسمية جزء تقديره لا يكون ذلك المختص شيئا من الاشياء الا عينه
ولامه ويجوز ان يكون كان تامة والمستثنى حالا من فاعله بالضمير وحده على ما
هو وارد على الندرة فتقديره لا يوجد ذلك المختص كائنا على حال من الاحوال الا
عينه او لامه احد منها وعلى الاول يكون الحصر اضافيا قوله الا ابى يابى استثناء
من فاعل لا يكون بملاحظة الاستثناء الاول تقديره كل مختص بالباب الثالث عينه
ولامه منها الا ابى يابى قوله وحروف الحلق ستة انما لم يعد الالف مع كونها
من حروف الحلق لعدم اصالتها في غير الحروف والاسم الغير المتمكن قوله والرباعي
المجرد ما كان ماضيه على اربعة احرف لا بد فيه من قيد اصول حتى يخرج نحو اكرم
او من جعل قوله وهو باب فعلل من التعريف بان يجعل الواو للحال والضمير لماضيه
واكتفى ههنا وفيما سيجيء بوزن الماضي لحصول الامتياز بخلاف ابواب
الثلاثي قوله وقد يكون له ستة ابواب اي قد يوجد ستة ابواب موازنة

موزونيهما بيان

٥٠ لان الثلاثي قسم من الاصلي وهو الفعل وهو من الكلمة و قد اعتبر في مفهومها الافراد و كيف يحمل عليه ما اعتبر في مفهومه المجموع منه

ثم لا يلزم منه ما يلزم من حمل ستة ابواب على الثلاثي كما سبق منه

موازنة للفعلل هذه الستة من ذي الزيادة وذكرها ههنا للاستطراد والتبعية للرباعي المجرد
لكونها ملحقا به قوله وهو باب فوعل انما لم يعل الواو والياء في الاربعة المتقدمة ولم يدغم في
الاخير لئلا يبطل الالحاق وانما اعل الخامس لانه لا يبطل الالحاق بتغيير آخر الكلمة وههنا
باب آخر لم يذكره المص وهو باب فعنل نحو قلنس وامثال قلنس رباعي مجرد عند البصريين
خلافا للكوفيين قوله مزيد الثلاثي اي النوع الاول فعل مزيد فيه على الثلاثي بشيء
وانما قدرنا هذه المذكورات لان المراد من المزيد على الثلاثي نفس الكلمة المشتملة على الزائد
لا الحروف الزائدة على الثلاثي قوله ثم زيد الثلاثي اربعة عشر بابا اعلم ان مزيد الثلاثي ثمانية
وعشرون بابا سبعة منها ملحقة بدحرج وقد ذكر وسبعة ملحقة بتدحرج ولم يذكر الملحق
نحو تجورب وترهوك وتشيطن وتقلسى وتقلنس وتمسكن وتجلبب واثنان ملحقان
باحرنجم نحو اقعنسس واسلنقى واثنى عشر غير ملحق بشيء واما مزيد الرباعي فثلثة فمجموع
الافعال ثمانية وثلثون بابا قوله فصل في الوجوه اي هذه الالفاظ التي ستذكر
مفصولة عما قبلها لانفصالها في معانيها كائنة في بيان الوجوه اي الكلمات اما من الوجه
بمعنى العضو المعروف فوجه الشبه كون المعاني معروفة بها كما ان الانسان يعرف بوجهه
او من الوجه بمعنى الطريق فوجه الشبه كونها موصلة لسامعها الى معانيها المقصودة
منها كما ان الطريق يوصل سالكها الى مقصوده قوله الى اخراجها من المصدر اما بالذات
او بالواسطة قوله وهي ستة بناء على ان ما عداها من المشتقات لم يشتد الحاجة اليها
وان كان اصل الحاجة ثابتا وان سلم فلا حصر قوله ميميا وغير ميمي والمراد من الميمي
ما يكون في اوله ميم زائدة نحو مقتل وبغير الميمي ما لا يكون كذلك نحو ضرب وشتم وامن
وموت قوله وان كان المصدر غير ميمي فهو سماعي اي ان كان ثلاثيا تركه لانفهامه
من سياقه قوله ونعني بالسماعي انه يحفظ كل مصدر الظاهر ان يقال ونعني بالمصدر
السماعي كل مصدر اه فلا بد من تاويل اما في الاول اي نعني بكون المصدر سماعيا او في
الثاني اي نعني بالمصدر السماعي ذا انه يحفظ اه فتأمل والمراد من الحفظ المذكور
على وجه اللزوم وحاصل التعريف ان المصدر السماعي هو المصدر الذي حفظته على ما
جاء من العرب وقوله فلا يقاس عليه ليس من التعريف لانه لو كان منه مع عدم الاحتياج
اليه في المنع والجمع لزم المصادرة في قوله لانه لا قياس اذ تعليل لقوله وهو سماعي
بل هو تفريع على كون المراد من السماعي هذا المذكور لكونه لازما لوجوب حفظه
اذ لو جاز القياس لما وجب الحفظ وحاصل كلامه ان المصدر الغير الميمي من الثلاثي

علي

٩٩ فيحمل الصفة على الصفة

١٠٠ فيحمل العين بالعين

اضراب من قوله وقوله فلا يقاس ليس من التعريف

سماعي وهذا دعوى لا بد من تحريره قبل اقامة الدليل عليه فنقول ما سوى السماعي ظ وله
معنى ولازم اما معناه ما لزم حفظه على ما جاء من العرب واما لازمه فعدم جواز القياس عليه
وانما بقي لازمه وان كان بيان المعنى كافيا في التحرير لانه يستدل على هذه الدعوى بوجود لازمه
هذا فبينه اولا ليقبل الذهن دليله بلا تردد فالمبيّن في التحرير لازم لمعنى السماعي من غير تعرض
لوجوده في المصدر الغير الميمي من الثلاثي واما الدليل فبيان وجوده فيه ليثبت ملزومه وهو
كونه سماعيا لامتناع الانفكاك كله فلا مصادرة قوله نحو المطلع ليس غرضه حصر ما شذ
اذ منه محمدة ومظنة وغيرهما ولذا اورد لفظة نحو قوله الا المرجع والمصير يرد على الحصر
المهلك والمنبع المصدران وغيرهما قوله والاجوف سواء كان مهموز الفاء او اللام اولا
وسواء كان واويا او يائيا اعلم ان المصدر الميمي من الاجوف اليائي يجيء على مفعل بكسر العين
ايضا لكن على طريق العزيمة لا الاصالة ككسر ميم منخر فلا تسمى شاذا واما الشاذ
ما جاء على الاصالة بالكسر بان لا يجوز غير الكسر كالمجيء والمحيص قوله والمضاعف سواء
كان معتل الفاء اولا صرح به في المغرب وسواء كان مهموز الفاء اولا قوله والمهموز
اي غير معتل الفاء واللام قوله واما في الناقص سواء كان مهموز الفاء والعين اولا وسواء
كان واويا او يائيا قوله وفي المعتل الفاء اي غير المضاعف سواء كان مهموز العين او
اللام اولا بشرط كونه واويا محذوفا فاؤه في مستقبله وان لم يحذف فالمصدر بفتح العين
والمكان والزمان بكسرها وان كان يائيا فحكمه كحكم الصحيح صرح به صاحب المغرب هذا
هو القياس وقد جاء شاذا بضم العين نحو ميسرة وبفتحها نحو موضع على ما سمعها
الفراء قوله واللفيف المقرون سواء كان مهموز الفاء اولا ويدل على هذا حكمهم
على مأوي الابل بالكسر انه شاذ قوله واللفيف المفروق اه هذا عند المص وقد نقل
التفتازاني عن بعض المتأخرين التصريح بان حكمه كالناقص وفهم من كلام الجوهري
ايضا وفي كلام صاحب المفتاح ايماء اليه وان اعتبارهم بلام الفعل في امثال هذا الحكم يؤيده
ولان حكم طوي يطوى مثلا مثل رمي يرمي وايضا دليل الناقص يقتضي الحمل عليه وان شئت
ضبط هذا المقام بحيث يتضح لك المرام فاستمع ما نتلو عليك من الكلام حتى يشير
اليك بنان الانام اعلم ان قياس المصدر الميمي والزمان والمكان من الثلاثي المجرد منه
منحصر على وزنين مفعل بالكسر وهو لمصدر المثال الواوي المحذوف فاؤه في مستقبله
وللزمان والمكان من المثال الواوي ومن يفعل بالكسر اذا لم يكن معتل اللام ومفعل بالفتح
لغير ما ذكر جميعا فاحفظ هذا الضبط سينفعك في المرام فانه غير موجود في كتب الانام وانه

هلك الشيء يهلك بالكسر هلاكا وهلوكا ومهلكا ومهلكا بفتح اللام وكسرها وضمها تمامه في الصحاح

اسم مكان من الباب الثاني والاصل فيه بفتح الميم لكن استعمال النحاة منه

وانه من الحق الاقدام وقد ضل فيه اكثر الاقوام قوله معروفا او مجهولا اعلم ان تسمية
الفعل معروفا ومجهولا وغائبا ومخاطبا ومتكلما مجاز لغوي من قبيل اطلاق اسم اللازم
وهو الفاعل ههنا على الملزوم وهو الفعل قوله في الواحد اي في ذي الواحد مذكرا كان
او مؤنثا كقوله تعالى بقرة لا فارض وكذا قوله والتثنية عام للمذكر والمؤنث ولا بد ههنا
من قيد الغائبين كما لا يخفى واعلم ان المراد من الفتح ههنا اعم من اللفظي والتقديري
ليشمل نحو يحيى وكذا الضم في قوله ومضموم في الجمع المذكر الغائب ليشمل نحو غزوا قوله
فهو الذي في اوله اي المضارع هو الفعل الذي في محل اوله وضمير اوله راجع الى الموصول
وهذا التعريف غير مانع لدخول نحو اكرم فلا يكون صحيحا منه وجوابه يعلم مما ذكرناه
في تعريف الثلاثي ويمكن ان يقال معنى قوله زائدا على الماضي غير جزء منه وهمزة
اكرم جزء من ماضي الافعال وان كان زائدا على ماضي الثلاثي قوله مكسورة عام للفظي
والتقديري فنحو يحمر بتقديره يحمرر بالكسر قوله يتفعلل وكذا ملحقاته كيتجورب وانما
لم يذكرها ههنا بناء على عدم ذكرها فيما سبق فيكون الحصر بالنسبة الى ما ذكره قوله
فانها مرفوعة اما بحركة الضمة سواء كان لفظيا او تقديريا او بحرف النون واعلم
انه لا بد ههنا من استثناء الصورتين المتصل به نون جمع المؤنث واللاحق به نون
التاكيد لان الاول مبني على السكون والثاني على الحركة قوله واما الامر اي الغائب
والمتكلم المعروفان او المجهولان والمخاطب المجهول لا الامر الحاضر المعلوم بقرينة ذكره
بعده قوله والنهي اي الغائب والمخاطب والمتكلم المعروفة او المجهولة قوله سكون
لام الفعل الصحيحة وهي صفة اللام لا الفعل فيتنا ول نحو لينصر وليأخذ وليمد
وليعد وليقل وكذا المعتلة فلا يشمل غير الناقص والحروف واسمائها كلها مؤنث
سماعي وما وقع في بعض النسخ على صورة التذكير فالاولى ان يحمل على تصحيف
الناسخ لان الظاهر كونهما صفتين للفعلين وهو ليس بمستقيم لخروج المثال والاجوف
من الحكم الاول وهو السكون ودخولهما في الثاني وهو السقوط والامر على
العكس واهمال المهموز والمضاعف لعدم دخولهما في كل منهما قوله سوى
نون جمع المؤنث استثناء منقطع لعدم دخول نون جمع المؤنث فيما سبق
قوله واما الفاعل اعلم ان الفاعل عند المص ما يعم الصفة المشبهة بدليل
ايراد عظيم وضخم ومريض ورمن فانها صفات مشبهة فيكون الفاعل عنده
ما اشتق لمن قام به الفعل من غير اعتبار معنى الحدوث الذي هو عيار الفاعل عند

غيره عن الصفة المشبهة لانها بمعنى الثبوت قوله فينظر فيه اشارة الى ان الفاعل
مشتق من الماضي وقد صرح به في المعتلات عند بيان فاعل الأجوف واما عند غيره
فمشتق من المضارع واعلم ان ما ذكره من اوزان الفاعل والمفعول والمبالغة هو القياس
وانه سماعي سوى فاعل ومفعول الا ترى انه قد يجيء من مفتوح عين الماضي نحو
قدير وصبور ومن مضموم العين نحو حسن وقد يجيء المفعول على حلوبة والمبالغة
على عجاب قوله وكسير بمعنى مكسور وقع في بعض النسخ بدله كثير والأصح هو
الاول كما لا يخفى قوله من الزوائد على الثلاثى الزائد قد يكون بمعنى العارض يقال
الف اكرم زائد يقابله الأصلي وقد يكون بمعنى الكثير يقال حروف دحرج زائدة
على حروف ضرب اي كثيرة منها ويقابله القليل والمراد ههنا المعنى الثاني فيشمل
الرباعي المجرد ومزيداته قوله فصل في تعريف الافعال لما كان معظم الأبحاث في
هذا الباب والمقصود الأصلي تعريف الافعال كما اشار اليه في صدر الكتاب اقتصر
عليه ههنا وان بقي في هذا الفصل تعريف الفاعل وغيره قوله على اربعة عشر
وجها لقائل ان يقول ان اعتبر في تعداد الوجه اختلاف الصيغة فثلثة عشر في الماضي
والأمر المعلوم واحد عشر في غيرهما وان اكتفى باختلاف المعنى فثمانية عشر في الكل
اللهم الا ان يحمل على عادة المصرفين قوله ووجهان للمتكلم جعل الوجهين لو ان
كان احدهما له والآخر لغيره لكون ذلك الغير متكلما حكما حتى اذا قال واحد
من الجماعة نضرب كان كما يقول كل واحد منها اضرب فيكون من باب التغليب قوله
رجلا كان او امرأة اعترض عليه بان المتكلم قد يكون صبيا وصبية فالوجه ان
يقال مذكرا كان او مؤنثا ولنا في كل من الاعتراض والوجه نظر اما الأول فلانه ليس
في كلام المص ما يفيد الحصر وانما خصهما بالذكر لحصول المقصود بهما وهو بيان عدم
اختلاف صيغتهما بما يختلف به صيغة الغائب والمخاطب وهو التذكير والتأنيث
ليحصل الامتياز وسببا لاتحاد كونهما للمتكلم لانه يرى ويسمع كلام فيحصل
به الامتياز من غير اختلاف الصيغة ولا دخل للصغر والكبر في الاختلاف والا
الاتحاد قطعا ولما بين المص عدم اختلاف الصيغة في المتكلم الكبير بالتذكير
والتانيث فقد تبين في الصغير دلالة ظهور اشتراكهما في العلة وعدم المانع
واما الثاني فلان المتكلم قد يكون هو الله تعالى وهو لا يوصف بالذكورة
والأنوثة والملائكة وهم لا يوصفون بهما ايضا بل قد يكون من الجمادات كما في

لانه كثير الاتي ومنه المفعول منه

لانتساب التوجيه المذكور في مزيد الثلاثي منه

كما في المعجزات ولا يوصف بهما نعم يوصف الألفاظ المعبرة عنها بهما بحسب الاصطلاح
ولا كلام فيها لان المراد من المتكلم ههنا معناه اللغوي كما كان في الغائب والمخاطب كذلك
فالوجه على زعم المعترض ان يقال مذكرا كان لفظ الدال او مؤنثا حتى يعم الكل فان قلت صيغة
الفعل في ضرب وضربا وضربت وضربتا واحد وكذلك في ضربن وضربت اه فيكون صيغة
الماضي ثلثة وقس على هذا سائر الافعال لان الضمائر في اواخرها ليست جزء من الفعل
بل هي اسماء فلا يتغير صيغة الفعل بتغييرها كما في ضربه وضربك وضربني قلت الحال على ما
ذكرت لكنهم لما رأوا شدة الامتزاج والاختلاط بين الافعال وهذه الضمائر كما كان
بين الكل والجزء وجعلوها في حكم الجزء حتى اطلقوا على مجموعها الكلمة والفعل وان
كان في الحقيقة كلاما وجعلوا التغيير فيها تغييرا في صيغة الفعل كيف وقد وقع هذا
الجعل من الواضع حيث غير صيغة الفعل بتسكين الآخر عند الحاق نون الضمير وتائه
في آخره فرارا عن توالي الحركات وذلك انما يمنع في الكلمة الواحدة بدليل وقوع نحو ضربك
وجعل النون في الأشياء الخمسة في المضارع علامة الرفع مع كونها بعد الضمائر و
محل الاعراب آخر الكلمة ولم يجز العطف عليها من غير تاكيد ومفصل واما بيان شدة
الامتزاج فلان الافعال محتاجة في الافادة الى هذه الضمائر لكونها فواعل وهذه
الضمائر ايضا محتاجة في وجودها اليها لكونها ضمائر متصلة غير مستقلة بالتلفظ
بدون ما اتصل به بخلاف ضرب زيد وضربك زيد قوله غير انه لا يأتي الوجهان قيل
لانه يلزم ان يكون الشخص الواحد في حالة واحدة آمرا ومأمورا وناهيا ومنهيا
وذلك محال اقول هذا التعليل ليس بصحيح اما اولا فلانا لا نسلم عدم جواز كون
الشخص الواحد كذلك كيف والآمرية من جهة القول والمأمورية من جهة الفعل
وكذلك في النهي واما ثانيا فلتخلفه في قول القائل مثلا لغيره اضرب زيدا حين قول
ذلك الغير له اضرب عمرا ولو زيد في التعليل لفظ واحد لم يتوجه هذا النقض واما
ثالثا فلانتقاضه بالمجهول واما رابعا فلورود المتكلم من الامر والنهي المعلومين
في كلام الفصحاء يقال لا انتكلم ما لا يعني ونرجع الى المقصود الى غير ذلك قوله
والفاعل يتصرف على عشرة اوجه اي فاعل الثلاثي بقرينة سياقه لان فاعل
المزيدات يتصرف على ستة اوجه فقط وكذا المراد من المفعول مفعول
الثلاثي لان مفعول المزيدات يتصرف على ستة اوجه كفاعلها والحق ان
المفعول من الثلاثي والمزيدات سواء في عدم تصرفه الا على ستة اوجه نعم قد

جاء من الثلاثي ملاعين ومساتم ولم يجئ من المزيدات غير المناكير كذا في المفصل والشافية
قوله واللازم اي بعض اللازم وانما لم يحمل اللام على الاستغراق لعدم الامكان لان
بعض اللازم لا يدخل عليه هذه الاسباب فضلا عن التعدية بها وبعضها لا يصير بها
متعديا نحو امشى الرجل وموت الابل اعلم ان للمتعدي معنيين ما جاوز فعل فاعل الى
المفعول به وهو المقابل للازم المراد عند الاطلاق وما تعلق معناه بغيره بواسطة حرف
الجر ويسمى متعديا بغيره وهذا عام متناول للازم والمتعدي الى الثاني والثالث
بواسطة حرف الجر فيسمى بالنسبة الى الاول والثاني متعديا بنفسه وبالنسبة
الى الثالث متعديا بغيره لكن هذا المعنى لا يراد الا عند بيان المتعدي اليه وبه وحروف
الجر كلها من اسباب المتعدي بالمعنى الثالث والباء خاصة في بعض المواضع منها
بالمعنى الاول والمراد بالمتعدي هاهنا هو المعنى الاول بدلالة عد الهمزة والتشديد
من اسبابه فلا بد من تخصيص قوله وحروف الجر بالباء في بعض المواضع وتقييد
قوله ولا يجيء المفعول به والمجهول من اللازم بغير واسطة حرف الجر فتأمل قوله و
المتعدي يصير لازما بحذف اسباب التعدية اي كل متعد كان فيه احد اسباب
التعدية المذكورة او قابلية النقل الى باب انكسر او كان من باب فعل فيكون اللام
فيها للاستغراق العرفي لعدم امكان الحقيقي بخلاف اللازم فيما سبق ونحو علم
ليس التشديد فيه سببا للتعدية لحصولها قبله وتوضيحه ان السبب هو الطريق
المفضي الى الشيء في الجملة من غير اضافة وجوده ووجوبه اليه اذ لو اضيف اليه
الوجود يسمى شرطا ولو اضيف اليه الوجوب يسمى علة والتشديد في نحو علم
غير مفض الى تعديته اصلا فلا يكون سببا للتعدي وان كان مطلق التشديد
سببا لمطلق التعدي لافضائه اليه في الجملة وهمزة اعلم وان صار سببا
للتعدي الى الثالث ولذا يزول بزواله لكن ليس سببا للتعدي المراد هاهنا
قوله يكون بين الاثنين اي يكون مدلوله وهو الحدث حاصلا بين الاثنين
اي قائما بهما قوله الا قليلا استثناء من فاعل يكون اي الا القليل
من باب فاعل فانه لا يكون بين الاثنين بل يكون قائما بواحد فان العقاب
في عاقبت اللص مثلا قائم بالمتكلم فقط ومتعلق باللص تعلق وقوع لا تعلق
قيام بخلاف المناضلة في ناضلته فانها قائمة بالمتكلم والغائب ومتعلقة
بهما تعلق قيام لكن لا بد وان يكون صادرا من المتكلم ابتداء ويتعلق للغائب

جواب سؤال مقدر منه

للغائب ليكون مفعولا به ممتازا عن الفاعل وكذا في كل ما كان من فاعل بخلاف التفاعل فان
البادي فيه غير معلوم ومن ثم جاز ان يقال اضارب عمرو زيدا ام ضارب زيد عمرا ولم يجز أتضارب
عمرو زيد ام تضارب زيد عمرو اعلم ان ما ذكره المص من معاني الابواب هو الغالب اذ ليست
منحصرة فيما ذكر كما بين في المطولات قوله والحروف التي تزاد اي لغير الالحاق والتضعيف
فانه يزاد فيهما من اي حرف كان نحو جلبب وقطع قوله واذا كانت الكلمة ان كانت تامة
والواو الاولى للحال والثانية للعطف وتقييد حروف ليس للاحتراز عما فوقه بل للتعميم
اما الاول فلاستلزام الكل للجزء واما الثاني فلتناوله لكل جزء مما فوقه واما تنكيره فا
فلكونه للنسبة لا اسم للفاعل كقوله تعالى بقرة لا فارض قوله الا ان يكون لها معنى بدونها
ان اراد ان لا يكون لها معنى اصلا مما يدل عليه العموم الحاصل من وقوع النكرة في سياق
النفي ينتقض بنحو جهر فان الميم فيه اصلية مع ان لا معنى بدونها وان اراد ان لا يكون لها
معنى بصيغتها ينتقض بنحو ضارب على انه تخصيص غير مختص فالوجه ان يقال الا ان لا
يوجد لها معناها بعينها ولا معنى مناسب بدونها ثم اعلم ان هذا الاستثناء مفرغ
تقديره فاحكم بانها زائدة في كل موضع الا موضع ان لا يكون لها معنى بدونها قوله
وابواب الرباعي كلها متعدية الا دربج هذا الحصر غير مستقيم سواء اريد بالرباعي هو المجرد
او اعم لمجيء برهن وموت واستنى وجلبب وغيرها قوله وابواب الخماسي كلها لوازم
سواء كان مزيدا على الثلاثي ملحقا او غير ملحق او مزيدا على الرباعي قوله فانها
مشتركة بمعنى ان بعض الافعال الجائي منها متعد وبعضها لازم فيكون الباب
المشتمل عليهما مشتركا بين اللازم والمتعدي قوله وابواب السداسي كلها لوازم سواء
كان مزيدا على الثلاثي ملحقا او غير ملحق او مزيدا على الرباعي يرد على الحصر اخلولقته
واعروريته واغلوطني فلان اي لوطني قوله وهمزة افعل يوهم ظاهره ان يكون الهمزة
في باب افعل حرفا من حروف المعاني فيكون نحو اكرم مركبا من حرف وفعل فلا يكون كلمة
وليس كذلك لان الدال على الصيرورة مثلا ليس هو الهمزة فقط بل مجموع حروف الكلمة
مع الهيئة غاية ما في الباب صار دخول الهمزة سببا لمعنى الصيرورة وجزءا من الدال عليها
ولذا اسند المص المعاني المذكورة اليها مجازا وقس عليه سين استفعل قوله وللدخول
في الشيء بعضهم جعلوا هذا المعنى داخلا في معنى الصيرورة وقالوا معنى اصبح الرجل
صار ذا صباح ولكن اعتبار المص اولى لان المفهوم من اصبح هو الدخول
في الصباح ولا صيرورة ذي صباح وان لزم والمراد بيان معناه المطابقي لا الالتزامي

قوله وللتكثير وغير المصنف لم يذكر هذا المعنى ولعله ادخله في الصيرورة ايضا لكون معنى
البن الرجل صار ذا لبن كثير لكن لما كان الهمزة ههنا دالة على معنى زائد على الصيرورة
وهو التكثير كان اولى ان يفرد معناه عن معنى الصيرورة الخالية عن معنى التكثير فيكون
اضبط فيكون مراد المص عن الصيرورة السابقة هو الخالية عن معنى التكثير بقرينة المقابلة
واكتفى بقوله للتكثير وان كان في الحقيقة لديه معنى الصيرورة لتعلق الغرض به ههنا
قوله وسين استفعل وقد عرفت ان الاسناد المذكور مجاز لكونهما سببا واما وجه
تعيين السين دون الهمزة والتاء مع كون الكل زائدا موجودا في باب استفعل فلانهما
لو كانا سببين لهذه المعاني لوجدت في سائر الابواب مما فيه همزة الوصل نحو انفعل
او التاء نحو افتعل ولما لم يوجد علمنا انهما ليستا سببين واما السين فلم يوجد
في غير هذا الباب كما ان هذه المعاني لم يوجد في غير هذا الباب واعلم ان ما ذكرناه من
الدلائل وكذا كل ما ذكره غيرنا في العلوم اكثر خطابية مفيدة مستخرجة بقوة القريحة
وليست بقطعية مفيدة لليقين حتى يضرها الاحتمالات العقلية فتامل قوله
للطلب اعلم ان المص فرق بين الطلب والسؤال كما فعله بعضهم بان الطلب يكون
بالقلب والسؤال باللسان ولم يفرق الاكثرون ولذا جعلوا هذين المعنيين واحدا
قوله اي انقلب الخمر خلا هكذا وجدنا النسخ الموجودة عندنا ولكنه سهو من الناسخ
والصحيح انقلب الخمر الى الخل لان باب انفعل لازم ولذا قال في الصحاح المنقلب يصدر
او مكان تدبر قوله وحروف المد واللين والزوائد والعلة واحدة اعلم ان الحروف
الزوائد حروف مبان لا يكون كلمة ولا ادانها الاصلية ولا مقلوبة عنها من العشرة
المذكورة وحروف العلة الواو والياء والالف كلمة كانت او غير كلمة اصلية كانت او
مقلوبة عنها او زائدة متحركة كانت او ساكنة مجانسة حركة ما قبلها لها او غير مجانسة
وحروف اللين هذه الثلثة مقيدا بكونها ساكنة وغير مقلوبة من حرف صحيح مطلقا
ومن غيره وحروف المد حروف اللين بشرط مجانسة حركة ما قبلها وقول المص واحدة
محل تامل فتامل قوله وكل فعل ماض وانما خص الماضي بالذكر مع كون الحكم
عاما لكون فهمه ايسر للمبتدي مع كون احكام الغير معلوما بالمقايسة واراد بالماضي
ماضي الثلاثي المفرد المذكر الغائب بقرينة المثال وعدم ذكر المزيدات في
المعتلات ويعلم هي بالمقايسة ويدل على هذا قوله في اوله ووسطه واخره دون
فائه وعينه ولامه قوله ادغم اولهما لو لم يذكر هذا لكان اولى لان المضاعف قد لا

يقع فيه الادغام واعلم انه قد يجتمع اثنان من علامات هذه الستة فيسمى بالاسمين
نحو وذ ووادّ ووباء واب وجاء وابى ونأي واش ووى ووأي فيقال المعتل المضاعف او
المهموز العين او اللام والاجوف المهموز الفاء او اللام والناقص المهموز الفاء والعين والمضاعف
المهموز الفاء واللفيف المقرون المهموز الفاء واللفيف المفروق المهموز العين واي الاسمين
قدم جاز والمشهور ما ذكرنا قوله باب المعتلات اعلم ان ما ذكر في هذا الباب من القواعد
عند عدم المانع كالالتباس وغيره كما اشار اليه في اخر الكتاب بقوله وقد يكون في بعض المواضع
لا يتغير المعتلات مع وجود المقتضي قوله قلبتا الفا اي بلفظ الالف كما انهما اذا القلب
لا يتصور في الاعراض قوله لا تنقلبان الفا لوجود مانع وهو الالتباس بالمفرد على تقدير
القلب والحذف لاجتماع الساكنين قوله لان الواو تعليل لقوله ولا تنقلبان ايضا
خاصة قوله الا في موضع ولم يذكر فتحة ما قبلهما مع كونها شرطا ايضا لفهمه من سباقه
وسياقه قوله بان نقلت حركتهما الى ما قبلهما الباء متعلق بيكون سكونهما وانما قيد به احترازا
عما ذكره اولا فان سكون الواو والياء في غزون ورمين غير اصلي لانه حصل من لحوق الضمير
لكن لم يكن بالنقل لكون ما قبلهما متحركا بل بالحذف بخلاف نحو اقام واباع ويجوز ان يتعلق به
بتقليبان المقدر بعد الاستثناء ويحصل الاحتراز لان ما جاء من ضمير الفاعل في حكم الاصلي
عندهم لكونه كالجزء من الفعل على ما بيناه سابقا قوله تحذفت الالف المقلوبة دون واو
الجمع لانها فاعل وحذفه بدون اقامة المفعول مقامه لا يجوز لان الفعل لا يفيد بدونها
قوله لحركتها عارضة والعارض كالمعدوم فيه سؤالان احدهما ان هذه الحركة حصلت من
ضمير الفاعل لان الالف تقتضي فتحة ما قبلها وقد سبق ان ما جاء منه في حكم الاصلي
عندهم وثانيهما انها اذا كانت عارضة في حكم المعدوم اجتمع ساكنان الالف والتاء
فلم يحذف احدهما وجوابهما ان هذه الحركة لها شبهان بالاصلي والعارض فعملنا بالشبهين
كما هو القاعدة المستحسنة عند المحققين بيانه ان هذه الحركة من حيث انها جاءت بالالف
الضمير في حكم الاصلية كسكون واو غزون ومن حيث ان محلها عارضة ليست باصلية لانه
ليست بجزء من الفعل على الحقيقة ولا كالجزء منه لانها ليست بفاعل بل حرف جاءت
لعلامة تانيث الفاعل عارضة في حكم الاصلية بخلاف سكون واو غزون لان محله جزء من
الفعل حقيقة فبالنظر الى الاول لا يجتمع ساكنان اصلا في نحو غزاتا فيلزم ان لا يحذف
حرف وبالنظر الى الثاني يجتمع فيه ثلث سواكن فيلزم حذف حرفين والعمل بمقتضاهما
من كل وجه ممتنع وباحدهما ترجيح بلا مرجح واهمال وعدم اعتبار للاخر وهو مناقض للعقل

فان قلت جانب العوض راجح لانه بالنظر الى الحقيقة والمحل المقدم واما الاصلية فبالنظر
الى ضمير الفاعل الغير المقدم فقط فلجانب العوض رجحان من وجهين فلا يلزم من اعتباره ترجيح
بلا مرجح ولا عدم العدل قلت في اعتبار العوض فقط يلزم اما حذف الالف وهو فاعل او لا
يحذف ولانه يلزم الالتباس بالمفرد المؤنث لانه اذا حذف الالف يحذف الحركة العارضة
الحاصلة فيها ولو سلم فالعارض لا يعتبر او حذف التاء وهو علامة لا تحذف ولانه يلزم
الالتباس بالمذكر وفي اعتبار الاصلية فقط لا يلزم فساد اصلا لكن يلزم نوع ثقل في البعض
وهو ليس بفساد ولذا اعتبر الاصلية في لغة ردية ولم يحذف فيها حرف وايضا صورة الحركة
تمنع اجتماع الساكنين حقيقة واجتماعهما اعتباري وبملاحظة هذا الفساد في جانب العوض
وعدمه في جانب الاصلية واعتبار صورة الحركة لا رجحان لجانب العوض بل يحصل المساواة
بانضمام ما ذكر في السؤال الى ما ذكر في الجواب فيلزم الترجيح بلا مرجح وعدم العدل في اعتبار
احدهما فقط فلما لم يكن العمل بمقتضاهما من كل وجه ولا باحدهما فقط عملنا بكليهما
من وجهين وتركناهما من وجهين آخرين تعادلا بينهما وقضاء لحقهما بقدر الامكان
فاعتبرنا في الساكنين الاولين العوض لما فيه خفة مطلوبة ولانه ليس فيهما ما حصل منه
اعتبار الاصلية وهو الف الضمير وفيهما ما حصل منه اعتبار العوض وهو التاء فكان
اولى بخلاف اعتبار الاصلية لان فيه ثقلا منفورا وليس فيهما سببه فكان اولى ان لا يعتبر
فيهما واعتبرنا في الساكنين الاخيرين الاصلية لانه لو لم يعتبر فيهما ايضا لزم اعتبار العوض
فقط فوقعنا فيما هربنا منه ولان فيهما الف الضمير وهو سبب لاعتبار الاصلية فكان
اولى بالاعتبار قوله ثم نقلت اه واما نحو خفت مما هو مكسور العين فانما كسرت فاؤه
مع كونه واويا ليدل على البنية وهي اهم من الدلالة على بنات الواو والياء لتعلقها بالمعنى
وتعلق الثانية باللفظ ولما روعي الاولى لم يمكن رعاية الثانية بخلاف باب هبت فانه
قد امكن فيه رعاية الدلالتين ففعل ولما لم يمكنهم الدلالة على البنية في قلت وبعت
اذ لو فتحوا فيهما لم يدل على حركة العين لوجودها في الاصل قصدوا على بنات الواو
والياء وقد امكن على ما ذكره في المتن وقال بعضهم نقل فعل بالفتح في باب قلت الى فعل
بالضم وفي باب بعت الى فعل بالكسر دلالة على الواو والياء ثم ينقل حركة العين الى
الفاء بعد حذف حركته فيحذف العين لالتقاء الساكنين ولا ينقل باب خفت الى
باب آخر لان رعاية دلالة البنية اولى فيما امكن وهذا ليس بسديد لما يلزم من
النقل الى باب مخالف لفظا ومعنى اما لفظا فظ واما معنى فلاختلاف معاني الابواب

الابواب وقال الكسائي اصل باب قلت فعل بالضم فاعل كما سبق وفيه ان المعتل اذا اشكل امره
يحمل على الصحيح ولم يجئ في الصحيح فعل بالضم متعديا فان قلت يعلم بنات الواو والياء في باب
قلت وبعت والبنية في باب خفت من المضارع والمصدر والامر والاجوف لا يجيء من الثالث
وايضا عدم حرف الحلق في البعض دليل على انه ليس منه قلت قد يسمع الماضي او الفاعل فقط
فيحتاج الى نصب علامة فيفعل فيما امكن بلا عسرة فلا ينافيه عدم نصبهم فيما لا يمكن بيسره
اذ الميسورة لا تسقط بالمعسورة ولانه ليس في كثرة الادلة مضرة بل فيه منفعة كما لا يخفى
والحاصل ان المقصود في ماضي الاجوف شيئان الدلالة على حركة العين والدلالة على
كونه واوا او ياء لانهم لما قلبوا العين وهو اما واو او ياء الفا اشكل على السامع ان عينه
مفتوح او مكسور وانه واو او ياء فيما امكن رعاية هذين المقصودين فعلوا وهو باب
هبت وفيما لم يمكن الا رعاية احدهما قدموا الاول لكونه اهم كما سبق وهو باب خفت
وفيما لم يمكن الا رعاية الثاني فعلوها وهو باب قلت وبعت لان ما لا يدرك كله لا يترك
كله قوله والاصل غزيوا او اصله غزووا ولم يذكره لانفهامه من سياقه فان قلت لم لا يجوز
ان يلحق الضمير بعد اعلال المفرد قلت يأباه قول المص فيما سبق اصل غزوا ورميا غزووا
ورميوا والمجهول فرع المعلوم وقولهم غزوت ورميت فلو صح ما ذكرته لقيل غزات ورمات
قوله اسكنتا ما لم يكن منصوبا فيه اشارة الى ان كل واو وياء قلبتا الفا يسكن اولا
بالنقل او السلب ثم قلبت تامل قوله وتحرك الواو والياء اذا كانتا منصوبتين اي اذا
لم يكن ما قبلهما مفتوحا والا قلبتا الفا كحولن يخشى وانما لم يذكر هذا لانفهامه من قوله
وانما قلبت ياء يخشى الفا اه قوله في التثنية اي في تثنية الغائب من المضارع الناقص
وكذا قوله في الجمع وقوله في واحدة المخاطبة بقرينة السياق والسباق قوله ويخشيان
انما لم تقلب ياؤه الفا لئلا يلتبس بالمفرد لفظا عند دخول الجازم او الناصب قوله
وضمت الميم من يرمون في اعلال يرمون وجه آخر اسهل من هذا وهو ان ينقل ضم الياء
الى الميم بعد حذف حركتها استثقالا للكسر قبل الضمة ويحذف الياء للساكنين ولما
علم هذا الوجه مما ذكر في غزوا لم يتعرض له ههنا تفننا وتوسيعا لطريق الاعلال
قوله ليصح واو الجمع لانه لو لم يضم لقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
فيلزم تغيير الضمير وذلك لا يجوز الا عند الضرورة كما في مكيل ولا ضرورة ههنا
قوله قلبت الالف المقلوبة من عين الفعل همزة ولم يقلب الف الفاعل لانها علامة
والعلامة لا تتغير كما سبق قوله حذفت الياء وبقيت التنوين لان التنوين

علامة التمكن **قوله** ونقول في مفعول الأجوف اعلم ان الصرفيين اختلفوا في المحذوف في
مفعول الأجوف واويا كان او يائيا ذهب الاخفش ومن تبعه الى ان المحذوف عين الفعل
لان القياس اذا اجتمع الزائد مع الاصل فالمحذوف هو الاصل كما في غان واذا التقى الساكنان
والاول حرف مد يحذف الاول كما في قل وغزوا ولان واو المفعول علامة والعلامة لا تحذف
كما سبق وانما غيرت في الثاني لانه لما وجب كسر ما قبلها لدفع الالتباس والدلالة على الياء
المحذوفة لزم الانقلاب اعني انما لزم في الثاني ارتكاب احد المحذورين حذف العلامة وتغييره
ارتكبنا الادنى وهو التغيير واختار المص هذا المذهب وذهب سيبويه الى ان المحذوف
واو المفعول لانها زائدة والزائد بالحذف اولى ولان التقاء الساكنين انما يلزم عند
الثاني فحذفه اولى ولان قلب الضمة الى الكسرة خلاف قياسهم ولا علة له ولو قيل العلة
دفع الالتباس فالجواب انه لو قيل بما قال سيبويه لدفع الالتباس ايضا وقول الاخفش
واو المفعول علامة ممنوع بل هي اشباع للضمة لرفضهم مفعلا في كلامهم الا مكرما ومعونا
والعلامة انما هي الميم يدل على ذلك كونها علامة المفعول في المزيد فيه من غير واو وقوله
لان القياس اه ممنوع ايضا وانما يلزم ذلك اذا كان الثاني حرفا صحيحا لان الاول
ح حرف علة وبعرضها الحذف كثيرا بخلاف الحرف الصحيح واما فيما نحن فيه فكلاهما
حرفا علة وللاخفش ان يقول حذف الزائد وما به يحصل التقاء الساكنين انما
يكون اولى اذا لم يكن علامة فجانبا المعنى وقول سيبويه ولان قلب الضمة الى الكسرة خلاف
قياسهم ولا علة له مردود لان حاصل ما ذكره انه فيما قال الاخفش يلزم قلب الضمة
الى الكسرة وهو خلاف قياسهم فلا يرتكب الا عند عدم موجبة وضرورة مقتضية
كما في قيل وغزوا وتغزين ولا علة ولا ضرورة ههنا ودفع الالتباس انما يكون علة اذا لم
يحصل الا بالقلب المذكور وقد حصل بما قال سيبويه هذا وانما يصح ما ذكره لو لم
يقلب الضمة الى الكسرة على مذهب سيبويه وقد قيل في اعلاله على مذهبه نقلت حركة
العين الى ما قبلها وحذفت واو المفعول لالتقاء الساكنين ثم كسر ما قبل الياء
لئلا ينقلب واوا فيلتبس بالواوي فلا فرق بين سيبويه والاخفش في قلب الضمة الى
الكسرة بعلة الدفع على ان العلة فيما ذهب اليه الاخفش ليست بمنحصرة في دفع الالتباس
بل الدلالة على الياء علة ايضا نعم يرد عليه ان يقال انما يكون تلك علة ان لو حذف الياء
ولا ضرورة في حذفها ويجاب ببيان الضرورة في حذفها وفساد ما قال سيبويه
وقوله بل هي اشباع للضمة قلنا بعد التسليم لا ينافي ذلك كونها علامة للمفعول

للمفعول ولا فساد ايضا في وجود العلامتين اذا لم يكونا من جنس واحد كما في حبليات
وغيرها على ان الالتباس بالمكان لا يدفع بالكلية بالميم فقط اذ الاعجام يترك كثيرا فيحتاج
الى زيادة حرف اخر وقد يشير ههنا فزيد الواو فيكون هذه الثلثة علامة واحدة
اذ لا معنى لعلامة الشيء سوى ان يختص به ولا يوجد في غيره وهذا المعنى حاصل في
الواو وقوله والعلامة انما هي الميم مم اذ ضم العين منها بالاتفاق وقوله يدل على ذلك
اه ممنوع كيف ويلزم منه ان لا يكون ضم العين علامة وليس كذلك ولان كون شيء
علامة لشيء في الثلاثي لا يستلزم كونه علامة له في المزيدات كما ان الالف علامة للفاعل
في الثلاثي دون المزيدات وقوله وانما يلزم ذلك اذا كان الثاني حرفا صحيحا مردود
بنحو غزوا ومصطفون ونحوهما ولو زيد وضميرها بناء على ان الضمير لا يحذف لم يتوجه
هذا الرد ويبطل الاستدلال بالقياسين المذكورين لكن دليل الاخفش غير منحصر
فيهما وادلة سيبويه كلها فاسدة على ما بيناه ولذا اختار المص ما ذهب اليه الاخفش
قوله وكسر ما قبل الياء هذا يطرد في مفعول الناقص واما في غيره فقد لا يكسر نحو
طي ونهي ولي وغيرها من المصادر ونحو ريان من الصفات فاحفظ هذا **قوله**
فقاد الواو لحركة اللام وهذه الحركة في حكم الاصلية من كل وجه لمجيئه لالف الضمير فحكمه
محلا جزء من الفعل حقيقة بخلاف حركة تاء رمتا لان محلها عارضة ليست في حكم الجزء
قوله في المستقبل والامر والنهي المجهولات اما المستقبل فتقلب الواو في جميع تصاريفه
ياء ثم في مفاريده الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ويدل على هذا كتابتها بالياء واما
الامر والنهي فتنقلب في تثنيتهما لوجوب حذفها في مفاريدهما وانما قدم القلب الاول
لرعاية سبقية الفرعية مع امكان القلب الثاني بعده فكان فيه رعاية السببين بخلاف
ما لو قدم الثاني فان قلت فعلى هذا ينبغي ان تقلب الواو ولا ياء في مفاريد الامر
والنهي ثم تحذف فيكونان كالمستقبل قلت يلزم ح تاخير عمل الجازم من غير اثر اذ لا يكتب
اللام في مفاريدهما حتى يكتب بالياء بخلاف مفاريد المستقبل وبخلاف جموعهما فانها
وان لم يكن في قلب الواو فيهما ياء اولا اثر لعدم كتابتها لكن لا يلزم تاخير عمله لاجتماع
الساكنين لا يلزم قبل القلب بل بعده فنحكم بقلب الواو ياء اولا رعاية للفرعية **قوله**
وفعل يفعل بفتح العين في الماضي والغابر اعلم انهم قالوا في نسبب حذف الفاء انه
يلزم الصعود والهبوط بسبب وقوع الواو بين ياء وكسرة واورد عليهم نحو يهب
يهب ويطاء ويقع ويدع ويضع ويلغ فاجابوا بانها في الاصل يفعل بالكسر

بحذف الواو ثم فتح العين طلبا للخفة فيما فيه حرف الحلق ثم اورد بذنه فاجيب بانه محمول
على بدع لكونه بمعناه وكلام المص محمول على الظ وعلى انه مذهبه ليس بمذهب الجمهور
وهو الظ المتبادر من كلامه وادعى انه الحق لانه لا دليل على ما ذكروا وحذفوا الواو لا
يدل عليه لجواز ان يكون حذفه لكونه من الباب الثالث اللازم له حرف حلق ثقيل ولهذا
حذفوا الواو من كل ما كان من الباب الثالث بخلاف ما كان من سائر الابواب وان كان
فيه حرف حلق واما حذفه من يطأ ويسع فلانه المعتل من الباب الرابع لا يكون الا لازما
فلما جاء من بين اخواتهما متعديين خولف بهما نظائرهما مع ان فيهما حرف حلق ثقيل
ويلزمهم ان يحملا يسع ويطأ على الشذوذ وان يعاد الواو بعد الفتح ولم يعد لانهم قالوا
اذا ازيلت كسرة ما بعدها اعيدت الواو نحو لم يوعد قوله كحكم الصحيح الا في مصدره
ان كان عينه واوا ولامه ياء نحو طوى طيا وروى ريا وشوى شيا ونوى نية قوله
فالادغام لازم اذا لم يكن مانع نحو الالحاق والالتباس كقردد وجدد وجدول قوله
ولامه ساكنة سكونا اصليا بان جاء من ضمير الفاعل قوله وان كانتا ساكنتين في العبارة
مسامحة يعني ان كان سكونه عارضا بان لم يجئ من ضمير الفاعل فالادغام جائز بان
سكنت الاولى للتخفيف فيكونان ساكنين واذا كانت ساكنتين حركت الثانية و
ادغمت الاولى فيها قوله ويجوز تحريكها بالضم والكسر اما الضم فلاتباع العين
لكونه مضموما واما الكسر فلانه الاصل في تحريك الساكن لان الجزم عوض عنه في
الفعل فيعوض الكسر عنه عند الحاجة وكذا في مد واما في فر وعض فلم يجز فيهما ضم العين
اللام لان عين مضارعهما ليست مضمومة حتى تتبع له قوله وتقول في الماضي اي
في ماضي المضاعف او مضارعه من افعل واكتفى بذكر الماضي بناء على الظهور قوله
ادخل بدله تشديدا اي شدة في التلفظ للحرف الثاني فيكون المدغم والمدغم فيه كانهما
حرف وبعض حرف يرتفع اللسان منهما معا قوله يجوز تركها على حالها ينبغي ان
يستثنى ما كان قبلها همزة فان القلب فيه واجب لحصول الثقل فيه من التكرار نحو
آمن واومن وايمانا فايراده في المثال ليس بوجيه قوله لا تغيير الهمزة كالصحيح
ينبغي ان يستثنى الصورتين الهمزة المضمومة المفتوحة ما قبلها نحو مؤجل والمكسورة
نحو مائة لان في الاول يجوز قلبها واوا وفي الثاني ياء واعلم ان الهمزة وما قبلها
اذا كانتا متحركتين غير الصورتين المذكورتين يجعل بين بين المشهور فيكون
مراد المص من التغيير التغيير الكامل في نفس الهمزة كالحذف والابدال او في صفة

او في صفة كالاسكان ولا يكون جعله بين بين البعيد تغييرا بهذا المعنى لبقاء الهمزة
مع حركتها هذا اذا لم يكن ما قبل الهمزة همزة متحركة والا فقد قالوا وجب قلب الثانية ياء
وان انكسر ما قبلها او انكسرت وواوا في غيره وهذا ايضا اذا لم يكونا في كلمتين والا فيجوز
تخفيفهما وتخفيف احدهما وفي كيفية تخفيفهما وجهان ان تخففوا الاولى على ما تقتضيه
قياس التخفيف لو انفردت ثم تخفف الثانية على ما يقتضيه قياس التخفيف لو اجتمعتا او
ان تخففتا معا على حسب ما تقتضيه تخفيف كل واحدة منهما لو انفردت وكيفية تخفيف
احدهما انه لم يخل اما ان يكونا متفقين في الحركة فان كانت الاولى اخر كلمة جاز
ان يحذف احديهما ويستثقل الاخرى وجاز ان يقلب الثانية بحرف من جنس حركة ما قبلها
كالساكنة وان لم يكن اخر الكلمة جاز تخفيف ايتهما شئت على حسب ما يقتضيه قياس
التخفيف في كل واحدة منهما لو انفردت او مختلفتين تخففت ايتهما يراد على حسب ما
تقتضيه التخفيف في كل واحدة منهما لو انفردت وهذا كله اذا لم يكن الهمزة مبتدأ بها
والا لا تغيير اصلا قوله يجوز تركها ينبغي ان يستثنى باب يرى فان النقل والحذف
فيه واجب قوله ويجوز نقل حركتها الى ما قبلها هذا اذا لم يكن ما قبلها الفا والا يجعل
بين بين المشهور ولم يكن واوا او ياء زائدتين لغير الالحاق والا قلبت الى جنس ما
قبلها فادغمت جوازا نحو خطية ومقروة وافيس ولم يكن همزة والا تثبت بغير تخفيف
نحو سأل قوله وقد يكون في بعض المواضع لا تغيير المعتلات اسم يكون ضمير شان
محذوف والمراد بالمواضع الكلمات فتقديره وقد كان الشان في بعض الكلمات لا تغير
فيه اي لا يقع التغيير في بعض الكلمات المعتلة ولو لم يكن لفظة في لاستقام الكلام
بلا كلفة قوله وبعضها لا تغيير لصحة البناء الواو للحال اي لا تغيير المعتلات في
بعض المواضع حال كون بعضها لا تغيير لصحة البناء وبعضها لعلة اخرى كدلالة
حركة على حركة معناه نحو حيوان وعولان وطربان ونزوان وسيلان وفيضان
ولزوم الالتباس على تقدير الاعلال كما في باب جواد او اعلالين متواليين في كلمة واحدة
كما في باب استوى والحمل على نظيره او نقيضه وكون حركة ما قبلها في حكم السكون وغير ذلك
مما بين في المطولات ∴ هذا اخر ما كتبه الفقير محمد بن بير علي البركوي ∴ غفر الله تعالى
لهما ∴ ولجميع المؤمنين ∴ من شرح كتاب المقصود ∴ للامام الاعظم ∴ والهمام الافخم ∴
سراج الامة ∴ ومقتدي الائمة ∴ ابو حنيفة الكوفي ∴ عامله الله تعالى بلطفه الجلي و
الخفي ∴ واكثر ما ذكرنا ∴ من التوجيهات والتعليلات والتحقيقات والاعتراضات

ای انتسخ

واجوبة اسولة القوم ما منشاوه خاطري ∴ ومطلعه باطني من غير انتحال كانتحال غيري ∴ فليس الخبر كالمعاينة ∴ وقد وقع فراغي من تحرير هذا الكتاب في وقت الضحوة الصغري من يوم الثلثاء من ماه المحرّم من سنة السادس والعشرين ومائتان والف من الهجرة النبوية المصطفية صلى الله تعالى عليه وعلى اله وسلم تسليما كثيرا والحمد لله تعالى اولا واخرا وباطنا وظاهرا واستغفر الله تعالى لي ولوالديه ولجميع ∴
∴ المؤمنين والمؤمنات ∴
∴ والمسلمين و ∴
∴ المسلمات ∴
∴ تمت ∴
∴ تم ∴

سنة
١٢٦٥

هذا كتاب الفية لابن مالك لعلم النحو

هذا كتاب بسم الله الرحمن الرحيم الفية لعلم النحو

قال محمد هو ابن مالك ... احمد ربي الله خير مالك
مصليا على الرسول المصطفى ... واله المستكملين الشرفا
واستعين الله في الفيه ... مقاصد النحو بها محويه
تقرب الاقصى بلفظ موجز ... وتبسط البذل بوعد منجز
وتقتضي رضى بغير سخط ... فائقة الفيه ابن معط
وهو بسبق حائز تفضيلا ... مستوجب ثنائي الجميلا
والله يقضي بهبات وافرة ... لي وله في درجات الاخرة

الكلام

الكلام وما ~~بسم الله الرحمن الرحيم~~ يتالف منه

كلامنا لفظ مفيد كاستقم ... واسم وفعل ثم حرف الكلم
واحدة كلمة والقول عم ... وكلمة بها كلام قد يؤم
بالجر والتنوين والندا وال ... ومسند للاسم تمييز حصل
بتا فعلت واتت ويا افعلي ... ونون اقبلن فعل ينجلي
سواهما الحرف كهل وفي ولم ... فعل مضارع يلي لم كيشم
وماضي الافعال بالتا مز وسم ... بالنون فعل الامر ان امر فهم
والامر ان لم يك للنون محل ... فيه هو اسم نحو صه وحيهل

المعرب والمبني

والاسم منه معرب ومبني ... لشبه من الحروف مدني
كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا ... والمعنوي في متى وفي هنا
وكنيابة عن الفعل بلا ... تاثر وكافتقار اصلا
~~الافعال واسماء الموصولة ... ومعرب الاسما~~

الافعال واسماء الموصولة

ومعرب الاسما ما قد سلما ... من شبه الحرف كارض وسما
وفعل امر ومضي بنيا ... واعربوا مضارعا ان عريا
من نون توكيد مباشر ومن ... نون اناث كيرعن من فتن
وكل حرف مستحق للبنا ... والاصل في المبني ان يسكنا
منه ذو فتح وذو كسر وضم ... كاين امس حيث والساكن كم
فارفع بضم وانصبن فتحا وجر ... كسرا كذكر الله عبده يسر
واجزم بتسكين وغير ما ذكر ... ينوب نحو جا اخو بني نمر
وارفع بواو وانصبن بالالف ... واجرر بيا ما من الاسما اصف
من ذاك ذو ان صحبة ابانا ... والفم حيث الميم منه بانا
اب اخ حم كذاك وهن ... والنقص في هذا الاخير احسن
وفي ابو تالييه يندر ... وقصرها من نقصهن اشهر
وشرط ذا الاعراب ان يضفن لا ... لليا كجا اخو ابيك ذا اعتلا
بالالف ارفع المثنى وكلا ... اذا بمضمر مضافا وصلا

والرفع والنصب اجعلن اعرابا ∴ لاسم وفعل نحو لن اهابا ∴
والاسم قد خصص بالجر كما ∴ قد خصص الفعل بان ينجزما ∴

كلتا كذاك اثنان واثنتان ... كابنين وابنتين يجريان
وتخلف اليا في جميعها الالف ... جرا ونصبا بعد فتح قد الف
وارفع بواو وبيا اجرر وانصب ... سالم جمع عامر ومذنب
وشبه ذين وبه عشرونا ... وبابه الحق والاهلونا
اولو وعالمون عليونا ... وارضون شذ والسنونا
وبابه ومثل حين قد يرد ... ذا الباب وهو عند قوم يطرد
ونون مجموع وما به التحق ... فافتح وقل من بكسره نطق
ونون ما ثني والملحق به ... بعكس ذاك استعملوه فانتبه
وما بتا والف قد جمعا ... يكسر في الجر وفي النصب معا
كذا اولات والذي اسما قد جعل ... كاذرعات فيه ذا ايضا قبل
وجر بالفتحة ما لا ينصرف ... ما لم يضف او يك بعد ال ردف
واجعل لنحو يفعلان النونا ... رفعا وتدعين وتسالونا
وحذفها للجزم والنصب سمه ... كلم تكوني لترومي مظلمه
وسم معتلا من الاسماء ما ... كالمصطفى والمرتقي مكارما
فالاول الاعراب فيه قدرا ... جميعه وهو الذي قد قصرا
والثاني منقوص ونصبه ظهر ... ورفعه ينوى كذا ايضا يجر
واي فعل اخر منه الف ... او واو او ياء فمعتلا عرف
فالالف انو فيه غير الجزم ... وابد نصب ما كيدعو يرمي
والرفع فيهما انو واحذف جازما ... ثلاثهن تقض حكما لازما

النكرة والمعرفة

نكرة قابل ال مؤثرا ... او واقع موقع ما قد ذكرا
وغيره معرفة كهم وذي ... وهند وابني والغلام والذي
فما لذي غيبة او حضور ... كانت وهو سم بالضمير
وذو اتصال منه ما لا يبتدي ... ولا يلي الا اختيارا ابدا
كاليا والكاف من ابني اكرمك ... والياء والها من سليه ما ملك
وكل مضمر له البنا يجب ... ولفظ ما جر كلفظ ما نصب
للرفع والنصب وجر نا صلح ... كاعرف بنا فاننا نلنا المنح

والف

والف والواو والنون لما ... غاب وغيره كقاما واعلما
ومن ضمير الرفع ما يستتر ... كافعل اوافق نغتبط اذ تشكر
وذو ارتفاع وانفصال انا هو ... وانت والفروع لا تشتبه
وفي اختيار لا يجي المنفصل ... اذا تاتى ان يجي المتصل
وصل او افصل هاء سلنيه وما ... اشبهه في كنته الخلف انتمى
كذاك خلتنيه واتصالا ... اختار غيري اختار الانفصالا
وقدم الاخص في اتصال ... وقدمن ما شئت في انفصال
وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا ... وقد يبيح الغيب فيه وصلا
وقبل يا النفس مع الفعل التزم ... نون وقاية وليسي قد نظم
وليتني فشا وليتي ندرا ... ومع لعل اعكس وكن مخيرا
والباقيات واضطرارا خففا ... مني وعني بعض من قد سلفا

العلم

اسم يعين المسمى مطلقا ... علمه كجعفر وخرنقا
وقرن وعدن ولاحق ... وشذقم وهيلة وواشق
واسما اتى وكنية ولقبا ... واخرن ذا ان سواه صحبا
وان يكونا مفردين فاضف ... حتما والا اتبع الذي ردف
ومنه منقول كفضل واسد ... وذو ارتجال كسعاد وادد
وجملة وما بمزج ركبا ... ذا ان بغير ويه تم اعرب
وشاع في الاعلام ذو الاضافة ... كعبد شمس وابي قحافة
ووضعوا لبعض الاجناس علم ... كعلم الاشخاص لفظا وهو عم
من ذاك ام عريط للعقرب ... وهكذا ثعالة للثعلب
ومثله برة للمبرة ... كذا فجار علم للفجرة

اسم الاشارة

بذا لمفرد مذكر اشر ... بذي وذه تي تا على الانثى اقتصر
وذان تان للمثنى المرتفع ... وفي سواه ذين تين اذكر تطع
وباولا اشر لجمع مطلقا ... والمد اولى ولدى البعيد انطقا
بالكاف حرفا دون لام او معه ... واللام ان قدمت ها ممتنعة

وبهنا او ها هنا اشر الى ... داني المكان وبه الكاف صلا
في البعد او بثم فه او هنا ... او بهنالك انطقا او هنا

الموصول

موصول الاسما الذي الانثى التي ... واليا اذا ما ثنيا لا تثبت
بل ما تليه اوله العلامة ... والنون ان تشدد فلا ملامة
والنون من ذين وتين شددا ... ايضا وتعويض بذاك قصدا
جمع الذي الالى الذين مطلقا ... وبعضهم بالواو رفعا نطقا
باللات واللاي التي قد جمعا ... واللاي كالذين نزرا وقعا
ومن وما وال تساوي ما ذكر ... وهكذا ذو عند طي شهر
وكالتي ايضا لديهم ذات ... وموضع اللاتي اتى ذوات
ومثل ماذا بعد ما استفهام ... او من اذا لم تلغ في الكلام
وكلها يلزم بعده صله ... على ضمير لائق مشتمله
وجملة او شبهها الذي وصل ... به كمن عندي الذي ابنه كفل
وصفة صريحة صلة ال ... وكونها بمعرب الافعال قل
اي كما واعربت ما لم تضف ... وصدر وصلها ضمير انحذف
وبعضهم اعرب مطلقا وفي ... ذا الحذف ايا غير اي يقتفي
ان يستطل وصل وان لم يستطل ... فالحذف نزر وابوا ان يختزل
ان صلح الباقي لوصل مكمل ... والحذف عندهم كثير منجلي
في عائد متصل ان انتصب ... بفعل او وصف كمن نرجو يهب
كذاك حذف ما بوصف خفضا ... كانت قاض بعد امر من قضى
كذا الذي جر بما الموصول جر ... كمر بالذي مررت فهو بر

المعرف بادات التعريف

ال حرف تعريف او اللام فقط ... فنمط عرفت قل فيه النمط
وقد تزاد لازما كاللاتي ... والان والذين ثم اللاتي
ولاضطرار كبنات الاوبر ... كذا وطبت النفس يا قيس السري
وبعض الاعلام عليه دخلا ... للمح ما قد كان عنه نقلا
كالفضل والحارث والنعمان ... فذكر ذا وحذفه سيان

وقد



وقد يصير علما بالغلبة ... مضاف او مصحوب ال كالعقبة
وحذف ال ذي ان تناد او تضف ... اوجب وفي غيرهما قد تنحذف

الابتداء

مبتداء زيد وعاذر خبر ... ان قلت زيد عاذر من اعتذر
واول مبتداء والثاني ... فاعل اغنى في اسار ذان
وقس وكاستفهام النفي وقد ... يجوز نحو فائز اولو الرشد
والثاني مبتدا وذا الوصف خبر ... ان في سوى الافراد طبقا استقر
ورفعوا مبتدا بالابتدا ... كذاك رفع خبر بالمبتدي
والخبر الجزء المتم الفائدة ... كالله بر والايادي شاهدة
ومفردا ياتي وياتي جمله ... حاوية معنى الذي سيقت له
وان تكن اياه معنى اكتفى ... بها كنطقي الله حسبي وكفى
والمفرد الجامد فارغ وان ... يشتق فهو ذو ضمير مستكن
وابرزنه مطلقا حيث تلا ... ما ليس معناه له محصلا
واخبروا بظرف او بحرف جر ... ناوين معنى كائن او استقر
ولا يكون اسم زمان خبرا ... عن جثة وان يفد فاخبرا
ولا يجوز الابتدا بالنكرة ... ما لم يفد كعند زيد نمره
وهل فتى فيكم فما خل لنا ... ورجل من الكرام عندنا
ورغبة في الخير خير وعمل ... بر يزين وليقس ما لم يقل
والاصل في الاخبار ان تؤخرا ... وجوزوا التقديم اذ لا ضررا
فامنعه حين يستوي الجزءان ... عرفا ونكرا عادمي بيان
كذا اذا ما الفعل كان الخبرا ... او قصد استعماله منحصرا
او كان مسندا لذي لام ابتدا ... او لازم الصدر كمن لي منجدا
ونحو عندي درهم ولي وطر ... ملتزم فيه تقدم الخبر
كذا اذا عاد عليه مضمر ... مما به عنه مبينا يخبر
كذا اذا يستوجب التصديرا ... كاين من علمته نصيرا
وخبر المحصور قدم ابدا ... كما لنا الا اتباع احمدا
وحذف ما يعلم جائز كما ... تقول زيد بعد من عندكما

وفي جواب كيف زيد قل دنف … فزيد استغني عنه اذ عرف

وبعد لولا غالبا حذف الخبر … حتم وفي نص يمين ذا استقر

وبعد واو عينت مفهوم مع … كمثل كل صانع وما صنع

وقبل حال لا يكون خبرا … عن الذي خبره قد اضمرا

كضربي العبد مسيئا واتم … تبييني الحق منوطا بالحكم

واخبروا باثنين او باكثرا … عن واحد كهم سراة شعرا

كان واخواتها

ترفع كان المبتدا اسما والخبر … تنصبه ككان سيدا عمر

ككان ظل بات اضحى اصبحا … امسى وصار ليس زال برحا

فتى وانفك وهذه الاربعة … لشبه نفي او لنفي متبعه

ومثل كان دام مسبوقا بما … كاعط ما دمت مصيبا درهما

وغير ماض مثله قد عملا … ان كان غير الماض منه استعملا

وفي جميعها توسط الخبر … اجز وكل سبقه دام حظر

كذاك سبق خبر ما النافية … فجي بها متلوة لا تالية

ومنع سبق خبر ليس اصطفي … وذو تمام ما برفع يكتفي

وما سواه ناقص والنقص في … فتى ليس زال دائما قفي

ولا يلي العامل معمول الخبر … الا اذا ظرفا اتى او حرف جر

ومضمر الشان اسما انو ان وقع … موهم ما استبان انه امتنع

وقد تزاد كان في حشو كما … كان اصح علم من تقدما

ويحذفونها ويبقون الخبر … وبعد ان ولو كثيرا ذا اشتهر

وبعد ان تعويض ما عنها ارتكب … كمثل اما انت برا فاقترب

ومن مضارع لكان منجزم … تحذف نون وهو حذف ما التزم

فصل في ما ولا ولات وان المشبهات بليس

اعمال ليس اعملت ما دون ان … مع بقاء النفي وترتيب زكن

وسبق حرف جر او ظرف كما … بي انت معنيا اجاز العلما

ورفع معطوف بلكن او ببل … من بعد منصوب بما الزم حيث حل

وبعد ما وليس جر البا الخبر … وبعد لا ونفي كان قد يجر

في النكرات

في النكرات اعملت كليس لا … وقد تلي لات وان ذا العملا

وما للات في سوى حين عمل … وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل

افعال المقاربة

ككان كاد وعسى لكن ندر … غير مضارع لهذين خبر

وكونه بدون ان بعد عسى … نزر وكاد الامر فيه عكسا

وكعسى حرى ولكن جعلا … خبرها حتما بان متصلا

والزموا اخلولق ان مثل حرى … وبعد اوشك انتفا ان نزرا

ومثل كاد في الاصح كربا … وترك ان مع ذي الشروع وجبا

كانشا السائق يحدو وطفق … كذا جعلت واخذت وعلق

واستعملوا مضارعا لاوشكا … وكاد لا غير وزادوا موشكا

بعد عسى اخلولق اوشك قد يرد … غنى بان يفعل عن ثان فقد

وجردن عسى او ارفع مضمرا … بها اذا اسم قبلها قد ذكرا

والفتح والكسر اجز في السين من … نحو عسيت وانتقا الفتح زكن

ان واخواتها

لان ان ليت لكن لعل … كان عكس ما لكان من عمل

كان زيدا عالم باني … كفو ولكن ابنه ذو ضغن

وراع ذا الترتيب الا في الذي … كليت فيها او هنا غير البذي

وهمز ان افتح لسد مصدر … مسدها وفي سوى ذاك اكسر

فاكسر في الابتدا وفي بدء صله … وحيث ان ليمين مكمله

او حكيت بالقول او حلت محل … حال كزرته واني ذو امل

وكسروا من بعد فعل علقا … باللام كاعلم انه لذو تقى

بعد اذا فجاءة او قسم … لا لام بعده بوجهين نمي

مع تلو فا الجزا وذا يطرد … في نحو خير القول اني احمد

وبعد ذات الكسر تصحب الخبر … لام ابتدا نحو اني لوزر

ولا يلي ذي اللام ما قد نفيا … ولا من الافعال ما كرضيا

وقد يليها مع قد كان ذا … لقد سما على العدا مستحوذا

وتصحب الواسط معمول الخبر … والفصل واسما حل قبله الخبر

ووصل ما بذي الحروف مبطل اعمالها وقد يبقى العمل
وجائز رفعك معطوف على منصوب ان بعد ان تستكملا
والحقت بان لكن وان من دون ليت ولعل وكان
وخففت ان فقل العمل وتلزم اللام اذا ما تهمل
وربما استغني عنها ان بدا ما ناطق اراده معتمدا
والفعل ان لم يك ناسخا فلا تلفيه غالبا بان ذي موصلا
وان يكن فعلا ولم يكن دعا ولم يكن تعريفه ممتنعا
فالاحسن الفصل بقد او نفي او تنفيس او لو وقليل ذكر لو
وخففت كان ايضا فنوي منصوبها وثابتا ايضا روي

لا التي لنفي الجنس

عمل ان اجعل للا في نكرة مفردة جاءتك او مكررة
فانصب بها مضافا او مضارعه وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه
وركب المفرد فاتحا كلا حول ولا قوة والثاني اجعلا
مرفوعا او منصوبا او مركبا وان رفعت اولا لا تنصبا
ومفردا نعتا لمبني يلي فافتح او انصبن او ارفع تعدل
وغير ما يلي وغير المفرد لا تبن وانصبه او الرفع اقصد
والعطف ان لم تتكرر لا احكما له بما للنعت ذي الفصل انتمى
واعط لا مع همزة استفهام ما تستحق دون الاستفهام
وشاع في ذا الباب اسقاط الخبر اذا المراد مع سقوطه ظهر

ظن واخواتها

انصب بفعل القلب جزئي ابتدا اعني رأى خال علمت وجدا
ظن وحسبت وزعمت مع عد حجا دري وجعل اللذ كاعتقد
وهب تعلم والتي كصيرا ايضا بها انصب مبتدا وخبرا
وخص بالتعليق والالغا ما من قبل هب والامر هب قد الزما
كذا تعلم ولغير الماض من سواهما اجعل كل ما له زكن
وجوز الالغا لا في الابتدا وانو ضمير الشان او لام الابتدا
في موهم الغا ما تقدما والتزم التعليق قبل نفي ما

وان

وان ولا لام ابتدا او قسم كذا والاستفهام ذا له انحتم
لعلم عرفان وظن تهمه تعدية لواحد ملتزمه
ولرأي الرؤيا انم ما لعلما طالب مفعولين من قبل انتمى
ولا تجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين او مفعول
وكتظن اجعل تقول ان ولي مستفهما به ولم ينفصل
بغير ظرف او كظرف او عمل وان ببعض ذي فصلت يحتمل
واجري القول كظن مطلقا عند سليم نحو قل ذا مشفقا

اعلم واري

الى ثلاثة رأى وعلما عدوا اذا صارا اري واعلما
وما لمفعولي علمت مطلقا للثان والثالث ايضا حققا
وان تعديا لواحد بلا همز فلاثنين به توصلا
والثان منهما كثاني اثني كسى فهو به في كل حكم ذو ائتسا
وكاري السابق نبا اخبرا حدث انبا كذاك خبرا

الفاعل

الفاعل الذي كمرفوعي اتى زيد منيرا وجهه نعم الفتى
وبعد فعل فاعل فان ظهر فهو والا فضمير استتر
وجرد الفعل اذا ما اسندا لاثنين او جمع كفاز الشهدا
وقد يقال سعدا وسعدوا والفعل للظاهر بعد مسند
ويرفع الفاعل فعل اضمرا كمثل زيد في جواب من قرا
وتاء تانيث تلي الماضي اذا كان لانثى كابت هند الاذى
وانما تلزم فعل مضمر متصل او مفهم ذات حر
وقد يبيح الفصل ترك التا في نحو اتى القاضي بنت الواقف
والحذف مع فصل بالا فضلا كما زكى الا فتاة ابن العلا
والحذف قد ياتي بلا فصل ومع ضمير ذي المجاز في شعر وقع
والتا مع جمع سوى السالم من مذكر كالتا مع احدي اللبن
والحذف في نعم الفتاة استحسنوا لان قصد الجنس فيه بينوا
والاصل في الفاعل ان يتصلا والاصل في الفاعل ان ينفصلا

وقد يجاء بخلاف الاصل * وقد يجيء المفعول قبل الفعل
واخر المفعول ان لبس حذر * او اضمر الفاعل غير منحصر
وما بالا او بانما انحصر * اخر وقد يسبق ان قصد ظهر
وشاع نحو خاف ربه عمر * وشذ نحو زان نوره الشجر

النائب عن الفاعل

ينوب مفعول به عن فاعل * فيما له كنيل خير نائل
فاول الفعل اضمم والمتصل * بالاخر اكسر في مضي كوصل
واجعله من مضارع منفتحا * كينتحي المقول فيه ينتحى
والثاني التالي تا المطاوعة * كالاول اجعله بلا منازعة
وثالث الذي بهمز الوصل * كالاول اجعلنه كاستحلي
واكسر او اشمم فا ثلاثي اعل * عينا وضم جا كبوع فاحتمل
وان بشكل خيف لبس يجتنب * وما لباع قد يرى لنحو حب
وما لفا باع لما العين تلي * في اختار وانقاد وشبه ينجلي
وقابل من ظرف او من مصدر * او حرف جر بنيابة حري
ولا ينوب بعض هذي ان وجد * في اللفظ مفعول به وقد يرد
وباتفاق قد ينوب الثان من * باب كسى فيما التباسه امن
في باب ظن واري المنع اشتهر * ولا اري منعا اذا القصد ظهر
وما سوي النائب مما علقا * بالرافع النصب له محققا

اشتغال العامل عن المعمول

ان مضمر اسم سابق فعلا شغل * عنه بنصب لفظه او المحل
فالسابق انصبه بفعل اضمرا * حتما موافق لما قد اظهرا
والنصب حتم ان تلا السابق ما * يختص بالفعل كان وحيثما
وان تلا السابق ما بالابتدا * يختص فالرفع التزمه ابدا
كذا اذا الفعل تلا ما لم يرد * ما قبل معمولا لما بعد وجد
واختير نصب قبل فعل ذي طلب * وبعد ما ايلاؤه الفعل غلب
وبعد عاطف بلا فصل على * معمول فعل مستقر ولا
وان تلا المعطوف فعلا مخبرا * به عن اسم فاعطفن مخيرا

والرفع

والرفع في غير الذي مر رجح * فما ابيح افعل ودع ما لم يبح
وفصل مشغول بحرف جر * او باضافة كوصل يجري
وسو في ذا الباب وصفا ذا عمل * بالفعل ان لم يك مانع حصل
وعلقة حاصلة بتابع * كعلقة بنفس الاسم الواقع

تعدي الفعل ولزومه

علامة الفعل المعدي ان تصل * ها غير مصدر به نحو عمل
فانصب به مفعوله ان لم ينب * عن فاعل نحو تدبرت الكتب
ولازم غير المعدي وحتم * لزوم افعال السجايا كنهم
كذا افعلل والمضاهي اقعنسسا * وما اقتضى نظافة او دنسا
او عرضا او طاوع المعدي * لواحد كمده فامتدا
وعد لازما بحرف جر * وان حذف فالنصب للمنجر
نقلا وفي ان وان يطرد * مع امن لبس كعجبت ان يدوا
والاصل سبق فاعل معنى كمن * من البسن من زاركم نسج اليمن
ويلزم الاصل لموجب عري * وترك ذاك الاصل حتما قد يري
وحذف فضلة اجز ان لم يضر * كحذف ما سيق جوابا او حصر
ويحذف الناصبها ان علما * وقد يكون حذفه ملتزما

التنازع في العامل

ان عاملان اقتضيا في اسم عمل * قبل فللواحد منهما العمل
والثان اولى عند اهل البصرة * واختار عكسا غيرهم ذا اسرة
واعمل المهمل في ضمير ما * تنازعاه والتزم ما التزما
كيحسنان ويسيء ابناكا * وقد بغي واعتديا عبداكا
ولا تجيء مع اول قد اهملا * بمضمر لغير رفع اوهلا
بل حذفه الزم ان يكن غير خبر * واخرنه ان يكن هو الخبر
واظهر ان يكن ضمير خبرا * لغير ما يطابق المفسرا
نحو اظن ويظناني اخا * زيدا وعمرا اخوين في الرخا

المفعول المطلق

المصدر اسم ما سوي الزمان من * مدلولي الفعل كامن من امن

بمثله او فعل او وصف نصب ... كونه اصلا لهذين انتخب
توكيدا او نوعا يبين او عدد ... كسرت سيرتين سير ذي رشد
وقد ينوب عنه ما عليه دل ... كجد كل الجد وافرح الجذل
وما لتوكيد فوحد ابدا ... وثن واجمع غيره وافردا
وحذف عامل المؤكد امتنع ... وفي سواه لدليل متسع
والحذف حتم مع آت بدلا ... من فعله كندلا اللذ كاندلا
وما لتفصيل كاما منا ... عامله يحذف حيث عنا
كذا مكرر وذو حصر ورد ... نائب فعل لاسم عين استند
ومنه ما يدعونه مؤكدا ... لنفسه او غيره فالمبتدا
نحو له علي الف عرفا ... والثان كابني انت حقا صرفا
كذاك ذو التشبيه بعد جمله ... كلي بكا بكاء ذات عضله

المفعول له

ينصب مفعولا له المصدر ان ... ابان تعليلا كجد شكرا ودن
وهو بما يعمل فيه متحد ... وقتا وفاعلا وان شرط فقد
فاجرره بالحرف وليس يمتنع ... مع الشروط كلزهد ذا قنع
وقل ان يصحبها المجرد ... والعكس في مصحوب ال وانشدوا
لا اقعد الجبن عن الهيجاء ... ولو توالت زمر الاعداء

المفعول فيه وهو المسمى ظرفا

الظرف وقت او مكان ضمنا ... في باطراد كهنا امكث ازمنا
فانصبه بالواقع فيه مظهرا ... كان والا فانوه مقدرا
وكل وقت قابل ذاك وما ... يقبله المكان الا مبهما
نحو الجهات والمقادير وما ... صيغ من الفعل كمرمى من رمى
وشرط كون ذا مقيسا ان يقع ... ظرفا لما في اصله معه اجتمع
وما يرى ظرفا وغير ظرف ... فذاك ذو تصرف في العرف
وغير ذي التصرف الذي لزم ... ظرفية او شبهها من الكلم
وقد ينوب عن مكان مصدر ... وذاك في ظرف الزمان يكثر

المفعول معه

ينصب

ينصب تالي الواو مفعولا معه ... في نحو سيري والطريق مسرعه
بما من الفعل وشبهه سبق ... ذا النصب لا بالواو في القول الاحق
وبعد ما استفهام او كيف نصب ... بفعل كون مضمر بعض العرب
والعطف ان يمكن بلا ضعف احق ... والنصب مختار لدى ضعف النسق
والنصب ان لم يجز العطف يجب ... او اعتقد اضمار عامل نصب

الاستثناء

ما استثنت الا مع تمام ينتصب ... وبعد نفي او كنفي انتخب
اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع ... وعن تميم فيه ابدال وقع
وغير نصب سابق في النفي قد ... ياتي ولكن نصبه اختر ان ورد
وان يفرغ سابق الا لما ... بعد يكن كما لو الا عدما
والغ الا ذات توكيد كلا ... تمرر بهم الا الفتى الا العلا
وان تكرر لا لتوكيد فمع ... تفريغ التاثير بالعامل دع
في واحد مما بالا استثني ... وليس عن نصب سواه مغني
ودون تفريغ مع التقدم ... نصب الجميع احكم به والتزم
وانصب لتاخير وجئ بواحد ... منها كما لو كان دون زائد
كلم يفوا الا امرؤ الا علي ... وحكمها في القصد حكم الاول
واستثن مجرورا بغير معربا ... بما لمستثنى بالا نسبا
ولسوى سوى سواء اجعلا ... على الاصح ما لغير جعلا
واستثن ناصبا بليس وخلا ... وبعدا وبيكون بعد لا
واجرر بسابقي يكون ان ترد ... وبعد ما انصب وانجرار قد يرد
وحيث جرا فهما حرفان ... كما هما ان نصبا فعلان
وكخلا حاشا ولا تصحب ما ... وقيل حاش وحشا فاحفظهما

الحال

الحال وصف فضلة منتصب ... مفهم في حال كفردا اذهب
وكونه منتقلا مشتقا ... يغلب لكن ليس مستحقا
ويكثر الجمود في سعر وفي ... مبدي تاول بلا تكلف
كبعه مدا بكذا يدا بيد ... وكر زيد اسدا اي كاسد

والحال ان عرف لفظا فاعتقد * تنكيره معنى كوحدك اجتهد
ومصدر منكر حالا يقع * بكثرة كبغتة زيد طلع
ولم ينكر غالبا ذو الحال ان * لم يتاخر او يخصص او يبن
من بعد نفي او مضاهيه كلا * يبغ امرئ على امرئ مستسهلا
وسبق حال ما بحرف جر قد * ابوا ولا امنعه فقد ورد
ولا تجز حالا من المضاف له * الا اذا اقتضى المضاف عمله
او كان جزء ماله اضيفا * او مثل جزئه فلا تحيفا
والحال ان ينصب بفعل صرفا * او صفة اشبهت المصرفا
فجائز تقديمه كمسرعا * ذا راحل ومخلصا زيد دعا
وعامل ضمن معنى الفعل لا * حروفه مؤخرا لن يعملا
كتلك ليت وكان وندر * نحو سعيد مستقرا في هجر
ونحو زيد مفردا انفع من * عمرو معانا مستجاز لن يهن
والحال قد يجيء ذا تعدد * لمفرد فاعلم وغير مفرد
وعامل الحال بها قد اكدا * في نحو لا تعث في الارض مفسدا
وان تؤكد جملة فمضمر * عاملها ولفظها يؤخر
وموضع الحال تجيء جملة * كجاء زيد وهو ناو رحلة
وذات بدء بمضارع ثبت * حوت ضميرا ومن الواو خلت
وذات واو بعدها انو مبتدا * له المضارع اجعلن مسندا
وجملة الحال سوى ما قدما * بواو او بضمير او بهما
والحال قد يحذف ما فيها عمل * وبعض ما يحذف ذكره حظل

التمييز

اسم بمعنى من مبين نكره * ينصب تمييزا بما قد فسره
كشبر ارضا وقفيز برا * ومنوين عسلا وتمرا
وبعد ذي ونحوها اجرره اذا * اضفتها كمد حنطة غذا
والنصب بعد ما اضيف وجبا * ان كان مثل ملء الارض ذهبا
والفاعل المعنى انصبن بافعلا * مفضلا كانت اعلى منزلا
وبعد كل ما اقتضى تعجبا * ميز كاكرم بابي بكر ابا

واجرر بمن ان شئت غير ذي العدد * والفاعل المعنى كطب نفسا تفد
وعامل التمييز قدم مطلقا * والفعل ذو التصريف نزرا سبقا

حروف الجر

هاك حروف الجر وهي من الى * حتى خلا حاشا عدا في عن على
مذ منذ رب اللام كي واو وتا * والكاف والبا ولعل ومتى
بالظاهر اخصص منذ مذ وحتى * والكاف والواو ورب والتا
واخصص بمذ ومنذ وقتا وبرب * منكرا والتا لله ورب
وما رووا من نحو ربه فتى * نزر كذا كها ونحوه اتى
بعض وبين وابتدي في الامكنه * بمن وقد تاتي لبدء الازمنة
وزيد في نفي وشبهه فجر * نكرة كما لباغ من مفر
للانتها حتى ولام والى * ومن وبا يفهمان بدلا
واللام للملك وشبهه وفي * تعدية ايضا وتعليل قفي
وزيد والظرفية استبن ببا * وفي وقد يبينان السببا
بالباء استعن وعد عوض الصق * ومثل مع ومن وعن بها انطق
على للاستعلا ومعنى في وعن * بعن تجاوزا عنى من قد فطن
وقد تجيء موضع بعد وعلى * كما على موضع عن قد جعلا
شبه بكاف وبها التعليل قد * يعنى وزائدا للتوكيد ورد
واستعمل اسما وكذا عن وعلى * من اجل ذا عليهما من دخلا
ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا * او اوليا الفعل كجئت مذ دعا
وان يجرا في مضي فكمن * هما وفي الحضور معنى في استبن
وبعد من وعن وبا زيد ما * فلم يعق عن عمل قد علما
وزيد بعد رب والكاف فكف * وقد تليهما وجر لم يكف
وحذفت رب فجرت بعد بل * والفا وبعد الواو شاع ذا العمل
وقد يجر بسوى رب لدى * حذف وبعضه يرى مطردا

الاضافة

نونا تلي الاعراب او تنوينا * مما تضيف احذف كطور سينا
والثاني اجرر وانو من او في اذا * لم يصلح الا ذاك واللام خذا
لما سوى ذينك واخصص اولا * او اعطه التعريف بالذي تلا

وان يشابه المضاف يفعل … وصفا فعن تنكيره لا يعزل
كرب راجينا عظيم الامل … مروع القلب قليل الحيل
وذي الاضافة اسمها لفظية … وتلك محضة ومعنوية
ووصل ال بذي المضاف مغتفر … ان وصلت بالثان كالجعد الشعر
او بالذي له اضيف الثاني … كزيد الضارب رأس الجاني
لكونها في الوصف كاف ان وقع … مثنى او جمعا سبيله اتبع
ولا يضاف اسم لما به اتحد … معنى واول موهما اذا ورد
وربما اكسب ثان اولا … تانيثا ان كان لحذف موهلا
وبعض الاسما يضاف ابدا … وبعض ذا قد يات لفظا مفردا
وبعض ما يضاف حتما امتنع … ايلاؤه اسما ظاهرا حيث وقع
كوحد لبي ودوالي سعدي … وشذ ايلاء يدي للبي
والزموا اضافة الى الجمل … حيث واذ وان ينون يحتمل
افراد اذ وما كاذ معنى كاذ … اضف جوازا نحو حين جا نبذ
وابن او اعرب ما كاذ قد اجريا … واختر بنا متلو فعل بنيا
وقبل فعل معرب او مبتدا … اعرب ومن بنى فلن يفندا
والزموا اذا اضافة الى … جمل الافعال كهن اذا اعتلا
لمفهم اثنين معرف بلا … تفرق اضيف كلتا وكلا
ولا تضف لمفرد معرف … ايا وان كررتها فاضف
او تنو الاجزا واخصص بالمعرفه … موصولة ايا وبالعكس الصفه
وان تكن شرطا او استفهاما … فمطلقا كمل بها الكلاما
والزموا اضافة لدن فجر … ونصب غدوة بها عنهم ندر
ومع مع فيها قليل ونقل … فتح وكسر لسكون يتصل
واضمم بناء غيرا ان عدمت ما … له اضيف ناويا ما عدما
قبل كغير بعد حسب اول … ودون والجهات ايضا وعل
واعربوا نصبا اذا ما نكرا … قبلا وما من بعده قد ذكرا
وما يلي المضاف ياتي خلفا … عنه في الاعراب اذا ما حذفا
وربما جروا الذي ابقوا كما … قد كان قبل حذف ما تقدما

لكن

لكن بشرط ان يكون ما حذف … مماثلا لما عليه قد عطف
ويحذف الثاني ويبقى الاول … كحاله اذا به اتصل
بشرط عطف واضافة الى … مثل الذي له اضفت الاولا
فصل مضاف شبه فعل ما نصب … مفعولا او ظرفا اجز ولم يعب
فصل يمين واضطرارا وجدا … باجنبي او بنعت او ندا

المضاف الى ياء المتكلم

آخر ما اضيف لليا اكسر اذا … لم يك معتلا كرام وقذا
او يك كابنين وزيدين فذي … جميعها اليا بعد فتحها احتذي
وتدغم اليا فيه والواو وان … ما قبل واو ضم فاكسره يهن
والفا سلم وفي المقصور عن … هذيل انقلابها ياء حسن
بفعله المصدر الحق في العمل … مضافا او مجردا او مع ال
ان كان فعل مع ان او ما يحل … محله ولاسم مصدر عمل
وبعد جره الذي اضيف له … كمل بنصب او برفع عمله
وجر ما يتبع ما جر ومن … راعى في الاتباع المحل فحسن

اعمال اسم الفاعل

كفعله اسم فاعل في العمل … ان كان عن مضيه بمعزل
وولي استفهاما او حرف ندا … او نفيا او جا صفة او مسندا
وقد يكون نعت محذوف عرف … فيستحق العمل الذي وصف
وان يكن صلة ال ففي المضي … وغيره اعماله قد ارتضي
فعال او مفعال او فعول … في كثرة عن فاعل بديل
فيستحق ما له من عمل … وفي فعيل قل ذا وفعل
وما سوى المفرد مثله جعل … في الحكم والشروط حيثما عمل
وانصب بذي الاعمال تلوا واخفض … وهو لنصب ما سواه مقتضي
واجرر او انصب تابع الذي انخفض … كمبتغي جاه ومالا من نهض
وكل ما قرر لاسم فاعل … يعطى اسم مفعول بلا تفاضل
وهو كفعل صيغ للمفعول في … معناه كالمعطى كفافا يكتفي
وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع … معنى كمحمود المقاصد الورع

ابنية المصادر

فعل قياس مصدر المعدى ... من ذي ثلاثة كرد ردا
وفعل اللازم بابه فعل ... كفرح وكجوى وكشلل
وفعل اللازم مثل قعدا ... له فعول باطراد كغدا
ما لم يكن مستوجبا فعالا ... او فعلانا نادرا وفعالا
فاول لذي امتناع كابي ... والثاني للذي اقتضى تقلبا
للدا فعال او لصوت وشمل ... سيرا وصوتا الفعيل كصهل
فعولة فعالة لفعلا ... كسهل الامر وزيد جزلا
وما اتى مخالفا لما مضى ... فبابه النقل كسخط ورضى
وغير ذي ثلاثة مقيس ... مصدره كقدس التقديس
وزكه تزكية واجملا ... اجمال من تجملا تجملا
واستعذ استعاذة ثم اقم ... اقامة وغالبا ذا التا لزم
وما يلي الآخر مد وافتحا ... مع كسر تلو الثان مما افتتحا
بهمز وصل كاصطفى وضم ما ... يربع في امثال قد تلملما
فعلال او فعللة لفعللا ... واجعل مقيسا ثانيا لا اولا
لفاعل الفعال والمفاعلة ... وغير ما مر السماع عادله
وفعلة لمرة كجلسة ... وفعلة لهيئة كجلسة
في غير ذي الثلاث بالتا المرة ... وشذ فيه هيئة كالخمرة

الثلاث

ابنية اسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهات بها

كفاعل صغ اسم فاعل اذا ... من ذي ثلاثة كغذا
وهو قليل في فعلت وفعل ... غير معدى بل قياسه فعل
وافعل فعلان نحو اشر ... ونحو صديان ونحو الاجهر
وفعل اولى وفعيل بفعل ... كالضخم والجميل والفعل جمل
وافعل فيه قليل وفعل ... وبسوى الفاعل قد يغنى فعل
وزنة المضارع اسم فاعل ... من غير ذي الثلاث كالمواصل
مع كسر متلو الاخير مطلقا ... وضم ميم زائد قد سبقا
وان فتحت منه ما كان انكسر ... صار اسم مفعول كمثل المنتظر

وفي اسم

وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد ... زنة مفعول كآت من قصد
وناب نقلا عنه ذو فعيل ... نحو فتاة او فتى كحيل

الصفة المشبهة باسم الفاعل

صفة استحسن جر فاعل ... معنى بها المشبهة اسم الفاعل
وصوغها من لازم لحاضر ... كطاهر القلب جميل الظاهر
وعمل اسم الفاعل المعدى ... لها على الحد الذي قد حدا
وسبق ما تعمل فيه مجتنب ... وكونه ذا سببية وجب
وارفع بها وانصب وجر مع ال ... ودون ال المصحوب ال وما اتصل
بها مضافا او مجردا ولا ... تجرر بها مع ال سما من ال خلا
ومن اضافة لتاليها وما ... لم يخل فهو بالجواز وسما

التعجب

بافعل انطق بعد ما تعجبا ... او جئ بافعل قبل مجرور ببا
وتلو افعل انصبنه كما ... اوفى خليلينا واصدق بهما
وحذف ما منه تعجبت استبح ... ان كان عند الحذف معناه يضح
وفي كلا الفعلين قدما لزما ... منع تصرف بحكم حتما
وصغهما من ذي ثلاث صرفا ... قابل فضل تم غير ذي انتفا
وغير ذي وصف يضاهي اشهلا ... وغير سالك سبيل فعلا
واشدد او اشد او شبههما ... يخلف ما بعض الشروط عدما
ومصدر العادم بعد ينتصب ... وبعد افعل جره بالبا يجب
وبالندور احكم لغير ما ذكرا ... ولا تقس على الذي منه اثر
وفعل هذا الباب لن يقدما ... معموله ووصله به الزما
وفصله بظرف او بحرف جر ... مستعمل والخلف في ذاك استقر

نعم وبئس وما جرى مجريهما

فعلان غير متصرفين ... نعم وبئس رافعان اسمين
مقارني ال او مضافين لما ... قارنها كنعم عقبى الكرما
ويرفعان مضمرا يفسره ... مميز كنعم قوما معشره
وجمع تمييز وفاعل ظهر ... فيه خلاف عنهم قد اشتهر

وما يميز وقيل فاعل   في نحو يقول الفاضل
ويذكر المخصوص بعد مبتدا   او خبر اسم ليس يبدو ابدا
وان يقدم مشعر به كفى   كالعلم نعم المقتنى والمقتفى
واجعل كبئس ساء واجعل فعلا   من ذي ثلاثة كنعم مسجلا
ومثل نعم حبذا الفاعل ذا   وان ترد ذما فقل لا حبذا
واول ذا المخصوص ايا كان لا   تعدل بذا فهو يضاهي المثلا
وما سوى ذا ارفع بحب او فجر   بالبا ودون ذا انضمام الحا كثر

افعل التفضيل

صغ من مصوغ منه التعجب   افعل للتفضيل وأب اللذ ابي
وما به الى تعجب وصل   لمانع به الى التفضيل صل
وافعل التفضيل صله ابدا   تقديرا او لفظا بمن ان جردا
وان لمنكور يضف او جردا   الزم تذكيرا وان يوحدا
وتلو ال طبق وما لمعرفة   اضيف ذو وجهين عن ذي معرفة
هذا اذا نويت معنى من وان   لم تنو فهو طبق ما به قرن
وان تكن بتلو من مستفهما   فلهما كن ابدا مقدما
كمثل ممن انت خير ولدى   اخبار التقديم نزرا وردا
ورفعه الظاهر نزر ومتى   عاقب فعلا فكثيرا ثبتا
كلن ترى في الناس من رفيق   اولى به الفضل من الصديق

النعت

يتبع في الاعراب الاسما الاول   نعت وتوكيد وعطف وبدل
فالنعت تابع متم ما سبق   بوسمه او وسم ما به اعتلق
فليعط في التعريف والتنكير ما   لما تلا كامرر بقوم كرما
وهو لدى التوحيد والتذكير او   سواهما كالفعل فاقف ما قفوا
وانعت بمشتق كصعب وذرب   وشبهه كذا وذي والمنتسب
ونعتوا بجملة منكرا   فاعطيت ما اعطيته خبرا
وامنع هنا ايقاع ذات الطلب   وان اتت فالقول اضمر تصب
ونعتوا بمصدر كثيرا   فالتزموا الافراد والتذكيرا

ونعت

ونعت غير واحد اذا اختلف   فعاطفا فرقه لا اذا ائتلف
ونعت معمولي وحيدي معنى   وعمل اتبع بغير استثنا
وان نعوت كثرت وقد تلت   مفتقرا لذكرهن اتبعت
واقطع او اتبع ان يكن معينا   بدونها او بعضها اقطع معلنا
وارفع او انصب ان قطعت مضمرا   مبتداء او ناصبا لن يظهرا
وما من المنعوت والنعت عقل   يجوز حذفه وفي النعت يقل

التوكيد

بالنفس او بالعين الاسم اكدا   مع ضمير طابق المؤكدا
واجمعهما بافعل ان تبعا   ما ليس واحدا تكن متبعا
وكلا اذكر في الشمول وكلا   كلتا جميعا بالضمير موصلا
واستعملوا ايضا ككل فاعلة   من عم في التوكيد مثل النافلة
وبعد كل اكدوا باجمعا   جمعا اجمعين ثم جمعا
ودون كل قد يجيء اجمع   جمعاء اجمعون ثم جمع
اذا بكيت قبلتني اربعا   اذا ظللت الدهر ابكي اجمعا
وان يفد توكيد منكور قبل   وعن نحاة البصرة المنع شمل
واغن بكلتا في مثنى وكلا   عن وزن فعلاء ووزن افعلا
وان تؤكد الضمير المتصل   بالنفس والعين فبعد المنفصل
عنيت ذا الرفع واكدوا بما   سواهما والقيد لن يلتزما
وما من التوكيد لفظي يجي   مكررا كقولك ادرجي ادرجي
ولا تعد لفظ ضمير متصل   الا مع اللفظ الذي به وصل
كذا الحروف غير ما تحصلا   به جواب كنعم وكبلى
ومضمر الرفع الذي قد انفصل   اكد به كل ضمير اتصل

عطف البيان

العطف اما ذو بيان او نسق   والغرض الان بيان ما سبق
فذو البيان تابع شبه الصفة   حقيقة القصد به منكشفة
فاولينه من وفاق الاول   ما من وفاق الاول النعت ولي
فقد يكونان منكرين   كما يكونان معرفين

وصالحا لبدلية يرى في غير نحو يا غلام يعمرا
ونحو بشر تابع البكري وليس ان يبدل بالمرضي

عطف النسق

تال بحرف متبع عطف النسق كاخصص بود وثنا من صدق
فالعطف مطلقا بواو ثم فا حتى ام او كفيك صدق ووفا
واتبعت لفظا فحسب بل ولا لكن كلم يبد امرؤ لكن طلا
فاعطف بواو لاحقا او سابقا في الحكم او مصاحبا موافقا
واخصص بها عطف الذي لا يغني متبوعه كاصطف هذا وابني
والفا للترتيب باتصال وثم للترتيب بانفصال
واخصص بفا عطف ما ليس صله على الذي استقر انه الصله
بعضا بحتى اعطف على كل ولا يكون الا غاية الذي تلا
وام بها اعطف بعد همز التسويه او همزة عن لفظ اي مغنيه
وربما اسقطت الهمزة ان كان خفا المعنى بحذفها امن
وبانقطاع وبمعنى بل وفت ان تك مما قيدت به خلت
خير ابح قسم باو وابهم واشكك واضراب بها ايضا نمي
وربما عاقبت الواو اذا لم يلف ذو النطق للبس منفذا
ومثل او في القصد اما الثانيه في نحو اما ذي واما النائيه
واول لكن نفيا او نهيا ولا ندا او امرا او اثباتا تلا
وبل كلكن بعد مصحوبيها كلم اكن في مربع بل تيها
وانقل بها للثان حكم الاول في الخبر المثبت والامر الجلي
وان على ضمير رفع متصل عطفت فافصل بالضمير المنفصل
او فاصل ما وبلا فصل يرد في النظم فاشيا وضعفه اعتقد
وعود خافض لدى عطف على ضمير خفض لازما قد جعلا
وليس عندي لازما اذ قد اتى في النثر والنظم الصحيح مثبتا
والفا قد تحذف مع ما عطفت والواو اذ لا لبس وهي انفردت
بعطف عامل مزال قد بقي معموله دفعا لوهم اتقي
وحذف متبوع بدا هنا استبح وعطفك الفعل على الفعل يصح

واعطف على

واعطف على اسم شبه فعل فعلا وعكسا استعمل تجده سهلا

البدل

التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا
مطابقا او بعضا او ما يشتمل عليه يلفى او كمعطوف ببل
وذا للاضراب اعز ان قصدا صحب ودون قصد غلط به سلب
كزره خالدا وقبله اليدا واعرفه حقه وخذ نبلا مدى
ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله الا ما احاطة جلا
او اقتضى بعضا او اشتمالا كانك ابتهاجك استمالا
وبدل المضمن الهمز يلي همزا كمن ذا اسعيد ام علي
ويبدل الفعل من الفعل كمن يصل الينا يستعن بنا يعن

النداء

وللمنادى النا او كالنا يا واي وآ كذا ايا ثم هيا
والهمز للداني ووا لمن ندب او يا وغير وا لدى اللبس اجتنب
وغير مندوب ومضمر وما جا مستغاثا قد يعرى فاعلما
وذاك في اسم الجنس والمشار له قل ومن يمنعه فانصر عاذله
وابن المعرف المنادى المفردا على الذي في رفعه قد عهدا
وانو انضمام ما بنوا قبل الندا وليجر مجرى ذي بنا جددا
والمفرد المنكور والمضافا وشبهه انصب عادما خلافا
ونحو زيد ضم وافتحن من نحو ازيد بن سعيد لا تهن
والضم ان لم يل الابن علما ويلي الابن علم قد حتما
واضمم او انصب ما اضطرارا نونا مما له استحقاق ضم بينا
وباضطرار خص جمع يا وال الا مع الله ومحكي الجمل
والاكثر اللهم بالتعويض وشذ يا اللهم في قريض

فصل

تابع ذي الضم المضاف دون ال الزمه نصبا كازيد ذا الحيل
وما سواه ارفع او انصب واجعلا كمستقل نسقا وبدلا
وان يكن مصحوب ال ما نسقا ففيه وجهان ورفع ينتقى

وايها مصحوب ال بعد صفه ... يلزم بالرفع لدى ذي المعرفة
وايهذا ايها الذي ورد ... ووصف اي بسوى هذا يرد
وذو اشارة كاي في الصفة ... ان كان تركها يفيت المعرفة
في نحو سعد سعد الاوس ينتصب ... ثان وضم وافتح اولا تصب

المنادي المضاف الى ياء المتكلم

واجعل منادى صح ان يضف ليا ... كعبد عبدي عبد عبدا عبديا
واكسر او افتح وفي اليا التاعوض ... وفي الندا ابت امت عرض

اسماء لازمت النداء

وفل بعض ما يخص بالندا ... لؤمان نومان كذا واطردا
في سب الانثى وزن يا خباث ... والامر هكذا من الثلاثي
وشاع في سب الذكور فعل ... ولا تقس وجر في الشعر فل

الاستغاثة

اذا استغيث اسم منادى خفضا ... باللام مفتوحا كيا للمرتضى
وافتح مع المعطوف ان كررت يا ... وفي سوى ذلك بالكسر ائتيا
ولام ما استغيث عاقبت الف ... ومثله اسم ذو تعجب الف

الندبة

ما للمنادى اجعل لمندوب وما ... نكر لم يندب ولا ما ابهما
ومنتهي المندوب صله بالالف ... متلوها ان كان مثلها حذف
كذاك تنوين الذي به كمل ... من صلة او غيرها نلت الامل
والشكل حتما اوله مجانسا ... ان يكن الفتح بوهم لابسا
وواقفا زد هاء سكت ان ترد ... وان تشا فالمد والها لا تزد
وقائل واعبديا واعبدا ... من في الندا اليا ذا سكون ابدى

الترخيم

ترخيما احذف اخر المنادى ... كيا سعا فيمن دعا سعادا
وجوزنه مطلقا في كل ما ... انث بالها والذي قد رخما
بحذفها وفره بعد واحظلا ... ترخيم ما من هذه الها قد خلا
الا الرباعي فما فوق العلم ... دون اضافة واسناد متم

دم

ومع الاخر احذف الذي تلا ... ان زيد لينا ساكنا مكملا
اربعة فصاعدا والخلف في ... واو وياء بهما فتح قفي
والعجز احذف من مركب وقل ... ترخيم جملة وذا عمرو نقل
وان نويت بعد حذف ما حذف ... فالباقي استعمل بما فيه الف
واجعله ان لم تنو محذوفا كما ... لو كان بالاخر وضعا تمما
فقل على الاول في ثمود يا ... ثمو ويا ثمي على الثاني بيا
والتزم الاول في كمسلمه ... وجوز الوجهين في كمسلمه
ولاضطرار رخموا دون ندا ... ما للندا يصلح نحو احمدا

الاختصاص

الاختصاص كنداء دون يا ... كايها الفتى باثر ارجونيا
وقد يرى ذا دون اي تلو ال ... كمثل نحن العرب اسخى من بذل
اياك والشر ونحوه نصب ... محذر بما استتاره وجب
ودون عطف ذا لايا انسب وما ... سواه ستر فعله لن يلزما
الا مع العطف او التكرار ... كالضيغم الضيغم يا ذا الساري
وشذ اياي واياه اشذ ... وعن سبيل القصد من قاس انتبذ
وكمحذر بلا اياه اجعلا ... مغرى به في كل ما قد فصلا

اسماء الافعال والاصوات

ما ناب عن فعل كشتان وصه ... هو اسم فعل وكذا اوه ومه
وما بمعنى افعل كامين كثر ... وغيره كوي وهيهات نزر
والفعل من اسمائه عليكا ... وهكذا دونك مع اليكا
كذا رويد بله ناصبين ... ويعملان الخفض مصدرين
وما لما تنوب عنه من عمل ... له واخر ما لذي فيه العمل
واحكم بتنكير الذي ينون ... منه وتعريف سواه بين
وما به خوطب ما لا يعقل ... من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل
كذا الذي اجدى حكاية كقب ... والزم بنا النوعين فهو قد وجب

بتنكير صح

نونا التوكيد

للفعل توكيد بنونين هما ... كنوني اذهبن واقصدنهما

يؤكدان افعل ويفعل اتيا	ذا طلب او شرطا اما تاليا
او مثبتة في قسم مستقبلا	وقل بعد ما وكم وبعد لا
وغير اما من طوالب الخبرا	واخر المؤكد افتح كابرزا
واشكله قبل مضمر لين بما	جانس من تحرك قد علما
والمضمر احذفنه الا الالف	وان يكن في اخر الفعل الف
فاجعله منه رافعا غير اليا	والواو يا كاسعين سعيا
واحذفه من رافع هاتين وفي	واو ويا شكل مجانس قفي
نحو اخشين يا هند بالكسر ويا	قوم اخشون واضمم وقس مسويا
ولم تقع خفيفة بعد الالف	لكن شديدة وكسرها الف
والفا زد قبلها مؤكدا	فعلا الى نون الاناث اسندا
واحذف خفيفة لساكن ردف	وبعد غير فتحة اذا تقف
واردد اذا حذفتها في الوقف ما	من اجلها في الوصف كان عدما
وابدلنها بعد فتح الفا	وقفا كما تقول في قفن قفا

ما لا ينصرف

الصرف تنوين اتى مبينا	معنى به يكون الاسم امكنا
فالف التانيث مطلقا منع	صرف الذي حواه كيف ما وقع
وزائدا فعلان في وصف سلم	من ان يرى بتاء تانيث ختم
ووصف اصلي ووزن افعلا	ممنوع تانيث بتا كاشهلا
والغين عارض الوصفية	كاربع وعارض الاسمية
فالادهم القيد لكونه وضع	في الاصل وصفا انصرافه منع
واجدل واخيل وافعى	مصروفة وقد ينلن المنعا
ومنع عدل مع وصف معتبر	في لفظ مثنى وثلاث واخر
ووزن مثنى وثلاث كهما	من واحد لاربع فليعلما
وكن لجمع مشبه مفاعلا	او المفاعيل بمنع كافلا
وذا اعتلال منه كالجواري	رفعا وجرا اجره كساري
ولسراويل بهذا الجمع	شبه اقتضى عموم المنع
وان به سمي او بما لحق	به فالانصراف منعه يحق

والعلم

والعلم امنع صرفه مركبا	تركيب مزج نحو معدي كربا
كذاك حاوي زائدي فعلانا	كغطفان وكاصبهانا
كذا مؤنث بها مطلقا	وشرط منع العار كونه ارتقى
فوق الثلاث او كجور او سقر	او زيد اسم امراة لا اسم ذكر
وجهان في العادم تذكيرا سبق	وعجمة كهند والمنع احق
والعجمي الوضع والتعريف مع	زيد على الثلاث صرفه امتنع
كذاك ذو وزن يخص الفعلا	او غالب كاحمد ويعلي
وما يصير علما من ذي الف	زيدت لالحاق فليس ينصرف
والعلم امنع صرفه ان عدلا	كفعل التوكيد او كثعلا
والعدل والتعريف مانعا سحر	اذا به التعيين قصدا يعتبر
وابن على الكسر فعال علما	مؤنثا وهو نظير جشما
عند تميم واصرفن ما نكرا	من كل ما التعريف فيه اثرا
وما يكون منه منقوصا ففي	اعرابه نهج جوار يقتفي
ولاضطرار او تناسب صرف	ذو المنع والمصروف قد لا ينصرف

اعراب الفعل

ارفع مضارعا اذا يجرد	من ناصب وجازم كتسعد
وبلن انصبه وكي كذا بان	لا بعد علم والتي من بعد ظن
فانصب بها والرفع صحح واعتقد	تخفيفها من ان فهو مطرد
وبعضهم اهمل ان حملا على	ما اختها حيث استحقت عملا
ونصبوا باذن المستقبلا	ان صدرت والفعل بعد موصلا
او قبله اليمين وانصب وارفعا	اذا اذن من بعد عطف وقعا
وبين لا ولام جر التزم	اظهار ان ناصبة وان عدم
لا فان اعمل مضمرا او مظهرا	وبعد نفي كان حتما اضمرا
كذاك بعد او اذا يصلح في	موضعها حتى او الا ان خفي
وتلو حتى حالا او مؤولا	به ارفعن وانصب المستقبلا
وبعد فا جواب نفي او طلب	محضين ان وسترها حتم نصب
والواو كالفا ان تفد مفهوم مع	كلا تكن جلدا وتظهر الجزع

وبعد غير النفي جزما اعتمد * ان تسقط الفا والجزا قد قصد
وشرط جزم بعد نهي ان تضع * ان قبل لا دون تخالف وقع
والامر ان كان بغير افعل فلا * تنصب جوابه وجزمه اقبلا
والفعل بعد الفا في الرجا نصب * كنصب ما الى التمني ينتسب
وان على اسم خالص فعل عطف * تنصبه ان ثابتا او منحذف
وشذ حذف ان ونصب في سوى * ما مر فاقبل منه ما عدل روى

عوامل الجزم

بلا ولام طالبا ضع جزما * في الفعل هكذا بلم ولما
واجزم بان ومن وما ومهما * اي متى ايان اين اذ ما
وحيثما انى وحرف اذ ما * كان وباقي الادوات اسما
فعلين يقتضين شرط قدما * يتلو الجزا وجوابا وسما
وماضيين او مضارعين * تلفيهما او متخالفين
وبعد ماض رفعك الجزا حسن * ورفعه بعد مضارع وهن
واقرن بفا حتما جوابا لو جعل * شرطا لان او غيرها لم ينجعل
وتخلف الفاء اذا المفاجاة * كان تجد اذا لنا مكافاة
والفعل من بعد الجزا ان يقترن * بالفا او الواو بتثليث قمن
وجزم او نصب لفعل اثر فا * او واو ان بالجملتين اكتنفا
والشرط يغني عن جواب قد علم * والعكس قد ياتي ان المعنى فهم
واحذف لدى اجتماع شرط وقسم * جواب ما اخرت فهو ملتزم
وان تواليا وقبل ذو خبر * فالشرط رجح مطلقا بلا حذر
وربما رجح بعد قسم * شرط بلا ذي خبر مقدم

فصل لو

لو حرف شرط في مضي ويقل * ايلاؤها مستقبلا لكن قبل
وهي في الاختصاص بالفعل كان * لكن لو ان بها قد تقترن
وان مضارع تلاها صرفا * الى المضي نحو لو يفي كفى

اما ولولا ولوما

اما كمهما يك من شيء وفا * لتلو تلوها وجوبا الفا

وحذف

وحذف ذي الفا قل في نثر اذا * لم يك قول معها قد نبذا
لولا ولوما يلزمان الابتدا * اذا امتناعا بوجود عقدا
وبهما التحضيض مز وهلا * الا الا واولينها الفعلا
وقد يليها اسم بفعل مضمر * علق او بظاهر مؤخر

الاخبار بالذي والالف واللام

ما قيل اخبر عنه بالذي خبر * عن الذي مبتدا قبل استقر
وما سواهما فوسطه صله * عائدها خلف معطي التكمله
نحو الذي ضربته زيد فذا * ضربت زيدا كان فادر الماخذا
وباللذين والذين والتي * اخبر مراعيا وفاق المثبت
قبول تاخير وتعريف لما * اخبر عنه ههنا قد حتما
كذا الغنى عنه باجنبي او * بمضمر شرط فراع ما رعوا
واخبروا هنا بال عن بعض ما * يكون فيه الفعل قد تقدما
ان صح صوغ صلة منه لال * كصوغ واق من وقى الله البطل
وان يكن ما رفعت صلة ال * ضمير غيرها ابين وانفصل

العدد

ثلاثة بالتا قل للعشره * في عد ما احاده مذكره
ومائة والالف للفرد اضف * ومائة بالجمع نزرا قد ردف
واحد اذكر وصلنه بعشر * مركبا قاصد معدود ذكر
وقل لدى التانيث احدى عشره * والشين فيها عن تميم كسره
ومع غير احد واحدى * ما معهما فعلت فافعل قصدا
ولثلاثة وتسعة وما * بينهما ان ركبا ما قدما
واول عشرة اثنتي وعشرا * اثني اذا انثى تشا او ذكرا
واليا لغير الرفع وارفع بالالف * والفتح في جزئي سواهما الف
وميز العشرين للتسعينا * بواحد كاربعين حينا
وميزوا مركبا بمثل ما * ميز عشرون فسوينهما
وان اضيف عدد مركب * يبقى البنا وعجز قد يعرب
وصغ من اثنين فما فوق الى * عشرة كفاعل من فعلا

واختمه في التانيث بالتا ومتى ... ذكرت فاذكر فاعلا بغير تا
وان ترد بعض الذي منه بني ... تضف اليه مثل بعض بيّن
وان ترد جعل الاقل مثل ما ... فوق فحكم جاعل له احكما
وان اردت مثل ثاني اثنين ... مركبا فجئ بتركيبين
او فاعلا بحالتيه اضيف ... الى مركب بما تنوي يفي
وشاع الاستغنا بحادي عشرا ... ونحوه وقبل عشرين اذكرا
وبابه الفاعل من لفظ العدد ... بحالتيه قبل واو يعتمد

كم وكأي وكذا

ميز في الاستفهام كم بمثل ما ... ميزت عشرين ككم شخصا سما
واجز ان تجره من مضمرا ... ان وليت كم حرف جر مظهرا
واستعملنها مخبرا كعشرة ... او مائة ككم رجال او مره
ككم كاي وكذا وينتصب ... تمييز ذين او به صل من تصب

الحكاية

احك باي ما لمنكور سئل ... عنه بها في الوقف او حين تصل
ووقفا احك ما لمذكور بمن ... والنون حرك مطلقا واشبعن
وقل منان ومنين بعد لي ... الفان بابنين وسكن تعدل
وقل لمن قال اتت بنت منه ... والنون قبل تاء المثنى مسكنه
والفتح نزر وصل التا والالف ... بمن باثر ذا بنسوة كلف
وقل منون ومنين مسكنا ... ان قيل جا قوم لقوم فطنا
وان تصل فلفظ من لا يختلف ... ونادر منون في نظم عرف
والعلم احكينه من بعد من ... ان عريت من عاطف بها اقترن

التأنيث

علامة التانيث تاء او الف ... وفي اسام قدروا التا كالكتف
ويعرف التقدير بالضمير ه ... ونحوه كالرد في التصغير
ولا تلي فارقة فعولا ... اصلا ولا المفعال والمفعيلا
كذاك مفعل وما يليه ... تا الفرق من ذي فشذوذ فيه
ومن فعيل كقتيل ان تبع ... موصوفه غالبا التا تمتنع

والف

والف التانيث ذات قصر ... وذات مد نحو الانثى الغر
والاشتهار في مباني الاولى ... يبديه وزن اربى والطولى
ومرطى ووزن فعلى جمعا ... او مصدرا او صفة كشبعى
وكحبارى سمهى وسبطرى ... ذكرى وحثيثى مع الكفرى
كذاك خلطى مع الشقارى ... واعز لغير هذه استندارا
لمدها فعلا افعلا ... مثلث العين وفعللا
ثم فعالا فعللا فاعولا ... وفاعلا فعليا مفعولا
ومطلق العين فعالا وكذا ... مطلق فا فعلا اخذا

المقصور والممدود

اذا اسم استوجب من قبل الطرف ... فتحا وكان ذا نظير كالاسف
فلنظيره المعل الاخر ... ثبوت قصر بقياس ظاهر
كفعل وفعل في جمع ما ... كفعلة وفعلة نحو الدمى
وما استحق قبل احز الف ... فالمد في نظيره حتما عرف
كمصدر الفعل الذي قد بديا ... بهمز وصل كارعوى وكارتأى
والعادم النظير ذا قصر وذا ... مد بنقل كالحجا وكالحذا
وقصر ذي المد اضطرارا مجمع ... عليه والعكس بخلف يقع

كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا

احز مقصور تثني اجعله يا ... ان كان عن ثلاثة مرتقيا
كذا الذي اليا اصله نحو الفتى ... والجامد الذي اميل كمتى
في غير ذا تقلب واوا الالف ... واولها ما كان قبل قد الف
وما كصحرا بواو ثنيا ... ونحو علباء كسا وحيا
بواو او همز وغير ما ذكر ... صحح وما شذ على نقل قصر
واحذف من المقصور في جمع على ... حد المثنى ما به تكملا
والفتح ابق مشعرا بما حذف ... وان جمعته بتا والف
فالالف اقلبها قلبها في التثنية ... وتا ذي التا الزمن تنحيه
والسالم العين الثلاثي اسما انل ... اتباع عين فاءه بما شكل
ان ساكن العين مؤنثا بدا ... مختتما بالتا او مجردا

وسكن التالي غير الفتح او　　خففه بالفتح فكلا قد رووا
ومنعوا اتباع نحو ذروه　　وزبية وشذ كسر جروه
ونادر او ذو اضطرار غير ما　　قدمته او لاناس انتمى

جمع التكسير

افعلة افعل ثم فعلة　　ثمت افعال جموع قلة
وبعض ذي بكثرة وضعا يفي　　كارجل والعكس جا كالصفي
لفعل اسما صح عينا افعل　　وللرباعي اسما ايضا يجعل
ان كان كالعناق والذراع في　　مد وتانيث وعد الاحرف
وغير ما افعل فيه مطرد　　من الثلاثي اسما بافعال يرد
وغالبا اغناهم فعلان　　في فعل كقولهم صردان
في اسم مذكر رباعي بمد　　ثالث افعلة عنهم اطرد
والزمه في فعال او فعال　　مصاحبي تضعيف او اعلال
فعل لنحو احمر وحمرا　　وفعلة جمعا بنقل يدري
وفعل لاسم رباعي بمد　　قد زيد قبل لام اعلالا فقد
ما لم يضاعف في الاعم ذو الالف　　وفعل جمعا لفعلة عرف
ونحو كبرى ولفعلة فعل　　وقد يجي جمعه على فعل
في نحو رام ذو اطراد فعله　　وشاع نحو كامل وكمله
فعلى لوصف كقتيل وزمن　　وهالك وميت به قمن
لفعل اسما صح لاما فعله　　والوضع في فعل وفعل قلله
وفعل لفاعل وفاعله　　وصفين نحو عاذل وعاذله
ومثله الفعال فيما ذكرا　　وذان في المعل لاما ندرا
فعل وفعلة فعال لهما　　وقل فيما عينه اليا منهما
وفعل ايضا له فعال　　ما لم يكن في لامه اعتلال
او يك مضعفا ومثل فعل　　ذو التا وفعل مع فعل فاقبل
وفي فعيل وصف فاعل ورد　　كذاك في انثاه ايضا اطرد
وشاع في وصف على فعلانا　　او انثييه او على فعلانا
ومثله فعلانة والزمه في　　نحو طويل وطويلة تفي

ومفعول

وبفعول فعل نحو كبد　　يخص غالبا كذاك يطرد
في فعل اسما مطلق الفا وفعل　　له وللفعال فعلان حصل
وشاع في حوت وقاع مع ما　　ضاهاهما وقل في غيرهما
ولكريم وبخيل فعلا　　كذا لما ضاهاهما قد جعلا
وناب عنه افعلا في المعل　　لاما ومضعف وغير ذاك قل
فواعل لفوعل وفاعل　　وفاعلا مع نحو كاهل
وحائض وصاهل وفاعله　　وشذ في الفارس مع ما ماثله
وبفعائل اجمعن فعاله　　وشبهه ذا تاء او مزاله
وبالفعالي والفعالى جمعا　　صحراء والعذراء والقيس اتبعا
واجعل فعالي لغير ذي نسب　　جدد كالكرسي تتبع العرب
وبفعالل وشبهه انطقا　　في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى
من غير ما مضى ومن خماسي　　جرد الآخر انف بالقياس
والرابع الشبيه بالمزيد قد　　يحذف دون ما به تم العدد
والزائد العادي الرباعي احذفه ما　　لم يك لينا اثره اللذ ختما
والسين والتا من كمستدع ازل　　اذ ببنا الجمع بقاهما مخل
والميم اولى من سواه بالبقا　　والهمز واليا مثله ان سبقا
واليا لا الواو احذف ان جمعت ما　　كحيزبون فهو حكم حتما
وخيروا في زائدي سرندى　　وكل ما ضاهاه كالعلندى
فعيلا اجعل الثلاثي اذا　　صغرته نحو قذي في قذا
فعيعل مع فعيعيل لما　　فاق كجعل درهم دريهما
وما به لمنتهى الجمع وصل　　به الى امثلة التصغير صل
وجائز تعويض يا قبل الطرف　　ان كان بعض الاسم فيهما انحذف
لتلو يا التصغير من قبل علم　　تانيث او مدته الفتح انحتم
كذاك ما مدة افعال سبق　　او مد سكران وما به التحق
والف التانيث حيث مدا　　وتاؤه منفصلين عدا
كذا المزيد آخرا للنسب　　وعجز المضاف والمركب
وهكذا زيادتا فعلانا　　من بعد اربع كزعفرانا

وقدر انفصال ما دل على *** تثنية او جمع تصحيح جلا
والف التانيث ذو القصر متى *** زاد على اربعة لن يثبتا
وعند تصغير حبارى خير *** بين الحبيرى فادر والحبير
واردد لاصل ثانيا لينا قلب *** فقيمة صير قويمة تصب
وشذ في عيد عييد وحتم *** للجمع من ذا ما لتصغير علم
والالف الثاني المزيد يجعل *** واوا كذا ما الاصل فيه يجهل
وكمل المنقوص في التصغير ما *** لم يحو غير التا ثالثا كما
ومن بترخيم يصغر اكتفى *** بالاصل كالعطيف يعني المعطفا
واختم بتا التانيث ما صغرت من *** مونث عار ثلاثي كسن
ما لم يكن بالتا يرى ذا لبس *** كشجر وبقر وخمس
وشذ ترك دون لبس وندر *** لحاق تا فيما ثلاثيا كثر

النسب

ياء كيا الكرسي زادوا للنسب *** وكل ما تليه كسره وجب
ومثله مما حواه احذف وتا *** تانيث او مدته لا تثبتا
وان تكن تربع ذا ثان سكن *** فقلبها واوا وحذفها حسن
لشبهها الملحق والاصلي ما *** لها وللاصلي قلب يعتمى
والالف الجائز اربعا ازل *** كذاك يا المنقوص خامسا عزل
والحذف في اليا رابعا احق من *** قلب وحتم قلب ثالث يعن
واول ذا القلب انفتاحا وفعل *** وفعل عينهما افتح وفعل
وقيل في المرمي مرموي *** واختير في استعمالهم مرمي
ونحو حي فتح ثانيه يجب *** واردده واوا ان تكن عنه قلب
وعلم التثنية احذف للنسب *** ومثل ذا في جمع تصحيح وجب
وثالث من نحو طيب حذف *** وشذ طائي مقولا بالالف
وفعلي في فعيلة التزم *** وفعلي في فعيلة حتم
والحقوا معل لام عريا *** من المثال بما التا اوليا
وتمموا ما كان كالطويلة *** وهكذا ما كان كالجليلة
وهمز ذي مد ينال في النسب *** ما كان في تثنية له انتسب

وانسب

وانسب لصدر جملة وصدر ما *** ركب مزجا ولثان تمما
اضافة مبدوءة بابن او اب *** او ما له التعريف بالثاني وجب
فيما سوى هذا انسبن للاول *** ما لم يخف لبس كعبد الاشهل
واجبر برد اللام ما منه حذف *** جوازا ان لم يك رده الف
في جمعي التصحيح او في التثنية *** وحق مجبور بهذي توفية
وباخ اختا وبابن بنتا *** الحق ويونس ابى حذف التا
وضاعف الثاني من ثنائي *** ثانيه ذو لين كلا ولائي

ثنائي صح

وان يكن كشية ما الفا عدم *** فجبره وفتح عينه التزم
والواحد اذكر ناسبا للجمع *** ان لم يشابه واحدا بالوضع
ومع فاعل وفعال فعل *** في نسب اغنى عن اليا فقبل
وغير ما اسلفته مقررا *** على الذي ينقل منه اقتصر
غير

الوقف

تنوينا اثر فتح اجعل الفا *** وقفا وتلو غير فتح احذفا
واحذف لوقف في سوى اضطرار *** صلة غير الفتح في الاضمار
واشبهت اذا منونا نصب *** فالفا في الوقف نونها قلب
وحذف يا المنقوص ذي التنوين ما *** لم ينتصب اولى من ثبوت فاعلما
وغير ذي التنوين بالعكس وفي *** نحو مر لزوم رد اليا اقتفي
وغيرها التانيث من محرك *** سكنه او قف رائم التحرك
او اشمم الضمة او قف مضعفا *** ما ليس همزا او عليلا ان قفا
محركا وحركات انقلا *** لساكن تحريكه لن يحظلا
ونقل فتح من سوى المهموز لا *** يراه بصري وكوف نقلا
والنقل ان يعدم نظير ممتنع *** وذاك في المهموز ليس يمتنع
في الوقف تا تانيث الاسم ها جعل *** ان لم يكن بساكن صح وصل
وقل ذا في جمع تصحيح وما *** ضاهى وغير ذين بالعكس انتمى
وقف بها السكت على الفعل المعل *** بحذف آخر كاعط من سال
وليس حتما في سوى ما كع او *** كيع مجزوما فراع ما رعوا
وما في الاستفهام ان جرت حذف *** الفها واولها الها ان تقف

وليس حتما في سوى ما انخفضا   باسم كقولك اقتد بما اقتضى
ووصل ذي الهاء اجز بكل ما   حرك تحريك بناء لزما
ووصلها بغير تحريك بنا   اديم شذ في المدام استحسنا
وربما اعطي لفظ الوصل ما   للوقف نثرا وفشا منتظما

الإمالة

الالف المبدل من يا في طرف   امل كذا الواقع منه اليا خلف
دون مزيد او شذوذ ولما   تليه هاء التانيث ما الها عدما
وهكذا بدل عين الفعل ان يؤل   الى فلت كماضي خف ودن
كذاك تالي اليا والفصل اغتفر   بحرف او مع ها كجيبها ادر
كذاك ما يليه كسر او يلي   تالي كسر او سكون قد ولي
كسرا وفصل الها كلا فصل يعد   فدرهماك من يمله لم يصد
وحرف الاستعلا يكف مظهرا   من كسر او يا وكذا تكف را
ان كان ما يكف بعد متصل   او بعد حرف او بحرفين فصل
كذا اذا قدم ما لم ينكسر   او يسكن اثر الكسر كالمطواع مر
وكف مستعل ورا ينكف   بكسر را كغارما لا اجفو
ولا تمل لسبب لم يتصل   والكف قد يوجبه ما ينفصل
وقد امالوا لتناسب بلا   داع سواه كعمادا وتلا
ولا تمل ما لم ينل تمكنا   دون سماع غير ها وغيرنا
والفتح قبل كسر راء في طرف   امل كللايسر مل تكف الكلف
كذا الذي تليه ها التانيث في   وقف اذا ما كان غير الف

التصريف

حرف وشبهه من الصرف بري   وما سواهما بتصريف حري
وليس ادنى من ثلاثي يرى   قابل تصريف سوى ما غيرا
ومنتهى اسم خمس ان تجردا   وان يزد فيه فما سبعا عدا
وغير آخر الثلاثي افتح وضم   واكسر وزد تسكين ثانيه تعم
وفعل اهمل والعكس يقل   لقصدهم تخصيص فعل بفعل
وافتح وضم واكسر الثاني من   فعل ثلاثي وزد نحو ضمن

ومنتهاه

ومنتهاه اربع ان جردا   وان يزد فيه فما ستا عدا
لاسم مجرد رباع فعلل   وفعلل وفعلل وفعلل
ومع فعل فعلل وان علا   مع فعلل حوى فعللا
كذا فعلل وفعلل وما   غاير للزيد او النقص انتمي
والحرف ان يلزم فاصل والذي   لا يلزم الزائد مثل تا احتذي
بضمن فعل قابل الاصول في   وزن وزائد بلفظه اكتفي
وضاعف اللام اذا اصل بقي   كراء جعفر وقاف فستق
وان يك الزائد ضعف اصل   فاجعل له في الوزن ما للاصل
واحكم بتاصيل حروف سمسم   ونحوه والخلف في كلملم
فالف اكثر من اصلين   صاحب زائد بغير مين
واليا كذا والواو ان لم يقعا   كما هما في يؤيؤ ووعوعا
وهكذا همز وميم سبقا   ثلاثة تاصيلها تحققا
كذاك همز آخر بعد الف   اكثر من حرفين لفظها ردف
والنون في الآخر كالهمز وفي   نحو غضنفر اصالة كفي
والتاء في التانيث والمضارعة   ونحو الاستفعال والمطاوعة
والهاء وقفا كلمه ولم تره   واللام في الاشارة المشتهرة
وامنع زيادة بلا قيد ثبت   ان لم تبين حجة كحظلت

فصل في زيادة همز الوصل

للوصل همز سابق لا يثبت   الا اذا ابتدي به كاستثبتوا
وهو لفعل ماض احتوى على   اكثر من اربعة نحو انجلى
والامر والمصدر منه وكذا   امر الثلاثي كاخش وامض وانفذا
وفي اسم واست وابن وابنم سمع   واثنين وامرئ وتانيث تبع
وايمن همز ال كذا ويبدل   مدا في الاستفهام او يسهل

الإبدال

احرف الابدال هدات موطيا   فابدل الهمزة من واو ويا
آخرا اثر الف زيد وفي   فاعل ما اعل عينا ذا اقتفي
والمد زيد ثالثا في الواحد   همزا يرى في مثل كالقلائد

كذاك ثاني لينين اكتنفا ... مد مفاعيل كجمع نيفا
وافتح ورد الهمز يا فيما اعل ... لاما وفي مثل هراوة جعل
واوا وهمزا اول الواوين رد ... في بدء غير شبه ووفي الاشد
ومدا ابدل ثاني الهمزين من ... كلمة ان يسكن كاثر واؤتمن
ان يفتح اثر ضم او فتح قلب ... واوا ويا اثر كسر ينقلب
ذو الكسر مطلقا كذا وما يضم ... واوا اصر ما لم يكن لفظا اتم
فذاك يا مطلقا جا واؤم ... ونحوه وجهين في ثانيه ام
ويا اقلب الفا كسرا تلا ... او يا تصغير بواو ذا افعلا
في اخر او قبل تا التانيث او ... زيادتي فعلان ذا اتضاروا
في مصدر المعتل عينا والفعل ... منه صحيح غالبا نحو الحول
وجمع ذي عين اعل او سكن ... فاحكم بذا الاعلال فيه حيث عن
وصححوا فعلة وفي فعل ... وجهان والاعلال اولى كالحيل
والواو لاما بعد فتح يا انقلب ... كالمعطيان يرضيان ووجب
ابدال واو بعد ضم من الف ... ويا كموقن بذا لها اعترف
ويكسر المضموم في جمع كما ... يقال هيم عند جمع اهيما
وواوا اثر الضم رد اليا متى ... الفي لام فعل او من قبل تا
كتا بنيان من رمي كمقدرة ... كذا اذا كسبعان صيره
وان تكن عينا لفعلى وصفا ... فذاك بالوجهين عنهم يلفى

فصل

من لام فعلى اسما اتى الواو بدل ... يا كتقوى غالبا جاز البدل
بالعكس جا لام فعلى وصفا ... وكون قصوى نادرا لا يخفى

فصل

ان يسكن السابق من واو ويا ... واتصلا ومن عروض عريا
فيا الواو اقلبن مدغما ... وشذ معطى غير ما قد رسما
من يا او واو بتحريك اصل ... الفا ابدل بعد فتح متصل
ان حرك التالي وان سكن كف ... اعلال غير اللام وهي لا تكف
اعلالها بساكن غير الف ... او يا التشديد فيها قد الف

وصح

وصح عين فعل وفعلا ... ذا افعل كاغيد واحولا
وان يبن تفاعل من افتعل ... والعين واوا سلمت ولم تعل
وان لحرفين ذا الاعلال استحق ... صحح اول وعكس قد يحق
وعين ما اخره قد زيد ما ... يخص الاسم واجب ان يسلما
وقبل با اقلب ميما النون اذا ... كان مسكنا كمن بت انبذا

فصل

لساكن صح انقل التحريك من ... ذي لين ات عين فعل كابن
ما لم يكن فعل تعجب ولا ... كابيض او اهوى بلام عللا
ومثل فعل في ذا الاعلال اسم ... ضاهى مضارعا وفيه وسم
ومفعل صحح كالمفعال ... والف الافعال واستفعال
ازل لذا الاعلال والتا الزم عوض ... وحذفها بالنقل ربما عرض
وما لافعال من الحذف ومن ... حذف لمفعول به ايضا قمن
نحو مبيع ومصون وندر ... تصحيح ذي الواو وفي ذي اليا اشتهر
وصحح المفعول من نحو عدا ... واعلل ان لم تتحر الاجودا
كذاك ذا وجهين جا المفعول من ... ذي الواو لام جمع او فرد يعن
وشاع نحو نيم في نوم ... ونحو نيام شذوذه نمي

فصل

ذو اللين فاتا في افتعال ابدلا ... وشذ في ذي الهمز نحو ائتكلا
طا تا افتعال رد اثر مطبق ... في ادان وازدد وادكر دالا بقي

فصل

فا امر او مضارع من كوعد ... احذف وفي كعدة ذاك اطرد
وحذف همز افعل استمر في ... مضارع وبنيتي متصف
ظلت وظلت في ظللت استعملا ... وقرن في اقررن وقرن نقلا

الادغام

اول مثلين محركين في ... كلمة ادغم لا كمثل صفف
وذلل وكلل ولبب ... ولا كجسس ولا كاخصص ابي
ولا كهيلل وشذ في الل ... ونحوه فك بنقل فقبل
وحيي افكك وادغم دون حذر ... كذاك نحو تتجلى واستتر
وما بتاءين ابتدي قد يقتصر ... فيه على تا كتبين العبر

وذلك حيث مدغم فيه سكن ... لكونه بمضمر الرفع اقترن
نحو حللت ما حللته وفي ... جزم وشبه الجزم تخيير قفي
وفك افعل في التعجب التزم ... والتزم الادغام ايضا في هلم
وما بجمعه عنيت قد كمل ... نظما على جل المهمات اشتمل
احصى من الكافية الخلاصة ... كما اقتضى غنى بلا خصاصة
فاحمد الله مصليا على ... محمد خير نبي ارسلا
وآله الغر الكرام والبررة ... وصحبه المنتخبين والخيرة
تمت هذه النسخة ... الشريفة بعون الله
الملك الوهاب ... للمؤمنين سبيل
الصواب ... تاريخ
لسنة ... ستة
وعشرين ... ومائتين
والف
عم ... عم
٢ ... ٢

هذا علم اصطرلاب

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله اجمعين فهذه رسالة في العمل بالربع المجيب مشتملة على مقدمة وعشرين بابا في تسمية رسومه فاولها المركز وهو الخرم الذي فيه الخيط قوس الارتفاع هو المحيط بالربع مقسومة الى تسعين قسما متساوية مكتوبة اعدادها طردا وعكسا واولها من جهة يمين الناظر اليه والخط الايمن الواصل من المركز الى قوس الارتفاع يسمى جيب التمام والخطوط المستقيمة النازلة منه الى القوس يسمى الجيوب المدلوسة والخط الايسر النازل من المركز الى آخر القوس يسمى الستيني والخطوط المستقيمة النازلة منه الى القوس يسمى الجيوب المبسوطة وابتداء عدد الجيوب من المركز ولا يحتاج لغير ذلك واما الهدفتان والخيط والمري والشاقول فمعلوم في معرفة اخذ الارتفاع وطريقه ان تمسك الربع بيديك وتعلق في خيطه شاقولا وتجعل طرفه الخالي من الهدفتين من جهة الشمس ثم حرك يديك حتى يستر ظل الهدفة العليا السفلى فما حازه الخيط من قوس الارتفاع من جهة الخط الخالي عن الهدفتين فهو الارتفاع في معرفة جيب القوس وقوس الجيب عد من اول قوس الارتفاع بقدر القوس المطلوب جيبها وادخل من نهايته في الجيوب المبسوطة الى الستيني تجد من اعداده المستوية جيب ذلك القوس واعلم ان الجيب لا يزيد على ستين وان عددت من مستوى الستيني بقدر الجيب المطلوب قوسه ونزلت من نهايته في الجيوب الى القوس وجدت من اوله قوس ذلك الجيب في معرفة ميل الاول وغاية الارتفاع لكل يوم فرض ضع الخيط على الستيني وعلم بالمري على اربعة وعشرين من اجزائه المستوية ثم انقل الخيط الى بعد الدرجة من اقرب الاعتدالين اليها من اول القوس ثم انزل من المري في الجيوب المبسوطة الى القوس تجد من اوله الميل الاول وان شئت فضع الخيط على الستيني وعلم بالمري على جيب بعد الدرجة عن اقرب الاعتدالين اليها ثم انقل الخيط الى الميل الاعظم من اول القوس فهو درجة ودقيقة وانزل من المري في الجيوب المبسوطة الى القوس تجد الميل الاول كما تقدم زده على تمام عرض البلد ان كان الميل شماليا وانقصه ان كان جنوبيا فما كان فهو الغاية في ذلك اليوم فان جمعت الميل وتمام العرض وزاد الجميع على تسعين فتمام الزائد عنها هو الغاية فتكون موافقة بجهة العرض في هذه الحالة فقط فان شئت فاجمع الميل والعرض ان اختلفا في الجهة وخذ الفضل

الشمال الكبير الشرقي تقابل
الجنوب الكبير ... ويقابلها تقابل
الجنوب محمد فخر الدين ... والعقرب تقابل
الشمس في اول الثور
مثلا اذا كانت الشمس في ١٢ درجة من
يكون الميل ٢ ... اول
اول القوس ثم يكون الميل الاول ٧٧
عرض بلد ادنه تمام العرض
٣٦ ... ٥٤ جنوبي
غاية الارتفاع في اول العقرب
٣٢ ... مثلا
غاية ٥٧ ... شمالا
وغاية الارتفاع في اول الثور ٦٦
شمال غاية ٢٣
كما في عرض مكة ٢١ لانه اذا كانت
الشمس يكون في آخر الجوزا
شماليا يكون ميله كج درجة
وازيد وتمام عرض مكة ٦٩ درجة
فاذا جمعنا الميل وتمام العرض
حصل ٩٢ فزاد ٢ فتمام الزائد
الذي هو ٨٨ هو الغاية
المكة في آخر الجوزاء وكذا في اول
السرطان فكانت الغاية ح
موافقة بجهة العرض في الشمالية
لمحرره

بينهما ان اتفقا تحصل تمام الغاية ثم فى معرفة عرض البلد استخرج الغاية
بالرصد ثم ان لم يكن ميل فتمامها الى تسعين هو عرض البلد وان كان ميل فزده على
تمامها ان كان مخالفا للغاية فى الجهة وخذ الفضلة بين الميل وتمام الغاية ان
كان موافقا لها فما كان فهو عرض البلد فى معرفة بعد القطر ضع الخيط
على الستيني وعلم بالمري على جيب العرض ثم انقل الخيط الى الميل الاول من اول القوس
تجد المري على بعد القطر من الجيوب المبسوطة وان شئت فعلم فى الستيني على جيب
الميل ثم انقل الخيط الى العرض تجد المري على بعد القطر كما سبق فى معرفة
اصل المطلق ضع الخيط على الستيني وعلم بالمري على جيب تمام العرض ثم انقل الخيط
الى تمام الميل من اول القوس فما حازه المري من الجيوب المبسوطة فهو اصل المطلق وان
شئت فعلم فى الستيني على جيب تمام الميل ثم انقل الخيط الى تمام العرض تجد اصل
المطلق فى معرفة نصف الفضلة ونصف القوس وقوسي النهار والليل
ضع الخيط على الستيني وعلم بالمري على اصل المطلق ثم حرك الخيط حتى يقع المري
على بعد القطر من الجيوب المبسوطة فما حازاه الخيط من اول القوس فهو نصف
الفضل ويسمى نصف التعديل وما حازاه الخيط من اخر القوس هو نصف قوس
النهار ان كان الميل مخالفا للعرض فى الجهة والا فهو نصف قوس الليل فزد نصف الفضلة
على تسعين يحصل نصف قوس النهار فان شئت فضع الخيط على قوس الاصل
المطلق وعلم بالمري على بعد القطر من الجيوب المبسوطة وانقل الخيط الى الستيني وانزل
من المري الى القوس تجد من اوله نصف الفضلة ومن اخره نصف القوس بشرط ضعفه
يحصل قوس النهار كاملا اسقطه من يحصل قوس الليل كاملا فى معرفة
اصل المعدل والدائر وفضله اعرف الارتفاع ثم زد على جيبه بعد القطر فى الجيوب
وخذ الفضل بينهما فى الشمال فما كان فهو اصل المعدل فضع الخيط على قوس الاصل
المطلق وعلم بالمري على الاصل المعدل من الجيوب المبسوطة وانقل الخيط الى الستيني
وانزل من المري فى الجيوب المبسوطة الى القوس تجد من اخره فضل الدائر وهو الباقي
للزوال ان كنت قبله والماضي منه ان كنت بعده وما وجدته من اوله زد عليه نصف
الفضلة فى الشمال وانقصه منه فى الجنوب فما كان فهو الدائر وهو الماضي من الشروق
ان كان الارتفاع شرقيا والباقي للغروب ان كان غربيا وان شئت فضع الخيط على
الستيني وعلم بالمري على الاصل المطلق ثم حرك الخيط حتى يقع المري على الاصل

بالاصل المعدل من الجيوب المبسوطة فما قطعه الخيط من معكوس القوس فهو فضل الدائر
وما قطعه من اوله هو الدائر بشرط كما تقدم متى كنت فى الشمال وكان جيب
الارتفاع مساويا لبعد القطر ففضل الدائر تسعون والدائر هو نصف الفضلة
ومتى اخذت الفضل وكان لبعد القطر ففضل الدائر اكثر من تسعين فزد ما قطعه الخيط
من اول القوس على تسعين يحصل فضل الدائر وانقصه من نصف التعديل يحصل الدائر
فى معرفة الارتفاع من فضل الدائر ضع الخيط على الستيني وعلم بالمري على
الاصل المطلق ثم انقل الخيط الى قدر فضل الدائر من معكوس القوس فما وقع تحت المري من
الجيوب المبسوطة فهو الاصل المعدل اجمعه مع بعد القطر فى الشمال وخذ الفضل بينهما
فى الجنوب فما بقي جيب الارتفاع متى كان فضل الدائر تسعين فبعد القطر هو
جيب الارتفاع ومتى كان فضل الدائر اكثر من تسعين فضع الخيط على الستيني وعلم
على الاصل المطلق ثم انقل الخيط الى الدائر على تسعين من اول القوس فما وقع تحت المري
من الجيوب المبسوطة اطرحه من بعد القطر يفضل جيب الارتفاع فى معرفة
الظل من الارتفاع والارتفاع من الظل ضع الخيط على قدر الارتفاع من اول القوس
ثم انزل من الستيني بقدر القامة المفروضة الى الخيط وارجع من التقاطع فى الجيوب
المنكوسة الى جيب التمام تجد من اوله الظل المبسوط وان اردت الظل المنكوس فانزل
من جيب القامة المفروضة الى الخيط حال وضعه على قدر الارتفاع من اول القوس
وارجع من التقاطع الى الستيني تجد من اوله الظل المنكوس فان نزلت بالقامة
ولم تلق الخيط فانزل بجزئها الممكن الى الخيط وكمل العمل تجد جزء الظل الموافق للتجزء المنزول
به فى المخرج واما الارتفاع من الظل فانزل بالقامة من الجيوب الموافقة للظل وبا
الظل من الجهة الاخرى وضع الخيط على تقاطع الجيبين فما حازه الخيط من اول
القوس فهو الارتفاع فان لم تتقاطع القامة والظل فانزل جزئهما المتفقين
فى المخرج وضع الخيط على التقاطع تجد الخيط على الارتفاع من اول القوس كاملا
فى معرفة الدائر بين الظهر والعصر والدائر بين العصر والمغرب
استخرج ظل الغاية المبسوطة وزد عليه قامة يحصل ظل العصر استخرج ارتفا
وهو ارتفاع العصر اعرف فضل دائره كما تقدم فما كان فهو فضل الدائر بين الظهر و
العصر اسقطه من نصف القوس يبقى ما بين العصر والغروب فى معرفة
مقدار حصة الشفق ومقدار حصة الفجر زد بعد القطر على جيب سبعة عشر

في الشمال وانقصه من جيب سبعة عشر في الجنوب فما كان فهو اصل المعدل لحصة الشفق
فضع الخيط على الستيني وعلم بالمري على الاصل المطلق وانقل المري بالخيط على الاصل
المعدل فما قطعه الخيط من معكوس القوس اسقطه من نصف قوس الليل فالباقي حصة
الشفق وان شئت فزد عليها ما قطعه الخيط من اول القوس نصف الفضلة في الجنوب و
خذ الفضل بينهما في الشمال فما حصل او بقي فهو مقدار حصة الشفق وهو ما بين
غروب الشمس والشفق الاحمر وان فعلت ذلك بجيب تسعة عشر حصل مقدار حصة
الفجر وهو ما بين طلوع الفجر الصادق وطلوع الشمس في معرفة سعة
المشرق والمغرب ضع الخيط على الستيني وعلم بالمري على جيب تمام العرض ثم حرك
الخيط حتى يقع المري على جيب الميل فما حاذاه الخيط من اول القوس فهو سعة المشرق
وهو مساوية لسعة المغرب وان شئت فضع الخيط على تمام العرض من اول القوس
وعلم بالمري على جيب الميل ثم انقل الخيط على الستيني تجد جيب السعة
في معرفة الارتفاع الذي لا سمت له ولا يوجد الا بشرطين ان يكون الشمس في الا
الشمال وان يكون الميل اقل من العرض ضع الخيط على الستيني وعلم بالمري على جيب
العرض ثم حرك الخيط حتى يقع المري على جيب الميل فما قطعه الخيط من اول القوس
فهو الارتفاع الذي لا سمت له وان شئت فضع الخيط على العرض وعلم بالمري
على جيب الميل وانقل الخيط على الستيني تجد جيب المطلوب في معرفة
حصة السمت وتعديله ضع الخيط على تمام العرض وادخل من القوس بقدر الارتفاع
في الجيوب المبسوطة الى الخيط وارجع من التقاطع في الجيوب المنكوسة الى جيب التمام تجد
من اوله حصة السمت اجمعها مع الجيب السعة في الجنوب وخذ الفضل بينهما في
الشمال فما حصل او بقي فهو تعديل السمت فان كان الارتفاع اكثر من تمام العرض
ضع الخيط على تمام العرض كما سبق ثم انزل من الستيني بنصف جيب الارتفاع او
بثلثه او ما امكن الى الخيط وارجع من التقاطع الى جيب التمام واضرب ما وجدته في
مخرج الكسر المنزول به يحصل حصة السمت في معرفة السمت لكل
ارتفاع ضع الخيط على الستيني وعلم بالمري على جيب تمام الارتفاع ثم حرك الخيط
حتى يقع المري على مقدار تعديل السمت من الجيوب المبسوطة فما حاذاه الخيط من
اول القوس فهو السمت وجهته جنوبية ان كان الميل جنوبيا او كان شماليا والا
الارتفاع اكثر من الارتفاع الذي لا سمت له والا فشمالي وان شئت فضع الخيط

على تمام الارتفاع وعلم على تعديل السمت ثم انقل الى الستيني تجد المري على
جيب انزل منه الى القوس تجد من اوله السمت في معرفة استخراج سمت القبلة
استخرج اصل المطلق وبعد القطر بالميل المساوي لعرض مكة وهو احدي وعشرون
درجة ثم ضع الخيط على الستيني وعلم بالمري على الاصل المطلق وانقل الخيط الفضل
الطولين من معكوس القوس وفي مصر اثنى وعشر درجة ثم زد على ما حاذاه المري من
الجيوب المبسوطة بعد القطر يحصل جيب ارتفاع سمت مكة من القوس وعلم بالمري
على جيب فضل الطولين من الجيوب المبسوطة ثم انقل الخيط الى عرض مكة من اول
القوس وانزل من المري في الجيوب المنكوسة الى القوس تجد من اوله سمت مكة وهو
شرقي ان كانت مكة اطول من بلدك والا فهو غربي وشمالي ان كانت مكة اعرض من
بلدك او مساوية لها وان كانت اقل عرض من بلدك فاستخرج الارتفاع الذي لا
سمت له بالميل المساوي لعرض مكة فان كان اكثر من ارتفاع سمت مكة فسمتها شمالي
ايضا وان كان اقل من ارتفاع سمتها فهو جنوبي في معرفة استخراج
الجهات الاربع والقبلة استخرج سمت الوقت فان كان شرقيا جنوبيا او غربيا
شماليا فضع الخيط على قدره من اول القوس والا فمن اخر القوس وثبت الخيط
عليه بشمعة او نحوها ثم ضع الربع على ارض مستوية وعلق شاقولا في خيط وسا
بظله خيط الربع من المركز الى المحيط بشرط ان يكون مركزه نحو الشمس فاذا انطبق
الظل على خيط الربع كان الربع موضوعا على الجهات والخط الذي ابتدأت به بعد
السمت هو خط المشرق والمغرب فخط جانبي الربع خطين مستقيمين وحدهما
الى ان يتقاطعا تجد ثم اربعة ارباع ثم ضع الربع في الربع الذي فيه سمت مكة
وابعد عن خط الربع الموازي خط المشرق والمغرب بقدر سمت مكة وضع
الخيط عليه فيكون منطبقا على سمت القبلة فطرفه الذي يلي المحيط هو
القبلة في معرفة مطالع الفلكية والبلدية والوقت المطالع
الفلكية هي الماضي من الزمان من توسط راس الجدي الى توسط الشمس وتسمى
ايضا مطالع الزوال والمطالع الفلكية البلدية هي الماضي من الزمان من
حين تطلع راس الحمل الى طلوع الشمس وتسمى ايضا مطالع الشروق و
طريق ذلك ان تضع الخيط على الستيني وعلم على جيب تمام الميل وحرك حتى
يقع المري على جيب بعد الدرجة عن اقرب الانقلابين اليها فما قطعه الخيط

من اول القوس هو المطالع الفلكية ان كانت في تلثة الجدي وان كانت في تلثة
الحمل فانقصه من مائة وثمانين وزده عليها في تلثة السرطان واطرحه من
الدور في تلثة الميزان فما كان فهو المطالع الفلكية انقص منها نصف القوس
يبقى المطالع البلدية وان زدت على الفلكية نصف القوس حصل مطالع النظير
وهي مطالع الغروب وان زدت الماضي من الشروق على مطالعه او الماضي من
الغروب على مطالعه حصل مطالع الوقت بجميع اعمال المطالع متى طرحت
عددا من عدد اقل منه فزد عليه دورا كاملا ثم اخرج من الحاصل فالباقي هو المط
فان جمعت عددا على عدد وزاد المجموع على الدور فالزائد هو المط

في معرفة العمل بالكواكب اقم بعد الكوكب مقام ميل الشمس واستخرج منه
سعة مشرقه وسمت غايته وكذا ارتفاع الذي لا سمت له ان كان بعده شماليا
وهو اقل من العرض ونصف فضلته ونصف قوسه وقوس ظهوره وخفائه وفضل
دائره كما في الشمس اعرف مطالعه الفلكية واذا توسط ليلا فالق مطالع الغروب
من مطالعه الفلكية فالباقي هو الماضي من الليل عند توسطه فان ساوى الباقي
حصة الشفق توسط اول وقت العشاء وان القيت مطالعه الفلكية من مطالع
الشروق المستقبل بقي الباقي من الليل عند توسطه فان ساوى الباقي حصة
حصة الفجر توسط اول وقت الفجر

تمت الرسالة بعون
الله الملك الوهاب
على يد اضعف
العباد تاريخ
سنه
١٢٢٦

هذه الاشياء متعلقة في اول المقصود كلمة ضرف